

سد الأرب
من علوم الاسناد والأدب

تأليف العلامة الجليل الدراكة النبيل الشيخ

أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصرى

ونهاية المطلب تعليقات على سد الأرب
أو اتحاف السمير بأوهام ما فى ثبت الأمير

تأليف علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى

المدرس بدار العلوم الدينية شعب على مكة

«تنبيه» قد جعلنا سد الأرب بأعلى الصحائف وتعليقاته بأسفلها مفصولا بينهما بخط وألحقنا بالذيل الدر النثير فى الاتصال بثبت الأمير ثم الروض النضير فى مجموع اجازات مشايخى بثبت الأمير كلاهما لصاحب التعليقات

« الطبعة الثـــانية »

مطبعة حجازى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول الآخر النافع المقدم المؤخر الجامع . وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله شهادة عبد ذليل خاضع . متمسك بالسيد السند الشافع . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وكل من صحت نسبته إليه من متبوع وتابع آمين . ﴿أما بعد﴾ فيقول الفقير أبو محمد بن محمد الأمير (١) عامله

---

(١) هو الامام العلامة الفهامة العمدة صاحب التحقيقات الرائقة والتقريرات الفائقة أبو عبد الله وأبو محمد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوى المالكى المغربى الأصل المصرى الدار الأزهرى الشهير بالأمير وهو لقب جده الأدنى أحمد وسببه أن أحمد واباه عبد القادر كان لهما امرة بالصعيد واشتهر هو أيضاً بالأمير الكبير ولد بناحية بحصة سنبو (١) شهر ذى الحجة سنة ١١٥٤ هـ وارتحل مع والديه إلى مصر وهو ابن تسع سنين وكان قد ختم القرآن فجوده على المنير على طريقة الشاطبية والدرة وحبب إليه طلب العلم فأول ما حفظ متن الآجرومية وحضر دروس أعيان عصره واجتهد فى التحصيل فمهر وأنجب وتصدر لإلقاء الدروس فى حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله خصوصا بعد موت شيوخه وشاع ذكره فى الآفاق وخصوصا بلاد المغرب وصنف عدة مصنفات أغلبها متداول بين أيدى الطلبة منها المجموع جمع فيه الراجح من المذهب المالكى وشرحه أيضا وشرح مختصر خليل وحاشية على المغنى لابن هشام وحاشية على شرح شذور الذهب وحاشية على الفوائد الشنشورية وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية وحواشى على المعراج واتحاف الأنس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وتفسير سورة القدر . بل قد جمع بعض تلاميذه أسماء مؤلفاته كلها فى جزء لطيف سماه ارشاد اهل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان قال عنه المؤرخ الجبرتى كان رقيق القلب لطيف المزاج ينزعج طبعه من غير انزعاج يكاد الوهم يؤلمه وسماع =

---

(١) كذا بالأصل فليحرر .

الله بلطفه الخطير هذه جمل(١) من أسانيد أساتيذ الأنام مشائخ الإسلام الذين اجتمعنا بهم ولذنا بجنابهم اهل الله يكرمنا لهم وينيلنا مناهم أنه جواد كريم رؤوف رحيم .

فمن اجلائهم السيد الأستاذ والسند الملاذ بقية العلماء العاملين ومربّي الجهابذة المحققين ذو التآليف العديدة والأنفاس العالية السعيدة شيخنا الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي(٢) العدوي المالكي لازمته رحمه الله

ــ المنافر يوهنه ويسقمه وبأخرة ضعفت قواه وتراخت اعضاؤه وزادت شكواه ولم يزل يتعالل ويزداد أنينه ويتململ والأمراض به تسلسل وداعي المنون عنه لا يتحول إلى أن توفي يوم الاثنين ١٠ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٣٢ هـ وروى عنه عامة ماله خلق كثيرون منهم ابنه محمد الشهير بالأمير الصغير ومقرىء درسه الشيخ محمد الصفتي المالكي الأزهري والشهاب احمد منة الله الأزهري ومصطفى المبلط والسيد محمد بن صالح البنا الاسكندري والشمس محمد الخضري الدمياطي والشمس محمد بن صالح السقاعي والنور علي بن عبد الحق القوصي ومصطفى البولاقي وعلي سالم اللقاني وحسن العطار شيخ الجامع الأزهر وعثمان بن حسن الدمياطي وعلي النجاري والجمال محمد الفضالي والسيد حسن القويسني وأحمد بشاره الدمياطي الشافعي وإبراهيم ابن محمد الجارح الرشيدي والشهاب أحمد الصاوي وأحمد الدواخلي الشافعي وكل هؤلاء مصريون ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد مكاتبة من مصر لدمشق وابن عابدين الدمشقيان ومنهم الشمس محمد التميمي التونسي ثم المصري والشيخ محمد الكتبي الكبير الحنفي شيخ الاسلام بمكة والشيخ عبد الغني الدمياطي المكي والشيخ يوسف الصاوي الضرير المدني والأخوان محمد وأحمد المرزوقيان المكيان وعلي بن الأمين الجزائري .

(١) في النسخة المطبوعة جملة بالإفراد

(٢) مولده سنة ١١١٢ هـ وأخذ العلم بمصر عن علماء أجلة ونبغ فألف تصانيف جليلة منها حاشية على شرح القاضي زكريا لألفية مصطلح الحديث في مجلد ضخم . وكان حريصاً على السنة والعمل بها شديد الاعتناء بالعلم والبحث عنه وعلى إفادته ــ

تعالى مايفوق[1] على عشرين سنة فى كتب المعقول والمنقول إلى أن مات ففى الحقيقة نسبتُنا إليه وجلُّ انتفاعنا على يديه رضى الله تعالى عنه وجزاه عنا خيراً ولما طلبت منه رحمه الله تعالى الاجازة دفع إلىّ عدة أوراق متفرقة فيها اجازة مشائخه وأمرنى بجمعها فجمعتها فى ثبته المشهور وكتب لى فى آخره مانصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم » الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فانه لما منّ الله علينا بصحبة الشاب الأمجد اللوذعى الأحمد الغوّاص على المعانى والدقائق والمبادر[2] لفهم العلوم على وجهها والحقائق . المحصّل فى العلوم والدرّاك لها بطرفيها المنطوق والمفهوم الشيخ محمد الأمير فى المشاركة فى العلوم التمس منى اجازة لما سمعه منّى وغيره مما أخذته عن الأشياخ بالسماع والاجازات ظناً منه أنى أهل لذلك ولست أهلا لما هنالك إلا أنى حسنت ظنه فأقول قد أجزته بما أخذه عنى وما سمعه مما سمعته من الأشياخ وغيره من المجاز به من الأشياخ[3] ممافى هذه الكراسة وغيره نفع الله به

ــــ وبارك الله فى تلاميذه طبقة بعد طبقة وعمر حتى انحصر أهل الأزهر ما بين تلامذته وتلاميذ تلامذته فممن روى عنه عامة ماله المرتضى الزبيدى والتاودى والشنوانى والشرقاوى والحضيكى وعلى بن عبدالقادر بن الأمين ومحمد بن عبدالرحمن الزواوى وعلى ابن سلامة التونسى وعوض السنبلاوى الصعيدى مات سنة ١١٨ هـ (١) قال عنه المصنف أعنى الأمير وكنا نقول مدة حياته عز .

(١) فى النسخة المطبوعة ما يفوق عن

(٢) بواو قبل لفظ المبادر وفى النسخة المطبوعة بدون الواو

(٣) وهم محمد البليدى المالكى وعبدالله المغربى وابراهيم الفيومى كلهم عن الخرشى ومنهم الشهاب أحمد الديرى والشمس محمد بن عقيلة المكى والسيد المنزلاوى ومحمد بن زكرى الفاسى ومحمد بن قاسم جسوس تلميذه والسيد محمد بن عبد الله المغربى عامة مالهم .

(١) هكذا بالأصل والصواب كما فى سلك الدرر ١١٨٩ هـ .

وأطال عمره فى ذلك وأرجو منه أن لا ينسانى فى خلواته وجلواته بالدعاء بحسن العاقبة على أكمل وجه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه أفقر عباد الله وأحوجهم إلى الطافه على بن أحمد الصعيدى خادم الفقراء بالأزهر المعمور بذكر الله تعالى وقد اثبتُّ ما صدر منه ومن غيره من الأشياخ من الذكر بخير فى حق الحقير المذنب مع علمى بأنى لا استحقه حرصاً على حفظ تعابيرهم وتيمنا بحسن نظرهم وتبشيرهم[1] جزاهم الله تعالى خيرا .

ومنهم شيخ الشيوخ ذو التآليف المفيدة فى الفنون العديدة أستاذنا السيد محمد البليدى[2] المالكى ، وهو من مشائخ شيخنا المتقدم بل ومن مشائخ مشائخه أخذت عنه الأربعين النووية فى مدرسة السلطان الأشرف بعد العصر فى شهر رمضان وحضرت عليه بتلك المدرسة أيضاً فى قصة مولده صلى الله عليه وسلم جَمْع الشيخ الغيطى وحضرت عليه فى شرح السعد على عقائد النسفى بالجامع الأزهر ومات ولم يكمله واجازنى[3] رحمه الله تعالى وكان ممن يحضر مجلس السيد الشيخ الصالح المعتقَد العابد مربى المريدين الشيخ عبد الوهاب العفيفى المرزوقى وكان السيد يتباشر بحضوره ويتبرك به نفعنا الله بالجميع .

ومنهم هلال المغرب وبركته وحامل فتواه وقدوته العالم العامل ذو التآليف

---

(١) بالشين المعجمة البشرى أو البشارة الخبر المفرح .

(٢) هو السيد محمد البليدى المالكى الأندلسى حضر دروس الشمس محمد بن قاسم البقرى المقرىء ثم على الشيوخ العزيزى والملوى والنفراوى وغيرهم وتمهر ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسينى واشتهر ذكره وعظمت حلقته وتوفى ليلة ٢٩ رمضان سنة ١١٧٦ ھ .

(٣) حسب روايته عامة عن المعمر محمد بن قاسم البقرى عن عمه المعمر أبى عمران موسى البقرى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى .

المشهورة[١] فى الفنون المعتبرة سيدى التاودى[٢] بن سودة المالكى حضرت عليه فى الموطأ بالجامع الأزهر عام حجه وحضره فيه كثير من المدرسين مالكية وغيرهم واجازنى[٣] اجازة عامة .

---

(١) فى النسخة المطبوعة المشهورة .

(٢) هو أبو عبد الله محمد التاودى بن الطالب بن على بن قاسم بن محمد بن على بن قاسم بن أبى محمد القاسم بن محمد بن أبى القاسم بن سودة المرى الفاسى أخذ العلم عن جماعة كثيرين بالمغرب والحرمين ومصر وسمع أول صحيح البخارى والشمائل على سيدى المعطى بن صالح البجمدى صاحب الذخيرة وأقرأ بالجامع الأزهر موطأ مالك وحضره أعيان المذاهب الأربعة وكبار شيوخ مصر وعلمائها له فهرستان صغرى فى شيوخه من أهل العلم وأجازاتهم له وكبرى فيمن لقيه من الصلحاء ألفها فى آخر عمره وله تصانيف كثيرة مهمة منها زاد المجد السارى حاشية على صحيح البخارى فى نحو أربع مجلدات وعدة شروح على الأربعين النووية طبع واحد منها بفاس وشرح على مختصر خليل مطبوع بفاس أيضا ورزق سعدا عظيما فى التلاميذ توفى سنة ١٢٠٩ هـ ممن روى عنه عامة المرتضى الزبيدى وصالح الفلانى وأبو عباس الدمنهورى وأبو الحسن الصعيدى وعبد العليم الفيومى من المشارقة ، وابن عبد السلام الناصرى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الصادق بن ريسون العلمى والشيخ بدر الدين بن الشاذلى الحموى وهو آخرهم وفاة وأبو العباس أحمد بن محمد بو نافع الفاسى وأبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسى وعبد الله بن ابراهيم العلوى الشنقيطى صاحب طلعة الأنوار وأبو الحسن على بن الأمين الجزائرى من المغاربة .

(٣) عن شيوخه وهم كثيرون منهم وهو أعلاهم إسنادا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى الفاسى شارح الاكتفا والشفا ولامية الزقاق ، وأبو العباس أحمد بن مبارك السجلماسى اللمطى صاحب الذهب الأبريز وهو عمدته فى الرواية وأبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس والحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله الفربى الرباطى والمعمر الرحال محمد المختار بن محمد امزبان المعطاوى الدمراوى التازى وأبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن جلون والمعمر أبو بكر بن خالد الجعفرى =

ومنهم شيخنا العالم الفاضل الصالح الكامل(١) ذو الأسانيد العالية نور الدين أبو الحسن سيدى(٢) على بن محمـــد العربى(٣) السقاط المالكى حضرت عليه الموطأ بتمامه بمدرسة السلطان الغَوْرى وسمعت منه فى البخارى من باب الجنائز إلى آخر الكتاب وجملة كبيرة من أول مسلم وغير ذلك وكتب لى فى الاجازة مانصه : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً يوافى نعمه ويكافى المزيد(٤) وينافى نقمه ويجافى العنيد والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أشرف المخلوقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأكرمين والتابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجى عفو ربه العزيز القدير ومحو مابه من الذنوب أحاط والفوز عند المرور على الصراط على بن محمد العربى بن على السقاط قد سمع منى الشاب النجيب الأصيل الحسيب الفقيه الجليل الزكى النبيه النبيل العلامة

ـــ المكى والمعمر عبد الرحمن بن محمد بن أسلم الحسينى المكى وحسين بن عبد الشكور الطائفى والشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدنى والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس وعيسى الشبراوى ومحمود الكردى وحسن بن ابراهيم الجبرتى وأبو البركات أحمد بن عوض المقدسى عامة مالهم

(١) فى النسخة المطبوعة زيادة كلمة هكذا الصالح العامل الكامل

(٢) ولد بفاس وأخذ العلم هناك وروى عن كثيرين وحج سنة ١١١٤ ﻫ وقال عنه المرادى فى سلك الدرر وكان فردا من أفراد العلم فضلا وعلما وديانة وزهدا وولاية اﻫ توفى سنة ١١٨٣ ﻫ وممن روى عنه عامة المرتضى الزبيدى والشرقاوى وعبد العليم الفيومى وعلى بن عبد القادر بن الأمين الجزائرى .

(٣) بالعين المهملة لقب لعلى كما أنه لقب لابنه محمد وفى نسخة المغربى بالغين المعجمة وزيادة ميم وهى صحيحة أيضا نسبة إلى مغرب لأنه فاسى مغربى الأصل والمولد كما أسلفنا آنفا

(٤) بالزاى المعجمة من الزيادة وفى نسخة المريد بالراء اسم فاعل من أراد

المدرس الفهامة ذو التآليف الجليلة العديدة والتقاييد النفيسة المفيدة والعقل الصائب الخطير والفهم الثاقب الغزير(١) أبو عبد الله الشيخ محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الجامع الصحيح لإمام الأئمة فى الحديث أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى وموطأ الإمام الأعظم إمام دار الهجرة المفتى بعالم المدينة أبى عبد الله مالك بن أنس والحديث المسلسل بالأولية والمصافحة والمشابكة وغير ذلك من الأحاديث المسلسلة التى احتوت عليها فهرستى والحزب الكبير للامام أبى الحسن الشاذلى ثم طلب منى لحسن ظنه بى الأجازة وما درى حفظه الله إنى لست أهلا لذلك ولا ممن يخوض تلك المسالك لكن رُبَّ وهم يُتجاوز عنه ويغتفر لحسن النظر فلم يسعنى إلا إجابته لمطلوبه جبراً لخاطره فى مرغوبه فقلت مستعيناً بالله ومتوكلا عليه أجزت الطالب المذكور ضاعف الله لنا وله الأجور بأن يروى عنى ماسمع منى وما احتوت عليه فهرستى(٢) هذه المكتوب هذا على أول ورقة منها بشرطه المعتبر عند أهـــل النظر واسأل الله الكريم الرؤف الرحيم أن يمن علينا بما منَّ به على عباده الصالحين وأن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وقد قيل لفاضل فى النوم :

---

(١) بالغين المعجمة ثم زاى أى الكثير من الفهم يقال غزر الماء أى كثر

(٢) الظاهر أن هذه الفهرسة ليست من جمعه لأن المعروف أن الذى أفرد أسانيده بالتدوين هو شمس الدين بن فتح الفرغلى المصرى فسماه الضوابط الجلية كما جرد ما رواه من المسلسلات الشيخ عبد العالى بن محمد القرينى . أما شيوخه عامة فهم أبو حفص عمر بن عبدالسلام لوكس التطوانى والشمس محمدبن عبدالسلام البنانى وعبد المجيد الزيادى صاحب الرحلة ومحمد بن عبد الرحمن بن زكرى من المغاربة . والسيد محمد بن عبد الباقى الزرقانى والبديرى الدمياطى ومصطفى البكرى وابراهيم الفيومى من المصريين وأجازه أيضا الشيخ عبد الله البصرى والشهاب أحمد النخلى لما حج واجتمع بهما سنة ١١١٤ هـ .

تعلّم ما استطعت لقصد وجهى فان العلم من سبل النجاة
وليس العلم فى الدنيا بفخر إذا ما حل فى غير الثقاة
ومن طلب العلوم لغير وجهى بعيد أن تراه من الهداة

وأوصيكم بما أوصى به نفسى من ملازمة التقوى فى السر والنجوى فانها السبب الأقوى وبالتخلق بما يقضيه العلم من الأحوال فى الأقوال والأفعال وأن لاتهملونى من صالح دعواتكم فى خلواتكم وجلواتكم بحسن الختام ورؤية الملك العلام والسلام قال ذلك بفمه ونمّقه بقلمه على بن العربى المذكور غفر الله ذنبه وستر عيبه فى أواسط رمضان المعظم قدره سنة ١١٧٥ خمس وسبعين ومائة وألف والسلام على من يقف عليه .

ومنهم العلامة اللوذعى والفهامة السميذعى[١] شيخنا الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتى[٢] الحنفى حضرت عليه مجالس فى فقه الحنفية وعنده رحمه الله تعالى كان اشتغالنا بالعلوم الحكمية كالهندسة والهيئة والميقات والأوفاق وغير ذلك وكتب لى إجازة نصها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المجيز من قصده وأمّ له المجيب من دعاه وأمّله الذى جعل مزيد النعم على شكره إجازة ومنح بفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسهّل اليها مجازه والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة النيرة الواصلة الينا بالاسناد على وجوه وأنواع . من أجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع . وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء والسنة فى الاقتداء . وبعد فقد أمرنى من تجب له طاعتى فوق استطاعتى حضرة الأوحد الأمجد المشمر لكل علم عن ساعد الجدّ العلامة الشهير سيدى محمد الأمير أن اقتدى بمشائخى فى ان اجيزه ولو بعبارة وجيزة

(١) بفتح السين المهملة والميم وسكون الياء التحتية السيد الكريم .
(٢) توفى سنة ١٢٨٨ .

فقلت له لقد استسمنت ذاورم ونفخت فى غيرضرم، ولكن كال المحبة يستلزم الامارة ويوجب الامتثال بمجرد[1] الإشارة فضلا عن العبارة ويقتضى ذلك قلت قد اجزت حضرة عزيزنا المذكور بما تجوز لى وعنى روايته كما اجازه مشائخنا[2] العظام افاض الله بركتهم على كافة الأنام بالفنون التى تتوقف عليها المواقف من الهندسة والهيئة والحكمة لكونه اهلا لذلك بل فوق ما هنالك واسأله ان لا ينسانى من دعائه المستطاب إذ دعاء المحبين فى[3] ظهر الغيب مستجاب قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى لطف ربه الخفى حسن الجبرتى الحنفى حامداً ومصلياً سائلا من الله حسن الختام بجاه النبى عليه افضل الصلاة وازكى السلام[4].

ومنهم تاج النبلاء ورئيس الأدباء العلامة المحقق والفهامة المدقق ذو التأليف المشهور من منظوم ومنثور شيخنا جمال الدين سيدى يوسف[5]

---

(١) بالباء الموحدة وفى النسخة المطبوعة لمجرد باللام .

(٢) وهم العلامة الشمس محمد بن محمد الفلاتى السودانى والشيخ عبد الرؤف البشبيشى والشهاب أحمد الملوى وعيد بن على بن عساكر النمرسى والشيخ عبد الله البصرى والشهاب أحمد النخلى والشيخ محمد حياة السندى والشيخ أبو الحسن السندى والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكى عامة مالهم .

(٣) فى النسخة المطبوعة عن ظهر بإبدال فى بلفظة عن

(٤) فى النسختين الأخريين ومنهما المطبوعة لا توجد لفظة أزكى.

(٥) أخذ العلم عن مشائخ عصره وكان مشاركا لأخيه الشمس محمد بن سالم الحفنى وتلقى عن أخيه أيضا ولازمه ودرس وأفاد وأفتى وألف ونظم الشعر الفائق وكتب حاشية عظيمة على شرح الأشمونى فى النحو وحاشية على مختصر السعد فى البلاغة وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل توفى شهر صفر سنة ١١٧٨ هـ.

الحفنى رحمه الله تعالى[١] حضرته فى شرح ملا حنفى على آداب البحث للعضد وفى قصيدة « بانت سعاد » وفى غير ذلك وأجازنى رحمه الله تعالى .

ومنهم أخوه طراز عصابة العلماء المحققين وبقية السادة الهداة العارفين بهجة الدنيا وزينة الملة والدين موصل السالكين وممد الواصلين الأستاذ الأعظم شيخ الشيوخ أبو عبد الله بدر الدين سيدى محمد[٢] الحفنى رضى الله عنه وأرضاه حضرته فى مجالس من الجامع الصغير والنجم الغيطى فى مولده صلى الله عليه وسلم وفى متن الشمائل للترمذى ومات رحمه الله تعالى أثناء قراءتها وتلقنت عليه الذكر من طريق الخُلْوَتِيَّة وأجازنى أجازة عامة[٣] ونصُّ ما كتب لى

---

(١) هذه الجملة الدعائية غير موجودة فى النسخة المطبوعة

(٢) أمام علامة أوحد زمانه علما وعملا الشمس محمد بن سالم الحفنى الشافعى المصرى ولد على رأس المائة بعد الألف بقرية حفنا من أعمال بلبيس وحفظ القرآن واشتغل بالمتون وأخذ العلم عن علماء عصره وجد واجتهد ولازم دروسهم حتى تمهر وأقرأ ودرس وأفاد فى حياتهم وأجازوه بالافتاء والتدريس فأقرأ الكتب الدقيقة من الحديث والأصول والفقه والمنطق سنة ١١٢١ هـ وشهد له معاصروه بالتقدم فى العلوم ، ومن تآليفه المشهورة حاشية على الفوائد الشنشورية فى الفرائض توفى يوم السبت قبل ظهر سابع وعشرين ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة من المشارقة الشنوانى والشرقاوى وثعيلب الضرير وشاكر العقاد وأحمد الدردير ومحمد المهدى الحفنى ومن المغاربة الهلالى وابن الحسن بنانى وابو حفص الفاسى والفريانى وعلى بن الأمين الجزائرى ومحمد الهدة السنوسى ومحمد بن عبد الرحمن الجزائرى وابن جمدون الجزائرى .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد الخليفى وأبو حامد البديرى المعروف بابن الميت وعيد الديرى ومحمد بن عبد الله المغربى الكبير والشهاب الملوى والكمال عبد الرءوف البشبيشى وعيد النمرسى بأسانيدهم .

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك ياعليّ يا سند ونصلى ونسلم على أجل سند وعلى آله الاعلام وصحبه نجوم الاسلام « أما بعد » فقد أجزت المولى الفاضل المجمّل بفوائد الفواضل والفضائل سيدى محمد الأمير نفعه الله ونفع به ونظمه فى سلك أهل قربه بما تجوز لى روايته أو تثبت لدىّ درايته من كتب الحديث الستة المشهورة وغيرها من كتب السنة المأثورة وكتب المعقول من من معانى وبيان وأصول موصياً له بتقوى الله التى من تمسك بها اجتباه مولاه وأفضل الصلاة والسلام على أكمل رسل الله الكرام وعلى آله وصحبه وعترته وحزبه كتبه محمد بن سالم الحفناوى الشافعى فى حادى عشر رجب الفرد من سنة ثمان وسبعين ومائه وألف .

ومنهم شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين الشيخ[1] أحمد الجوهرى الكبير[2] حضرته فى الشيخ عبد السلام على الجوهرة وسمعت منـــه الحديث المسلسل بالأولية وتلقيت عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاى عبد الله الشريف وأجازنى[3] رحمه الله تعالى

---

(١) كلمة الشيخ ليست موجودة فى النسخة المطبوعة .

(٢) هو أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدى الشافعى الأزهرى الشهير بالجوهرى لأن والده كان يبيع الجوهر فعرف به ويقال له الجوهرى الكبير أيضا كما هنا ولد بمصر سنة ١٠٩٦ هـ واشتغل بالعلم وجد فى تحصيله حتى فاق أهل عصره ودرس وأقرأ نحو ٦٠ سنة وأخذ عن مشائخ كثيرين وله تآليف منها منقذة العبيد عن ربقة التقليد فى التوحيد ورسالة فى الأولية وأخرى فى حياة الأنبياء فى قبورهم مات قبل غروب شمس يوم الأربعاء ٨ جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة ابنه الشمس محمد المعروف بالجوهرى الصغير والمرتضى الزبيدى وابن الحسن بنانى ومحمد شاكر العقاد وأحمد بن عبيد العطار وثعيلب الضرير ومصطفى الرحمتى وعبد القادر بن خليل كدك زاده .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد البنا وهو أعلى شيوخه إسناداً والبصرى =

ومنهم بركة الوقت وحجته وشيخ شيوخه وعمدته ذو التآليف الكثيرة الشهيرة سيدنا ومولانا شهاب الملة والدين أبو العباس الشيخ أحمد الملوى(١) أدركته بعد أن انقطع عن التدريس فراجعته فى مسائل شتى فى مجالس عديدة وكان إذ ذاك مُقْعَدًا وكتب لى بإذنه مقرئه العالم الفاضل الكامل الشيخ احمد السكرى وهو الذى كان يسمعه فى آخر عمره ما نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين « وبعد » فقد أجزت الشيخ الفاضل حاوى الكمالات والفواضل الشيخ محمد

= والنخلى بمكة لما لقيهما بها سنة ١١٢٠ هـ والهشتوكى وابن زكرى الفاسى ومحمد بن منصور الاطفيحى المصرى وأبو السعود الدنجيهى وعبد الرحمن المليجى وعيد الديوى ومحمد الصغير الورزازى المصرى وأحمد بن ناصر وعبد الحى الشرنبلالى وأبو العز العجمى والشهابان أحمد النفراوى وأحمد المرحومى وعبد الرءوف البشبيشى وأحمد الخليفى ومحمد بن عبد الله المغربى وأبو المواهب مصطفى البكرى الصديقى بأسانيدهم .

(١) هو الشهاب أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر المجيرى الملوى الشافعى . ولد فجر يوم الخميس ثانى رمضان سنة ١٠٨٨ هـ واعتنى من صغره بالعلوم عناية كبيرة وأخذ عن الكبار من أولى الاسناد والحق الأحفاد بالأجداد ورحل إلى الحرمين سنة ١١٢٣ هـ وعاد إلى مصر وأقرأ المنهاج مرارا وكذا غالب الكتب المتداولة إذ ذاك وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل وله مؤلفات مشهورة منها شرحان على سلم المنطق وشرحان أيضا على السمرقندية وله ثبت صغير أدمج فيه ثبت أبى السعود الفاسى توفى منتصف ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ وممن روى عنه عامة المرتضى وشاكر العقاد ومحمد الكزبرى الأوسط وأحمد بن عبيد العطار وابن الحسن بنانى .

الأمير المالكي بجميع ما يجوز لي وعني روايته(١) بشرطه المعروف عند أهله واسأله أن لا ينساني من صالح دعواته قاله وكتب عنه باذنه الفقير إلى الله تعالى أحمد الملوى الشافعي أماته الله على صريح الإيمان

ومنهم ذو التآليف العديدة والتقارير المفيدة العالم الفاضل المحقق الكامل شيخنا الشيخ عطية(٢) الأجهوري البصير بقلبه حضرته في المختصر لسعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح وفي تفسير الجلالين وفي شيخ الإسلام على الجزرية وفي شرح سيدي محمد الزرقاني على البيقونية في علم مصطلح الحديث ولنقتصر من ذكر الأشياخ على هؤلاء العشرة الكرام وإن كان لنا غيرهم مشائخ عظام(٣) عمدة فخام لكن غالب أسانيدهم لا تخرج عن الأخذ عمن ذكرنا فاردنا علو الاسناد وتقريب المراد « ثم » نشرع بعون الله تعالى في تفصيل الأسانيد .

---

(١) عن شيوخه وهم كما في ثبته الصغير أبو العز العجمي والزرقاني شارح المواهب وعبد الرءوف البشبيشي وأبو الأنس المليجي وعبد الله الكنكسي وأحمد الهشتوكي وابن زكري الفاسي ومحمد بن عبد الرحمن الورزازي وأجازه في الحجاز البصري والنخلي ومحمد ابو الطاهر الكوراني والشيخ إدريس اليماني والمنلا إلياس الكوراني ودخل تحت أجازة المنلا إبراهيم الكوراني المدني في العموم .

(٢) هو العلامة عطية الله بن عطية البرهاني القاهري الشافعي الشهير بالأجهوري من شيوخه الشهاب أحمد الملوي والشمس محمد بن احمد العشماوي . له تآليف عديدة منها حاشية على شرح الزرقاني على البيقونية في المصطلح وحاشية على تفسير الجلالين في عدة أسفار توفي بمصر سنة ١١٩٤ هـ وله ثبت أحال عليه في أجازته لشاكر العقاد ومن تلاميذه الشيخ عبد الله الشرقاوي .

(٣) منهم السيد على البدري والامام أبو عبدالله محمد بن الحسن المنير السمانودي والشيخ مصطفى الشامي الحنبلي والعارف الشيخ محمد بن عبدالسلام الناصري والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس والشريف الصالح السيد مجاهد كما يؤخذ جميع ذلك مما يأتي :

﴿ القرآن المجيد كلام رب العالمين جل ذكره ﴾ نشأت فى خدمته عزائمى
من قبل أن تناط عنى[1] تمائمى و لله الحمد على ذلك أماتنا الله عليه وأحيانا عليه
من كرمه تلقيته عمن لايحصى كثرة ؛ منهم والدى رحمه الله تعالى فقد كان من
أجلاء حملته الذين يتلونه حق تلاوته وقرأت فيه بالسبع من طريق الشاطبية
على العلامة اللوذعى والفهامة السميذعى مقرئ أهل الأزهر شيخنا السيد على
البدرى إلى أثناء سورة آل عمران ثم انتقلت إلى الإمام العابد جامع فنون
الفوائد ذى التآليف العديدة فى هذا الشأن وغيره شيخنا الإمام أبى عبد الله
محمد بن الحسن المنير السمانودى[2] فقرأت عليه ثلاث ختمات من طريق الشاطبية
والدرة والطيبة كما قرأ على شيخه نور الدين الشيخ على الرميلى المالكى وهو
أخذ عن الشيخ محمد البقرى الكبير وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحيم اليمنى
وهو أخذ عن والده الشيخ شحاذه اليمنى وهو عن الشيخ أحمد الطبلاوى[3]
وهو عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى وهو عن العلامة النويرى[4] وهو
عن ابن الجزرى وأسانيده مشهورة فى كتبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
﴿ موطأ عالم المدينـــة الإمام مالك بن أنس[5] ﴾ قال فى المنح

---

(١) هكذا فى جميع النسخ ولعل الأولى تناط على

(٢) نسبة إلى سمانود ويقال سمنود بفتح السين المهملة وسكون الميم بلد بمصر على طريق دمياط بساحل النيل بينها وبين المحلة يومان

(٣) نسبة إلى طبلية بفتح فسكون فلام مكسورة فتحتية ساكنة قرية بمصر .

(٤) بالتصغير نسبة إلى نويرة بلد من أعمال البهنسا من صعيد مصر الأدنى .

(٥) إمام دار الهجرة سيدنا مالك بن انس بن مالك بن أنس بن حارث الأصبحى نسبة إلى ذى أصبح من ملوك اليمن الحميرى المدنى يكنى بأبى عبد الله ولد سنة ٩٥ هـ بعد أن حملت به أمه ثلاث سنين وأخذ عن ٩٠٠ شيخ ٣٠٠ من التابعين و ٦٠٠ من تابعيهم وذكره ابن سعد فى الطبقة السادسة من تابعى أهل المدينة وقد

البادية[1] فى الأسانيد العالية مانصه : وقال أبو زرعة لوحلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التى فى الموطأ أنها صحاح كلها لم يحنث وكان الشافعى يقول ماعلى الأرض كتاب أقرب[2] إلى القرآن من كتاب مالك بن أنس وإنما سمى كتابه الموطأ لأنه عرضه على بضعة عشر[3] عشر تابعياً وكلهم واطؤه على صحته ؛ وإن

= بشر به النبى صلى الله عليه وسلم حسبما أخرجه الترمذى عن أبى هريرة يوشك «أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ فَلَا يجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» هذا حديث حسن وهو حديث ابن عيينة وقد روى عنه أنه قال فى هذا من عالم المدينة أنه مالك بن أنس وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة بزيادة فى طلب العلم ونقل عن ابن جريج أنه كان يقول : نرى أنه مالك بن أنس وقال أمامنا الشافعى : مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين وقال : مالك معلمى وعنه أخذت العلم . قال مالك ما افتيت حتى شهد لى سبعون محنكا أنى أهل لذلك وتوفى فى ربيع الأول سنة ١٧٩ هـ بالمدينة المنورة . ودفن بالبقيع قال العلامة الشيخ عيسى الثعالبى المغربى .

فخر الأئمة مالك   نعم الامام السالك
مولده نجم هدى   وفاته فاز مالك

(١) أى العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسى المتوفى سنة ١١٣٤ هـ فى ثبته المنح البادية الخ ..

(٢) الأصح أن الموطأ فى الرتبة بعد صحيح مسلم ويذكر ان جميع مسائله ثلاثة آلاف مسألة وأحاديثه سبعمائة حديث

(٣) روى ابو الحسن بن فهر على بن أحمد الخلنجى : سمعت بعض المشايخ يقول قال مالك عرضت كتابى هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأنى عليه فسميته الموطأ قال ابن فهر لم يسبق مالكا أحد إلى هذه التسمية فإن من ألف فى زمانه بعضهم سمى بالجامع وبعضهم سمى بالمصنف وبعضهم سمى بالمؤلف ولفظة الموطأ بمعنى الممهد المنقح

الحامل إذا أمسكته بيدها وضعت فى الحال ، أرويه سماعا لجميعه[1] عن شيخنا السقاط وهو عن شارحه سيدى محمد الزرقانى[2] عن والده الشيخ عبد الباقى عن الشيخ على الأجهورى[3] عن الشيخ محمد بن أحمد الرملى[4] عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلانى[5] عن نجم الدين محمد ابن على بن عقيل البالسى[6] عن محمد بن على المكنّى عن محمد بن الدّلاصى[7] عن عبد العزيز ابن عبد الوهاب بن إسماعيل عن جده إسماعيل بن الطاهر عن محمد بن الوليد

---

(١) أى رواية أبى محمد يحي الليثى وهى أشهر الروايات وأحسنها وإذا أطلق فى هذه الأعصار موطأ مالك إنما ينصرف إليها وهذه الرواية يتفرع عليهارواايتان الأولى رواية عبيد الله بن يحي عن أبيه وهى المذكور سندها هنا والثانية رواية محمد بن وضاح عن يحي بن يحي ؛ وتتصل بها بالسند المذكور هنا إلى الحافظ ابن حجر العسقلانى عن أبى إسحاق ابراهيم بن أحمد التنوخى عن أبى محمد بن أبى غالب اجازة اخبرنا ابو الحسن على بن الحسين المعروف بابن المقير مشافهة عن أبى الفضل محمد ناصر السلامى عن أبى عبد الله محمد بن فتوح الحميدى عن الحافظ أبى عمرو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبى ثنا ابو عثمان سعيد بن نصر ثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ البيانى ثنا ابوعبدالله محمد ابن وضاح ثنا يحي بن يحي الليثى عن الإمام مالك

(٢) بفتح الزاى وسكون الراء نسبة إلى زرقان موضع قاله فى المراصد .

(٣) بضم الهمزة والهاء بينهما جيم ساكنة نسبة إلى أجهور قرية من مصر .

(٤) بفتح الراء وسكون الميم نسبة إلى رملة قرية صغيرة بمنوفية مصر

(٥) بفتح العين المهملة والقاف نسبة إلى عسقلان مدينة بالشام على ساحل البحر من أعمال فلسطين .

(٦) بكسر اللام والسين المهملة نسبة إلى بالس مدينة على عشرين فرسخا من حلب .

(٧) بفتح الدال المهمله وتخفيف اللام وصاد مهمله نسبة إلى دلاص قرية بصعيد مصر .

الطُّرْطوشي[١] عن سليمان بن خلف الباجي[٢] عن يونس بن عبد الله بن مغيث عن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ـ وقيل له الليثي لأن جده الأعلى رسلان[٣] أسلم على يد يزيد بن عامر الليثي ـ عن الامام[٤] إلا ما فاته سماعه على مالك أوشك فيه ثلاثة أبواب[٥] في ورقة من آخر باب الاعتكاف فرواه عن

---

(١) نسبة إلى طرطوش بفتح الطاء الأولى وضم الثانية بينهما راء ساكنة ثلاثتها مهملات بعدها واو ساكنة فشين معجمة مدينة بالأندلس .

(٢) نسبة إلى باجة بالجيم الخفيفة مدينة بالأندلس .

(٣) هكذا في جميع النسخ براء ثم سين مهمله ولام ألف آخره نون ، قال في التقريب : يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال الليثي مولاهم الأندلسي القرطبي أبو محمد الفقيه اهـ فجده الأعلى أعني الثاني وسلاس قال محمد الزرقاني في شرحه على الموطأ بكسر الواو وسينين مهملتين الأولى ساكنة وبينهما لام ألف ويزاد فيه نون فيقال وسلاسن ومعناه بالبربرية سيدهم كما ضبطه صاحب الوفيات أسلم على يزيد بن عامر الليثي ليث بني كنانة اهـ وعليه فما جاء في جميع النسخ محرف .

(٤) وأعلى ما عنده الثنائيات وهي كثيرة ما بين مرفوع وموقوف وقد جمع العلامة الشيخ محمد هاشم السندي واستخرج المرفوع منها فقط حقيقة أو حكما من رواية يحيى بن يحيى الليثي فكانت ١٣٢ ثنائيا أودعها في كتابه إتحاف الأكابر بمرويات عبد القادر ـ منها ما أخرجه في قدر السحور من النداء عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » . ومنها ما أخرجه في فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً »

(٥) وهي باب خروج المعتكف إلى العيد ، وباب قضاء الإعتكاف ، وباب النكاح في الاعتكاف اهـ قطف الثمر ص ٧

عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون بموحدة [1] عن مالك وكان يحيى سمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك ، يحيى [2] الأندلسى هذا لا رواية له فى شىء من الكتب الستة وروى الموطأ أيضاً عن مالك يحيى بن يحيى التميمى [3] النيسابورى شيخ الشيخين وغيرهما وهو المروى عنه فى الكتب الستة ومن لا خبرة له يلتبس عليه هذا بذاك [4] وأرويه رواية مطرف بن عبد الله بن سليمان بن

(١) هذا هو المشهور على أفواه المشائخ وكما فى قطف الثمر لصالح الفلانى وجاء فى اليانع الجنى ثبت الشيخ عبد الغنى الدهلوى يشطون بفتح المثناة التحتانية وإسكان المعجمة وضم الواو (١) فليحرر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثى الأندلسى وهو صاحب الرواية المشهورة المعروفة عندنا بالحرمين الشريفين أندلس ولد سنة ١٥٢ هـ ومات فى رجب سنة ٢٣٤ هـ

(٣) هذا وهم لأن المسمى بيحيى من رواة الموطأ اثنان أحدهما الليثى الأندلسى والثانى هو أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى مولاهم المصرى وقد ينسب إلى جده بكير فقد روى عن مالك الموطأ أربع عشرة مرة وروى عنه البخارى ومسلم وابن ماجه فقط من أصحاب الصحاح الست دون الثلاثة الباقين منهم ولد سنة ١٥٤ هـ وتوفى ٢٣١ هـ نعم هناك يحيى ثالث وهو أبو زكريا يحيى بن يحيى بن البكير بن عبد الرحمن التميمى الحنظلى مولى ابن حنظلة النيسابورى روى عن مالك فى غير الموطأ وروى عنه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى ولد سنة ١٤٢ هـ مات سنة ٢٢٦ هـ قال الحافظ فى التقريب ثلاثهم من الطبقة العاشرة .

(٤) أى يلتبس عليه التميمى النيسابورى بالليثى الأندلسى مع أن التميمى النيسابورى وإن كان ممن روى عن مالك إلا أنه ليس من رواة موطئه بل قد اشتبه يحيى المصرى بيحيى النيسابورى على كثير من الناس كابن حجر الهيتمى فى ثبته وكالمصنف العلامة الأمير هنا حيث وصف يحيى راوى الموطأ بالتميمى النيسابورى ومنشأ ذلك اشتراكهما فى الاسم والكنية واسم الجد وكونهما فى طبقة واحدة وفى روايتهما عن مالك وفى روايه الشيخين عنهما لكنهما يتخالفان فى اسم الأب وتاريخ المولد والوفاة وإن احدهما مولى بنى مخزوم والآخر مولى بنى حنظلة

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب « وضم الطاء »

يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن شيخنا السقاط عن شيخه الشيخ محمد بناني عن سيدي محمد بن عبد القادر عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف[١] عن القصار[٢] عن التسولي[٣] عن ابن غازي عن محمد بن السراج عن أبيه محمد بن يحيي السراج عن أبيه يحيي بن أحمد السراج عن الحاج أبي

= وأن أحدهما مصري والآخر نيسابوري وغير ذلك من الأمور التي تظهر بالمطالعة في كتب أسماء الرجال كالتهذيب والتقريب والنهاية ؛ فيحيى الثاني راوي الموطأ مصري ليس بنيسابوري نتصل إليه بالسند هنا إلى الحافظ بن حجر عن أبي إسحق إبراهيم التنوخي عن اسماعيل بن يوسف بن مكتوم فيما أجاز له أخبرنا مكرم بن محمد بن حمزة بن أبي الصقر أنا أبو علي حمزة بن أحمد بن فارس السلمي أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي نا أبو بكر محمد ابن العباس بن وصيف القرشي الغزي سوى من كتاب الرهن إلى آخر الموطأ فاجازة منه ؛ أخبرنا ابو علي الحسن بن الفرج الأموي الغزي أنا يحيي بن عبد الله ابن بكير قال قرأت الموطأ على مالك أربع عشرة مرة .

(١) وفي النسخة المطبوعة ابن يونس وهو تحريف

(٢) هو أبو الذخائر أبو عبد الله محمد بن قاسم الغرناطي القيسي الشهير بالقصار أخذ عن كثيرين واعتمد في الرواية عن الشيخ أبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ، وكان حامل راية الحديث في الأقطار المغربية بعد شيخه المذكور له فهرست توفي سنة ١٠١٢ هـ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز التسولي بضمتين فسكون الواو ولام نسبة إلى تسولة قبيلة من المغرب يسكنون على مسيرة يومين أو نحوها من فاس ، قال في نيل الابتهاج روى عن الدقون وابن غازي وعنه صاحبنا الشيخ محمد القصار مفتي فاس وغيره قال صاحبنا محمد بن يعقوب توفي بفاس في رجب سنة ٩٦٩ هـ .

يعقوب[١] التسولى عن محمد بن جابر الوادى آشى[٢] عن عبد الله[٣]] بن مجاهد عن السراج[٤] عن خاله محمد بن خير[٥] [عن ابى بكر بن طاهر القيسى][٦] عن أبى على الغسانى[٧] عن أبى عبد الله محمد بن عتاب عن أبى بكر[٨] بن عبد الرحمن بن

---

(١) هو الراوية يوسف بن الحسن .

(٢) نسبة إلى وادى آش بكسر الدال المهملة بعدها همزة بألف فشين معجمة بلدة بالمغرب .

(٣) هذه الزيادة بين القوسين لم تكن موجودة فى جميع النسخ أثبتناها هنا أخذاً من المسمى الحميد إلى بيان وتحرير الأسانيد للسيد أحمد رفيع الطهطاوى المصرى وهى لازمة لأن التسولى لم تثبت روايته عن ابن مجاهد فى حين أن ابن مجاهد من أعلام القرن السابع .

(٤) هو أبو الحسن احمد بن محمد الشهير بالسراج الأشبيلى .

(٥) هو الامام الحافظ فخر الأندلس أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى من أهل أشبيلية أخذ عن شريح واختص به إلى أن مات وسمع منه ومن غيره توفى بقرطبة سنة ٥٧٥ ه عن ٧٣ سنة .

(٦) هو المحدث محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر ، هذه الزيادة ليست فى جميع النسخ وهى لازمة كما فى المسمى الحميد للسيد الطهطاوى لأن محمد بن خير لم تثبت روايته عن أبى على الغسانى لأن ابن خير ولد حوالى سنة ٥٠٢ ه ووفاة أبى على سنة ٤٨٧ ه فروايته عنه إنما هى بواسطة تلاميذه الذين منهم أبو بكر القيسى المذكور ومنهم أبو عمران موسى بن سيد بن إبراهيم الأموى كلاهما عنه كما يؤخذ ذلك من برنامج ابن خير الضخم وهو مطبوع بأوربا وكما يؤخذ أيضا من ثبتى الكبير المسمى بغية المريد من علوم الاسانيد .

(٧) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة نسبة إلى غسان قبيلة من الأزد .

(٨) أبو بكر كنية لعبد الرحمن فما فى جميع النسخ من زيادة ابن بعد أبى بكر لعله سبق قلم .

احمد التُّجِيبى [١] عن ابى إبراهيم اسحاق بن ابراهيم التجيبى عن ابى عبد الله محمد بن لبابة عن يحيى بن إبراهيم بن مزين عن مطرف عن مالك

﴿وأرويه﴾ من رواية الامام محمد بن الحسن الشيبانى [٢] عن شيخنا الصعيدى عن شيخه الشيخ محمد عقيله المكى وهو يرويه مسلسلا بالفقهاء الحنفيين عن الشيخ حسن بن على العجيمى [٣] الحنفى عن الشيخ خـــير الدين الرملى [٤] عن الشيخ أحمد بن أمين الدين عن والده أمين الدين بن [عبد [٥]] العال الجنبلاطى [٦] عن الشيخ سرى الدين بن عبدالبر عن والده الشيخ محب الدين محمد بن الشحنة إجازة عن الامام أكمل الدين محمد بن محمد البابرتى [٧] عن العلامة محمد بن محمد السنجارى [٨] المعروف بقوام الدين عن العلامة حسام الدين السُّغناقى [٩] قال

---

(١) بضم التاء الفوقية وكسر الجيم آخره موحدة نسبة إلى تجيب قبيلة من كندة

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية ثم موحدة نسبة إلى شيبان بن ذهل قبيلة من بكر بن وائل .

(٣) مصغرا اشتهر بهذه النسبة والصفة وكان الشيخ حسن بن على المنسوب إليه يقول لا أدرى ما هذه النسبة .

(٤) نسبة إلى الرملة مدينة بفلسطين :

(٥) هذه الكلمة أعنى كلمة عبد زدناها من كفاية المتطلع وهى ضرورية إذ العال من أسمائه تعالى واسم والد أمين الدين هو عبد العال .

(٦) لعله نسبة إلى جنبلاء بزيادة الطاء على غير قياس قال فى المراصد جنبلاء بضم الجيم والموحدة بينهما نون ساكنة وهو ممدود كورة ، وبليدة بين واسط والكوفة

(٧) بفتح الموحدتين وسكون الراء بعدها فوقية نسبة إلى بابرتا بالقصر قرية من أعمال الدجيل نواحى بغداد .

(٨) بكسر السين المهملة وسكون النون ثم جيم معجمة نسبة إلى سنجار مدينة بالجزيرة .

(٩) نسبة إلى سغناق بلدة من بلاد الروم .

أخبرنا الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخارى النسفى[١] عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردرى[٢] عن برهان الدين أبي المكارم المطرزى[٣] قال أخبرنا الامام الخطيب موفق الدين المكى قال أخبرنا الامام أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى[٤] بمكة عند باب بنى شيبة قال حدثنا الزكى الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى[٥] عن أبي الحسن على بن الحسين بن أيوب قال اخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف اخبرنا ابو على بشر بن موسى بن صالح الأسدى قال أخبرنا احمد بن محمد بن مهران قال اخبرنا محمد بن الحسن الشيبانى قال أخبرنا مالك[٦] بن أنس رضى الله تعالى عنه ،

---

(١) بفتحتين وفاء نسبة إلى نسف مدينة بما وراء النهر .

(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بعدها راء ثانية نسبة إلى كردر ناحية بين خوارزم وبلاد الترك لهم لسان ليس خوارزميا ولا تركيا

(٣) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء بعدها زاى معجمة نسبة إلى تطريز الثياب .

(٤) بفتح الزاى المعجمة والميم والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وراء مهملة نسبة إلى زمخشر قرية بخوارزم .

(٥) بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة نسبة إلى بلخ مدينة مشهورة بخراسان .

(٦) أى وغيرهم(١) من مشائخ محمد بأسانيدهم قال السيوطى فى تنوير الحوالك على على موطأ الامام مالك أنه روى موطأ مالك محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وفيه أحاديث يسيره زائدة على سائر الموطآت وقد صح قول من عزا روايته إلى الموطأ ووهم من أنكر ذلك اه وذكر فى كتاب منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال أن موطأ مالك رواية محمد بن الحسن فيه أحاديث يسيرة زائدة على سائر الروايات وهو خال عن عدة أحاديث ثابتة فى سائر الروايات انتهى .

---

(١) كذا بالأصل

واعلم ان لنا اسانيد كثيرة[1] كما نرويه عن السقاط والجوهرى كلاهما عن عبد الله بن سالم البصرى والشيخ احمد النخلى[2] عن البابلى[3] وغير ذلك لكن التطويل ممل والمقصود التبرك بالانتظام فى سلوك هذه المسالك وما نختاره كاف فى ذلك إن شاء الله تعالى وقد جرت المتون والأسانيد فى كتب الأصول التى كثرت وتلقيت بالقبول بحيث لا يخفى ذلك على من راجعه والغرض المهمّ

---

(١) من روايات جماعات كثيرين من أصحاب مالك وقد ذكر الشيخ محمد هاشم السندى فى كتابه اتحاف الأكابر وذيله اتصالاته من ست عشرة رواية (الأولى) رواية أبى محمد بن يحى الليثى . (الثانية) رواية أبى مصعب أحمد بن أبى بكر القاسم الزهرى قاضى المدينة المنورة ، (والثالثة) رواية أبى عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القعنبى المدنى ثم البصرى ، (والرابعة) روايه الامام عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى ، (والخامسة) رواية أبى زكرياء يحى بن عبد الله بن بكير القرشى المصرى (والسادسة) رواية سويد بن سعيد (والسابعة) رواية أبى عثمان سعيد بن كثير بن عفير البصرى . (والثامنة) رواية معن ابن عيسى القزاز . (والتاسعة) رواية أبى حذافة أحمد بن إسماعيل السهمى وهو آخر من حدث عن الإمام مالك ، (والعاشرة) رواية عبد الرحمن العتقى المعروف بابن القاسم (والحادية عشرة) رواية عبد الله بن وهب المصرى (والثانية عشرة) رواية مصعب بن عبيد الله الزبيرى (والثالثة عشرة) رواية ابن أيمن (والرابعة عشرة) رواية عبد الله بن يوسف الدمشقى التنسى (والخامسة عشرة) رواية مطرف بن عبد الله بن سليمان بن يسار (والسادسة عشرة) رواية حبيب بن أبى حبيب المصرى كاتب مالك .

قال السيوطى فى حاشيـــة الموطأ عن مالك جماعات كثيرة . وبين روايتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقصان : وأكثرها زيادة رواية القعنبى . ومن أكبرها وأكثرها رواية أبى مصعب وقد قال ابن حزم فى موطأ أبى مصعب زيادة على سائر الموطأ نحو مائة حديث انتهى

(٢) بفتح النون وسكون الخاء المعجمة نسبة إلى النخلة قرية عند مكة

(٣) هو الشمس محمد بن علاء الدين البابلى بكسر الموحدة الثانية نسبة إلى بابل قرية بالمنوفية من أعمال مصر .

الآن تحصيل آلات الدراية واتقان الفهم لا حفظ المتن والسند خلافا لمن مال إلى العكس وقد بلغنى عن بعض علماء تونس انه قيل له فلان يحفظ كتاب كذا بأسانيده فقال وماذا حصل ؟ غايته انه زيد فى مـــدينة تونس نسخة من ذلك الكتاب .

﴿ صحيح البخارى[1] ﴾ حضرته مرة كاملة على شيخنا الصعيدى حال قراءته له بالأزهر قراءة دراية وتحقيق وإمعان وتدقيق كما هو عادته ثم ابتداه لنا مرة ثانية فمات فى اثنائها رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو يرويه عن

---

(١) هو أمام المحدثين أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه ـ البخارى ـ بلداً نسبة إلى بخارى أعظم مدينة وراء النهر بينها وبين سمر قند مسافة ثمانية أيام ـ الجعفى ـ ولاء لأن جده المغيرة أسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفى والى بخارى ـ الفارسى ـ نسبا من أبناء فارس ولد سنة ١٩٤ هـ ورحل إلى محدثى الأمصار وسمع بمكة من عدة شيوخ وبالمدينة وبالشام وببلخ وبنيسابور وبالرى وببغداد وبواسط وبالبصرة وبالكوفه وبمصر قال جعفر بن محمد القطان سمعت البخارى يقول كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندى حديث إلا أذكر اسناده وأما الآخذون عنه فأ كثر من أن يحصروا وأشهر من أن يذكروا . قال عنه تلميذه الفربرى سمع الصحيح من البخارى سبعون ألف رجل فما بقى أحد يرويه غيرى وكان يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه اه ويكفى أن جل الحفاظ فى وقته رووا عنـه وفى مقدمتهم الإمام مسلم والترمذى والنسائى وكتابه الصحيح أشهر من أن يعرف به وقد أجمع أهل الإسلام على صحته وقبوله وأنه اصح الـكتب بعد القرآن وقال بعض السادة ما قرىء فى شدة إلا فرجت ولا ركب به فى مركب فغرقت ويستسق بقراءته الغمام . توفى بخرتنك قرية بظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها وقيل على فرسخين سنة ٢٥٦ هـ

مشائخ كثيرين منهم الشيخ محمد عقيله المكى قال[1] ارويه باعلى سند يوجد فى الدنيا عن الشيخ حسن بن على المجيمى عن الشيخ أحمد بن محمد العجل[2] اليمنى عن الامام يحيى بن مكرم الطبرى[3] عن جده الإمام محب الدين محمد

---

(١) ورواه ابن عقيلة أيضا عاليا عن شيوخه الثلاثة العجيمى والبصرى والنخلى ثلاثتهم عن الملا إبراهيم بن حسن الكورانى قال اخبرنا به العبد الصالح المعمر الصوفى عبد الله بن ملا سعد الله اللاهورى نزيل المدينة سماعا عليه لجميع ثلاثيات البخارى وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات وأجازة لسائره والمراد بالملحقة هى التى فيها بين البخارى وبين التابعى واحد ثم التابعى يرويه عن تابعى آخر عن الصحابى أو يرويه عن صحابى وهو عن صحابى آخر ، ثم اللاهورى رواه عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالى عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهروالى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبى الفتوح الطاوسى عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بخت الفرغانى الخ ما هنا قال الملا ابراهيم فبيننا وبين البخارى ثمانية وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة فباعتبار العدد كأنى سمعته من الحافظ ابن حجر وصافحته وكأن شيخنا اللاهورى سمعه من التنوخى وصافحه وبين وفاتيهما مئتا سنة وبضعة وثمانون سنة فإن اللاهورى توفى بالمدينة سنة ١٨٣ هـ والتنوخى توفى سنة ٨٠٠ وهذا عال جدا . وأعلى أسانيد السيوطى إلى البخارى أن يكون بينه وبين البخارى ثمانية فساويت فيه السيوطى ولله الحمد انتهى .

(٢) بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة وفى النسة المطبوعة العجلى بزيادة الياء التحتية وهو تحريف .

(٣) بفتحتين نسبة إلى طبرستان وهى ولاية واسعة مجاورة لجيلان وديلمان وهى بين الري وقومس .

ابن محمد الطبري[1]] قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد[2] بن صديق[3] الدمشقي وغيره برواياتهم عن الشيخ عبد الرحيم[4] بن عبد الأول[5] الفرغاني[6] وكان عمره مائة وأربعين سنة وهو ممن اجتمع بالخضر عليه السلام وقد قرأ البخاري[7] على أبي عبد الرحمن محمد ابن شاذ بخت الفرغاني بسماعه لجميعه[8] على الشيخ أحمد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل شاهان الختلاني[9] وكان عمره مائة وثلاثين وأربعين سنة وقد سمعه جميعه عن محمد

---

(١) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من كفاية المتطلع إلى مرويات حسن العجيمي وهي لازمة لأن يحيى ابن مكرم الطبري لم تثبت روايته عن البرهان الدمشقي ولا عمن في طبقته وكانت ولاده المحب سنة ٨٠٧ هـ ووفاته سنة ٨٩٤ هـ

(٢) الملقب بالرسام مولده سنة ٧١٩ هـ أو التي تليها .

(٣) في النسخة المطبوعة ابن صدقة وهو تصحيف .

(٤) في النسخة المطبوعة الشيخ عبد الرحمن وهو تصحيف .

(٥) لعل صوابه كما في قطف الثمر عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي بضم الهمزة ويقال بفتحها ثم واو وألف ولام لعله نسبة إلى أوال وهي اسم قرية بالبحرين بها نخل وبساتين كذا في المراصد أجاز البرهان ابراهيم سنة ٧٢٠ هـ .

(٦) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فرغانة قرية بفارس .

(٧) أي جميعه .

(٨) وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة بجميعه بالباء الموحده بدل اللام .

(٩) بفتح أوله وسكون الفوقية نسبة إلى ختلان بلاد وراء بلخ وقال شيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهري في ثبته حسن الوفا نسبة إلى الختل بضم الخاء المعجمة وتشديد الفوقية المفتوحة بعدها لام شعب من الترك كذا ضبطه ابن خلدون قلت والأول أقرب هذا وروى الختلاني أيضا الموطأ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عن الامام مالك . ويتصل المؤلف لهذه الرواية بالسند المذكور هنا في صحيح البخاري إلى الختلاني .

ابن يوسف الفربرى عن جامعه[1] وأعلى ما عند البخارى الثلاثيات جمعها ابن حجر[2] وغيره وأطول أسانيده تسعة وأرويه سماعا لجميعه عن شيخنا السقاط إلا من أوله إلى باب الجنازة فبالاجازة وهو يرويه من عدة طرق منها طريق ابن سعادة[3]

---

(١) قلت هذا السند هو المعروف فى إثبات المتاخرين بطريقة المعمرين وهى رواية ابن شاهان الختلانى عن الفربرى ، هذا واتصل أنا صاحب التعليق بها من وجه آخر وهو روايتى عن شيخى فضيلة السيد زكى بن أحمد البرزنجى عن أبيه السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجى عن أبيه السيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجى عن صالح الفلانى صاحب قطف الثمر عن ابن سنة الفلانى وهو روى اجازة عن أحمد بن على الشناوى العباسى عن العلامة الولى السيد غضنفر النقشبندى عن العلامة تاج الدين عبدالرحمن بن شهاب الدين مسعود بن شمس الدين محمد الكازرونى عن أحمد بن عبدالله بن أبى الفتوح عن المعمر بابا يوسف الهروى الخ ما قدمنا قال الشيخ عبد الخالق المزجاجى فى ثبته نزهة رياض الاجازة وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطى لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح من رجال الثمانمائة وكان «بابرقوه» مدينة بخراسان العجم وكان موصوفا بالصلاح سمع صحيح البخارى من محمد بن شاذ بخت الفرغانى وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشائخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهورى نزيل المدينة انتهى قلت قول المزجاجى سمع من محمد الخ وهم كما هو ظاهر لأن الطاوسى لم يسمع من ابن شاذ بخت أصلا وإنما سمع صحيح البخارى من المعمر بابا يوسف الهروى .

(٢) قال الحافظ بن حجر اثنان وعشرون حديثا أولها فى كتاب العلم قال ثنا مكى ابن ابراهيم وثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبى ﷺ يقول (مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) وكلها مرفوعة الى النبى ﷺ صريحا الا حديثا واحدا فانه موقوف لفظا مرفوع حكما والمكرر منها ستة أحاديث فإذا أسقطنا المكرر تبقى ستة عشر كما لا يخفى .

(٣) هو أبو عبدالله بن سعادة ولد سنة ٤٩٦ هـ وسمع أبا على الصدفى وروى عن عمه عمران بن موسى وكانت عنده أصول مصححة من صحيحى البخارى بخط =

عن شيخه سيدى أحمد بن الحاج عن أبي البركات سيدى عبد القادر الفاسى عن والده سيدى على عن والده سيدى الامام العارف الكبير سيدى يوسف بن محمد الفاسى وعن شيخ الجماعة أحمد بن على المنجور وعن الامام محمد بن قاسم الغرناطى[١] الشهير بالقَصَّار وكلهم عن أَبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليَسِّيتينى بفتح المثناة التحتية وكسر السين المهملة المشددة[٢] نسبة إلى بنى يستين قبيلة من بربر[٣] عن سيدى زروق[٤] وعن ابن غازى[٥] وهما عن أبى

= عمه وبخط الصد فى قال ابن عبادة وغيره من علماء المغرب لايوجد عند شيوخنا مثل كتبه فى الصحة والاتقان والجودة وكان مغربيا مالكيا جامعا بين العلمين الظاهر والباطن حسن الصمت والهدى والوقار تالياً لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار كثير الصلاة والصوم مجتنبا عن النوم توفى فى أول يوم من سنة ٥٦٦ هـ

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء نسبة إلى غرناطة مدينة بالمغرب من أعمال الأندلس .

(٢) قال الشيخ محمد هاشم السندى وقد ضبطها بعض شيوخ شيوخنا بالقلم بالتخفيف ثم تحتية ساكنة ثم فوقية مفتوحة ثم نون .

(٣) قال فى المنح البادية يسكنون فى أعمال دبروا من أعمال المغرب ومنهم بطن يسمون بنى كلال ينتمون للشرفاء ولم يثبت كذلك انتهى .

(٤) هو الإمام العارف المحدث الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد البرنسى الفاسى الشهير بزروق ولد سنة ٨٤٦ وأخذ عن جمع كثيرين وبرع وتصدر وصنف كثيرا من أشهر مصنفاته حاشية على الصحيح وله فهرسة ذكرها ابن القاضى فى ترجمته من درة الحجال .

(٥) هو الامام العلامة المحدث المسند أبو عبد الله محمد المكناسى له ثبت نفيس فيما رواه عن والده وتوفى بفاس سنة ٩١٩ هـ وروى ابن غازى أيضا صحيح البخارى بهذه الرواية أعنى رواية ابن سعادة عن أبى زيد عبد الرحمن ابن محمد الشهير بالجادرى عن المحدث أبى الوليد اسماعيل بن الأمير يوسف المعروف بابن الأحمر عن الفقيه أبى زكرياء يحيى بن أبى العباس أحمد الفاسى المعروف بابن =

عبد الله القورى[١] عن أبى عبد الله محمد الغسانى المكناسى[٢] عن القاضى أحمد ابن محمد الغماز[٣] الخزرجى[٤] عن الرضى الطبرى عن أبى خـــير بكسر الخاء واسكان المثناة التحتية عن عبد العزيز بن سعادة عن أبى عبد الله بن سعادة عن أبى على الصَّدَفى[٥] عن الامام الباجى عن أبى ذر الهروى[٦] عن شيوخه الثلاثة أبى محمد عبد الله بن حمويه الحمَوى بفتح الحاء المهملة والميم وكسر الواو

= السراج عن الخطيب أبى البركات محمد بن أبى بكر محمد المستملى البلفيقى الغرناطى عن أبى الخطاب بن أحمد السكونى السبتى عن أبى القاضى الخطاب أحمد بن محمد القيسى عن محمد بن يوسف بن سعادة بن الزبير عن أبى جعفر أحمد بن يوسف المالقى المعروف بالطنجالى عن أبى عبد الله بن سعادة مولى سعيد بن نصر الخ ماهنا

(١) بفتح القاف وسكون الواو نسبة لبلدة قريبة من اشبيلية قال السخاوى فى الضوء اللامع كان متقدما فى حفظ المتون وفقيها علق شيئا على المختصر ولم ينشر وانتفع به الطلبة ثم قال مات آخر ذى القعدة وذلك سنة ٨٧٢ ﻫ بفاس ودفن بباب الحمراء .

(٢) بكسر الميم وسكون الكاف نسبة إلى مكناس بلدة بالمغرب قريبة من فاس

(٣) بالغين المعجمة وزاى فى آخره كان إماما صالحا قاضى تونس ومسندها وقد ترجمة العبدى ترجمة طنانة فى رحلته توفى سنة ٦٩٣ ﻫ وفى النسخة المطبوعة ابن القماز بالقاف بدل الغين المعجمة وهو تصحيف .

(٤) بفتح أوله وسكون الزاى المعجمة ثم راء مهملة مفتوحة نسبة إلى الخزرج قبيلة من الأنصار .

(٥) بفتحتين نسبة إلى صدف بفتحتين أيضا قرية ببلاد الغرب على خمسة فراسخ من القيروان وفى النسخة المطبوعة الصوفى بالواو بدل الدال المهملة وهو تصحيف

(٦) نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خراسان . نرى هنا أن أباذر روى صحيح البخارى عن شيوخ ثلاثة . ولننبه هنا على أن رواية أبى ذر عن الحموى هى طريقة المكيين واليمنيين والمغاربة فطريقة المغاربة هى التى ذكر المصنف سندها هنا من طريق ابن سعادة عن الصدفى عن الباجى عن أبى ذر . وأما طريقة المكيين فيتصل بها المؤلف عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة المكى عن حسن =

. . . .

العجيمي المكى عن زين العابدين وأخيه على ابى عبد القادر الطبرى عن ابيهما عبد القادر بن محمد الطبرى المكى عن القاضى على بن جار الله ابن ظهيرة عن المسند محمد جار الله بن فهد المكى عن القاضى برهان الدين بن أبى شريف عن أبى الفتح ابن زين الدين أبى بكر المراغى المدنى عن أبيه عن الشيخ محمد بن أحمد اليافعى وأبى الفضل خليل ابن عبد الرحمن القسطلانى كلاهما عن امام المقام رضى الدين ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى حرمى عن أبى الحسن على بن حميد بن عمار الاطرابلسى عن أبى مكتوم عيسى بن ابى ذر الهروى عن أبيه الحافظ ابن أبى ذر عبد أحمد بن محمد الهروى ، وأما طريقة اليمنيين فيتصل بها المؤلف عن شيخه السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التريمى أصلا عن الوجيه الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن عماد الدين السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أحمد بن اسحق بن محمد بن جعمان عن أبيه عن جده عن عمه محمد بن أبى القاسم بن جعمان عن أبيه عن أبى القاسم بن محمد الطاهر بن احمد بن عمر بن جعمان عن والده والبرهان ابراهيم بن أبى القاسم بن جعمان والعلامة تقى الدين عمر بن محمد بن جعمان وأخيه العلامة احمد بن محمد بن احمد بن جعمان قال الأول والثانى أخبرنا احمد بن عمر بن جعمان والثالث والرابع اخبرنا عبد الله بن عمر بن جعمان قالا أخبرنا البرهان ابراهيم بن عبد الله بن جعمان عن الجمال محمد بن موسى بن محمد الدوالى عن والده عن الشيخ ابراهيم بن عمر بن على العلوى عن الشهاب أحمد بن الخير بن منصور الشماخى عن والده عن ابى بكر الشراحى ومحمد الحضرمى وعبد السلام الأنصارى عن حافظ الديار اليمنية أبى عبد الله محمد بن اسماعيل بن أبى الصيف والشيخ يونس بن يحيى بن أبى البركات الهاشمى قال اخبرنا أبو الحسين على بن حميد بن عمار الأطرابلسى الخ وهناك طريقتان مشهورتان هما طريقة الشاميين والبغداديين من رواية أبى الوقت عن الحموى وطريقة المصريين من رواية كريمة عن الكشميهنى فالأولى يتصل بها المؤلف عن شيخه أحمد الجوهرى عن أبى المواهب مصطفى البكرى الصديقى عن أبى المواهب محمد بن عبد الباقى الحنبلى عن النجم محمد بن محمد الغزى مفتى دمشق عن والده البدر محمد بن الرضى الغزى عن

ويقال الحَمُّوِيّ[1] بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وفتح المثناة من أسفل وكسرها زاد سيدى محمد الزرقانى بعد ها ياء أخرى ساكنة السرخسى بفتح السين والراء[2] نسبة إلى سرخس من مدن خراسان وأبي اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود البلخى المستملى[3] وأبي الهيثم محمد بن المكى زُرَاع كغراب المروزى[4] الكُشْمِيهَنى[5] بضم الكاف وكسر الميم

ــ القاضى زكرياء الأنصاري قال قرأته جميعاً على الحافظ أبي الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى بسماعه على الرحلة المسند ابى اسحق ابراهيم بن أحمد التنوخى بسماعه على أبي العباس أحمد بن ابى طالب الحجار قال اخبرنا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك الربعى الزبيدى بفتح الزاى البغدادى سماعاً لجميعه قال اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى سماعاً قال اخبرنا جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى سماعاً عن أبى عبد الله بن احمد الحموى السرخسى الخ ، والثانية يتصل بها المؤلف عن شيخه الأستاذ محمد بن سالم الحفنى عن عبد العزيز الزيادى عن البابلى عن السنهورى عن النجم الغيطى عن زكرياء عن الحافظ ابن حجر عن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى عن أبى على عبد الرحيم ابن عبد الله شاهد الجيش عن اسماعيل بن عبد القوى وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وأحمد بن على بن يوسف الدمشقى ورشيد الدين يحي بن على العطار اربعتهم عن ابى القاسم هبة الله بن على البوصيرى عن محمد بن هلال بن بركات النحوى وأبى صادق مرشد بن يحي المدنى كلاهما عن أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية عن الكشميهنى عن الفربرى .

(١) نسبة إلى حمويه

(٢) أى وسكون الخاء المعجمة وسين مهملة .

(٣) بسكون الياء التحتية فى الآخر الذى يستملى على العلماء

(٤) بفتح أوله والواو بينهما راء ساكنة مهملة آخره زاى معجمة نسبة إلى مرو وزيادة الزاى فيه على خلاف القياس

(٥) هكذا فى جميع النسخ والمعروف الكشميهنى بضم فسكون وكسر الميم فتحتية ساكنة وهاء مفتوحة ونون .

وفتح الهاء ويقال الكشماهني بفتح الهاء وكسرها وكشماهن[١] في خراسان[٢] وهي من عمل مرو[٣] وأخذ الثلاثة عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري[٤] وفربر بينها وبين بخارى ثلاثة مراحل عن جامعه ، قال في المنح البادية في الأسانيد العالية لسيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي شيخ ابن الحاج الذي هو شيخنا السقاط نقلا عن جده أبي البركات[٥] أن رواية ابن سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر[٦] وأن ابن

(١) بزيادة الألف بين الشين(١) المعجمة والهاء

(٢) أي قرية بها

(٣) بينها وبين مرو أن يأخذ إلى الشاش وبلاد الأتراك خمسة فراسخ .

(٤) بفتحتين وسكون الموحدة وراء مهملة ثانية ويقال فيه بكسر الفاء أيضاً

(٥) عبدالقادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي

(٦) هي إحدى وعشرون رواية حاصلها كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري وكما ذكر القسطلاني في شرحه إرشاد الساري أنه سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون ألف رجل ولكن روايته بحسب الاختلاف في الألفاظ والحروف باعتبار الزيادة والنقصان والتبديل وتغيير الضبط وقعت على طرق أربعة «الأولى» رواية الحافظ أبي عبدالله محمدبن يوسف الفربري سماعا عن مؤلفه مرتين مرة بفربرسنة ١٤٨ (٢) ه ومرة ببخارى سنة ٢٥٢ ه «والثانية» رواية الحافظ إبراهيم بن معقل النسفي وقد سمعه من مؤلفه إلا أنه فاته منه أوراق من آخره رواها بالإجازة «والثالثة» رواية حماد بن شاكر النسوي وله فوت فيه أيضا «والرابعة» رواية القاضي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي سمع من مؤلفه ببغداد وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن مؤلفه البخاري لكن قال الحافظ والقسطلاني أنه لم يكن عند المحاملي الجامع الصحيح عند سماعه من البخاري وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمة قدمها فيه وقد غلط من روى الصحيح =

(١) هكذا وجدناهذه العبارة في الأصل ولعل الصواب بزيادة الالف بين الميم والهاء

(٢) كذا في الأصل وهو سهو وصوابه كما في شرح القسطلاني ٢٤٨ ه

. . . .

= من طريق المحاملي غلطا فاحشا انتهى ثم كثرت الرواة عن الفربري لكن المعروف فيهم روايتهم عنه باعتبار الاختلاف في الألفاظ والتفاوت في الضبط تسعة رجال «الأول» أبو محمد عبدالله بن أحمد الحموي السرخسي «والثاني» أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني «والثالث» أبو زيد محمد بن محمد المروزي «والرابع» أبو علي سعيد بن عثمان ابن سعيد بن السكن «والخامس» أبو اسحق إبراهيم البلخي المستملي «والسادس» أبو نصر أحمد بن محمد الاخسيكتي «والسابع» أبو علي محمد بن عمر بن شبويه «والثامن» أبو أحمد محمد بن محمد المرجاني والتاسع أبو علي إسماعيل بن محمد الكشاني وهو آخر من حدث عن الفربري بصحيح البخاري . ثم تشعبت الرواة عن الفربري رواة فصار لبعضهم واحد ولبعضهم اثنان ولبعضهم ثلاثة واشتهرت من الروايات المتشعبة من طريق الفربري ثمانية عشر رواية . وهي رواية أبي الوقت عن الحموي وهي طريقة الشاميين والبغداديين ، ورواية أبي ذر الهروي عن الحموي وهي طريقة المكيين واليمنيين والمغاربة ، ورواية أبي ذر عن الكشميهني ورواية كريمة المروزية عن الكشميهني وهي طريقة المصريين ورواية الحفصي عن الكشميهني ورواية ابن عساكر المتشعبة من رواية الحفصي . ورواية الأصيلي عن المروزي ورواية القابسي عن المروزي وروايه الحافظ ابي نعيم الاصبهاني عن المروزي ورواية ابن السكن ورواية أبي ذر عن المستملي ورواية عبدالرحمن الهمداني عن المستملي ورواية الاخسيكتي ورواية العيار عن ابن شبويه ورواية عبدالرحمن الهمداني عن ابن شبويه ورواية الحافظ ابن نعيم عن الجرجاني ورواية القابسي عن الجرجاني ورواية الكشاني فهذه ثمانيي عشرة رواية تضم على الروايات الثلاثة من طريق غير الفربري يكون الكل إحدى وعشرين رواية ثم أنه قد اعتنى الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن التقي محمد اليونيني الحنبلي بضبط رواية الجامع الصحيح وقابله بأصول مسموعة على الحافظ أبي ذر الهروي والأصيلي والحافظ ابي القاسم ابن عساكر وأبي الوقت وبالغ في ضبط ألفاظ الصحيح جامعا فيه روايات جميع من ذكرناه راقما عليه بأرقام تدل على مراده، يتصل به المؤلف الأمير بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبي العباس السويداوي عن أبي بكر قاسم بن أبي بكر الرحي عن أبي الحسن علي بن محمد اليونيني عن أبيه محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي عن أبي الوقت بسنده فمجموع الروايات التي عند الحافظ ابن حجر اثنان وعشرون رواية .

حجر لم يعثر عليها[١] وهي المعتمدة عندنا بالمغرب[٢] وهي مسلسلة بالمالكية[٣]

---

(١) وقد تقدمت رواية الختلانى عن الفربرى وهى ليست عند الحافظ ابن حجر وكذلك هناك رواية ليست عنده وهى رواية محمد بن أبى الفوارس عن الفربرى وقد جاءت مسلسلة بالمحمدين يتصل بها المؤلف الأمير عن شيخه الأستاذ محمد الحفنى بسنده الآتى فى المسلسل بالمحمدين إلى النجم محمد بن محط الغيطى عن محدث الشام كمال الدين محمد بن حمزة الحسينى عن محمد بن أبى بكر بن قاضى شهبة عن محمد بن أبى بكر بن ناصر الدين عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبدالله عن ضياء الدين محمد بن عبدالواحد عن محمد بن ناصر ومحمد بن عبدالباقى كلاهما عن محمد بن محمد ابن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبى الفوارس عن محمد الفربرى عن محمد البخارى « تذنيب » علمت مما سبق خمسا وعشرين رواية فى البخارى واعلم أن هناك ثلاث روايات أخرى ذكرها الشيخ محمد بن عبدالله المغربى وهى رواية أم الفضل كريمة بنت عبدالهادى القرشية الأسدية الزبيدية الدمشقية عن أبى الوقت ورواية أبى طلحة منصور بن محمد بن على الشهير بابن قرينة البزدوى عن البخارى ورواية أبى بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق عن مؤلفه أيضا . هذا ولا يشتبه عليك كريمة هذه بكريمة التى تقدم ذكرها فى ضمن الروايات الثمانيى عشرة لأن هذه مروزية وعن أبى الوقت وتلك زبيدية وعن الكشميهنى بل الاختلاف بين اسمى أبويهما يرفع توهم الاتحاد قطعا . قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر المغربى إن ابن قرينة هذا هو آخر من حدث بالصحيح عن البخارى انتهى وقد قدمنا أنه قيل آخر من روى الصحيح عن البخارى المحاملى ويمكن الجمع بينهما بأن يحمل التحديث على السماع كما هو اصطلاح المتأخرين والرواية على ماعدا ذلك بقرينة المقابلة أو بأن يقال رواية المحاملى عن البخارى لم تصح كما قدمناه عن الحافظ والقسطلانى أو بأن يقال ابن قرينة آخر من رواه عنه من المغاربة والمحاملى من المشارقة فتدبر .

(٢) فى النسخة المطبوعة بالغرب بدون ميم

(٣) أى ومسلسلة أيضاً بالمغاربة ماعدا أبا ذر وشيوخه فإن أبا ذر ليس بمغربى وإن كان مالكيا كما ذكره الحافظ الذهبى فى تذكرته .

ويرويه شيخنا السقاط أيضا عن الشيخ عبدالله بن سالم البصرى منشئاً المكى مولدا المجاور شيخنا بالحرم وهو يرويه من طرق كثيرة ـ منها روايته عن الملا إبراهيم الكورانى[١] عن شيخه القشاشى[٢] المدنى إلى غير ذلك مما هو مفصّل فى السند الذى جمعه ولده سيدى سالم[٣] وسماه الامداد بمعرفة عـلو الاسناد فكان اسمه تاريخاً لعام تأليفه من غير قصد سنة ١١٢٦ ، ويرويه شيخنا المذكور عام مجاورته بالحرام أيضا سنة ١١١٤ أربع عشرة ومائة وألف عن الشيخ أحمد النخلى المكى باسانيده فى ثبته المسمى ببغية الطالبين[٤] منها روايته عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى عن الشيخ سالم السنهورى[٥] المالكى عن

---

(١) نسبة إلى كوران بضم الكاف وإسكان الواو وإهمال الراء بعدها الف ونون قرية من قرى شهرزور وضبطه الشيخ هاشم السندى فى الاتحاف بفتح الكاف والأول هو الدائر على أفواه المشائخ .

(٢) بضم القاف نسبة إلى القشاشة وهى سقط المتاع من الأشياء التى تسترخص من أى نوع من نعال وخرق نسب إليها الصفى أحمد لأنه كان يبيعها بالمدينة .

(٣) وقد ذكر فيه جميع شيوخ والده عبدالله البصرى إلا أنه فات فيه من شيوخه مباركة وزين الشرف الطبريتان فقد ذكرهما من مشيخته الحافظ المرتضى الزبيدى فى العقد المكلل .

(٤) لبيان المشائخ المحققين المعتبرين وقد طبع هذا الثبت وإثبات أربعة أخرى هى الأمم لإيقاظ الهمم للملا إبراهيم بن حسن الكورانى والإمداد بمعرفة علو الإسناد للبصرى وقطف الثمر فى رفع أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر لصالح بن محمد الفلانى واتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للقاضى محمد بن على الشوكانى الخمسة بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٨ هـ

(٥) بفتح السين المهملة نسبة إلى سنهور بلد بين الاسكندرية ودمياط

النجم الغيطى[1] عن شيخ الاسلام عن ابن حجر بأسانيده ، قال النخلى وقد روى لى بعض الثقات أن الشيخ البابلى المصرى أحضره والده مجلس شهاب الدين الرملى وأجازه بجميع مروياته وهو يرويه عن شيخ الاسلام فيكون أعلى من الأول بدرجتين ؛ قال النخلى وقع لنا سند عال عن الشيخ محمد بن على بن محمد ابن علان[2] الصديقى[3] الشافعى المكى عن شيخه محدث الديار المصرية محمد ابن حجازى الواعظ أجازه بمكة عام ١٠٢٠ عشرين وألف عن شيخه المعمر ابن أحمد الساكن بغيط العدة بمصر عن ابن حجر؛ وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة[4] وأعلى أسانيد السيوطى أن يكون بينه وبين البخارى ثمانية ويرويه شيخنا المذكور عن الشيخ محمد البديرى الدمياطى المعروف بالبرهان

---

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية نسبة إلى غيطة قرية من قرى مصر القاهرة .

(٢) بتشديد اللام ثم ألف وآخره نون وفى المطبوعة ابن علاء الدين وهو تحريف .

(٣) بكسرتين وتشديد الدال المهملة نسبة إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

(٤) وكذا قال المنلا إبراهيم الكورانى فى ثبته الأمم كما قدمنا ومعناه باعتبار السماع والاجازة الخاصة وأما باعتبار الاجازة العامة فبين الحافظ ابن حجر والبخارى ست وسائط كما كتبه الشيخ أبو طاهر محمد المنلا إبراهيم الكورانى بخطه فى مجموع الفية المصطلح له ونصه هكذا : روى الحافظ ابن حجر عن الحافظ أحمد ابن الصالح أبى سعيد خليل بن كيكلدى العلائى أجازة مكاتبة بأجازته العامة من داود بن يعمر بن عبد الواحد الفاختى أبى أحمد الاصفهانى الشافعى بسماعه من أبى الوقت بسماعه على أبى الحسن الداودى بسماعه على السرخسى بسماعه على الفربرى بسماعه على البخارى انتهى .

الشامى الشهير بابن المَيِّت بأسانيده فى ثبته[1] المسمى بالجواهر الغوالى فى ذكر الأسانيد العوالى وهـــو الذى اختصر منه ثبت شيخنا الحفنى المشهور ولنقتصر على هذا القدر

﴿ صحيح مسلم[2] ﴾ سمعت جملة كبيرة من أوله عن شيخنا السقاط وأجازنى بسائره كما أجازنى غيره من مشائخى الذين مرَّ ذكرهم وغيرهم به وبغيره ويروى شيخنا السقاط صحيح مسلم من طرق منها روايته عن ولى الله تعالى الشيخ ابراهيم الفيومى [3] عن الشيخ أحمد الفرقاوى المالكى عن الشيخ على الأجهورى

---

(١) وهو فى نحو ستة كراريس .

(٢) هو الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم سمع من الامام أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واسماعيل ابن أويس وجماعة من المحدثين قال النووى فى التهذيب وأجمعوا على جلالته وإمامته وورعه وحذقه فى هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه منها ، ومن أكبر الدلائل على ما ذكر كتابه الصحيح الذى لم يوجد فى كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل فى الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيهه على ما فى ألفاظ الرواية من اختلاف فى متن أو اسناد واعتنائه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف فى كتابه انتهى وله كتب أخرى يرجع مجموعها إلى الصناعة الحديثية وروى عنه أبو عيسى الترمذى ويحي بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وهو راوى الصحيح وجماعة آخرون توفى بنيسابور سنة ٢٦١ هـ .

(٣) بفتح الفاء وتشديد الياء المضمومة نسبة إلى فيوم من البلاد المصرية .

عن الشيخ نور الدين على[١] القرافى عن الحافظ السيوطى[٢] عن البلقينى[٣] عن التنوخى[٤] عن سليمان بن حمزة عن أبى الحسن على[٥] بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابورى عن الامام مسلم[٦] وأرويه: أيضا بالاسانيد السابقة لابن حجر عن أبى محمد النشاورى[٧]

---

(١) ابن أبى بكر القرافى نسبة إلى قرافة بفتح القاف وتخفيف الراء المهملة آخره تاء مربوطة مقبرة بمصر نزلها قرافة بطن من المعافر فسميت بهم وبها قبر إمامنا الشافعى رحمه الله وفى النسخة المطبوعة العراقى بالعين المهملة وبقاف بعد الألف وهو تحريف.

(٢) جلال الدين أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى بضمتين وسكون الواو وفتح السين وكسرها نسبة إلى سيوط بلدة بالصعيد الأعلى من ديار مصر.

(٣) الشيخ علم الدين صالح بن السراج البلقينى بضم الموحدة وسكون اللام والتحتية وكسر القاف آخره نون نسبة إلى بلقينة قرية من جوف مصر قرب المحلة.

(٤) أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى بفتح التاء الفوقية وضم النون وإعجام الخاء نسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل من العرب اجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هناك وسموا تنوخاً لان التنوخ معناه الاقامة كذا قال ابن الأثير.

(٥) هكذا فى جميع النسخ وهو خطأ وصوابه هكذا أبى الحسن على بن الحسين ابن المقير عن الحافظ أبى الفضل محمد بن ناصر السلامى عن الحافظ أبى القاسم الخ كذا فى بغية الطالبين ص ٤٢

(٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلانى هذا السند فى غاية العلو وهو جميعه بالاجازات اه.

(٧) عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاورى الأصل بالنون ثم الشين المعجمة بعد الألف واو ثم راء ولد بمكة سنة ٧٠٥ هـ وحدث بها وبالقاهرة ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ هـ وفى النسخة المطبوعة النشادى بالدال المهملة وفى الخطية الأخرى النشارى بالراء وكلتاهما غير صحيح

عن أبى الفضل المقـــدسى [١] عن أبى محمد الحسن بن على الهاشمى عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبى بكر محمد [٢] بن عبد الله الشيبانى عن مكى بن [٣] عبد الله عن مؤلفه وقرأه ابن حجر [٤] أيضا فى أربعة مجالس [٥]

---

(١) بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة نسبة إلى بيت المقدس

(٢) محمد بن عبد الله بن زكرياء الجوزقى الشيبانى روى صحيح مسلم عن مكى بن عبدان المذكور وكذا عن أبى حامد أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن الشرقى كلاهما عن الامام مسلم

(٣) هكذا فى جميع النسخ وفى ثبت الشوكانى مكى بن عبدالرحمن النيسابورى والمعروف على أفواه المشائخ مكى بن عبدان التيمى النيسابورى بدال مهملة ثم ألف آخره نون .

(٤) ورواه ابن حجر أيضاً عن أبى العباس أحمد بن أبى بكر الحنبلى عن عثمان ابن محمد التوزرى عن محمد بن يوسف بن مسدى عن أبى جعفر أحمد بن عبدالرحمن ابن مضر عن أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدى عن عبدالله بن على بن محمد الباجى عن أبى العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان عن أبى بكر أحمد ابن يحى بن الأشقر عن أبى محمد أحمد بن على بن الحسين القلانسى عن مؤلفه الإمام مسلم . وبهذا تمت لك لصحيح مسلم أربع روايات وهى رواية ابن سفيان ورواية ابن عبدان ورواية ابن الشرقى ورواية ابن ماهان من طريق القلانسى وهناك رواية خامسة وهى رواية مسلمة بن القاسم عن مسلم يتصل بها المؤلف الأمير بسنده السابق فى صحيح البخارى إلى أحمد العجل عن جار الله ابن ظهيرة المكى عن العز بن جماعة عن أبى جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفى العاصمى عن أبى الحسين أحمد بن محمد الأشبيلى المعروف بابن السراج عن أبى بكر محمد بن خير القرطبى عن أبى القاسم خلف بن بشكوال عن أبى عبدالله محمد بن عتاب عن أبيه عن أبى عبدالله محمد بن سعيد بن النبات عن الحافظ مسلمة بن القاسم عن مؤلفه .

(٥) وذلك فى نحو يومين وشىء .

سوى مجلس الختم على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن السكويك [١] عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادى الحنبلى المقدسى سماعا عليه لجميعه عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسى [٢] سماعا لجميعه عن محمد بن على بن صدقة الحرانى [٣] سماعا لجميعه عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل سماعا لجميعه عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسى سماعا قال اخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودى بضم الجيم نسبة لسكة الجلود بين [*] نيسابور الدارسة وقيل بفتحها نسبة لجلودا قرية سماعا قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزائد سماعا قال اخبرنا مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيرى [٤] النيسابورى [٥] سماعا إلا ثلاثة أفوات [٦] معـــــلومة فكان يقول فيها عن

---

(١) بكاف ثم واو ثم ياء تحتية ثم كاف مصغرا وفى المطبوعة ابن الوكيل وهو خطأ

(٢) بضم الموحده واللام وبالسين المهملة آخره نسبة إلى نابلس بلدة بالشام .

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفى آخره نون نسبة إلى حران قرية بغوطة دمشق .

(٤) بضم القاف مصغرا نسبة إلى بنى قشير قبيلة معروفة من قبائل العرب وهم أما من قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة وأما من قشير بن خزيمة بطن من أسلم .

(٥) بفتح النون وسكون التحتية وسين مهملة نسبة إلى نيسابور مدينة مشهورة بخراسان من أحسن مدنها وأجمعها للعلم والخير .

(٦) جمع فوت بالفاء والتاء الفوقية بينهما واو وفى النسخة المطبوعة أبواب بباءين موحدتين بينهما ألف وهو تحريف . «الفوت الأول» فى كتاب الحج من قول مسلم حدثنا ابن نمير حدثنا أبي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر فذكر حديث المقصرين والمحلقين إلى حديث «لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ» ويليه حدثنا هرون بن محمد «الفوت الثانى» فى كتاب الدعاء من قوله حدثنا أبو

(*) كذا بالأصل المطبوع وهو تحريف والصواب كما فى شرح القاموس للسيد المرتضى نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدارسة اهـ مصححه

مسلم [١] قال ابن الصلاح فلا ندرى أحملها عنه اجازة أو وجادة [٢]

سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني [٣] الازدي [٤]

خيثمة محمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر (مَاحَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِى فِيهِ) إلى حديث القسامة ويليه حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر «الفوت الثالث» في كتاب الإمارة والخلافة من قوله حدثني زهير بن حرب قال حدثنا شبابة فذكر حديث أبي هريرة (إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ) إلى قوله في كتاب الصيد في حديث أبي ثعلبة ويليه (إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ) حدثنا محمد بن مهران الوراق الرازى حدثنا أبو عبدالله حماد بن خالد الخياط . وهذه الأفوات الثلاثة نرويها في ضمن رواية ابن ماهان من طريق القلانسى عن مسلم .

(١) أى ولا يقول حدثنا مسلم قال ابن رشيد في رحلته هذه الأفوات الثلاثة انعكست على أبي بكر بن العربى فأوهم إنها هى التى يقول فيها إبراهيم بن سفيان حدثنا مسلم وما عداها يقول فيه عن مسلم وهو وهم فلا يغتر به انتهى ،

(٢) وأعلى ما عند مسلم الرباعيات وليس له حديث ثلاثى وقد أفرد بعض العلماء رباعيات مسلم بتأليف خاص فمنها قال مسلم في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم «صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاه فَقِيلَ له أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُوراً »

(٣) نسبة إلى سجستان بكسر السين الأولى والجيم المعجمة وسكون السين المهملة الثانية إقليم معروف متاخم بلاد الهند وهو معرب سيستان وقال الملا على القارىء في طبقات الحنفية له سجستان كورة من كور خراسان غير أنها منقطعة متصلة بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان ثم نافقت مرارا ويقال لها الآن سيستان اه ويقرب منه قول النووى أن سجستان ناحية بين الهند وخراسان وكرمان وإليها ينسب أبو داود الحافظ صاحب السنن وغيره انتهى

(٤) بفتح الهمزة فسكون الزاى فدال مهملة نسبة إلى أزد شنوءة بن الغوث أبى قبيلة باليمن

أرويها عن البدر الحنفي اجازة عن العلامة البديري عن الملا ابراهيم الكردي النقشبندي عن شيخه صفي الدين القشاشي المدني باجازته العامة عن الشمس الرملي عن زكرياء عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن القرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي (١) عن الفخر على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري (٢) عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي انا به الشيخان ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي (٣) وأبو الفتح مفلح بن احمد الدومي (٤) سماعا عليهما ملفقا (٥) قالا أنا به الحافظ الكبير أبو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي أنا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي

---

(١) بفتح الميم والراء المهملة آخره غين معجمة نسبة إلى مراغة بلد بصعيد مصر

(٢) كلمتا ابن البخاري زدناهما أخذا من الأمم وهي كنية للفخر على بن أحمد المذكور لأن أباه أحمد عرف بالبخاري لكونه أقام ببخاري مدة يقرأ على الرضا النيسابوري كذا ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في طبقات الحنابلة

(٣) بفتح الكاف وسكون الراء المهملة بعدها خاء معجمة نسبة إلى كرخ إما كرخ سامرا أو كرخ بغداد أو كرخ جدان أو كرخ البصرة .

(٤) بفتح الدال المهملة وبالميم بعد الواو نسبة إلى دومة الجندل موضع فاصل بين حدى الشام والعراق وكان فيه قصة التحكيم وبالضم لغة والفتح عند أهل الحديث أفاده في اليانع الجني وفي النسخة المطبوعة الرومي بالراء المهملة بدال الدال المهملة وهو تحريف .

(٥) أي سماع ابن طبرزد عن شيخيه إبراهيم الكرخي ومفلح الدومي إنما هو بالتلفيق فالذي سمعه من الكرخي إنما هو الجزآن الأولان والخامس والسادس والثامن والثاني عشر والرابع عشر والسابع عشر وما بعده إلى آخر الثاني والعشرين والرابع والعشرون ومابعده إلى آخر الثلاثين والثاني والثلاثون وهو أخر الأجزاء بتجزئة الخطيب وما بقي من الكتاب إنما سمعه من مفلح وكذا الجزء الثاني والثاني عشر أيضا وقد نظم ذلك الزين العراقي في أبيات هي

أنا أبو علي محمد بن عمرو[١] اللؤلؤى انابه ابو داود يعني المؤلف وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام[٢] بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط الجماعة من الناس فلما رآه عبيد الله قال ان محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ[٣] فقال ما كنت أحسب أني أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين ثم[٤] قال انما بعثتُ اليك لأسئلك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا ؟ فقال أبو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا وهذا من الرباعيات التي في حكم الثلاثيات وهو أن يروى تابعي عن تابعي عن الصحابي أو صحابي وهو عن صحابي آخر فيحسب التابعيان أو الصحابيان بدرجة واحدة فهما اثنان في حكم الواحد فاذا كان معهم راو أخذ عنه المؤلف يقال فيه رباعي في حكم الثلاثي[٥] وهذا

= وقد وقع التلفيق لابن طبرزد ... بجمع أبي داود فاضبطه بالشعر
فمن مفلح ثان ونلواه سابع ... وتاسعه والأربع التلو في الأثر
وخامس عشر ثم تلو وثالث ... وعشرون مع حادي ثلاثين في المصر
وباقيه والثاني وثاني عشره ... جميعا عن الكرخي أعف(١) أبا البدر
وتجزئة الأجزاء ليست خفية ... وذاك باجزاء الخطيب أبي بكر

(١) كلمة عمرو مزيده أخذناها من الأمم توفي اللؤلؤى سنة ٣٣٢ هـ وقيل سنة ٣٣٣ هـ كذا في اليانع الجني

(٢) العبدي البصري وثقه ابن معين

(٣) أي أبو برزة

(٤) كلمة ثم ليست موجودة في النسخة المطبوعة

(٥) بل هو ثلاثي لأن عبد السلام سمع ذلك من أبي برزة وليس لأبي داود ثلاثي غيره .

---

(١) كذا بالأصل ولعلها أعنى ليستقيم الوزن

أعلى ماعند أبي داود، وأرويه أيضا من طرق أخر منها طريق شيخنا السقاط بسنده[1] إلى ابي بكر محمد البصري التمار المعروف بابن داسة وهو آخر من حدث عن ابي داود وتوفى ابو داود[2] بالبصرة سنة ٢٧٥ خمسة وسبعين

(١) السابق فى صحيح مسلم إلى الحافظ السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر أبي الحسن على بن أحمد ابن البخاري عن محمد بن أحمد الصيدلانى وأبى المكارم أحمد بن محمد اللبان كلاهما عن الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني عن أبي بكر بن داسة عن مؤلفه واعلم أن سنن أبي داود رواياتها المحفوظة خمسة «أشهرها» رواية اللؤلؤي وهى التى تقدم سندها عند المصنف الأمير «وثانيتها» رواية ابن داسة وهى التى ذكرنا سندها آنفا من طريق السقاط . «وثالثتها» رواية أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري الصوفي عن مؤلفه قال الحافظ ابن حجر وهذه الروايات الثلاث عن أبي داود مختلفة إلا روايتي اللؤلؤي وابن داسة فتقاربتان إلا فى بعض التقديم والتأخير . وأما رواية ابن الأعرابي فتنقص عنهما كثيرا وقد سقط من رواية ابن داسة من كتاب الأدب من قوله باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى إلى باب الرجل ينتمى إلى غير مواليه فكان يقول قال أبو داود ولا يقول حدثنا أبو داود واما رواية ابن الأعرابي فسقط منها كتاب الفتن وكتاب الملاحم وكتاب الحروف وكتاب الخاتم ونصف كتاب اللباس وفاته من كتاب الطهارة والصلاة والنكاح فى أوراق كثيرة خرجها من رواياته عن شيوخه اه «ورابعتها» رواية أبي عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملي المعروف بابن الضريع وراق أبي داود عنه «وخامستها» رواية أبي الحسن على بن عبد ، وقد ذكر الشيخ هاشم السندي اتصاله بالأخيرتين فى أتحاف الأكابر فراجعه إن شئت .

(٢) سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ولد كما أخبر عن نفسه سنة ٢٠٢ ﻫ أخذ الحديث عن جماعة كثيرين فى الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان رأسا فى الحديث رأسا فى الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع كان يشبه لشيخه الامام أحمد بن حنبل وكان فى الدرجة العليا من النسك والصلاح وجمع كتاب السنن قديما وعرضه على شيخه أحمد بن حنبل فاستحسنه واستجاده وكتابه هذا معدود فى الكتب الستة لكن بعد مرتبة الصحيحين والموطأ

وماثتين عن اثنين وسبعين سنة اخذ عن احمد وغيره وروى عن الترمذى وغيره عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستحسنه وقيل[١] لين له الحديث كما لين الحديد لداود قال ابن داسة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث أنتخبت منها ما ضمنته كتابي السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح[٢] ومايشبهه ويقاربه فان كان فيه وهن شديد[٣] بينته وقال ابن الأعرابي لو أن رجلا لم يكن عنده شيء من العلم إلا المصحف الذى فيه كلام الله تعالى ثم كتاب أبي داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة[٤] وقال أبو عمر بن عبد البر سمعت

---

(١) المعروف أن إبراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد بزيادة همزة فى الموضعين فعل ماض مجهول من ألان وباعيا

(٢) الحديث الصحيح عندهم :ـ هو ما اتصل سنده وعدلت نقلته ويشبهه ويقاربه الحديث الحسن وهو عندهم ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذى يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء وكتاب أبي داود جامع لهذين النوعين من الحديث

(٣) أعلم ان الضعيف عندهم على مراتب شرها الموضوع ثم المقلوب أعنى ماقلب إسناده ثم المجهول . وكتاب أبي داود خلى منها برىء من جملة وجوهها قال الخطابي وحكى لنا عن أبي داود أنه قال ما ذكرت فى كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه اه واشار أبو داود بقوله هنا فان كان فيه وهن الخ إلى انه إن وقع فيه شيء من بعض اقسامها لضرب من الحاجة تدعوه إلى ذكره فانه لايألو أن يبين أمره ويذكر علته ويخرج من عهدته

(٤) اى قطعا قال أبو سليمان الخطابي وهذا كما قال لاشك فيه لأن الله تعالى انزل كتابه تبيانا لكل شيء . وقال (مَا فرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) فأخبر سبحانه وتعالى انه لم يغادر شيئا من امر الدين لم يتضمن بيانه الكتاب إلاأن البيان على ضربين بيان جلى تناوله الذكر نصا وبيان خفى اشتمل عليه معنى التلاوة =

محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ يقول خير [١] كتاب ألف فى السنن كتاب أبى داود ، وهو أول [٢] من صنف فى السنن .

قال الخطابى لم يصنف فى علم الحديث مثله وهو أحسن وضعا وأكثر فقها من الصحيحين كان أبو اسماعيل الهروى يقول هو عندى أنفع منهما لأنه لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم [٣] وهو يصل إلى الفائدة منه كل أحد من الناس .

﴿ وأما الجامع للحافظ أبى عيسى الترمذى ﴾ فأرويه مسلسلا بالصوفية عن شيخنا الشيخ على الصعيدى الصوفى عن شيخه [ابن] [٤] عقيلة المكى الصوفى

= ضمنا فما كان من هذا الضرب كان تفصيل بيانه موكولا إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله سبحانه (لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ . وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) فمن جمع بين الكتاب والسنة فقد استوفى وجهى البيان وقد جمع ابو داود فى كتابه هذا من الحديث فى اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه مالا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا لحقه فيه اهـ

(١) لأن تصنيف علماء الحديث قبل زمان أبى داود الجوامع والمسانيد ونحوهما فتجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا ، فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن أدلة سياقها على حسب ما اتفق لأبى داود قال الخطابى ولذا حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت إليه الرحل اهـ

(٢) فيه نظر لأن من جملة كتب السنن سنن أبى الوليد ويقال أبى خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومى الأموى مولاهم المكى صاحب التصانيف وقد قيل إنه أول من صنف فى الاسلام توفى سنة ١٥٠ هـ وقيل سنة ١٥١ هـ ووهم ابن المدينى فى قوله توفى سنة ١٤٩ هـ .

(٣) فى النسخة المطبوعة والعالم بزيادة واو العطف .

(٤) كلمة ابن زيادة زدناها وهى لازمة إذ شيخ الصعيدى هو محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف بابن عقيلة المكى .

عن الشيخ حسن العجيمى الصوفى عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشى الصوفى عن شيخه الشيخ أحمد بن على الشناوى(1) الصوفى عن والده الشيخ على بن عبد القدوس الشناوى الصوفى عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى (2) الصوفى عن الشيخ زكرياء بن محمد الفقيه الصوفى عن العارف بالله [محمد بن] (3) زين الدين المراغى العثمانى الصوفى عن أستاذ الصوفية شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم الجبرتى (4) العقيلى الصوفى عن المسند أبى الحسن على بن عمر الوانى (5) الصوفى عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محيى الدين محمد بن على بن عربى الطائى (6) الحاتمى الصوفى عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن على بن سكينة البغدادى الصوفى عن أبى الفتح عبد الملك بن عبدالله الكروخى(7) الصوفى عن شيخه المحقق الحافظ أبى اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى شيخ

---

(1) بكسر الشين المعجمة وتشديد النون نسبة إلى شناء قرية من قرى مصر

(2) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة آخره نون ويقال الشعراوى نسبة إلى كثرة شعر الرأس .

(3) كلمتا «محمد وابن» ليستا موجودتين فى جميع النسخ أخذناهما من حصر الشارد من أسانيد عابد ومن الأمم للملا البرهان الكورانى وهما لازمتان لأن شيخ زكرياء اسمه محمد وكنيته أبو الفتح وأما زين الدين فأبوه .

(4) بفتحتين وسكون الراء المهملة وتاء فوقية نسبة إلى جبرت اسم قبيلة .

(5) نسبة إلى وان بواو مفتوحة فألف فنون مخففة بلدة قرب خلاط تعمل فيها البسط كما فى المراصد وفى النسخة المطبوعة الوافى بالفاء وهو تحريف .

(6) نسبة إلى طيء قبيلة من بنى يعرب بن قحطان منهم حاتم الجواد المشهور

(7) بفتح الكاف وضم الراء المخففة وضبطه القزوينى بالقلم بتشديد الراء منسوب إلى بعض القرى من هراة توفى بمكة سنة ٥٤٨ هـ .

الاسلام الصوفي عن عبد الجبار الجراحي [١] عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي [٢] عن مؤلفه الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي [٣] الضرير البوغي بضم الموحدة وبعد الواو غين معجمة نسبة إلى بوغ قرية من [٤] قرى ترمذ، وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى جيحون، قال في المنح : والناس مختلفون في ضبط هذه النسبة فبعضهم يقول بفتح التاء والميم وبعضهم بكسرهما وبعضهم بضمهما والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم، قال السمعاني والذي كنا نعرفه قديماً كسر التاء والميم جميعاً، وجيحون بفتح الجيم وسكون المثناة أسفل وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم [٥]

---

(١) نسبة إلى جده إذ هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي

(٢) نسبة إلى جده محبوب . ورواية أبي العباس المحبوبي عن الترمذي هي المشهورة المتداولة عند الناس . وهناك روايتان أخريان وهما رواية أبي حامد أحمد ابن عبد الله التاجر عن مؤلفــــه . ورواية أبي ذر محمد بن ابراهيم الترمذي عن المؤلف . وقد ذكر الشيخ هاشم السندي اتصاله بهما في ذيل اتحاف الأكابر .

(٣) بضم السين المهملة خلافا لمن قال بفتحها نسبة إلى بني سليم قبيلة مشهورة منها العباس بن مرداس والعرباض بن سارية .

(٤) أي على ستة فراسخ منها

(٥) بفتح الخاء المعجمة والواو وبعدهما ألف وبكسر الراء المهملة وسكون الزاي المعجمة آخره ميم كما ضبطه بعضهم والمشهور بفتح الراء المهملة وهو اسم لناحية كبيرة على طرف جيحون متصلة العمارة متقاربة القرى قيل طولها ثمانون فرسخا في مثلها وأهلها كلهم معتزلة وقصبتها الجرجانية كذا في المراصد وقال البكري خوارزم بضم أوله .

وخراسان (١) وبين بخارى (٢) وسمرقند (٣) وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والمراد بالنهر جيحون وهذا من الأنهار الأربعة المذكورة فى الحديث « أَنَّهُ يَخْرُجُ (٤) مِنَ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ نَهْرانِ ظَاهِرانِ وَنَهْرانِ باطِنانِ، فالظَّاهِرانِ النِّيلُ وَالفُراتُ وَالْباطِنانِ (٥) سَيْحُونَ وَجَيْحُونَ » وسيحون

(١) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء اقليم من الرى إلى مطلع الشمس قال فى المراصد هى بلاد واسعة أول حدودها مما يلى العراق آزار وقصبة جويرة وبيهق وآخر حدودها مما يلى الهند طخارستان وغزنه وسجستان ومن أمهات بلادها نيسابور وهراة ومرو وطالقان ونسأ وأبيورد وسرخس وما تخلل ذلك من المدن التى دون جيحون

(٢) بضم الموحدة والخاء المعجمة والقصر أعظم مدينة وراء النهر ينسب إليها جماعة من العلماء منهم محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح المشهور

(٣) بفتحتين وسكون الراء مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر أى نهر جيحون كذا فى اتحاف الأكابر للسندى

(٤) أى يخرج من أصلها أى سدرة المنتهى أربعة أنهار من الجنة كما عند الامام مسلم فى صحيحه، وجاء عند الطبرانى « سِدْرَةُ الْمُنْتَهى يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِها أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ مِنْ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَمِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَمِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ومن عسل مصفى » وعن كعب الاحبار أن نهر العسل نهر النيل ونهر اللبن نهر جيحون ونهر الخمر نهر الفرات ونهر الماء نهر سيحون ويؤيد كون نهر العسل نهر النيل قول بعضهم لولا دخول بحر النيل فى البحر المالح الذى يقال له البحر الأخضر قبل أن يصل إلى بحيرة الزنج ويختلط بملوحيته لما قدر أحد على شربه لشدة حلاوته .

(٥) أى هما يبطنان ويغيبان فى الجنة عند خروجهما من أصل سدرة المنتهى ولا يظهران إلا بعد خروجهما من الجنة لوجودهما فى الخارج بخلاف النيل والفرات فانهما يمران ظاهرين فيها إلى أن يخرجا منها وقد جاء فى حديث « مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيَنْزِلُ ماءٌ مِنْ الْجَنَّةِ فِى الْفُراتِ » قال بعضهم ومصداقه أن الفرات مد فى بعض السنين فوجد فيه رمان كل واحدة مثل البعير فيقال أنه من رمان الجنة . وروى عن مقاتل أنه قال الباطنان هما السلسبيل والكوثر أى ومعنى كونهما باطنين أنهما لم يخرجا من الجنة أصلا ومعنى كون النيل والفرات ظاهرين أنهما يخرجان منها

بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو وراء جيحون لما يلى بلاد الترك وهذان النهران مع عظمها وسعة عرضهما يجمدان فى زمن الشتاء وتعبر القوافل عليهما بدوابها وأثقالها ويقيمان كذلك مقدار ثلاثة أشهر ، وقال فى الفتوحات: النيل والفرات من أصل سدرة المنتهى ويمشيان إلى الجنة ثم يخرجان منها الى دار الجلال فيظهر النيل من جبل القمْر والفرات من أردن الروم وهما فى غاية الحلاوة وانما أثر فيهما مزاج الأرض فتغيّر طعمها عما كانا عليه فى الجنة فاذا كانت القيامة عادا الى الجنة [1] وكذلك يعود جيحون وسيحون انتهى توفى الترمذى [2] بترمذ سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين ومولده سنة تسع ومائتين قال صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به قال ابن الأثير كتاب أبى عيسى أحسن الكتب ترتيبا وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً فيه ما ليس فى غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب ولم يخلف البخارى مثل أبى عيسى فى العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمى وبقى ضريراً سنين وفى المنح أنه ولد أكمه ولم يقع له ثلاثى الا حديث واحد [3] بالسند اليه ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى قال

---

(١) جاء فى حديث موقوف عن ابن عباس قال «إِذَا حَانَ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ اللهُ تعالى جِبرِيلَ فرَفَعَ مِنَ الأَرضِ هذه الأنهارَ والقرآنَ والعلمَ والحجرَ والمَقَامَ وَتابوتَ موسَى بما فيه إلى السماء» .

(٢) كان مبرزا على الأقران آية فى الحفظ والاتقان قال ابن خلكان عنه الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل اهـ

(٣) ذكره فى الفتن .

حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ انتهى» [١] .

﴿وأما السنن الصغرى[٢] للنسائى المسمّاة[٣] بالمجتبى﴾فأرويها عن شيخنا الصعيدى عن الشيخ [ابن] [٤] عقيلة عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد بن محمد العَجلِى [٥] عن الإمام يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا المسند أبو اليمن محمد بن محمد بن عبد الله الزفتاوى [٦] قال أخبرنا القاضى مجد الدين اسماعيل بن ابراهيم الكنانى [٧] الحنفى قال أخبرنا به الأصيل أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الأيوبى المعروف بابن المملوك [٨] سماعا لجميعه الا الجزء الأول فأجازة قال أخبرنا به شاكر الله بن غلام الله بن الشمعة قال اخبرنا به الصفى أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا البغدادى قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسى قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد

---

(١) قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر شيخ بصرى وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم

(٢) قيدت بالصغرى لأنها المعدودة من الأمهات أعنى الكتب الستة وهى التى خرج الناس عليها الأطراف والرجال دون الكبرى خلافا لمن قال أنها المرادة

(٣) فى النسخة المطبوعة المسمى، وجه التسمية بهذا الاسم ظاهر مما يأتى(وتسمى أيضاً بجامع الترمذى خلافا لمن ظن أن السنن للترمذى غير الجامع له وأنهما كتابان . وتسمى أيضاً بالجامع الكبير(*)) .

(٤) كلمة ابن زيادة لازمة وهى غير موجودة فى جميع النسخ .

(٥) بدون ياء وفى النسخة المطبوعة العجلى بزيادة الياء التحتية فى وهو تصحيف .

(٦) بكسر الزاى المعجمة وسكون الفاء نسبة إلى زفتا بلد من بلاد مصر .

(٧) بكسر الكاف نسبة إلى كنانة .

(٨) بيمين على صيغة مفعول .

(*) هكذا وجدنا هذه العبارة التى بين القوسين ولامناسبة لها هنا فى هذا المقام فلعلها سهو من الناسخ اه مصححه .

الدُّونى (١) قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار (٢) قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السنى الدِّينَوْرى (٣) عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على بن سنان النسائى ويقال النسوى (٤) نسبة الى نساء كورة من كورنيسابور وقال المسعودى نسامن أرض فارس وقال عبد الغنى بن سعيد نسا موضع بخراسان ولد (٥) سنة ٢١٥ خمس عشرة

---

(١) بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر النون بعد ها ياء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور كما فى لب الألباب مختصر كتاب أنساب ابن السمعانى على عشرة فراسخ من همدان وهى ما بين همدان ودينور وقال الصديق الاهدل بلدة بعراق العجم وفى النسخة المطبوعة الأوانى وهو تحريف .

(٢) بفتح الكاف وتشديد السين المهملة وبالراء لقب له .

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء التحتية وفتح النون وكسر الراء المهملة نسبة إلى دينور من بلاد الجبل قال الشيخ هاشم السندى دينور مدينة كثيرة الثمار والزروع قرب قرمسين منها إلى همدان نيف وعشرون فرسخا ودينور واقعة بين الموصل وأذربيجان .

(٤) بالواو وهذا هو القياس . لكن الأكثر هو الأول قال ابن حجر المكى النسائى بألف ثم همزة وأما ما اشتهر الآن من حذف الألف قبل الهمزة لاأصل له إلا أن يدعى أنه للتخفيف اه

(٥) وسمع قتيبة وإسحاق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيساً نبيلا كبير القدر كان له أربع زوجات وكان يصوم صوم داود خرج إلى الغزو مع أمير مصر وخرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال احملونى إلى مكة فحمل ومات بها قال السيوطى عنه الحافظ شيخ الاسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين قال الحافظ الذهبي : النسائى أحفظ من مسلم اه .

ومائتين وتوفى[١] سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثماية قال سعد بن على الزنجاني إن شرط النسائى فى الرجال أشد من شرط البخارى ومسلم وبالجملة فكتابه أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مرجوحا ويقاربه كتاب أبى داود وكتاب الترمذى ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجه ولما صنف السنن الكبرى أهداه إلى أمير الرملة فقال له الأمير أكل ما فى هذا صحيح فجرد[٢] الصحيح منه فى المنتخب المسمى بالمجتبى بالباء ويقال بالنون وأرويها أيضا عن شيخى

---

(١) بمكة ودفن بها وقيل توفى بالرملة مدينة بفلسطين من أرض الشام ودفن بها وقيل حمل إلى مكة فدفن فيها بين الصفا والمروة .

« تذنيب » الرواية المشهورة للنسائى هى رواية ابن السنى التى تقدم الاتصال عن طريقها وهناك إحدى عشرة رواية — وهى «رواية» أبى بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن القرشى المعروف بابن الأحمر عن المؤلف « ورواية » أبى الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابورى عنه «ورواية» محمد ابن القاسم عنه «ورواية» أبى الفضل مسعود بن على بن الفضل التجانى عنه . و «رواية» الحافظ أبى القاسم حمزة بن محمد ابن على الكنانى المصرى المعروف بالكاتب عنه . و «رواية» أبى بكر أحمد بن محمد ابن إسمعيل المهندس المصرى عنه و «رواية» أبى الحسن بن الخضر الأسيوطى عنه . و « رواية » أبى على الحسن بن هلال عنه . و «رواية» أبى على الحسن بن بدر عنه . و «رواية» عبد الكريم بن أحمد النسائى عن أبيه المؤلف . و «رواية» أبى تمام إمام جامع مصر عنه وقد ذكر الشيخ هاشم السندى اتصالاته لجميع هذه الروايات فى ذيل كتابه اتحاف الأكابر فراجعه إن شئت .

(٢) أى تاركا لما تكلم فيه بالتعليل فاذا أطلق أهل الحديث أن النسائى روى حديثاً فانما يعنون فى السنن الصغرى وهى المجتبى لا السنن الكبرى فافهم .

السقاط وغيره بأسانيدهم عن النخلي وغيره قال النخلي [١] وبالسند اليه قال مؤلفه أخبرنا حميد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ [٢] . »

﴿ وأما سنن ابن ماجه ﴾ فارويها أيضا عن شيخنا الصعيدي إجازة عن شيخه [ابن][٣] عقيلة عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد عن الإمام يحيى عن جده المحب عن الزين المراغي عن أبي العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف ابن محمد قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقدسي [٤] قال أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب

---

(١) قال النخلي في ثبته بغية الطالبين سمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور أي البابلي السنن الصغرى للنسائي بقراءة الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي لجميعه عليه عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الأنصاري سماعا لبعضه وإجازة لسائره بقراءة شيخ الاسلام لجميعه على الزين رضوان ابن محمد عن الشيخ البرهان ابراهيم بن احمد التنوخي إجازة مشافهة بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار باجازته من أبي طالب عبد اللطيف بن محمد ابن علي بن القبيطي بسماعه لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي الخ ماهنا .

(٢) هذا الحديث من رباعيات النسائي وليس له ثلاثي وقد أفردت رباعياته بمؤلف خاص .

(٣) كلمة ابن زيادة زدناها وهي لازمة وليست موجودة في جميع النسخ .

(٤) هكذا في جميع النسخ بدال مهملة بعد القاف ثم سين مهملة وصوابه المقومي بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة نسبة إلى مقوم جده .

قال أخبرنا أبو الحسن على بن ابراهيم القطان [١] قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله ابن ماجه الرَّبعى بالراء والباء الموحدة المفتوحتين نسبة الى ربيعة بالولاء القزوينى [٢] نسبة الى قزوين مدينة [٣] بعراق العجم ولد [٤] سنة ٢٠٩ تسع ومائتين ومات سنة ٢٦٣ ثلاث وستين وقيل سبعين ومائتين وماجه بسكون الهاء لقب أعجمى ليزيد والد [٥] أبى عبد الله وقيل [٦] ماجه أمه فلا بد من كتب الألف فى ابن ليعلم أنه وصف لمحمد لا لما قبله جملة [٧] ما فى سننه أربعة آلاف حديث وفيه خمس أحاديث ثلاثيات

---

(١) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيع القطن قال الشيخ محمد هاشم السندى لم تقع لنا أسانيد سنن ابن ماجه الامن رواية ابن القطان عن المؤلف .

(٢) بفتح القاف وسكون الزاى المعجمة وكسر الواو .

(٣) بقرب الأبهر والديلم .

(٤) وسمع الحديث من محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وابراهيم ابن المنذر الحازمى وطبقتهم قال عنه أبو يعلى الخليلى ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر ، وروى عن ابن ماجه أنه قال فى سننه عرضت هذه السنن على أبى زرعة فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا فى أيدى الناس تعطلت هذه الجوامع أوأكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما فى إسناده ضعف اه قال الحافظ الذهبى قلت سنن أبى عبد الله كتاب حسن لولا ماكدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة اه

(٥) أى لا لقب جده كما فى القاموس .

(٦) أى وقال ابن أبى الفتوح الصحيح أن ماجه أمه .

(٧) إعلم أن سنن ابن ماجه هى التى بها كملت الكتب الستة والسنن الأربعة بعد الصحيحين وقد اعتنى بأطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزى مع رجالها ولم يذكر ابن الصلاح والنووى هذه السنن فى الأصول بل جعلاها خمسة فقط تبعا لمتقدمى أهل الأثر وكثير من محقق متأخيرهم . ولكن لما رأى بعض المتاخرين =

ثلاثيات سندها واحد وهو قوله حدثنا جباره[١] بن المغلس حدثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «مَنْ أَحبَّ أَنْ يكثرَ خيرُ بيْتِهِ فَلْيتَوَضَّا[٢] إذَا حَضرَ غداؤُهُ وَإذا رُفِع» ذكره في الأطعمة وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَا مَرَرْتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي بملإٍ[٣] إلا قَالُوا مُرْ أُمَّتَكَ بالحِجَامة[٤]» ذكره في الطب وبه عنه قال صلى الله عليه وسلم «إنّ هذه الأمةَ أمةٌ مرحومةٌ عذابُها بأيديها[٥] فاذا كان يومُ القيامةِ

كتاب ابن ماجه كتابا مفيدا قوى النفع في الفقه ورأى من كثرة زوائده على الموطأ أدرجه على ما فيه من الأصول وجعلها ستة وأول من أضافه إلى الخمسة مكملا به الستة أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى فى أطراف الكتب الستة له ثم الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى الكمال فى أسماء الرجال أى رجال الكتب الستة الذى هذبه الحافظ الجمال أبو الحجاج المزى فتبعهما على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس . ومنهم من جعل السادس الموطأ كرزين بن معاوية العبدرى فى التجريد وأثير الدين أبى السعادات المبارك المعروف بابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول . وقال قوم من الحفاظ منهم ابن الصلاح والنووى وصلاح الدين العلائى والحافظ ابن حجر لو جعل مسند الدرامى سادسا كان أولى . ومنهم من جعل الأصول سبعة فعدمنها زيادة على الخمسة كلا من الموطأ وابن ماجه ومنهم من أسقط الموطأ وجعل بدله سنن الدرامى أفاده السيد محمد بن جعفر الكتانى فى كتابه الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .

(١) بضم الجيم المعجمة وفتح الموحدة ابن المغلس بفتح المعجمة وكسر اللام أبو محمد الكوفى ضعيف كما قاله السبكى فى شرح المنهاج توفى سنة ٢٤١ ﻫ

(٢) المراد بالوضوء فيه الوضوء اللغوى وهو غسل الكفين والفم من الدسومات

(٣) أى جماعة من الملائكة كما رواه ابن ماجه عن ابن عباس .

(٤) والسر فيه سوى ما عرفوا أن الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى إلى ملكوت السموات . ولغلبته يزداد جماح النفس فاذا نزف يورثها خضوعا وبه تنقطع الأدخنة من النفس الأمارة .

(٥) أى بالقتل والقتال كذا فى إنجاح الحاجة .

دُفِعَ لِكُلِّ رَجُلٍ من المسلمينَ رجلٌ مِنَ المُشْرِكينَ فيقَالُ هَذا فِداؤُكَ مِن النَّارِ (١)» ذكره فى الزهد وبه عنه قال «مارُفِعَ بينَ يَدَىْ رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فضل شواء قط (٢) ولا حُمِلَ معه طبق طُنْفُسة (٣)» ذكره فى الأطعمة وقدمت.

---

(١) قال النووى ومعنى هذا الحديث ما جاء فى حديث أبى هريرة لكل أحد منزل فى الجنة ومنزل فى النار فالمؤمن إذا دخل الجنة خلف الكافر فى النار لاستحقاقه ذلك بكفره ومعنى فداؤك من النار أنك كنت معرضا لدخول النار وهذا فداؤك لأن الله تعالى قدر لها عددا يملؤها فاذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا فى معنى الفداء عن المسلمين انتهى .

(٢) أى لأنه يجد قليلا فيأكل هو وأصحابه أو كان هو يأكل ويقسم بين أصحابه .

(٣) الذى فى سنن ابن ماجه ولا حملت معه طنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس نوع من البسط وهذا عادة المتكلفين بأن يحمل معهم بسط الجلوس، وقال جل ذكره « قُلْ ما أسألُكُم عَليْهِ مِنْ أجْرٍ وما أنا من المُتَكَلِّفِين » . هذا وقد وجد على هامش النسخة الخطية الحديثة عند قوله ولا حمل الخ ما نصه لعله خامس الأحاديث الثلاثيات ـ إذ المذكور أربعة وقد وافقنى على هذا الترجى سيدنا الوالد حين راجعته فى ذلك اه قلت هذا وهم ناشىء من عدم التأمل إذ كيف يصح أن يكون خامسا وهو عجز الحديث الرابع والحق الذى لا محيد عنه أن الخامس قد سها عنه المؤلف وقد ذكره الشيخ هاشم السندى فى ثبته اتحاف الأكابر وذكره ابن ماجه فى باب الأطعمة أيضاً قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الْخَيْرُ أسْرَعُ إلى الْبَيْتِ الَّذِى يُغْشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنَامِ الْبَعِيرِ » قال يغشى بالبناء للمجهول أى يغشاه الضيفان غشية ومن فى قوله من الشفرة تفضيلية صلته بأسرع والشفرة محركة سكين عريض : نبه ﷺ على سرعة وصول الخير إلى البيت الذى تناوبه الضيفان بسرعة وصول السكين إلى السنام لأنه أول ما يقطع بعد النحر ويؤكل لاستلذاذه كما فى المجمع والمرقاة .

الكتب الستة المشهورة .

﴿ مسند الإمام أبي حنيفة[1] ﴾ أرويه عن شيخنا الصعيدي عن شيخه

(١) هو عبارة عن الأحاديث التى أسندها الامام أبو حنيفة مرفوعا وموقوفا ثم جمعها وألفها المتأخرون بسندهم المتصل إليه وقد أوصلها الإمام أبو الصبر أيوب الخلوتى فى ثبته إلى سبعة عشر مسنداً كلها تنسب إليه لكونها من حديثه وإن لم تكن من تأليفه وقد جمع العلامة الخطيب قاضى القضاة أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخوارزمى بين خمسة عشر منها فى كتاب سماه جامع المسانيد رتبه على ترتيب أبواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد «أولها» مسند له جمعه القاضى أبو يوسف و«ثانيها» مسند له جمعه له محمد بن الحسن الشيبانى و«الثالث» مسند له جمعه له ابنه حماد عنه و«الرابع» مسند له جمعه أيضا محمد بن الحسن ورواه عنه ـ معظمه عن التابعين فلهذا يسمى بالآثار و«الخامس» مسند له رواه عنه الحسن بن زياد اللؤلؤى و«السادس» مسند له جمعه الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبى العوام السعدى . و« السابع » مسند له جمعه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى و«الثامن» مسند له جمعه الامام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل و«التاسع» مسند له جمعه الامام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى ابن عيسى بن محمد بن جعفر و«العاشر» مسند له جمعه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله ابن أحمد الاصبهانى و«الحادى عشر» مسند له جمعه الشيخ الثقة أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى و«الثانى عشر» مسند له جمعه الامام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى و «الثالث عشر» مسند له جمعه الحافظ عمر بن الحسن الاشنانى و«الرابع عشر» مسند له جمعه الامام أبو بكر أحمد ابن محمد بن خالد الكلاعى و«الخامس عشر» مسند له جمعه الأمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخى . وهناك ثلاثة مسانيد أخرى له «الاول» تخريج أبى الحسن محمد بن ابراهيم بن حبش البغوى و«الثانى» تخريج العلامة أبى بكر المقرى و«الثالث» تخريج الحافظ أبى على الحسن بن محمد بن البكرى فالمجموع ثمانية عشر مسندا من مسانيد أبى حنيفة «تاسع عشرها» مسند الخوارزمى بنفسه، هذا واعتبر بعضهم منها ماخرجه أبو محمد عبد الله الحارثى وبعضهم كالحافظ ابن حجر اعتبر فى كتابه تعجيل المنفعة بزوائد الاربعة ماخرجه الامام الزكى الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو .

[ابن][1] عقيلة بالسند السابق مسلسلا بالحنفية فى رواية الموطأ من طريق الامام محمد بن الحسن وبالسند إلى محمد بن الحسن عن الامام أبى حنيفة [2] عن حماد [3] عن ابراهيم [4] عن علقمة [5] عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَجْمَعُ اللهُ العلماءَ يَومَ القيامَةِ فيقُولُ إنّى لَمْ أجْعَلْ حِكْمَتِى فى قُلُوبِكُمْ إلاَّ وأنا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْراً اذْهَبُوا إلى الجَنةِ فقدْ غَفَرْتُ لكم مَا كَانَ مِنْكُمْ » وبالسند إلى أبى حنيفة عن [6] أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

---

(١) كلمة ابن زيادة لازمة وهى غير موجودة فى جميع النسخ .

(٢) هو إمام الأئمة ركن الاسلام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسى الكوفى مولى بنى تيم بن ثعلبة فقيه العراق روى عن عطاء بن أبى رباح وطبقته وتفقه على حماد بن أبى سليمان وكان من أذكياء بنى آدم جمع الفقه والعبادة والورع والسخاء وكان ينفق من كسبه كانت له دار كبيرة لعمل الخز وعنده صناع وأجراء قال إمامنا الشافعى رضى الله عنه : الناس فى الفقة عيال على أبى حنيفة وقال يزيد بن أبى هارون ما رأيت أعقل ولا أورع من أبى حنيفة وقد روى أن المنصور سقاه السم فمات شهيدا ببغداد سنة ١٥٠ ﻫ وقد عرضت عليه خطة القضاء مرتين فأبى فضرب لذلك وسجن .

(٣) أبو اسماعيل حماد بن أبى سليمان مسلم الاشعرى الكوفى الفقيه توفى سنة ١٢٠ ﻫ .

(٤) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه توفى سنة ٩٦ ﻫ .

(٥) علقمة بن قيس النخعى أبو شبل الكوفى قال ابن سعد مات سنة ٦٢ ﻫ .

(٦) هذا الحديث الذى ذكره المصنف أحد الأحاديث الثلاثة التى رواها أبو حنيفة عن أنس بن مالك رضى الله عنه وثانيها قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » وثالثهما قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : =

. . . .

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ» أخرج الثلاثة ابن خسرو والبلخي والأول والثالث ابن عبد الباقي الأنصاري في مسنديهما لأبي حنيفة من عدة طرق. قال أبو المؤيد الخوارزمي وكان عمر أبي حنيفة يوم مات أنس أكثر من عشر سنين بالاتفاق فأي مانع من صحة روايته عنه؟ أو أي حجة لمن أنكر سماعه عنه؟ وإنه شهادة على النفي لادليل عليه انتهى. «اعلم» أن الامام أبي حنيفة اختص من بين بقية الأئمة الثلاثة أصحاب المذاهب بكونه أدرك زمن جماعة من الصحابة وبرؤيته لبعضهم وبسماعه الحديث عن بعضهم. أما الأمر الأول فلا خلاف فيه ولا يشك فيه أحد لأن مولده على الصحيح المشهور سنة ٨٠ ﻫ وكان قرن الصحابة منتهيا إلى رأس المائة أو إلى المائة والعشر على الخلاف في وفاة أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي فانه آخر من مات من جميع الصحابة على الاطلاق كما هو التحقيق. وأما الأمر الثاني أعني رؤيته ولقيه لبعض الصحابة ففيه خلاف وقد نظم بعضهم أنه لقي ستة من الصحابة فقال:

لقي الامام أبو حنيفة ستة   من صحب طه المصطفى المختار
أنسا وعبد الله نجل أنيسهم   وسميه ابن الحارث الكرار
وزد ابن أوفى وابن واثلة الرضى   واضمم إليه معقل بن يسار

أولهم أنس بن مالك قال الحافظ محمد بن سعد في الطبقات حدثنا الموفق سيف ابن جابر قاضي واسط قال سمعت أبا حنيفة يقول قدم أنس بن مالك الكوفة ونزل النخع وكان يخضب بالحمرة وقد رأيته مراراً، قال الحافظ ابن حجر وهو المعتمد عليه في رؤيته لبعض الصحابة فهو بهذا الاعتبار من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي بالشام والحمادين بالبصرة والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة ومسلم بن خالد الزنجي بمكة والليث بن سعد بمصر. انتهى قلت هذا بناء على القول الصحيح الذي عليه أكثر العلماء من الاكتفاء في صدق اسم التابعي بمجرد رؤية الصحابي كما يكتفي بمجرد الرؤية في الصحابي. وأما من لا يكتفي بذلك فلا يعده تابعيا فافهم. وثانيهم عبد الله بن أنيس قال أبو حنيفة ولدت سنة ٨٠ ﻫ وقدم عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

. . . .

الكوفة سنة ٩٤ هـ ورأيته وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » أخرجه ابن خسرو وابن عبد الباقى الأنصارى وأبو المؤيد الخوارزمى فى مسانيدهم من طرق . وثالثهم عبد الله بن الحارث بن جزء قال أبو حنيفة ولدت سنة ٨٠ هـ وحججت سنة ٩٦ هـ مع أبى وأنا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبى حلقة من هذه ؟ فقال حلقة عبدالله بن الحرث بن جزء الزبيدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمت إليه فسمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللهِ كَفَاهُ اللهُ تعالى ما أَهَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » أخرجه ابن خسرو الأنصارى وأبو المؤيد الخوارزمى . ورابعهم عبدالله بن أبى أوفى فقد روى عنه أبو حنيفة حديثا واحدا وهو قال أبو حنيفة سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللهُ تعالى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » أخرجه ابن خسرو بثلاث طرق وابن عبد الباقى فى مسنديهما لأبى حنيفة ، قال أبو المؤيد الخوارزمى فى مسنده إن عمر أبى حنيفة عند وفاة ابن أبى أوفى كانت سبع سنين وهو بالكوفة فلا مانع من صحة روايته عنه ولا وجه لمنعه فان مذهب المحدثين أن رواية ابن خمس سنين صحيحة انتهى أى ويبعد كل البعد أن يكون هذا الصحابى مدة سبع أو ست سنين فى بلدته الكوفة وهو لا يراه . وخامسهم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثى قال الملا على القارى فى شرح مسند أبى حنيفة قد ثبت أن عامر بن واثلة مات بمكة سنة مائة أو مائة واثنتين وأول حج حجه الامام أبو حنيفة مع والده سنة ٩٦ هـ ومن كمال البعد العادى أن يكون مثله فى بلد دخله الامام وهو لا يراه مع أن الناس فى ذلك الزمن لقلة الصحابة كانوا يقصدون زيارتهم من أماكن بعيدة ومسافات مديدة انتهى وسادسهم معقل بن يسار ، وهذا أعنى جعله ممن لقيهم أبو حنيفة خطأ لأن معقلا مات فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان وكانت وفاة معاوية سنة ستين فكيف يتصور إدراك أبى حنيفة له وأما الأمر الثالث أعنى روايته عن بعض الصحابة فاختلف فيه المحدثون منهم من يثبته ومنهم من ينفيه ، والحق ثبوته عمن أثبت لهرؤيته =

﴿ مسند(1) الامام محمد بن إدريس الشافعي ﴾ عن شيخنا الصعيدى عن شيخه [ابن] (2) عقيله عن الشيخ حسن العجيمى عن العارف القشاشى باجازته عن الشمس محمد الرملى عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن (3) حجر عن الصلاح

كأنس بن مالك . هذا وقال العلامة البدر العينى فى شرحه على معانى الآثار للطحاوى بعد أن ذكر ثبوت رؤية أبى حنيفة لابن أبى أوفى وأنس ورواية الحديث عنهما . وأما قول ابن الأثير وابن خلكان ومن سلك مسلكهما من أن أبا حنيفة لم يلق أحدا من الصحابة ولا أخذ عنه فذلك من باب التعصب المحض ومن أين يرجح النافون على المثبتين مع ادعاء كل من الطائفتين أنهم ثقات أثبات فى النقل والرواية وهذه معارضة بالمثل وترجح رواية المثبت لكونها تثبت أمراً زائداً انتهى فليتدبر .

(1) هو عبارة عن الأحاديث التى أسندها إمامنا الشافعى مرفوعا وموقوفا وقعت فى سماع أبى العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن إمامنا الشافعى من من كتابى الأم والمبسوط والتقطها محمد بن جعفر بن مطر النيسابورى من الأبواب لأبى العباس الأصم . وقيل بل جردها الأصم بنفسه كما عند المصنف الأمير فيما يأتى إلا أنه لم يرتبها ولذلك وقع فيها تكرار فى غير موضع . وما قلنا آنفا من أنه رواها الربيع بن سليمان عن الامام الشافعى فذلك باعتبار الغالب لأن فيها أربعة أحاديث رواها الربيع عن البويطى عن الشافعى كذا قال الحافظ ابن حجر وغيره .

(2) كلمة ابن ليست موجودة فى جميع النسخ وهى زيادة لازمة كما سبق .

(3) ورواه الحافظ ابن حجر من طريق آخر فقال أخبرنا به أبو على محمد بن محمد الزفتاوى ثم الجيزى سماعا عليه لثلاثة أرباعه واجازة لسائره وأبو الحسن على ابن محمد بن محمد أبى المجد الدمشقى قراءة عليه لقدر نصفه وسماعا عليه لبقيته كلاهما عن ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية اجازة لكل منهما إن لم يكن سماعا قالت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ابى بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدى قال اخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر قال اخبرنا أبو الحسن مكى ابن محمد بن منصور بن علان السلار قال اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم الخ .

ابن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان (١) وأبي جعفر (٢) محمد بن احمد الصيدلاني (٣) عن أبي [علي] (٤) الحسن بن احمد الحداد (٥) عن الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني (٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي (٧) أنبأنا الشافعي (٨) رحمه الله تعالى، والجامع لهذا المسند محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري.

---

(١) بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى بيع اللبن وعمله

(٢) في النسخة المطبوعة أبي حفص وهو تصحيف

(٣) بفتح الصاد والدال المهملتين وسكون التحتية بينهما ولام نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير .

(٤) كلمة علي زيادة زدناها وهي غير موجودة في جميع النسخ وهي لازمة لأن الاسم الحسن والكنية أبو علي كما في كتاب الأمم للملا إبراهيم الكوراني .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة نسبة إلى صنعة الحديد وبيعه وشرائه .

(٦) بكسر الهمزة وفتحها وفتح الموحدة ويقال الاصفهاني بتبديل الموحدة بالفاء نسبة إلى أصبهان بالباء الموحدة أو الفاء بلد عظيم من بلاد العجم وهو من بلاد الجبل ،

(٧) بضم الميم نسبة إلى مراد من مذحج

(٨) هو إمامنا أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس القرشي المطلبي الشافعي الحجازي المكي يلتقي مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولد سنة ١٥٠ ﻫ وأخذ العلم عن مسلم بن خالد بمكة ثم رحل إلى العراق وأخذ في الاشتغال بالعلم والمناظرة ونشر علم الحديث وإقامة السنة فطار ذكره وشاع خبره وألف الرسالة واجمع الناس على استحسانها ثم رحل لمصر بعد أن طبق ذكره الافاق فقصده الناس من الشام واليمن والعراق وسائر النواحي والأقطار للتفقه عليه والرواية عنه وسماع كتبه منه وأخذها عنه وساد أهل مصر وغيرهم وابتكر كتبا لم يسبق اليها منها كتاب أصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية قال عنه تلميذه أحمد بن حنبل إذا جاءت المسألة ليس فيها أثر فأفت فيها بقول الشافعي اﻫ وكان من أشد الناس تعظيما لشيخه معترفا بفضله توفي آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ﻫ

لمحمد بن يعقوب الأصم حيث وقعت له الرواية عن الربيع وقيل جمعه الأصم لنفسه ولم يرتبه فلذا وقع التكرار فيه؛ وبالسند إلى الشافعي وهو[1] أعلى ماعنده حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: « بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرآنٌ وقد أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّام فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ ».

﴿ مسند الامام[2] احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ﴾ بهذا

(١) أي وهذا الحديث من ثلاثياته وهو أعلى ماعنده (فائدة) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان إن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة روى عنه الشافعي وغيره وقال الربيع سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد وقر بعير كتباً انتهى ومن الأحاديث المستخرجات من كتاب الديات والقصاص بروايته عن محمد بن الحسن قال كما في مسنده حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن السلماني « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ أَنا أَحق مَنْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ».

(٢) قال الحافظ ابن حجر مسند الامام أحمد مشتمل على ثمانية عشر مسنداً مسند العشرة وما معه. ومسند أهل البيت ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي رمثة ومسند العباس وبنيه. ومسند عبد الله بن عباس. ومسند أبي هريرة ومسند أنس. ومسند أبي سعيد. ومسند جابر. ومسند المكيين والمدنيين. ومسند الكوفين. ومسند البصريين. ومسند الشاميين. ومسند الأنصار. ومسند عائشة. ومسند النساء. وكان أحمد لما جمع هذا المسند لم يرتب مسانيد المقلين فرتبها ولده عبد الله فوقع فيه إغفال كثير من جعل المدني في الشامي ونحو ذلك. وقد رتبه بعض الحفاظ الاصبهانيين على الأبواب. ورتبه بعض من تأخر عنه أيضا فيما بلغني ورتب الأحاديث الزائدة على الكتب الستة شيخنا الحافظ نور الدين أبو الحسن الهيتمي وعملت أنا أطراف المسند =

السند (١) إلى الفخر ابن البخاري قال أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله بن الفرج المكبر (٢) قال أخبرنا أبو القاسم هبةالله (٣) بن محمدبن عبدالواحدبن الحصين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي (٤) المُذْهِبُ (٥) الواعظ أخبرنا أبو بكر احمد ابن جعفر القطيعي (٦) حدثنا عبد الله (٧) بن الامام احمد حدثني أبي (٨) وبه إليه

= كله في مجلدين انتهى . هذا والمراد بمسند الامام أحمد هنا المسند الذي عرفت نسبته إليه بما فيه من زيادات ابنه عبد الله وزيادات يسيرة من أبي بكر القطيعي الراوي عن عبد الله .

(١) أي بروايته عن شيخه الصعيدي بسنده آنفا في مسند امامنا الشافعي .

(٢) بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء الموحدة المشددة وفي آخرها راء يقال هذا لمن يكبر في المساجد ويبلغ تكبير الامام إلى الناس إذا كانوا بعيدا من الامام .

(٣) بالهاء ثم الباء الموحدة آخرها تاء مربوطة وفي النسخة المضبوطة عبد الله وهو تصحيف .

(٤) نسبة إلى تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهي قبيلة مشهورة .

(٥) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء وبموحده في الآخر لقب له .

(٦) بفتح القاف وكسر الطاء المهملة نسبة إلى قطيعة الدقيق احدى محال متعددة ببغداد يسمى كل منها قطيعة « تنبيه » في كيفية سماع القطيعي عن عبد الله بن الامام أحمد وكيفية سماع المذهب عن القطيعي قال الحافظ ابن حجر وذكر أبو بكر ابن نقطة أن القطيعي فاته من سماع المسند على عبد الله بن الامام احمد خمسة أوراق من مسند عبد الله بن مسعود فرواها بالاجازة وأن أبا علي المذهب فاته على القطيعي مسند عوف بن مالك وفضالة بن عبيد وذكر بعض الحفاظ أنه فاته على القطيعي أيضا خمسة وثلاثون حديثا من حديث جابر انتهى .

(٧) امام حافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل توفي سنة ٢٩٠ ه له كتاب في زوائد مسند أبيه هذا وهو نحو من ربعه في الحجم قيل أنه مشتمل على عشرة آلاف حديث وله أيضا زوائد كتاب الزهد لابيه .

(٨) الامام أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس =

قال حدثنا روح املاء علينا ببغداد حدثنا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده [سعد بن أبي وقاص رضى الله

= الشيباني المروزي البغدادي ولد سنة ١٦٤ ﻫ بعاصمة العراق وأخذ عن امامنا الشافعي إذ هو الذى نقل عنه ملاعنة السيد لأمته وأخذ عن سفيان بن عيينة وابراهيم ابن سعد ويحيى القطان والوليد بن مسلم وغيرهم وقال عنه امامنا الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أورع ولا أزهد من أحمد اﻫ وله تصانيف فائقة فمنها المسند وهو ثلاثون ألف حديث وبزيادة ابنه عبيد الله أربعون ألف وهو الذى قال فى حقه جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفا من الأحاديث . ولم يدخل فيه الا ما يحتج به عنده وبالغ بعضهم فاطلق عليه اسم الصحة والحق أن فيه أحاديث كثيرة ضعيفة وبعضها أشد فى الضعف من بعض حتى إن ابن الجوزى أدخل كثيراً منها فى موضوعاته ولكن تعقبه فى بعضها الحافظ أبو الفضل العراقى وفى سائرها الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الذب عن مسند احمد والسيوطى فى ذيله المسمى بالذيل الممهد على القول المسدد وحقق الأول منهم نفى الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التى لم تلتزم الصحة فى جمعها . ومن تآليفه كتاب التفسير وهو مائة ألف وعشرون الفا من الأحاديث وقيل مائة الف وخمسون الفا وكتاب الزهد والناسخ والمنسوخ والمنسك الكبير والمنسك الصغير وغير ذلك توفى سنة ٢٤١ وحزر الحافظ موسى ابن هارون الناس الذين وقفوا للصلاة عليه بنحو ستمائة الف ومثل هذا العدد لا يستغرب فى جنازة مثله .

« تنبيهان » الأول قال الحافظ الجلال السيوطى فى كتابه منتهى العقول ان منتهى الحفظ للامام احمد بن حنبل وذلك لأنه قد قال ولده عبد الله كتب ابى عشرة ألف ألف حديث لم يكتب سوداً فى بياض الا حفظه ، وقد كان سائر الحفاظ ايضا يحفظون كثيرا حتى قيل ان ابن جرير الطبرى كان يحفظ كتبا حمل ثمانين بعير او حفظ ابن الانبارى فى كل جمعة الف كراس وحفظ ثلثمائة الف بيت من الشعر استشهادا للنحو وكان الشافعى يحفظ فى مرة وابن سيناء الحكيم حفظ القرآن فى ليلة واحدة وابو زرعة كان يحفظ الف الف حديث والبخارى حفظ عشر هذا وهو مائة الف حديث والكل من بعض محفوظ احمد انتهى .

عنه[١] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُه اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ ومِنْ سَعادَةِ ابْنِ آدَم رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ ومِنْ شَقاوةِ ابْنِ آدم تَرْكُ اسْتِخارةِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ ومِنْ شَقَاوةِ ابْنِ آدمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ عزَّ وجلَّ». وبه إليه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سأل قتادة أنسا رضى الله عنه أى دعوة كان أكثر مايدعو النبى صلى الله عليه وسلم بها؟ قال يقول: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه.

﴿ فائدة ﴾ سلسلة الذهب المشهورة بين المحدثين[٢] احمد عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر لا يعرف بها إلا أربعة أحاديث أوردها احمد[٣]

«التنبيه» الثانى أعلى ما عند الامام احمد الثلاثيات وجملتها اربعون ثلاثيا افردت بمؤلف خاص. منها بالسند إلى عبد الله بن الامام احمد قال حدثنى ابى حدثنا سفيان عن ابن عيينه عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى ﷺ يقول «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ».

(١) كلمات سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه زيادة مذكورة فى الامم وهى ليست بلازمة.

(٢) قال الامام البخارى وهو أصح الأسانيد وقال الأستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمى انه اجل الاسانيد اه وذلك لقول مالك كنت إذ اسمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا ابالى ان لا اسمع من غيره ولاتفاق اهل الحديث على انه لم يكن فى الرواة عن مالك أجل من الشافعى وعلى ان اجل من اخذ عن الشافعى من اهل الحديث احمد.

(٣) أى حديثا واحدا قال احمد فى مسنده حدثنا محمد بن إدريس الشافعى أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ النَّجَشِ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ =

فى مسنده وهى للشافعى فى الأم « الأول » قوله صلى الله عليه وسلم « لَا يَبِيع بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ « الثانى » نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ « الثالث » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ النَّجْشِ « الرابع » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

﴿ الشفا[1] فى التعريف ببعض حقوق المصطفى ﴾ صلى الله عليه وسلم للقاضى أبى الفضل عياض بن موسى بن عياض المالكى الأندلسى[2] اليحصبى بفتح المثناة وسكون المهملة وتحريك الصاد المهملة بالحركات الثلاث[3] بعدها موحدة نسبة الى يحصب حى باليمن من حمير ولد[4] سنة ٤٧٦ ست وسبعين وأربعمائة

= حَبَلِ الْحَبَلَةِ ونَهَى عَنْ الْمُزَابَنةِ . وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتمرِ كَيْلاً وَبَيْعُ الْكَرمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً » وبهذا علم أن جمله أربعة احاديث حسب تخريج الشافعى فى الام وكذا أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه مفرقا من حديث مالك . فتدبر

(١) هذا الكتاب أعنى الشفاء فيه أحاديث ضعيفة وأحاديث أخرى قيل فيها إنها موضوعة تبع فيها شفاء الصدور للخطيب ابى الربيع سليمان بن سبع السبتى . وقال الذهبى أنه محشو بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية الدالة على قلة نقده عما لا يحتاج قدر النبوة له أنتهى قلنا هذا عدم انصاف منه وتحامل لا ينبغى لمثله فى هذا الكتاب الجليل الذى عظم نفعه وكثرت فائدته ولم يؤلف فى الإسلام مثله . وقد جربت قراءته لشفاء الأمراض المزمنة وتفريج الكروب ودفع الخطوب . كما أفاده السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة وقد افرد بعضهم الأحاديث المسندة فيه وهى ستون حديثا فى جزء .

(٢) بفتح الهمزة والدال المهملة وضم اللام وآخره سين مهملة نسبة إلى أندلس وهى إقليم من بلاد المغرب يشتمل على مدن كثيرة .

(٣) وفى اللب للسيوطى كسر الصاد المهملة فقط

(٤) اجاز له أبو على الغسانى وأبو محمد بن عتاب وطبقتهما وولى قضاء سبتة مدة ثم قضاء غرناطة وصنف التصانيف البديعة منها كتاب الشفاء عارض به كتاب الشفاء لابن سيناء ومنها المشارق فى غريب الصحيحين والموطأ ومنها المدارك

وتوفى بمراكش(١) مسموما سمه يهودى سنة ٥٤٤ أربع وأربعين وخمسمائة أرويه عن شيخنا الصعيدى عن الشيخ [ابن] (٢) عقيلة عن الشيخ حسن عن البابلى عن السنهورى عن الغيطى عن شيخ الاسلام عن الشمس محمد بن على القاياتى(٣) عن السراج عمر بن على بن الملقن الأنصارى قال أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصى(٤) قال أخبرنا التقى أبو الحسن يحيى بن احمد بن محمد تاميت اللواتى (٥) قال أخبرنا أبو الحسن يحيى بن محمد الأنصارى عرف بابن الصائغ إجازة عن مؤلفه

﴿ الشمائل ﴾ (٦) حضرتها من أولها لآخرها حضور تحقيق واتقان على شيخنا الصعيدى وجملة كثيرة من أوائلها على الأستاذ الحفنى ومات قبل كمالها

= فى طبقات المالكية وله شعر لطيف قال ابن العماد وبالجملة فانه كان عديم النظير حسنة من حسنات الأيام شديد التعصب للسنة والتمسك بها حتى إنه افتى باحراق كتب الامام الغزالى لأمر توهمه فيها اه

(١) أعظم مدينة ببلاد المغرب واجلها قال صاحب المراصد وضبطه السيوطى بضم الميم وكسر الكاف .

(٢) كلمة ابن زيادة لازمة كما تقدم ليست موجودة فى جميع النسخ .

(٣) بالقاف وبعد الألف الأولى ياء تحتية وبعد الألف الثانية مثناة فوقية نسبة إلى قايات بلد قرب الفيوم بمصر .

(٤) بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام وصاد مهملة نسبة إلى دلاص قرية بصعيد مصر .

(٥) نسبة إلى لواته قال فى المراصد بفتح اللام ومثناة فوقية ناحية بالاندلس قرب قريش .

(٦) أى شمائل النبى المشهورة بالشمائل النبوية لابى عيسى محمد بن سورة الامام الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩

وسندنا فيها من طرق منها السند السابق[1] فى الجامع لمؤلفها أعنى الترمذى

﴿ الجامع الكبير والصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى وبقية مؤلفاته ﴾ عن شيخنا الصعيدى بالسند السابق[2] للسنهورى عن الشمس العلقمى[3] عن المؤلف[4] وبالسند اليه قال فى حرف الهمزة عنه صلى الله عليه وسلم « آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ » رواه احمد ومسلم عن أنس رضى الله عنه وهو أول الجامعين

﴿ الأربعين النووية ﴾ حضرتها من أولها على شيخنا السيد البليدى

---

(١) أى روايته عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة الخ هذا ومن طرقه روايته عن شيخه الأستاذ الحفنى عن البديرى عن المنلا ابراهيم الكورانى عن الصفى القشاشى عن الشمس الرملى عن زكرياء بن محمد الخ ما تقدم إلى المؤلف .

(٢) أى آنفا فى الشفاء للقاضى عياض .

(٣) نسبة إلى علقمة قال فى المراصد هو بلفظ اسم الرجل مدينة بالمغرب على سواحل جزيرة صقلية .

(٤) هو الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين ابى بكر بن عثمان الخضيرى السيوطى الشافعى صاحب المؤلفات الفائقة النافعة ولد بعد مغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ وتوفى والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل فى القرآن إذ ذاك إلى سورة التحريم وأسند وصايته إلى جماعة منهم الكمال بن الهمام فلحظه بنظره وختم القرآن وله من العمر دون ثمان سنين ثم حفظ عدة متون وعرضها على علماء عصره واجازوه وشرع فى الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة ٨٦٤ ﻫ فقرأ على الشمس السيرامى صحيح مسلم إلا قليلا منه والشفاء والفية بن مالك فما أتمها إلا وقد صنف وأجازه بالعربية وتلقى عن مشايخ آخرين يبلغ تعدادهم الستمائة ما بين رجال ونساء وقد استقصى تلميذه الداودى مؤلفاته الحافلة الكثيرة فناف عددها على خمسمائة مؤلف وكان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا للاحكام وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتى ألف حديث وله شعر كثير غالبه فى =

فأرويها كبقية مؤلفات النووى من طرق منها[1] طريق شيخنا الصعيدى بالسند السابق لشيخ الاسلام قال قرأتها على أبي اسحاق الشروطى[2] عن محمد بن احمد الرَفَّا[3] عن أبي الربيع سليمان بن سالم المقرى[4] عن أبي الحسن على بن ابراهيم ابن داود العطار[5] عن مؤلفها الامام محيي الدين يحيي[6] بن شرف النووى[7]

﴿ المواهب اللدنية ﴾ عن شيخنا السقاط عن شارحها سيدى محمد[8]

ـــ الفوائد العلمية والأحكام الشرعية وتوفى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى الأولى سنة ٩١١ هـ ودفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة .

(١) ومنها طريق شيخه السيد البليدى عن المعمر محمد بن قاسم البقرى عن عمه المعمر موسى البقرى عن عبدالوهاب الشعرانى عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الخ .

(٢) بضمتين نسبة إلى كتابة الشروط وهى الوثائق .

(٣) بفتح الراء وتشديد الفاء نسبة إلى رفو الثياب .

(٤) هكذا فى جميع النسخ وصوابه كما فى الإمداد والبغية الغزى بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى المعجمة نسبة إلى غزة مدينة بالشام من أعمال بيت المقدس .

(٥) بفتح العين المهملة وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيع العطر والطيب .

(٦) هو الإمام محى الدين أبو زكرياء يحيي بن شرف بن مرى بن حسن قدم دمشق ونزل بالمدرسة الرواحية وبقى سنتين لم يضع جنبه للارض وكان قوته فيها جراية المدرسة وكان يقرأ كل يوم اثنى عشر درسا على المشائخ شرحا وتصحيحا ولازم الاشتغال ليلا ونهارا نحوا من عشرين سنة حتى فاق الأقران وتقدم على جميع الطلبة وحاز قصب السبق فى العلم والعمل وسمع الكثير من الرضى بن البرهان والزين خالد وشيخ الشيوخ عبد العزيز الحموى وأقرانهم ولى مشيخة دار الحديث فلم يتناول من مدخولها شيئاً اقتناعا بما يبعثه له والده وكان لا يأكل فى اليوم والليلة إلا أكلة واحدة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر لم يتزوج قط له عدة تصانيف جلها مطبوع توفى سنة ٦٦٦ هـ

(٧) بفتحتين وواوين ويقال النواوى بزيادة ألف نسبة إلى نوى قرية من قرى دمشق .

(٨) ابن عبد الباقى الزرقانى وهو يروى عامة عن أبيه الشيخ عبد الباقى الزرقانى عن النور على الأجهورى عن شيوخه .

الزرقاني وقد ساق أسانيده[1] فيها في أول شرحه لها وكذلك نروى ارشاد الساري لشرح البخاري للقسطلاني[2] أيضا

---

(١) قال قد أخذ الكتاب رواية ودراية عن علامة الدنيا الشيخ على الشمرلسى شيخ الاسلام بحق روايته له عن شيخ الاسلام أحمد بن خليل السبكى إجازة عن عن السيد يوسف الأرميونى عن المؤلف. وعن البرهان إبراهيم اللقانى عن العارفين المحمد بن البنوفرى وابن الترجمان عن العارف الشعرانى عن مؤلفها. وعن الفقيه النور الأجهورى عن البدر القرافى ومحمد البنوفرى عن عبد الرحمن الأجهورى عن مؤلفها. (ح) وأخبرنا به إجازة أبو عبد الله الحافظ محمد بن العلاء البابلى قال أخبرنا بها سماعا لبعضها واجازة لباقيها شيخ الاســـلام على الزيادى عن قطب الوجود أبي الحسن البكرى عن مؤلفها وهو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك ابن أحمد القسطلانى القتيبى المصرى ولد كما ذكره شيخه الحافظ السخاوى فى الضوء بمصر ثانى عشر ذي القعدة سنة ٨٥١هـ وأخذ عن الشهاب العبادي والبرهان العجلونى والفخر المقدسى والشيخ خالد الأزهرى النحوى والسخاوى وغيرهم وقرأ البخارى على الشهاوى فى خمسة مجالس وحج مراراً وجاور بمكة مرتين وروى عن جمع منهم النجم بن فهد وكان يعظ بالغمرى وغيره للجم الغفير ولم يكن له فى الوعظ نظير انتهى وتوفى ليلة الجمعة بالقاهرة سابع محرم سنة ٩٢٣ هـ وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العينى وله عدة مؤلفات أعظمها هذه المواهب اللدنية التى أشرقت من سطورها أنوار الابهة والجلالة وقطرت من أديمها ألفاظ النبوة والرسالة أحسن فيها ترتيباً وصنعاً وأحكمها ترصيعاً ووضعا وكساه الله فيها رداء القبول ففاقت على كثير مما سواها عند ذوى العقول انتهى بحروفه.

(٢) قال الأشمونى ضبطه بعضهم بفتح القاف وتشديد اللام وكلام القطب الحلبى فى تاريخ مصر يفيد أنه بضم القاف وقال ابن فرحون فى طبقات المالكية والقسطلانى نفسه فى مختصر الضوء اللامع إن هذا نسبة إلى قسطيلية بلد من أعمال أفريقية اهـ وذكر صاحب المراصد أن قسطيلية بفتح فسكون وكسر الطاء وتحتية ساكنة ولام مكسورة وتحتية خفيفة وهاء كورة بأفريقيـة مشتملة على بلدان منها توزر والحمة ونفطه وتوزر هى امها انتهى.

﴿ شرح معانى الآثار(١) للطحاوى ﴾ عن شيخنا سيدى احمد الجوهرى الكبير عن سيدى عبد الله بن سالم البصرى عن البابلى بقراءة الشيخ عيسى المغربى قال قرأت عليه من أوله إلى قوله (سُبْحَانَ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ) وأجازنى بسائره عن الزين عبد الله بن محمد النحريرى(٢) الحنفى عن الجمال يوسف بن زكريا عن أبيه عن أبى الفضل بن حجر سماعا لبعضه وإجازة لسائره عن الشرف أبى الطاهر بن الكُوَيك باجازته عن زينب بنت الكمال المقدسية باجازتها عن محمد بن عبد الهادى قال أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر المَدِينى(٣) مكاتبة من أصبهان [قال أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل بن احمد السراج بن الأخشيد(٤)] قال أخبرنا أبو الفتح منصور

---

(١) هذا الكتاب جليل فى بابه مرتب على الكتب والأبواب ذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأحكام التى يتوهم أن بعضها ينقض بعضاً وبين ناسخها من منسوخها ومقيدها من مطلقها وما يجب به العمل منها ومالا — يقع فى مجلدين وقد شرحه بدر الدين العينى الحنفى وأفرد رجاله وسمى شرحه مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار .

(٢) بمعنى النحرير والياء زائدة كالغزالى والغزال قال فى القاموس النحرير بالكسر الحاذق الماهر المجرب المدقق اه وهنا أشبه بلقب له اشتهر به .

(٣) بفتح أوله وكسر الدال المهملة وسكون التحتية نسبة إلى مدينة أصبهان وقد ذكر ابن السمعانى فى أنسابه هذه النسبة إلى عدة مدن المدينة المنورة على قلة والأكثر إليها مدنى بفتحتين ومدينة مرو مدينة نيسابور ومدينة المبارك بقزوين ومدينة بخارى ومدينة سمرقند ومدينة نسف .

(٤) ما بين القوسين من قولنا قال إلى قولنا الاخشيد زيادة أخذناها من كفاية المتطلع وهى لازمة وموجودة أيضا فى الإمداد للبصرى واتحاف الأكابر لهاشم السندى وإن لم توجد هنا فى جميع النسخ وكأنها سقطت لوقوع الالتباس باتحاد كنية اسماعيل بن الفضل ومنصور بن الحسين مع أن بينهما تغايراً كما هو ظاهر .

التأى[1] بالمثناة الفوقية قال أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرى[2] قال أخبرنا مؤلفه الامام الحافظ أبو جعفر أحمد[3] بن محمد بن سلامة الطحاوى[4]

وبالسند اليه قال حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصرى قال حدثنا الحجاج ابن المنهال قال أخبرنا حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبى سعد الخدرى[5] رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ فَقِيلَ يَارَسُولَ اللهِ إِنَّه تلقَى فِيها الْجِيَفُ وَالْمحَائِضُ فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ لا يَنْجُسُ)[6]

---

(١) هكذا فى جميع النسخ وصوابه التانى بالمثناة الفوقية والنون الخفيفة بينهما ألف نسبة إلى التنايه ويقال لصاحب الضياع والعقار تانى .

(٢) ابن المقرى اشتهر به الحافظ أبو بكر المذكور فلا تظن أن المقرى جده إذ اسم جده على الأصبهانى .

(٣) قرأ أولا على المزنى قيل وكان ابن أخته فقال له يوما والله لا جاء منك شيء فغضب وانتقل إلى جعفر بن عمران الحنفى ففاق أهل عصره وكان يقول بعد رحم الله أبا إبراهيم يعنى المزنى لو كان حيا لكفر عن يمينه وسمع هرون بن سعد الأيلى وطائفة من أصحاب ابن عيينة وابن وهب وبرع فى الفقه والحديث وصنف التصانيف المفيدة منها عقيدة أهل السنة والجماعة وتوفى فى ذى القعدة سنة ٣٢١ ﻫ بمصر ودفن بالقرافة وله اثنتان وثمانون سنة .

(٤) نسبة إلى طحا بفتح أوله مقصوراً قرية بصعيد مصر قاله ابن الأثير . وقال فى المراصد كورة بمصر شمالى الصعيد . وقال السيوطى ليس هو منها وإنما هو من طحطوط بقربها فكره أن يقال الطحطوطى .

(٥) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ثم راء مهملة نسبة إلى خدرة بطن من الأنصار .

(٦) قال الطحاوى بعد ماسرد جملة من الأحاديث فذهب قوم إلى هذه الاثار فقالوا لاينجس الماء شيء وقع فيه إلا أن يغير لونه أو طعمه أو ريحه فان ذلك إذا كان فقد ينجس الماء وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا أماما ذكرتموه من بئر بضاعة فلا حجة لكم فيه فان بئر بضاعة قد اختلف فيها ماكانت فقال قوم =

﴿ مسند[1] الهداية للبرهان المرغيناني ﴾[2] رحمه الله بالسند المذكور[3] للبابلي عن محمد بن الشبلي[4] عن السيد يوسف بن عبد الله الارموني[5] عن الجمال إبراهيم بن احمد القلقشندي[6] عن أبي الفضل بن حجر عن أبي عبد الله محمد[7] بن على المقرى الحنفي] عن شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر

= كان طريقا للماء إلى البساتين فكان الماء لايستقرفيها وكان حكم مائها كماء الأنهار وهكذا نقول في كل موضع كان على هذه الصفة وقعت في مائه نجاسة فلا ينجس ماؤه إلا أن يغلب على طعمه أو لونه أو ريحه وقد حكى هذا القول في بئر بضاعة عن الواقدي حدثنيه ابن أبي عمران عن محمد بن شجاع عن الواقدي ثم أطال الطحاوي الكلام على الاستدلال لهذا القول نقلا وعقلا انتهى .

(١) هكذا في جميع النسخ بالميم في أوله وهو خطأ صوابه سند الهداية إذ لم يعرف في كتب الحديث كتاب اسمه الهداية بل المعروف للمرغيناني كتاب الهداية في الفقه الحنفي فحينئذ ذكر المصنف له ولسنده هنا غير مناسب فتدبر .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة بينهما تحتية وبنونين نسبة إلى مرغينان مدينة مشهورة وراء النهر من وراء فرغانة .

(٣) آنفا في شرح معاني الاثار للطحاوي .

(٤) هكذا في جميع النسخ بلفظ محمد وبلفظ الشبلي بتقديم الباء الموحدة على اللام وهو تحريف وصوابه احمد بن محمد ابن الشلبي كما في اتحاف الأكابر للشوكاني وهو الامام المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن شيخ الاسلام احمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي بتقديم اللام على الموحدة كانت وفاته في نيف وعشرين وألف .

(٥) نسبة إلى أرميون بفتح الهمزة وفي النسخة المطبوعة الايلوني وفي الخطية الاخرى الايكوني بالكاف وكلاهما تحريف .

(٦) بفتح القافين بينهما لام ساكنة نسبة إلى قلقشند قرية من قرى مصر

(٧) هو الامام محمد بن على بن محمد بن على بن عبد الكافي القرشي .

الكاشغرى عن حسام الدين حسين بن على السغناقى[١]] قال أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى البخارى عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكَرْدَرِى[٢] عن مؤلفها الامام برهان الدين[٣] المرغينانى

﴿ مسند الدارمى ﴾ وهو الامام محمد أبو عبد الله[٤] بن عبد الرحمن

---

(١) هذه الزيادة الواقعة بين القوسين استقيناها من الأمم والإمداد وهى لازمة لأن أبا عبد الله المقرى لم تثبت روايته عن حافظ الدين النسفى . فتدبر والكاشغرى بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين وراء مهملة نسبة إلى كاشغر مدينة فى وسط بلاد الترك يسافر إليها من سمرقند ونواحيها .

(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بعدها راء ثانية نسبة إلى كردر ناحية بخوارزم كما فى لب الألباب فما فى النسختين الاخريين الكردى براء واحدة تصحيف .

(٣) هو الامام العلامة برهان الدين على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى تفقه على أئمة مشهورين منهم أبو حفص عمر النسفى وابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفى وأخذ أيضا عن آخرين ذكرهم فى مشيخته كان له اليد الباسطة فى الخلاف والباع الممتد فى المذهب الحنفى وأقر له بالفضل والتقدم أهل عصره وأشهر تصانيفه الهداية ومنها كتاب المنتقى ونشر المــــذهب والتجنيس والمزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب فى الفرائض وتفقه عليه جمع غفير توفى سنة ٥٩٣ هـ .

(٤) هكذا فى جميع النسخ الاسم محمد والكنية أبو عبد الله وهو وهم وصوابه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمـــد التميمى السمرقندى الدارمى ولد فى السنة التى مات فيها عبد الله بن المبارك وهى سنة ١٨١ هـ وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعى وجعفر بن عون وغيرهم وحدث عنه عبد الله بن الامام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى خارج سننه وأبو زرعة وغيرهم قال الخطيب كان أحد الحافظين والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى ـ صنف المسند والتفسير والجامع ـ توفى يوم عرفة يوم الخميس بمرو سنة ٢٥٥ هـ

الدارمي [١] السمرقندي أرويه عن الأستاذ الحفني عن شيخه البديري عن الملا ابراهيم عن الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن مسند الدنيا محمد ابن مقبل الحلبي [٢] عن جويرية بنت احمد الكردي [٣] الهكاري [٤] أنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي أنا أبو المُنَجَّا عبد الله بن عمر اللتي [٥] حضوراً لجميعه [أنا أبو الوقت [٦]] أنا الداودي [٧] [أنا السرخسي [٨]] أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أنا الدارمي وبالسند اليه قال أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ

«تنبيه» اعلم أن مسنده مرتب على الأبواب لا على المسانيد ولهذا قيل الصواب أنه جامع لا مسند ونقل الحافظ ابن حجر وتلميذه السخاوي كلاهما عن الحافظ صلاح الدين العلائي قال لو جعل مسند الدارمي سادس الكتب الستة لكان أولى من سنن ابن ماجة اه لأنه أمثل منه بكثير قال العراقي في النكت واشتهر تسميته بالمسند كما يسمى البخاري كتاب المسند الجامع إلا أن مسند الدارمي كثير الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ذكره البقاعي .

(١) بكسر الراء المهملة نسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم .

(٢) بفتحتين آخره موحدة نسبة إلى حلب مدينة معروفة بالشام .

(٣) بضم الكاف وسكون الراء ودال مهملة نسبة إلى طائفة الأكراد .

(٤) بفتح الهاء وتشديد الكاف وراء مهملة نسبة إلى الهكارية . وضبطه بعضهم بتخفيف الكاف نسبة إلى هكار بتخفيفها قبيلة من الأكراد .

(٥) بتشديد التاء الفوقية لعله نسبة إلى عمل اللت وهو الدق والسحق وخلط السويق بالسمن .

(٦) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة في جميع النسخ أخذناها من الأمم واسمه عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزي .

(٧) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

(٨) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة في جميع النسخ أخذناها من الامم وهو أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه

لَسُوقًا قَالُوا وَمَا هِيَ ؟ قَالَ كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ انتهى وهو من ثلاثياته (١) وهو أعلى ماعنده

﴿الملخّص (٢) للحافظ أبي الحسن على (٣) بن محمد بن خلف المعافرى (٤) المعروف بابن القابسى (٥)﴾ لخص فيه (٦) أحاديث الموطأ برواية ابن القاسم عن الامام رضى الله عنه أرويه بالسند الى الحافظ ابن حجر عن عبد الله (٧) بن

---

(١) قال السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة وله أسانيد عالية وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخارى انتهى قلت فيه نظر إذ الذى وقع فى مسنده هذا خمسة عشر حديثا ثلاثيا فقط وقد تقدم أن ثلاثيات البخارى اثنان وعشرون حديثا أو ستة عشر حديثا بحذف المكرر فافهم .

(٢) بكسر الخاء المعجمة كما ذكره صاحب تثقيف اللسان وكذلك سماه صاحبه وتجوز قراءته بفتحها وبالوجهين ذكره ابن عياض فى فهرسته .

(٣) أخذ عن ابن مسرور الدباغ وفى الرحلة عن حمزة الكتانى وطائفة وكان فقيها شيخ المالكية فى زمانه وصنف تصانيف فائقة فى الأصول والفروع وكان مع تقدمه فى العلوم حافظا صالحا تقيا حافظا للحديث وعلله منقطع القرين وكان ضريرا توفى بالقيروان سنة ٤٠٣ ﻫ

(٤) بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء ثم راء مهملة نسبة إلى المعافر بن يعصر بطن من بنى يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٥) بكسر الباء الموحدة وسين مهملة نسبة إلى قابس مدينة بإفريقية بالقرب من المهدية .

(٦) أى جمع فيه ما اتصل به اسناده من حديث مالك فى الموطأ رواية عبد الرحمن ابن القاسم المصرى . قال أبو عمر الدانى وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثا قال غيره هو على صغر حجمه جيد فى بابه .

(٧) هو عفيف الدين أبو محمد الأسكندرى الأصل ثم المكى المعروف بابن خير النشاورى بالنون والشين المعجمة مسند مكة مولده بمكة سنة ٧٠٥ ﻫ ووفاته سنة ٧٩٠ ﻫ وسمع من الرضى الطبرى اﻫ من هامش الإعلام لابن قاطن الصنعانى .

محمد بن محمد بن سليمان المكى شفاها عن إمام المقام أبى أحمد[١] الطبرى عن أبى بكر محمد[٢] بن يوسف قال كتب إلينا الخطيب أحمد بن محمد بن يحيى الحميرى،[٣] عن محمد بن على المازرى[٤] قال اخبرنا أبو الحسن على بن محمد اللخمى[٥] قال اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق عن أبى عمران موسى بن عيسى الفاسى[٦] عن مؤلفه أبى الحسن المعروف بابن القابسى قال اخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن مسرور

---

(١) هو أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن إبراهيم ويقال له أبو أحمد صاحب التساعيات مات سنة ٧٢٢ ﻫ وولادته سنة ٦٣٦ ﻫ انتهى من هامش الإعلام لابن قاطن .

(٢) المعروف بابن مسدى الحافظ، روى عن محمد بن عمار وجماعة كثيرين وجمع وصنف قال ابن ناصر الدين كان حافظا علامة ذا رحلة واسعة ودراية شاع عنه التشيع جاور بمكة وقتل فيها غيلة سنة ٦٦٣ ﻫ وقال الذهبى توفى بمكة فى شوال وقد خرج لنفسه معجما اﻫ وقال الذهبى أيضا فى التذكرة وكان شيخنا رضى الدين إبراهيم إمام المقام يمتنع من الرواية عنه وقال فى التذكرة أيضا روى عنه مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى ولم يدركه ابن خير النشاورى لأن وفاته سنة ٦٩١ ﻫ ولعل الرضى الطبرى امتنع من الرواية عنه أخيرا لما قدح فيه انتهى .

(٣) بكسر الحاء المهملة فسكون الميم وفتح الياء التحتية نسبة إلى حمير من أصول القبائل باليمن .

(٤) بزاى معجمة ثم راء مهملة نسبة إلى مازر قال فى المراصد هو بفتح الزاى المعجمة آخره راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية انتهى وضبطه السيوطى والحافظ ابن حجر فى تبصرة المنتبه بالمشتبه كما فى المراصد بكسر الزاى وفى النسخة المطبوعة المازنى وهو تصحيف .

(٥) بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة نسبة إلى لخم قبيلة باليمن من بنى يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان .

(٦) نسبة إلى بلدة كبيرة مشهورة ببلاد المغرب

العبدى [1] سماعا عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن مالك رضي الله عنه

وبالسند الى الامام مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا ولا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَاناً وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلاَثِ لِيَالٍ »

﴿ مسند الطيالسي [2] ﴾ وهو الحافظ أبو داود سليمان [3] بن داود بن الجارود الطيالسي [4] أرويه عن شيخنا الحفني عن شيخه البُدَيرى عن الملا ابراهيم عن القشاشي بسنده السابق فى مسند الشافعي إلى أبي نعيم قال حدثنا

---

(١) نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٢) قيل هو أول مسند صنف والذى حمل قائل هذا القول تقدم عصره على عصر من صنف المسانيد وظن أنه هو الذى صنفها وليس كذلك فانه ليس من تصنيفه وإنما بعض حفاظ خراسان جمع فيه مارواه يوسف بن حبيب خاصة عن أبي داود . ولأبي داود المذكور من الأحاديث التى لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر كما ذكره البقاعى فى شرح الألفية . وقد قيل أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث .

(٣) هذا أعنى أن اسم صاحب هذا المسند سليمان وأبوه داود مااختاره الحافظ ابن حجر فى التقريب . وذهب الامام النووى إلى أنه هشام بن عبدالملك الباهلى مولاهم البصرى الحافظ الامام الحجة . روى عن عكرمة بن عمار وجرير ابن حازم ومهدى بن ميمون وشعبة وغيرهم وروى عنه البخارى ١٠٧ حديث وثقه الجماعة سوى أن بعضهم بحث فى سماعه من حماد بن زيد لأن سماعه منه كان بعد أن وصل الشيخ للهرم توفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين .

(٤) بفتح الطاء المهملة والياء التحتية وكسر اللام نسبة إلى الطيالسة التى تجعل على العمائم .

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الاصفهانى حدثنا يونس بن حبيب العجلى[١] حدثنا أبو داود الطيالسى ؛ وبالسند اليه قال حدثنا حماد بن سلمه عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس[٢] عن أبي رزين[٣] وهو لَقِيط[٤] بن عامر العقَيلى[٥] قال « كَانَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يُسْئَلَ فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رُزَيْن أَعْجَبَهُ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ كَانَ فِي عَمَاءٍ مَافَوْقَهُ هَوَاء وَمَا تَحْتَهُ هَوَاء ثُمَّ خَلَقَ العَرْشَ عَلَى الْمَاءِ » ورواه[٦] الترمذى وابن ماجة[٧]

﴿ الأدب المفرد للأمام محمد بن اسماعيل البخارى ﴾ وهو[٨] كتاب ضخم

---

(١) مولاهم الأصبهانى بكسر العين المهملة وسكون الجيم المعجمة نسبة إلى عجل ابن بكر بن وائل . كان ثقة ذا صلاح وجلالة توفى سنة ٢٦٧ هـ .

(٢) بضم المهملتين ويقال عدس على وزنه إلا أنه بالعين المهملة أبو مصعب العقيلى بالضم الطائفى وثقه ابن حبان

(٣) بفتح الراء وكسر الزاى وسكون الياء التحتية آخره نون

(٤) بفتح اللام وكسر القاف وبطاء مهملة فى الاخر

(٥) نسبة إلى عقيل مكبرا من أجداده إذ هو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل

(٦) فى النسخة الخطية الحديثة بحذف الواو

(٧) رواه الترمذى عن أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة به . ورواه ابن ماجه عن أبى بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن الضحاك قالا حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة به

(٨) هذا الكتاب متوسط مطبوع فى نحو مائة وعشرين ورقة فوصف المصنف له بأنه ضخم بلغ فى ضخامته نحو عشرة أجزاء وهم بل إن هذا الوصف أنسب بكتابه الكبير فى التاريخ قال فى كشف الظنون وهو تاريخ كبير على طريقة المحدثين جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الحديث وهو الذى صنفه عند قبر رسول الله ﷺ فى الليالى المقمرة ويرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن =

نحو عشرة أجزاء بالسند السابق إلى ابن حجر قال قرأته على أبي بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة بسماعه على جده البدر محمد بن ابراهيم قال [1] اخبرنا به مكي بن المسلم بن علان إجازة عن أبي طاهر أحمد السلفي [2] حدثنا محمد بن حسن الباقلاني [3] اخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي [4] حدثنا أبو النصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي [5] حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبقسي [6]

= فارس وأبو الحسن محمد بن سهل اللغوي وغيرهما . اه قال الحافظ ابن حجر كتاب الأدب المفرد من تصانيف البخاري الموجودة اه وهو يشتمل على أحاديث زائدة على ما في صحيحه وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة روى عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار .

(١) ورواه البدر بن جماعة أيضا عن أبي الفداء اسمعيل بن أحمد العراق عن الحافظ أبي طاهر السلفي الخ

(٢) بكسر السين المهملة ففتح اللام آخر فاء نسبة إلى سلفة لقب جد أبي طاهر إذ هو أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفة فسلفة لقب لجدجده ابراهيم وقيل لجده أحمد وهو لفظ أعجمي أصله سه لبة فحذفت الهاء وابدلت الباء الموحدة فاء ومعناه ذو ثلاث شفاه لقب به لأن شفته العليا كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية .

(٣) بكسر القاف وتشديد اللام الممدودة وبالنون نسبة إلى بيع الباقلا .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى واسط مدينة بالعراق مشهورة وهي بين البصرة والكوفة على خمسين فرسخا من كليهما

(٥) وفي النسخة المطبوعة بعد لفظ الحسن كلمة ابن وهي زائدة ولذا حذفناها والنيازكي بكسر النون وفتح الياء التحتية المخففة والزاي المعجمة نسبة إلى نيازى قرية بين كس ونسف ويقال في النسبة اليها نيازى ونيازوى ونيازجى بالجيم ونيازكى بالكاف

(٦) بفتح أوله والقاف وسكون الموحدة نسبة إلى عبد القيس ويقال فيه أيضا العبدى كما تقدم

حدثنا مؤلفه(١) الامام أبو عبدالله البخارى ؛ وبالسند اليه حدثنا أبو نعيم حدثنا سلمة بن وردان(٢) قال سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان يقولان «إنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَلَم يَجِدْ أَحَداً يَتْبَعُهُ فَخَرَجَ عمرُ فاتَّبَعهُ بِفَخَّارة (٣) أو مطهرةٍ فوَجَدَهُ سَاجِداً في مَشْرُبَةٍ فتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَاءَهُ حَتَّى رَفَعَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم رأْسَهُ فَقَالَ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ أَحْسَنْتَ يا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِداً فتنحيتَ عَنِّي إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

﴿ السيرة لابن اسحاق (٤) ﴾

---

(١) قال الفلانى فى ثبته قطف الثمر وأعلى ماله فيه ثلاثيات اهـ

(٢) أبو يعلى الليثى مولاهم المدنى قال ابن سعد مات فى آخر خلافة المنصور وفى بعض النسخ ورد انه بزيادة الهاء فى الآخر وهو تحريف .

(٣) بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة واحدة الفخار أى بآنية فيها الماء من الطين المحروق .

(٤) يكنى أبا بكر أو أبا عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى مولاهم المدنى نزيل العراق أخذ وسمع القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وأبان بن عثمان بن عفان ومحمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وأبا أسامة بن عبد الرحمن وسمع الكثير من المقبرى والأعرج وهذه الطبقة قال الحافظ ابن حجر فى الهدى مقدمة الفتح إنه مختلف فى الاحتجاج به والجمهور على قبوله فى السير وقد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح وأخرج له مسلم فى المتابعات وله فى البخارى مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق فذكر حديثا انتهى وقال الذهبى كان أحد أوعية العلم حبراً فى معرفة المغازى والسير ولسس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق مرضى اهـ توفى ببغداد ودفن فى مقبرة الخيزران أم الرشيد سنة ١٥١ هـ «تنبيه» اعلم أن كتابه فى السير هو أول سيرة ألفت فى الإسلام قال الخطيب ولولا اختصار

تهذيب ابن[1] هشام ﷺ عن شيخنا الجوهرى عن البصرى عن البابلى بقراءة الشيخ عيسى المغربى عن الشيخ محمد الحجازى الواعظ وسالم بن محمد[2] عن النجم محمد بن أحمد الغيطى عن الشيخ زكريا عن أبى النعيم[3] رضوان بن محمد العقبى[4] عن أبى الحسن على بن عبد الكريم الفُوِّىّ[5] [أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن نباته الفارقى][6] عن أبى العباس احمد بن اسحاق الأبرقوهى[7] عن أبى البركات عبد القوى بن عبد العزيز السعدى

ــ ابن هشام له لضاع من الوجود، قال الاستاذ أحمد زكى باشا كان محمد بن اسحق صاحب السير والمغازى أول من ألم بشيء من عباداتهم القديمة ولكن كتابه فى السير ضاع من الوجود أوهو لايزال مطويا فى ضمير الدهر إلى هذا العصر اه قال العلامة محمد بن الحسين العراقى الحسينى أحد علماء العصر قلت وقد عثرت على أربعة اجزاء منه فى سفر واحد لأنه فى عشرين جزأ على قاعدة الجزء المتعارف قديما وهو بخزانة القرويين انتهى هذا وقيل أول من ألف فى السير أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى المدنى المتوفى سنة ١٢٥ ﻫ

(١) أى سيرة ابن اسحاق هى التى هذ بها أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحيرى المعافرى النحوى المتوفى بمصر سنة ٢١٨ ﻫ فصارت تنسب إليه رواها زياد ابن عبدالله البكائى عنه وكان ابن هشام أديبا أخباريا نسابة

(٢) أى السنهورى

(٣) بفتح النون

(٤) بفتحتين نسبة إلى منية العقبة بالجيزة من البلاد المصرية لأنه ولد فيها

(٥) بضم الفاء وتشديد الواو نسبة إلى فوه بلدة بنواحى مصر قرب رشيد وبلد بنواحى البصرة أيضا

(٦) هذا الذى بين القوسين زيادة زدناها وهى لازمة ليست موجودة فى جميع النسخ استقيناها من الاعلام بأسانيد الاعلام لأحمد قاطن الصنعانى ومن الامداد للبصرى ؛ « والفارقى » نسبة إلى ميافارقين بلدة بالشام ومدينة بالجزيرة

(٧) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء المهملة وضم القاف نسبة إلى أبرقوه بلدة باصبهان

عن أبي الحسن على بن حسن الخلعى (١) [أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال](٢) عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس قال اخبرنا عبد الله (٣) بن جعفر بن الورد [قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحيم البرقى](٤) قال اخبرنا عبد الملك بن هشام قال اخبرنا زياد بن عبد الله البكائى(٥) قال اخبرنا الامام الحافظ محمد بن اسحاق المطلبى فذكره وكان الشافعى يعظم ابن اسحاق «مسند الحافظ عبد(٦) بن حميد بن نصر الكشى(٧)» عن الحفنى عن البديرى

(١) بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام نسبة إلى بيع الخلع جمع خلعة وهى ما يلبس على الإنسان

(٢) هذا الذى بين القوسين زيادة لازمة أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن والحبال بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى فتل الحبل وبيعه .

(٣) كنيته أبو محمد البغدادى توفى بمصر فى رمضان سنة ٣٥١ هـ

(٤) هذا الذى بين القوسين زيادة لازمة ليست موجودة فى جميع النسخ أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن والبرقى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وقاف نسبة إلى برقة بلدة بالمغرب .

(٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وبهمزة نسبة إلى البكا بطن من بنى عامر بن صعصعة وفى النسخة المطبوعة البكالى باللام وهو تصحيف .

(٦) أبو محمد ويسمى أيضا عبد الحميد كما جزم به ابن حبان وغير واحد سمع يزيد بن هارون وابن أبي فديك وطبقتهما وكان ثقة ثبتا وله تفسير ومسند ان كبير وصغير توفى سنة ٢٤٩ هـ ولكن المراد بالمسند المذكور سنده هنا المسند الصغير وهو المسمى بالمنتخب إذ هو القدر المسموع لابراهيم بن خزيم وهو الموجود فى أيدى الناس فى مجلد لطيف وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة .

(٧) وهكذا فى جميع النسخ بالشين المعجمة وهو خطأ وصوابه الكس بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة إلى كس مدينة وراء النهر تقارب سمرقند وقال ابن ما كولا كسره العراقيون ، وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة اه والذى قال انه بالشين المعجمة هو أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى وزعم أنه منسوب إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل . قال وإذا اعرب كتب بالسين .

عن الملا إبراهيم عن القشاشي بسنده السابق إلى جويرية بنت أحمد الهكارى أنا أبو الحسن الكردى أنا أبو المنجا بن اللُّتِّي أنا أبو الوقت أنا[١] الداودى أنا السرخسى أنا إبراهيم بن خزيم[٢] الشاشي[٣] أنا عبد بن حميد ؛ وبالسند إليه قال حدثنا محمد فضيل هو السدوسي البصري ثنا ديلم بن غزوان هو أبو غالب البراء[٤] العبدي البصري عن ميمون الكردى هو أبو بصير بفتح الموحدة بن جابان بن ميمون الكردى الصحابي وعن أبي عثمان النَّهدى[٥] وهو عبد الرحمن بن مُلٍ[٦] عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ [كُلَّ مُنَافِقٍ] [٧] عَلِيمٍ يتكلم[٨] بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ »

---

(١) فى النسخة المطبوعة سقط لفظ أخبرنا وهو غفلة من الناسخ راجع الأمم للكورانى .

(٢) بالمعجمتين مصغرا قال فى القاموس وكزبير ابراهيم بن خزيم ومحمد بن خزيم ثقتان محدثان .

(٣) بتخفيف الشين المعجمة الثانية نسبة إلى الشاش مدينةوراء نهرى سيحون وجيحون متاخمة بلاد الترك وقرية بالرى أيضا .

(٤) بهمزة ممدودة وفى النسخة المطبوعة البر بدون الهمزة وهو تصحيف .

(٥) بفتح النون ثم سكون الهاء آخره دال مهملة نسبة إلى نهد بطن من قضاعة ومن همدان وفى النسخة المطبوعة الهندى بتقديم الهاء على النون وهو تصحيف .

(٦) بضم الميم وكسر اللام أبي عمرو بن عدى الكوفى أسلم وصدق ولم ير النبي ﷺ وثقه ابن المدينى وابن حاتم والنسائى قال سليمان التيمى أنى لأحسب أبا عثمان كان لايصيب دنيا كان ليله قائما ونهاره صائما وقيل أنه حج واعتمر ستين مرة قال ابن معين مات سنة ١٠٠ ﻫ عن أكثر من مائة وثلاثين سنة .

(٧) كلمتا كل منافق ليستا فى جميع النسخ أخذناهما من الأمم فراجعه .

(٨) بالياء التحتية وفى النسختين الأخريين متكلم بالميم بدل الياء التحتية .

﴿المعجم الكبير[1] للحافظ أبي القاسم سليمان[2] بن أحمد الطبراني[3]﴾ قال شيخنا الحفني أرويه إجازة بالسند إلى الفخر بن البخاري[4] عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية[5] أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة[6] الأصبهاني أنا الطبراني، وبالسند إليه قال حدثنا الحسين بن اسحاق التستري[7] حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي

---

(١) هذا المعجم الكبير مرتب على حروف المعجم في أسماء الصحابة لكن لم يذكر فيه مسند أبي هريرة لأنه أفرده بمصنف مستقل .

(٢) الحافظ العلم مسند العصر أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي ولد سنة ٢٦٠ ه بطبرية الشام وأول سماعه سنة ٢٧٣ ه بها ورحل الى القدس سنة ٢٧٤ ه ثم إلى قيسارية سنة ٢٧٥ ه فسمع من أصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل إلى حمص وجبلة ومدائن الشام وحج ودخل اليمن وورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق وأصبهان وفارس وروى عن أبي زرعة الدمشقي وإسحق الديرى وطبقتهما قال ابن خلكان وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات الممتعة أشهرها معاجمه الثلاثة وسكن أصبهان إلى أن توفي بها نهار السبت ثامن عشري القعدة سنة ٣٦٠ ه .

(٣) بفتحات وألف ونون نسبة إلى طبرية بالشام وهى مدينة الأردن كذا قال ابن الاثير وصاحب القاموس .

(٤) أي المتقدم في مسند الشافعي .

(٥) نسبة إلى جوزدان بضم الجيم وفتح الزاى المعجمة والدال المهملة قرية كبيرة على باب أصبهان . وأهل أصبهان يسمونها كوزدان .

(٦) براء ثم ياء تحتية ثم ذال معجمة آخره تاء مربوطة كذا في تاريخ الذهبي وفي شذرات الذهب وفي النسخة المطبوعة ريزه بزاى معجمة بعد التحتية وهو تصحيف .

(٧) بضم التاء الفوقية الأولى وسكون السين المهملة وفتح الفوقية الثانية وراء مهملة نسبة إلى تستر بلد بالاهواز من بلاد فارس وإلى التستريين محلة ببغداد .

عن أبي هانىء الخولانى[١] عن عبد الرحمن الحبلى[٢] عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الْإِيمَانَ سَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ إِيمَانَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ »

يشتمل[٣] المعجم الكبير على ستين ألف حديث تجزئه اثنى عشر مجداً وفيه قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا

﴿ المعجم الوسط[٤] له أيضاً ﴾ أرويه بالسند المذكور إلى الصيدلانى أنا أبو على الحداد أنا أبو نعيم عن الطبرانى ؛ وبالسند إليه قال حدثنا محمد بن على الصائغ حدثنا أحمد بن عمر العلاء[٥] الرازى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم عن أبي خلدة قال سمعت ميمون الكردى وهو عند مالك بن دينار فقال مالك

---

(١) نسبة الى خولان بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو قبيلة نزلت بالشام قال فى المراصد وخولان أيضا مخلاف من مخاليف اليمن وقرية قرب دمشق اه

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه عن أبى عبد الرحمن الحبلى وهو عبد الله بن يزيد المعافرى الحبلى بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة نسبة الى بطن من المعافر من اليمن يقال لهم بنو الحبلى روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبى عبد الله الصنابحى وعقبة بن عامر وغيرهم ويقال أنه دخل الأندلس وتوفى بأفريقية سنة ١٠٠ هـ وحديثه مخرج فى صحيح ومسلم .

(٣) بتاء فوقية بعد الشين المعجمه وفى نسخة خطية حديثة يشمل بدونها قال فى كشف الظنون وهو مشتمل على نحو ٥٠٠ وعشرين ألف حديث إنتهى .

(٤) هـذا المعجم الأوسط مرتب على أسماء شيوخه وأكثره من غرائب أحاديثهم وهو كتاب جليل قال ابن ناصر الدين كان الطبرانى يقول عن معجمه الأوسط هو روحى لأنه تعب عليه اه

(٥) بلام ممدودة ثم همزة وفى الأمم للملا الكورانى احمد بن عمرو العلاف فليحرر والرازى بفتح الراء المهملة بعد ألف وزاى معجمة فى آخره نسبة إلى الرى مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وادخلوا الزاى فى النسبة اليها كذا قال ابن الأثير .

ما للشيخ ما يُحَدِّث عن أبيه ؟ فإن أباك قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان أبي لا يحدثنا بشيء مخافة أن يزيد أو ينقص وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » قال الحافظ نور الدين الهيثمي بالمثلثة[1] في مجمع الزوائد اسناده حسن إن شاء الله تعالى وقال غيره إنه متواتر

﴿ المعجم الصغير[2] له أيضاً ﴾ يذكر فيه عن كل شيخ حديثاً أرويه بالسند السابق إلى أبي نعيم عن الطبراني وبه قال حدثنا أحمد بن قاسم البرتي[3] في بغداد ثنا محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلدة عن ميمون الكردي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَيُّمَا رَجُلٍ[4] تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا فَمَاتَ وَلَم يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ زَانٍ وأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ اللهُ وَهُوَ سَارِقٌ »

﴿ مكارم الأخلاق له أيضاً ﴾ وهو كتاب ضخم نحو جزئين ، بالسند[5] اليه

---

(١) ويقال بالمثناة الفوقية أيضا آخره ميم نسبة إلى محلة الهيثم قرية بمصر في الإقليم الغربي قاله الأشموني .

(٢) هذا المعجم الصغير مرتب على حروف المعجم في أسماء شيوخه ويذكر فيه عن كل شيخ حديثا .

(٣) بكسر الباء الموحدة ثم سكون الراء ثم مثناة فوقية نسبة إلى برت قرية من نواحي بغداد وفي النسختين الأخريين ومنهما المطبوعة البرقي بالقاف بدل الفوقية وهو تحريف .

(٤) في المطبوعة أي رجل وهو تصحيف يدل عليه الجملة الثانية بعد .

(٥) أي بالسند المذكور آنفا في المعجم الكبير له اليه قال أحمد قاطن في الاعلام بعد أن ساق هذا السند للمعاجم الثلاثة وبهذا الاسناد نروي مولفاته ذكر منها يحيى بن مندة زائداً على ستين مؤلفا وهو من الحفاظ الثقات بل قال الذهبي هو العلامة الحجة انتهى بحروفه ، هذا ويتصل المؤلف الأمير لمكارم الأخلاق خاصة =

قال فيه حدثنا محمد بن على الصائغ المكى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن محمد بن على بن أبى طالب عن أبيه على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ » .

﴿مسند الحافظ أبى يعلى أحمد بن على[1] التميمى الموصلى[2]﴾ أرويه[3]

= بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر وهو عن مريم بنت أحمد بن إبراهيم الأذرعية عن أبى الحسن على بن عمر الوانى عن أبى محمد بن رواح أنا أبو طاهر السلفى أنا الفضل بن على الحنفى أنا أبو سعيد محمد بن على بن عمر النقاش أنا الطبرانى به

(١) ابن المثنى بن يحيى التميمى — روى عن على بن الجعد وغسان بن الربيع والكبار وصنف التصانيف وعمر وتفرد وكان ثقة حافظاً صالحا متقنا توفى بالموصل سنة ٣٠٧ ﻫ وله تسع وتسعون سنة من العمر كما فى شذرات الذهب « وأعلم » أن له مسندين صغيراً وكبيراً وفيه قال إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمى الحافظ قرأت المسانيد كمسند العدنى ومسند ابن منيع وهى كالأنهار ومسند أبى يعلى فيكون بجمع الأنهار انتهى والمراد به هنا المسند الكبير وأما المسند الصغير فهو المسمى بالجامع فى بعض الأثبات وهو مرتب على الشيوخ يتصل به المؤلف بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبى يعلى معين بن عثمان نزيل دمشق عن عبدالرحمن بن عبدالحليم بن تيمية عن يحيى بن أبى منصور الصيرفى عن على بن محمد الموصلى عن محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن النضر النحاس عن مؤلفه الحافظ أبى يعلى

(٢) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة نسبة إلى الموصل مدينة بالجزيرة .

(٣) أى رواية . أبى عمرو محمد بن حمدان وهو فى ستة وثلاثين جزأ وهناك رواية ثانية للحافظ أبى بكر محمد بن إبراهيم بن المقبرى وهى أوسع من رواية ابن حمدان فيرويه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر عن فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أنا الحافظ ضياء الدين المقدسى أنا زاهر بن طاهر عن الحسين بن عبدالملك الخلال أنا إبراهيم بن منصور الواعظ أنا أبو بكر المقبرى به .

بالسند المتقدم إلى الفخر بن البخارى عن أبي روح عبد المعز [ابن] [١] محمد الهروى [٢] حدثنا تميم بن أبي سعيد الجرجانى [٣] حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودى [٤] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى ·
وبه إليه قال حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد أنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْجِعْرَّانَةِ يَقْسِمُ لَحْمًا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ قَالَ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَطَ رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذِهِ ؟ فَقَالُوا أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ » قال الحافظ زين الدين العراقى هذا حديث حسن انتهى ورواه البخارى [٥] فى كتاب الأدب المفرد قال ابن عبد البر فى الاستيعاب المرأة هى حليمة يعنى السعدية .

---

(١) كلمة ابن ليست موجودة فى جميع النسخ زدناها من الأمم والأعلام لأحمد قاطن فمحمد اسم أبيه قال فى العبر استشهد فى دخول التتار هراة فى ربيع الأول سنة ٦١٨ ﻫ وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أنفس ثقات اﻫ

(٢) بفتح الهاء والراء نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خرسان .

(٣) بضم الجيم المعجمة الأولى وسكون الراء نسبة إلى جرجان مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان وهما قطعتان بينهما نهر كبير يحتمل جرى السفن فيه وإلى الجرجانية قصبة من إقليم خوارزم .

(٤) بفتح الكاف والجيم المعجمة بينهما نون ساكنة وبضم الراء وبدال مهملة نسبة إلى كنجرود قرية من قرى نيسابور ويقال لها جنت رود كما فى لب الالباب.

(٥) وكذا رواه ابو مسلم الكشى فى سننه كلاهما عن أبى عاصم عن جعفر وبهذا ظهر انه قد سقط من السند هنا ذكر أبى عاصم وهو الضحاك بن مخلد بين ابنه عمرو وبين جعفر بن يحيى بن ثوبان انظر الامم للكورانى

﴿ السنة لأبي بكر أحمد ﴾[1] بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قاضي أصبهان توفي سنة ٢٨٩ تسع[2] وثمانين ومائتين وجميع تآليفه أرويه إجازة بالسند إلى صفي الدين المتقدم في مسلم إلى[3] الحافظ الدمياطي عن الحافظ يوسف بن خليـــل بن عبد الله الدمشقي[4] بسماعه عن أبي جعفر الصيدلاني أخبرنا أبو منصور محمود[5] بن مسعود بن محمد بن محمد

---

(١) سمع من جده لأمه موسى بن إسماعيل وأبي الوليد الطيالسي وطبقتهما وكان اماما فقيها ظاهري المذهب صالحا ورعا كبيرا القدر ورد اصبهان وسكنها وولي القضاء بعد وفاة صالح بن احمد بن حنبل وكان من الصيانة والعفة بمحل عجيب وله تصانيف منها تصنيف في الرد على داود الظاهري .

(٢) هكذا في جميع النسخ وهو خطـــأ وصوابه سنة سبع وثمانين ومائتين بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة في شهر ربيع الأول و٠٠و في عشر التسعين كذا في شذرات الذهب .

(٣) قلت : إن المصنف لم يذكر في صحيح مسلم سنده من طريق الصفي القشاشي إلى الدمياطي ولعله كان يريد أن يذكر هناك نقلا عن الأمم للكوراني هكذا وأرويه عن البدر الحفني عن العلامة البديري عن المنلا الكوراني عن الصفي القشاشي باجازته العامة عن الشمس الرملي عن الزين زكرياء عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم ابن محمد المعروف بابن الفرات عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي باجازته عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري بسماعه من فقيه الحرم ابن عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الخ ما تقدم عند المصنف

(٤) بكسر الدال وفتح الميم وقيل بكسرها نسبة إلى دمشق المعروفة وهي بلدة عظيمة من بلاد الشام

(٥) هكذا في جميع النسخ الاسم محمود والأب مسعود وفي الاعلام لقاطن الاب إسماعيل وفي حصر الشارد واتحاف الاكابر لهاشم السندي الاسم محمد والأب اسماعيل فليحرر

الصيرفى الأصبهانى أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شداد[1] الأعرج حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب[2] حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبى عاصم « وبه إليه » قال (ثنا) محمد بن أبى بكر المقدمى[3] ثنا الفضل بن عثمان ثنا محمد بن أبى بكر عن رِبْعى[4] بن حِراش[5] عن حذيفة رضى الله عنه قال قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ اللهَ خَالِقُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » قال البخارى وتلا بعضهم عند ذلك « وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة لله تعالى .

﴿ صحيح الحافظ ابن حبان ﴾ بكسر المهملة وبالموحدة محمد[6] التميمى

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بشين معجمة ودالين مهملتين بينهما ألف وصوابه شاذان بشين معجمة ثم ألف ثم ذال معجمة ممدودة آخره نون كما فى حصر الشارد والإعلام لقاطن وإتحاف الأكابر لهاشم .

(٢) بباءين موحدتين وتشديد أولاهما نسبة إلى عمل القباب التى كالهوادج .

(٣) نسبة إلى مقدم جد إذ هو أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء ابن مقدم البصرى قال البخارى توفى سنة ٢٣٤ هـ

(٤) بكسر الراء وإسكان الموحدة

(٥) بكسر الحاء المهملة العبسى أبو مريم الكوفى مخضرم قال العجلى من خيار الناس لم يكذب كذبة قط قال أبو عبيد مات سنة ١٠٠ اهـ وقال ابن معين مات سنة ١٠٤ كما فى التهذيب وفى النسخة المطبوعة بالخاء المعجمة بدل الحاء المهملة وهو تصحيف

(٦) هو العالم الحبر والعلامة البحر أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ وصحيحه هذا هو المسمى بالتقاسيم والأنواع فى خمس مجلدات وترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد والكشف منه عسر جدا وقد رتبه الأمير علاء الدين أبو الحسن على بن بلبان بن عبد الله الفارسى ترتيبا حسنا وسماه الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان . قال السخاوى وصحيح ابن حبان هذا موجود الآن بتمامه بخلاف صحيح ابن خزيمة فقد عدم أكثره وقد قيل إن أصح من صنف فى الصحيح بعد الشيخين ابن خزيمة فابن حبان وقال ابن العماد فى شذرات الذهب قلت وأكثر نقاد الحديث على أن صحيحه أصح من سنن ابن ماجه اهـ

الدارمى البستى[١] بالسند المتقدم إلى[٢] الحافظ الدمياطى عن أبى الحسن على بن الحسين المعروف بابن المقيّر عن أبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى[٣] عن أبى الحسن محمد بن على بن المهتدى بالله عن الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى[٤] عن ابن حبان بصحيحه وبجميع مصنفاته قال فى صحيحه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » توفى[٥] ابن حبان سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلثمائة سمع من النسائى وابن خزيمة وأبى يعلى الموصلى كتب عن أكثر من ألفى شيخ وروى عنه الحاكم وغيره كان ثقة نبيلا وربما غلط الغلط الفاحش[٦] وُلِّى قضاء[٧] سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالمًا بالنجوم والطب وفنون العلم صنف الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس[٨] بسمرقند وكان من أئمة العلم

---

(١) بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة بعدها مثناة فوقية نسبة إلى بست مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة . وقال السيد محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة بلد كبير من بلاد الغرر بطرق خراسان .

(٢) أى آنفا فى السنة لأبى بكر الشيبانى .

(٣) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والزاى المعجمة نسبة إلى شهرزور بلدة بين الموصل وهمدان سميت به لأنه بناها زور بن الضحاك

(٤) بفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة نسبة إلى دار القطن محلة كبيرة ببغداد .

(٥) ببست ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال وهو فى عشر الثمانين

(٦) قال ابن ناصر الدين له أوهام انكرت فطعن عليه بهفوة منه بدرت ولها محمل لو قبلت اه

(٧) مدة من الزمان ثم قضاء نسأ وغاب دهراً عن وطنه ثم ورد إلى بست

(٨) هكذا فى جميع النسخ وفيه تحريف ولعل أصل المصنف هكذا وتفقه الناس به بسمرقند

فى الفقه والحديث واللغة والوعظ وعقلاء الرجال وكانت الرحلة إليه قاله فى المنح البادية فى الأسانيد العالية .

﴿ سنن الحافظ الدارقطنى[١] ﴾ أرويه بهذا[٢] إليه وبه قال ثنا محمد بن القاسم بن زكرياء ثنا أبو كريب ثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان[٣] عن نافع عن ابن عمر « أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَدَا يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَجْهَرُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْإِمَامُ » .

﴿ المستدرك للحاكم[٤] ﴾ أبى عبد الله محمد بن عبد الله[٥] النيسابورى ،

(١) هو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد ابن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادى روى عن البغوى وطبقته ودرس فقه الشافعى على أبى سعيد الاصطخرى وكان إماما فى القراءات والنحو وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث قال القاضى أبو الطيب الطبرى: الدار قطنى أمير المؤمنين فى الحديث اه توفى ببغداد فى ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ وله ثمانون سنة ودفن قريبا من قبر معروف الكرخى ، وكتابه السنن قد جمع فيها غرائب السنن وأكثر فيها من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة أفاده فى الرسالة المستطرفة .

(٢) أى بالسند المذكور آنفا فى صحيح ابن حبان وبه أيضا سائر مؤلفات الدار قطنى هذا وروى الحافظ الدمياطى أيضا عن أبى الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى سماعا قال أنا به اسماعيل بن الفضل الاخشيد قال نا به أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب الأصفهانى سماعا عن مؤلفها الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدار قطنى فذكرها والسماع جميعه للسنن ، وما عداها بالاجازة .

(٣) يعنى محمداً أبا عبد الله المدنى أحد العلماء العاملين وثقه أحمد وابن معين وتوفى سنة ١٤٨ هـ وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبى عجلان وهو تحريف وقع من الناسخ .

(٤) إنما عرف بالحاكم لتقليده القضاء

(٥) ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبى بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة الطهمانى

ويقال له ابن البيّع[١] بفتح الموحدة وكسر المثناة التحتية وتشديدها بعدها عين مهملة ولد[٢] سنة ٣٢١ إحدى وعشرين وثلثمائة توفى[٣] سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة سمع بنيسابور وحدها نحواً من ألفى شيخ وبغيرها نحو ألفى شيخ أيضاً وله خمسمائة تأليف[٤] وكان فيه تشيع[٥] وكان عالماً صالحاً فاضلا وغلط فى أحاديث ضعيفة أو موضوعة قال أبو حاتم وغيره قام الإجماع على ثقته وقال الذهبى ثقة ثبت قال السبكى اتفق العلماء أنه من أعظم الأئمة الحفاظ الذين حفظ الله بهم الدين استملى على ابن حبان وتفقه على ابن أبى هريرة وغيره[٦] روى عنه الأئمة الدارقطنى والقفال والبيهقى وغيرهم وأبو القاسم القشيرى ورحل الناس إليه وكتابه المستدرك على الصحيحين قصد به ضبط الزوائد[٧] عليهما مما هو على شرطهما أو شرط أحدهما أو هو صحيح[٨] ففى ألفية العراقى .

---

(١) بوزن قيم كنية له

(٢) واعتنى به أبوه فسمع فى صغره ثم هو بنفسه وكان أول سماعه سنة ٣٣٠ هـ ورحل فى طلب الحديث .

(٣) بنيسابور فجأة بعد خروجه من الحمام فى صفر الخير قال عبد الغافر الفارسى مضى إلى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله .

(٤) وكثير من تآليفه لم يسبق إلى مثلها ككتاب الاكليل وكتاب المدخل إليه وتاريخ نيسابور وفضائل الشافعى قيل قد بلغت تآليفه ألفا وخمسائة جزء

(٥) أى وحط على معاوية كما فى العبر قال الذهبى هو معظم للشيخين بيقين ولذى النورين وإنما تكلم فى معاوية فأوذى

(٦) كأبى سهل الصعلوكى

(٧) بواو بعد الزاى المعجمة بصيغة الجمع وفى النسخة المطبوعة الزائد بالإفراد

(٨) أى وليس على شرط واحد منهما قال الذهبى وفى المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط أحدهما لكن مجموع ذلك نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشىء معلل وما بقى وهو الربع مناكير

.... وكالمستدرك :

على تساهل وقال[١] ما انفرد به فذاك حسن[٢] ما لم يرد[٣]

بعلة ....

قال السخاوى أى على تساهل[٤] منه بإدخاله فيه عدة موضوعات حمله على تصحيحها . إما التعصب لما رمى به من التشيع وإما غيره فضلا عن الضعيف وغيره بل يقال إن السر فى ذلك[٥] أنه صنفه فى آخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير[٦] قال فى المنح البادية أرويه بالسند السابق إلى[٧] ابن المقير عن

وواهيات لا تصح وفى ذلك بعض موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته اه قال السيوطى لكنه أدرج الحسن فى الصحيح ولم يفرق بينهما تبعا لابن حبان وابن خزيمة اه وزعم أبو سعد المالينى أنه ليس فيه حديث على شرطهما ورده الذهبى بأنه غلو وإسراف اه وذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته ستين حديثا أو نحوها ولكن انتصر له الحفاظ فى أكثرها وفى التعقبات انه جرد بعض الحفاظ منه مائة حديث موضوعة فى جزء .

(١) أى قال ابن الصلاح .

(٢) أى ما انفرد الحاكم بتصحيحه لا بتخريجه فقط ولا بمن شاركه غيره فى تصحيحه فذاك ان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به

(٣) بتشديد الدال المهملة أى ما لم تظهر عليه علة توجب ضعفه

(٤) أى فى التصحيح وقد اتفق الحفاظ على أن تلميذه البيهقى أشد تحريا منه

(٥) أى فى التساهل الواقع فيه

(٦) او انه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويدل له أن تساهله فى قدر الخمس الأول منه قليل جدا بالنسبة لباقيه . وقد قال الحافظ وجدت قريبا من نصف الجزء الثانى من تجزئة ستة من المستدرك إلى هنا انتهى املاء الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الاجازة . والتساهل فى القدر المملى قليل جداً بالنسبة إلى ما بعده انتهى

(٧) أى المتقدم فى صحيح الحافظ ابن حبان

أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني[١] عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[٢] عن الحاكم إجازة بسائر كتبه ؛ وبه إليه قال في المستدرك ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي[٣] ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » قَالَ الْحَاكِمُ هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ولم يُخرجاه[٤] يعني الشيخين .

﴿ عمل اليوم والليلة[٥] لابن السني ﴾ من طريق السلفي[٦] عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار[٧]

---

(١) بكسر الميم وسكون الياء التحتية وفتح الهاء ونون نسبة إلى ميهنة قرية بخابران وخابران ناحية بين سرخس وأبيورد وفي نسخة المهيني بدون ياء بعد الميم

(٢) بكسر الشين المعجمة آخره زاي معجمة نسبة إلى شيراز بلدة عظيمة معروفة في بلاد فارس

(٣) في النسختين الأخريين منهما المطبوعة الرازني بزيادة النون بعد الزاي وهو تصحيف .

(٤) وقد أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة من سننه الصغرى عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان كما في الأم .

(٥) قال الامام الحافظ عبد العظيم المنذري في كتابه عمل اليوم والليلة ما نصه : صنف العلماء في عمل اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتبا كثيرة ومن أحسنها للإمام أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ﻫ وأحسن منه لصاحبه الحافظ أحمد بن محمد المعروف بابن السني الدينوري المتوفى سنة ٣٦٤ ﻫ وهو أجمع الكتب في هذا الفن لكنها مطولة قال فحذفت الأسانيد لضعف همم الطالبين انتهى .

(٦) أي بالسند السابق في الأدب المفرد إلى أبي طاهر السلفي .

(٧) هكذا في جميع النسخ بذكر ابن قبل الكسار والذي في الأم حذفها وكذا فيما تقدم للمصنف عند ذكره لسند سنن أبي داود .

عن «أبي بكر أحمد» بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري[١] مولى جعفر بن أبي طالب «بن السُّنِّي[٢]» وهو صاحب النسائي المتوفى سنة ٣٦٤ أربع وستين وقيل أربع وخمسين وثلثمائة .

﴿ سنن البزّار[٣] ﴾ للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو[٤] بن عبد الخالق البزار العيكي بفتح العين والياء المخففة البصري المتوفى[٥] سنة اثنتين وتسعين

---

(١) بفتح الدال المهملة وقيل بكسرها نسبة إلى دينور مدينة واقعة بين الموصل وأذربيجان، رحل وكتب الكثير وروى عن النسائي وابن خليفة وطبقتهما قال ابن ناصر الدين اختصر سنن النسائي وسماه المجتبى اه قال ابنه أبو علي الحسن كان أبي يكتب الأحاديث فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات انتهى .

(٢) أي المعروف بابن السني نسبة إلى السنة ضد البدعة . وبالسند إليه قال حدثنا أبو عبد الرحمن هو النسائي أنا عبد الله بن الصباح حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ» .

(٣) هكذا في جميع النسخ بلفظ السنن وهو خطأ وصوابه مسند البزار والمراد به هنا المسند الكبير إذ له مسندان كبير معلل صنفه بمصر كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي ويسمى هذا المسند بالبحر الزخار يبين فيه الصحيح من غيره قال العراقي ولم يفعل ذلك إلا قليلا إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه، وصغير حدث به باصفهان كما نقله الحافظ ابن حجر عن السلفي أيضا .

(٤) بفتح العين المهملة وسكون الميم وفي النسخة المطبوعة عمر بدون واو بعد الراء .

(٥) في شهر ربيع الأول .

ومائتين بالرملة قال ابن أبي خيثمة هو(١) ركن من أركان الإسلام وكان يشبه بابن حنبل فى زهده وورعه له المسند الكبير رحل فى آخر عمره إلى الشام وأصبهان فنشر علمه ومات بالرملة من الشام (سندنا) للبزار (٢) بسند(٣) صاحب المنح من طريق ابن عتـــاب (٤) عن أبيه عن القاضى أبى

(١) سمع هدبة بن خالد وعبد الاعلى بن حماد والحسن بن على بن راشد وعبدالله ابن معاوية الجمحى روى عنه عبد الباقى بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح . قال فى المغنى صدوق وقال أبو احمد الحاكم يخطىء فى الاسناد والمتن وقال الدارقطنى ثقة يخطىء ويتكل على حفظه .

(٢) أى لمسنده الكبير وأما مسنده الصغير فيرويه المصنف الامير بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر قال قرأت على مريم بنت أحمد عن يونس بن ابراهيم الدبوسى عن على بن الحسين عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر قال أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ البزار . وبالسند اليه قال فيه ثنا الحارث بن الخضر العطار قال ثنا سعيد بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبى سعيد الخدرى المقبرى قال سمعت على بن ابى طالب يحدث عن أبى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يأتى المَسْجِدَ فَيُصَلِّى فيه رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهُ إلاّ غَفَرَ لَهُ»

(٣) الباء للملابسة أى متلبس بسند متصل إلى صاحب المنح وهو رواية المصنف الأمير عن شيخه السقاط عن أبى حفص عمر بن عبد السلام لوكس التطوانى عن صاحب المنح أو روايته عن محمد بن سالم الحفنى عن محمد بن عبد الله المغربى عنه وهو عن عمه ابى البركات عبد القادر بن على الفاسى او متلبس بسند مثل سند صاحب المنح أى رواية المصنف عن شيخه السقاط عن سيدى احمد بن الحاج عن عبدالقادر بن على الفاسى .

(٤) أى بسند عبد القادر بن على الفاسى السابق فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة إلى الامام محمد بن قاسم الغرناطى الشهير بالقصار عن أبى النعم رضوان ابن عبد الله الجنوى عن أبى زيد عبد الرحمن بن سقين العاصمى عن الجمال القلقشندى عن الحافظ ابن حجر انا أبو العباس احمد بن أبى بكر المقدسى فى كتابه عن يحي ابن محمد بن سعد عن جعفر بن على عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ثنا أبى الخ وفى النسخة المطبوعة عن صاحب المنح بلفظ عن بدل سندوه وتحريف

أيوب[١] سليمان بن خلف بن عمرون عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرح عن محمد ابن أيوب الصموت عن البزار (ح) من طريق الصدفي[٢] عن أبي محمد عبد الله محمد بن إسماعيل عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي عن القاضي أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن مفرح[٣] عن أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت[٤] عن البزار .

﴿الحلية[٥] والمستخرج[٦]﴾ على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد[٧] بن عبد الله

---

(١) في النسخة المطبوعة تأخير لفظ القاضي عن لفظ عمرون وفي النسخة الخطية الحديثة عن القاضي أيوب بن خلف الخ .

(٢) أي بسند عبد القادر بن علي الفاسي رواية ابن سعادة إلى أبي علي الصدفي

(٣) بالحاء المهملة كما في بقية الاثبات فما في النسخة المطبوعة في لموضعين بالجيم المعجمة تحريف .

(٤) أي المعروف بالصموت الرقي نزيل مصر روى عن هلال بن العلاء وطائفة قال في المغني ضعفة أبو حاتم توفي سنة ٣٤١ هـ

(٥) أي حلية الاولياء وهو كتاب حسن في مجلد ضخم معتبر يتضمن أسماء جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة الاعلام المحققين والمتصوفة والنساك وبعض أحاديثهم وكلامهم وصدر ذلك بالخلفاء إلى تمام العشرة في الترتيب ثم جعل من سواهم أرسالا لئلا يستفاد منه تقديم فرد على فرد لكنه أطال فيه بالاسانيد وتكرير كثير من الحكايات وامور أخر منافية لموضوعه وقد اختصره الشيخ ابن الجوزي اختصارا حسنا وسماه صفوة الصفوة وانتقد عليه بعشرة أشياء فأوجز في الاختصار بحيث لم يبق منه إلا رسومه . أفاده في كشف الظنون .

(٦) يقع هذا المستخرج في اثنين وثلاثين جزأ في خمسة أسفار كما في حصر الشارد وله مستخرج آخر عل صحيح البخاري ومستخرج ثالث على التوحيد لابن خزيمة قال البقاعي والمستخرج لم يلتزم الصحة وإنما جعل قصده العلو انتهى .

(٧) اعتنى به ابوه وسمعه في سنة ٣٤٤ هـ وبعدها وروى عن ابن فارس والعسال واحمد بن معبد السمسار وأبي علي بن الصواف وأبي بكر بن خلاد وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان وتفرد في الدنيا بعلو الاسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث

ابن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهانى المتولد سنة ٣٣٦ ست وثلاثين وثلاثمائة بأصبهان والمتوفى سنة ٤٣٦ ست[1] وثلاثين وأربعمائة ولم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء قيل حمل فى حياته لنيسابور فبيع بأربعمائة دينار وقد أخرجه أهل أصبهان ومنعوه من الجلوس فى الجامع — أرويه بالسند إلى الفخر ابن البخارى عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر عن أبى على الحسن الحداد عن الحافظ أبى نعيم .

﴿مسند[2] القضاعى﴾ وهو الامام شهاب الدين القاضى أبو عبد الله محمد بن جعفر[3]

= وفنونه وصنف التصانيف الكبار المشهورة فى الاقطار منها الحلية والمستخرجات الثلاثة وكتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة فى مجلدين وتاريخ اصبهان وصفة الجنة وكتاب الطب وكتاب فضائل الصحابة وكتاب العقد وكان صدوقا عمدة ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه .

(١) هكذا فى جميع النسخ بزيادة ست ولعله سهو سبق إليه القلم وصوابه أنه توفى باصبهان فى المحرم سنة ٤٣٠ ثلاثين واربعمائة كما فى شذرات الذهب وقال ابن العماد فيه أيضا توفى وله اربع وتسعون سنة فتدبر .

(٢) أى مسند كتاب الشهاب فى المواعظ والآداب وهو عشرة اجزاء فى مجلد واحد لابى عبد الله المذكور أسند فيه كتاب الشهاب المذكور وهو كتاب لطيف له جمع فيه احاديث وجيزة من أحاديث الرسول ﷺ وهى الف حديث ومائتان فى الحكم والوصايا محذوفة الاسانيد مرتبة على الكلمات من غير تقييد بحرف . وقد رتبه الشيخ عبد الرؤوف المناوى على الحروف واضاف إلى ذلك بيان المخرجين فى مجلد سماه إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب

(٣) هكذا فى جميع النسخ بتقديم جعفر على سلامة وهو خطأ وصوابه كما فى الشذرات سلامة بن جعفر بن على بن حكمون وكذا فى اتحاف الاكابر لهاشم السندى بتقديم سلامة على جعفر .

بن سلامة القضاعى (١) قاضى مصر المتوفى بها (٢) سنة ٤٥٤ أربع وخمسين وأربعمائة أرويه من طرق منها السند السابق إلى الفخر بن البخارى عن الامام أبى أحمد عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ ببغداد [عن القاضى أبى محمد بن عبد الباقى الأنصارى](٣) عن القضاعى به إليه قال أنا محمد بن اسمعيل الكشّى (٤) وكان ذا خلق حسن ثنـــا أبو العباس جعفر بن محمد ابن المعتز بن محمد المستغفرى(٥) بحديث حسن [ثنا أبو العباس بن أبى الحسن أنا أبى أبو الحسن(٦)]

---

(١) بضم القاف وضاد معجمة وعين مهملة نسبة إلى قضاعة شعب من معد بن عدنان ويقال هو من حمير من اليمن وهو الاكثر والاصح قال ابن ماكولا كان متفننا فى عدة علوم لم أر بمصر من يجرى مجراه وقال فى العبر روى عن أبى مسلم الكاتب فمن بعده وحج سنة ٤٤٥ هـ وله من التصانيف كتاب المواعظ والاداب ومسنده وكتاب الإنباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر

(٢) أى بمصر فى شهر ذى الحجة وصلى عليه يوم جمعة بعد العصر

(٣) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من الأمم للكورانى وإتحاف الأكابر للشوكانى وهى لازمة لأن الامام أبا أحمد عبد الوهاب بن على لم تثبت روايته عن القضاعى بأى وجه إذ كانت ولادة عبد الوهاب سنة ٥١٩ هـ وتوفى ٦٠٧ هـ فى حين أن القضاعى وفاته كما هنا سنة ٤٥٤ هـ فتدبر هذا وقال الفخر بن البخارى أيضا أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسين الكندى إذنا عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى عن مؤلفه.

(٤) بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة نسبة إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان.

(٥) نسبة إلى المستغفر جده إذ هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر كان خطيب نسف وتوفى بها سنة ٤٣٢.

(٦) هاتان الجملتان الواقعتان بين القوسين ليستا مذكورتين فى جميع النسخ وهما لازمتان كما ذكرتا فى كتب المسلسلات والمراد بأبى الحسن هنا أحمد بن عمر الأشنانى

أنا محمد بن زكريا الغلابي (١) وغالب حديثه حسن ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن بن أبي الحسن عن الحسن (٢) رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنّ أَحْسَنَ الْحُسْنَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » قال القضاعي الحسن الأول هو ابن سهل (٣) والثاني ابن دينار والثالث البصري والرابع ابن علي رضي الله تعالى عنهم .

﴿ مسند الفردوس ﴾ (٤) للحافظ أبي منصور

---

(١) بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام وموحدة نسبة إلى غلاب جد كنيته أبو جعفر قال ابن حبان يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات اه توفي بالبصرة سنة ٢٩٠ ه كما في الشذرات وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة العلائي بالعين المهملة وبالهمزة وهو تصحيف .

(٢) وفي النسخة المطبوعة ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن عن أبي الحسن وفيه نقص كما لا يخفى

(٣) قال ابن الطيب رواه الشمس السخاوي من طرق ثم قال الحسن الأول هو ابن حسان السمتي الهدي وكذا قاله الشيخ عابد السندي في روايته قال السخاوي ومداره على الحسن بن دينار وهو ممن رماه أحمد وابن معين وغيرهما بالكذب وتركه ابن مهدي وابن المبارك ووكيع لاسيما وقد رواه عنه بعضهم فرفعه ثم قال نعم قد ثبت في المرفوع « خير ما أعطي الانسان خلق حسن » و« أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا » إلى غيرهما من الأحاديث انتهى

(٤) أعلم أن هذا المسند أصله للعلامة المحدث المؤرخ سيد حفاظ زمانه أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي الهمداني المتوفى في رجب سنة ٥٠٩ ه عن أربع وسبعين سنة . ذكر فيه أنه أورد فيه عشرة آلاف حديث من الأحاديث القصار مرتبة على نحو من عشرين حرفاً من حروف المعجم من غير اسناد ووضع علامة مخرجه بجانبه وعدد رموزه عشرون يقع في مجلد أو في مجلدين وسماه فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب أي شهاب الأخبار للقضاعي. ثم جاء أبو منصور شهردار بن شيرويه فخرج أسانيده لكتاب —

شهردار[١] ابن الحافظ أبي شجاع شيرويه الديلمي[٢] الهمداني[٣] رويناه بالسند إلى الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن التنوخي عن الحجار عن محب الدين محمود بن محمد بن النجّار[٤] عن الديلمي — وبه إليه قال أنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأبهري عن سهل بن محمد الخشاب عن محمد بن الحسين السلمي عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحارث عن عبد السلام [بن صالح[٥]] عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ الْعُلَمَاءُ بِاللهِ فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لاَ يُنْكِرُهُ إِلاَّ أَهْلُ الْغِرَّةِ بِاللهِ » .

﴿ كتاب الفرج[٦] بعد الشدة ﴾ للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن

— والده المسمى بالفردوس في ثلاث أو أربع مجلدات ورتبه ترتيبا حسنا وسماه الفردوس الكبير أو مسند الفردوس أو إبانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامة الحروف . واختصره الحافظ ابن حجر وسماه تسديد القوس في مختصر مسند الفردس .

(١) قال ابن السمعاني كان حافظاً عارفا بالحديث فهما عارفا بالأدب ظريفا سمع أباه وعبدوس بن عبد الله ومكي السلار وطائفة وأجازله أبو بكر بن خلف الشيرازي وعاش خمسا وسبعين سنة وتوفي سنة ٥٥٨ ﻫ

(٢) بفتح الدال المهملة واللام وسكون الياء التحتية نسبة إلى أم الديلم بلاد معروفة بقرب جيلان .

(٣) بالدال المهملة ويقال بالذال المعجمة وهو الأصل نسبة إلى همذان مدينة بالجبال .

(٤) بتشديد الجيم المعجمة وراء في الآخر وفي المطبوعة النجاري بياء تحتية بعد الراء وهي زائدة من قلم الناسخ

(٥) كلمتا بن صالح بين القوسين ليستا في جميع النسخ وهالا زمتان كما في الأمم

(٦) هذا الكتاب هو أول مصنف في هذا الموضوع وقد لخصه السيوطي مع زيادات سماه الأرج في الفرج .

عبيد[1] بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي البغدادي الأموي مولاهم ولد[2] سنة ٢٠٨ ثمان ومائتين وتوفي سنة ٢٨١ إحدى وثمانين ومائتين وكان إذا جالس أحداً ان شاء أضحكه وان شاء أبكاه في آن واحد لتوسعه في العلم والأخبار وله ألف تأليف قاله في المنح ـ أرويه بالإسناد[3] الى أبي الكرم الشهرزوري، ثنا أبو القاسم يحيي بن أحمد السيبي[4] انا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدّل[5] أنا أبو على الحسين بن صفوان البردعي[6] قراءة عليه أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قل وهو أول الكتاب أنا أبو سعيد عبد الله ابن شبيب بن خالد المديني ثنا اسحاق بن محمد الفروى[7] ثنا سعيد بن مسلم[8]

---

(١) كذا في التهذيب . وجاء في خلاصة تذهيب الكمال عبيدة بالفتح .

(٢) وروى عن أبيه وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعلى بن الجعد وإبراهيم بن المنذر الحزامى وزهير بن حرب وخلف بن هشام وعبد الله بن خيران وروى عنه ابن ماجه في التفسير وإبراهيم بن الجنيد وهو من أقرانه والحارث بن أبي أسامة وهو من شيوخه وأبو على بن خزيمة وأبو سهل بن زياد القطان وغيرهم قال صالح ابن محمد هو صدوق ولم ينتقد عليه بشيء سوى أخذه عن محمد بن إسحاق البلخي وكان يضع الكلام اسنادا وكان كذاباً قال إسماعيل بن اسحاق القاضي رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير .

(٣) أي المتقدم في صحيح ابن حبان .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى سيب نهر في ذنابة الفرات وعليه بلد .

(٥) بكسر الدال المشددة اسم فاعل من التعديل وهو الذي يزكى الناس ويبين حالهم وفي النسخة الخطية العدل بدون الميم وهو تحريف

(٦) بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وسكون الراء المهملة آخره عين مهملة نسبة إلى بردعة بلدة باذر بيجان

(٧) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فروة جد

(٨) أبو مصعب المدني وثقه أحمد وغيره

عن أبيه(١) [أنه سمع على بن الحسين يقول عن أبيه(٢)] عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « انْتِظَارُ الرِّزْقِ مِنَ اللهِ عِبَادَةٌ ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » .

﴿ كتاب ذم الملاهى له أيضاً ﴾ أرويه بالسند إلى الشهرزورى بسماعه من النقيب أبى الفوارس(٣) طراد بن محمد الزينبى(٤) أنا أبو الحسين على بن محمد بن عبدالله قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو على الحسين بن صفوان البردعى قراءة عليه(٥) قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد(٦) بن أبى الدنيا قال وهو أول الكتاب حدثنى الهيثم بن خارجة ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى(٧) قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ قِيلَ يَارَسُولَ اللهِ مَتَى قَالَ إِذَا ظَهَرَتْ الْمَعَازِفُ وَالْقَيْنَاتُ وَاسْتُحِلَّتْ الْخَمْرُ » .

---

(١) مسلم بن نابك بفتح النون والموحدة بينهما ألف وآخره كاف

(٢) هذه الزيادة التى بين القوسين ليست فى جميع النسخ وهى لازمة كما فى الأمم

(٣) بالفاء وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة بالظاء المعجمة * وهو تصحيف وفاته فى شوال سنة ٤٩١ هـ

(٤) نسبة إلى زينب بنت سليمان بن على بن عبد الله بن العباس كما فى لب الألباب .

(٥) سنة ٣٤٠ ثلاثمائة وأربعين .

(٦) فى نسخة خطية حديثة ابن عبد الله وفى المطبوعة ابن عبيد الله

(٧) نسبة إلى ساعدة أحد أجداده العليا إذ هو أبو العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى المدنى له ١٨٨ حديثاً اتفقا على ٢٨ حديثاً وانفرد البخارى بأحد عشر قال أبو نعيم مات سنة ٩١ هـ عن مائة سنة قال ابن سعد هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

(*) هكذا بالأصل والذى فى النسخة المطبوعة بالطاء المهملة .

﴿ كتاب قصر الأمل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفى (١) أنا أبو محمد جعفر ابن أحمد بن السراج أنا أبو الحسين (٢) على بن شاذان أنا أبو جعفر عبد الله ابن إسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور الامام أنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن عبيد بن سفيان القرشى ابن أبي الدنيا قال وهو أول الكتاب أنا خالد بن خداش (٣) بن عجلان المهلبى أنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال « أَخَذَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِبَعْضِ جَسَدِى فَقَالَ يَا عَبْدَ الله بنَ عُمر كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ (٤).

﴿ كتاب التوكل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفى أنا أبو الخطاب نصر ابن أحمد بن عبد الله القارى فيما قرأت عليه (٥) أنا أبو الحسين على بن محمد

---

(١) أى السابق فى الأدب المفرد

(٢) هكذا فى جميع النسخ الاسم على والكنية أبو الحسين مصغراً وهو خطأ وصوابه كما فى شذرات الذهب وفى الأمم للملا الكورانى أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى ولد سنة ٣٣٩ ﻫ وسمعه أبوه من أبى عمرو بن السماك وأبى سهل بن زياد والعبدانى وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا صحيح السماع توفى فى آخر يوم من سنة ٤٢٥ ﻫ ودفن من الغد فى أول سنة ٤٢٦ ﻫ

(٣) بكسر الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة أبو الهيثم المهلبى مولاهم البصرى نزيل بغداد مات سنة ٢٢٣ ﻫ وفى النسخة المطبوعة خراش بالراء بدل الدال وهو تصحيف .

(٤) قال مجاهد ثم قال لى ابن عمر يا مجاهد ، إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك يا عبد الله لاتدرى ما اسمك غداً .

(٥) ببغداد فى شوال سنة ٤٩٣ ﻫ

ابن عبد الله المعدل(١) أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البردعى أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا القرشى ـ وبالسند إليه قال ثنا يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمارة ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ بِسْمِ اللهِ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ(٢) رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ » انتهى .

﴿ كتاب محاسبة النفس له أيضا ﴾ وبه إلى السلفى عن أبى محمد بن(٣) رزق الله بن أبى الفرج عبد الوهاب التميمى البغدادى الحنبلى إجازة أنا أبو الحسين على بن محمد المعدل(٤) أنا أبو على الحسين بن صفوان بن ابراهيم البردعى أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى هو ابن أبى الدنيا اليه قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدى حدثنا أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه

« انَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ (٥)

---

(١) بميم فى أوله وفى المطبوعة العدل بدون الميم وهو خطأ

(٢) كلمتا العلى العظيم ليستا فى المطبوعة وكذا فى الأمم

(٣) هكذا فى جميع النسخ بزيادة ابن بعد أبى محمد والصواب حذفها كما فى الأمم وحصر الشارد

(٤) بميم فى أوله وفى المطبوعة العدل بدون الميم وهو تحريف

(٥) وبمعنى هذا الحديث قال الشاعر :

ليس من يقطع طرقا بطلا أنما من يتقى اللهَ البطل

﴿ كتاب اليقين له أيضا ﴾ بالسند اليه قال ثنا منصور بن ابى مزاحم(١) أنا إسماعيل بن أبي عباس(٢) عن أبي سنان(٣) المكى عن يحى بن أبي كثير(٤) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اَلْكَرَمُ التَّقْوَى وَالتَّوَاضُعُ الشَّرَفُ وَالْيَقِينُ الْغِنَى)

﴿ كتاب الدعاء له أيضا ﴾ بالسند اليه قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى هو الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة هو عبد الرحمن الكوفى عن صالح بن حسان عن محمد(٥) بن على رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم علياً دعوة يدعو بها عندما أهمه فكان على يعلمها ولده (يا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ افْعَلْ كَذَا) ورواه فى كتاب الفرج بعد الشدة بهذا السند لكن مع تغيير فى بعض الفاظه(٦)

---

(١) بميم فى الآخر أبو نصر التركى بضم المثناة الفوقية مولى الأزد البغدادى الكاتب وثقه الدارقطنى وقال ابن معين صدوق كما فى التهذيب توفى سنة ٢٣٥ﻫ وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة ابن أبي مزاح بدون ميم فى الآخر وهو تصحيف

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه أسماعيل بن عياش بن سليم العنسى أبو عتبة الحمصى كما فى الأمم واتحاف الأكابر لهاشم السندى مات سنة ١٨١ ﻫ عن بضع وسبعين سنة .

(٣) هكذا فى الأمم واتحاف هاشم السندى ووجد فى النسختين الآخريين منهما المطبوعة عن ابن سنان فليحرر .

(٤) الطائى مولاهم أبو النضر اليمامى قال أبو حاتم إمام لايحدث الا عن ثقة قال الفلاس مات سنة ١٢٩ ﻫ

(٥) المراد بمحمد هنا الإمام المعروف بالباقر أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمى المدنى قال ابن سعد ثقة كثير الحديث توفى سنة ١١٤ ﻫ

(٦) أى أنه قال عند كل ما أهمه ولم يذكر الواو قبل يا مكون وقال فى آخره افعل بى كذا وكذا مرتين هذا وقول الباقر فكان على يعلمها ولده يدل على اعتنائه =

﴿ كتاب الشكر له أيضا ﴾ وبالسند اليه قال فيه ثنا الحسن بن الصباغ[1] ثنا عمر[2] بن يونس ثنا عيسى بن عون بن حفص الحنفي[3] عن عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم مَا أنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ[4] إلا بِاللهِ فَيَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ المَوْتِ .

﴿ سنن الدرقطنى ﴾[5] من طريق الدمياطى عن ابن المقير عن أبى الكرم المبارك عن أبى الحسين بن المهتدى بالله[6] عن الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقُطْنِى بفتح الراء وضم القاف نسبة الى دارقطن محلة كبيرة ببغداد صاحب التصانيف منها السنن والعلل والافراد وغير ذلك إمام زمانه سمع من أبى القاسم البغوى وغيره وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وعبد الغنى بن سعيد المصرى وابو نعيم الأصبهانى وابو ذر عبد بن احمد وغيرهم ولد سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة وتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة وقد سبق السند اليه أيضا فى صحيح ابن حبان قبل مستدرك الحاكم

= به الموجب اتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو متصل فى الواقع غالبا وان كان منقطعا صورة وقال الحافظ ابن حجر إن الباقر روى عن جده الحسين رضى الله عنه .

(١) هكذا فى جميع النسخ ومنها المطبوعة بالغين المعجمة وصوابه ابن الصباح بالحاء المهملة كما فى الأمم واتحاف الاكابر لهاشم السندى وهو الامام أبو على الحسن بن الصباح البزار سمع ابن عيينه وأبا معاوية وطبقتهما قال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد توفى سنة ٢٤٩ ه

(٢) أبو حفص اليمامى روى عن عكرمة بن عمار وجماعة وكان ثقة مكثرا توفى سنة ٢٠٣ ه .

(٣) بفتحتين نسبة إلى بنى حنيفة قبيلة كبيرة من بنى ربيعة بن نزار نزلوا اليمامة

(٤) هذه الكلمات الثلاث أعنى لا وحول والواو ليست فى النسخة المطبوعة

(٥) وفى نسخه خطية مسند الدارقطنى بابدال لفظ السنن بالمسند

(٦) كلمة بالله زيادة مأخوذة مما تقدم فى صحيح ابن حبان

﴿ سنن البيهقي ﴾[١] من طريق الفخر بن البخاري عن منصور بن عبد المنعم الفُرَاوى[٢] عن محمد بن اسماعيل الفارسي[٣] عن الحافظ أحمد بن[٤] الحسين البيهقي النيسابوري الخُسْرَوْجِرْدى ؛ وخسر وجرد بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء فى آخرها دال مهملة قرية[٥] من ناحية بيهق[٦] ولد[٧] سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفى

---

(١) اعلم أنه للبيهقي سننان الصغرى وهى فى مجلدين والكبرى ويقال لها كتاب السنن الكبير وهى فى عشر مجلدات وهما على ترتيب مختصر المزنى لم يصنف فى الاسلام مثلهما . وعلى الكبرى حاشية للشيخ علاء الدين على بن عثمان التركانى سماها الجوهر النقى فى الرد على البيهقى فى سفر كبير أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه ثم لخصها زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى وسماه ترجيح الجوهر النقى ورتبه على ترتيب حروف المعجم وصل فيه إلى حرف الميم .

(٢) بضم الفاء ثم راء وبعد الالف واو نسبة إلى فراوة بلد قرب خوارزم كذا قال السيوطى وقال فى المنح البادية إن فراوة بليدة بثغر خراسان وإن كثيرا من المحدثين يفتحون الفاء فى النسبة خاصة اه ولا منافاة بين القولين لان من الناس من يدخل من أعمال خوارزم خراسان أيضا . وفى النسختين الاخريين منهما المطبوعة الفزارى بزاى ثم ألف ثم راء وهو تصحيف

(٣) نسبة إلى فارس وهى ولاية عظيمة معروفة ثم النيسابورى توفى فى جمادى الآخرة سنة ٥٣٩ ﻫ كما فى شذرات الذهب وهو راوى البخارى أيضا عن العيار وفى النسختين الاخريين منهما المطبوعة الهاشمى وهو تحريف .

(٤) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى .

(٥) إنما نسب اليها الحافظ البيهقى لكونه يسكنها وكان وفاته بها ودفنه بها

(٦) بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون الياء التحتية بينهما ، قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخا .

(٧) فى شعبان كما فى طبقات السبكى .

بنيسابور سنة[١] ثمان وخمسين واربعمائة وحمل[٢] الى خسروجرد ودفن بها وبلغت تصانيفه ألف[٣] جزء قال التاج السبكى أما السنن الكبير فما صنف فى علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة واما المعرفة معرفة السنن والآثار فلا يستغنى عنه فقيه شافعى[٤] واما المبسوط فى نصوص الشافعى فما صنف فى نوعه مثله [٥] واما كتاب الأسماء والصفات فلا أعرف له نظيرا واما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الايمان وكتاب مناقب الشافعى وكتاب الدعوات الكبير فاقسم مالواحد منها نظير واما كتاب الخلافيات فلم

---

(١) فى العاشر من جمادى الاولى .

(٢) أى ونقل تابوته اليها .

(٣) قيل وقد التزم فى جميعها أنه لايخرج فيها حديثا يعلمه موضوعا قال التاج السبكى ولم يتهيأ لاحد مثلها أى مثل هذه التصانيف . فيا لم تذكر هنا كتاب مناقب الامام أحمد ، وكتاب أحكام القرآن للشافعى ، وكتاب البعث والنشور وكتاب الزهد الكبير وكتاب الآداب وكتاب الاسرار وكتاب الاربعين وكتاب فضائل الأوقات ، قال التاج السبكى وكلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم تتهيأ لأحد من السابقين .

(٤) قال التاج السبكى وسمعت والدى الشيخ الامام يقول مراده معرفة الشافعى بالسنن والآثار

(٥) قال الذهبى إن البيهقى أول من جمع نصوص الشافعى وقال ابن خلكان وهو أول من جمع نصوص الشافعى فى عشر مجلدات وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ولذلك استوعب أكثر ما فى كتب السابقين ولا يعرف أحد بعده جمع النصوص لأنه سد الباب على من بعده وكانت اقامته ببيهق ثم استدعى إلى نيسابور ليقرأ عليه كتابه المعرفة فحضر وقرئت عليه بحضرة علماء نيسابور وثناؤهم عليها قال امام الحرمين مامن شافعى الا والشافعى فى عنقه منة إلا البيهقى فان له على الشافعى منة لتصانيفه فى نصرة مذهبه وأقاويله

يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله[١] كان يصوم الدهر ثلاثين سنة وروى عن أكثر من مائة شيخ[٢] منهم ابو عبدالله الحاكم قال السخاوى فلا تعد عنه[٣] لاستيعابه أكثر أحاديث الأحكام بل لانعلم كما قال ابن الصلاح فى بابه مثله ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن ولكن قدمت تلك لتقدم مصنفيها فى الوفاة ومزيد جلالتهم قاله فى المنح

﴿واما منتقى[٤] ابن الجارود﴾ فمن طريق أبى على[٥] الغسانى عن أبى القاسم حاتم بن محمد[٦] عن أبى الحسن[٧] القابسى عن أبى بكر[٨] احمد بن

(١) قال التاج السبكى وهو طريقة مستقلة حديثية لا يقدر عليها إلا مبرز فى الفقه والحديث قيم بالنصوص

(٢) فسمع الكثير من أبى الحسن محمد بن الحسين العلوى وهو أكبر شيوخه ومن أبى طاهر الزيادى وأبى عبد الله الحاكم وقد لازمه مدة ومن أبى عبد الرحمن السلمى وأبى بكر بن فورك وأبى على الروذبارى وأبى زكريا المذكى وخلق وحج فسمع ببغداد من هلال الحفار وأبى الحسن بن بشران وجماعة وبمكة من أبى عبدالله ابن لطيف وغيره بخراسان والعراق والحجاز والجبال

(٣) أى لا تتجاوز أنت عن كتاب السنن الكبير ولا حاجة لك فى طلب غيره .

(٤) أى كتاب المنتقى أعنى المختار من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ فى الأحكام وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة فى مجلد لطيف وأحاديثه تبلغ الثلاثمائة وتتبعت فلم ينفرد عن الشيخين منها إلا بيسير وله شرح يسمى بالمرتقى فى شرح المنتقى لأبى عمرو الأندلسى .

(٥) أى المتقدم فى موطأ مالك رواية مطرف

(٦) الطرابلسى التميمى القرطبى مسند الأندلس وكان فقيها مفتيا توفى فى ذى القعدة سنة ٤٦٩ ﻫ وله إحدى وتسعون سنة كذا فى شذرات الذهب .

(٧) مكبرا على بن محمد بن خلف وقد تقدمت ترجمته وفى نسخة خطية حديثة أبى الحسين مصغرا وهو تحريف

(٨) فى حصر الشارد عن أبى بكر عبدالله بن عبدالمؤمن فليراجع .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن النيسابورى عن أبى محمد عبد الله بن على[1] ابن الجارود النيسابورى المتوفى سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة

﴿واما مسند[2] ابن أبى شيبة﴾ فمن طريق ابن[3] الفرات عن تاج الدين السبكى المتوفى سنة ٧٧١ احدى وسبعين وسبعمائة عن الحافظ شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتولد سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمايه والمتوفى سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعمائة عن الحافظ[4] ابن طرخان عن ابى عبد القادر عن سعيد بن احمد عن ابى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة[5] العبسى مولاهم الكوفى الحافظ الثبت العديم النظير[6] صاحب المسند والأحكام والتفسير وغيرها روى عن شريك وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم[7] وعنه

---

(١) كان حافظا إماما ناقدا وكان من العلماء المتقنين المجودين توفى سنة سبع وثلاثمائة كما فى طبقات الحفاظ للذهبى خلاف ماهنا سنة ست وثلاثمائة

(٢) وهو غير مصنفه صرح بتعددهما الشيخ عيسى الثعالبى فى مقاليده خلافا لمن ظن أنهما كتاب واحد ورأيت هذا المصنف فى مجلدين ضخمين جمع فيه الأحاديث على طريقة المحدثين بالأسانيد وفتاوى التابعين وأقوال الصحابة مرتبا على الكتب والأبواب على ترتيب الفقه .

(٣) أى فأرويه بالسند السابق فى سنن أبى داود إلى العز المعروف بابن الفرات .

(٤) لا يخفى ما فى هذا السند من سقوط جملة من الرواة إذ بين وفاة الذهبى ووفاة ابن أبى شيبة نحو ٥١٣ سنة ه ولم يذكر من الوسائط بينهما هنا إلا ثلاثة فقط وصوابه هكذا بعد الذهبى — وهو عن الشمس القرمى عن عبد الحافظ بن طرخان عن أبى عبدالقادر عن سعيد بن أحمد عن محمد بن عبدالله عن عبدالله بن محمد عن مؤلفه كما فى الجزء الثانى من كتابى إتحاف الاخوان باختصار مطمح الوجدان .

(٥) اسم أبى شيبة إبراهيم بن عثمان

(٦) قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان اه

(٧) وسمع محمد بن فضيل وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش وأبا أسامة وجعفر ابن عون ويحى بن سعيد القطان وجرير بن عبدالحميد

البخارى ومسلم وأبو داودوابن ماجه وابو زرعة وابوحاتم وابو يعلىوغيرهم[١] توفى سنة ٢٣٥ خمس[٢] وثلاثين ومائتين وكان يحفظ[٣] اربعمائة الف حديث

﴿واما مسند أبى عوانة﴾فمن طريق السافى عن ابى الوفا احمد بن عبيد الله بن عدنان النهشلى قاضى زنجان[٤] عن ابى القاسم[٥] القشيرى عن أبى نعيم[٦] عن الحافظ أبى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابورى الأسفراينى[٧] المتوفى باسفراين[٨] سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثماية صاحب

(١) وروى عنه أيضا بقى بن مخلد وروى له النسائى بواسطة .

(٢) فى شهر محرم الحرام وله بضع وسبعون سنة من العمر

(٣) قال ابن حبان كان متقنا حافظا دينا وكان أحفظ أهل زمانه وقال أبو زرعة مارأيت فى الدنيا أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبة وقال أبو عبيد انتهى علم الحديث إلى أربعة أبى بكر بن أبى شيبة وهو أسردهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المدينى وهو أعلمهم به وأحمد ابن حنبل وهو أفقههم فيه وقال نفطويه لما قدم أبو بكر بن أبى شيبة بغداد فى أيام المتوكل حزروا مجلسه بثلاثين ألفا .

(٤) بفتح الزاى وسكون النون مدينة على حد إذربيجان .

(٥) الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى الصوفى الزاهد قال فى هامش الأعلام شيخ خراسان وإستاذ الجماعة توفى فى ربيع الأول سنة ٤٦٥ ﻫ وله تسعون سنة وروى عن أبى الحسن الخفاف وأبى نعيم الاسفرائنى وطائفه قال أبو سعد السمعانى لم ير أبو القاسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الحقيقة والشريعة انتهى

(٦) عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى وفى هامش الأعلام وهو ابن ابن أخيه وهو خاتمة أصحاب أبى عوانة اه

(٧) بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر التحتية بلا همزة .

(٨) بليده حصينة من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان هذا وعلى قبره مشهد مبنى باسفراين يزار وكان مع حفظه فقيها شافعيا إماما وهو أول من أدخل كتب الإمام الشافعى إلى بلاده إسفراين .

المسند الصحيح المخرج[١] على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة طوف[٢] الدنيا وعنى بهذا الشأن سمع الزعفرانى[٣] والذهلى[٤] ويونس ابن عبد الأعلى[٥] وعنه أبو على النيسابورى وابن عدى[٦] .

﴿ وأما سنن سعيد بن منصور ﴾ فمن طريق السلفى عن أبى الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق عن أبى الغنائم محمد بن محمد البصرى المقرى

---

(١) أى إن مسنده هذا مستخرج على صحيح مسلم لكنه زاد فيه طرقا فى الأسانيد وقليلا فى المتون ويسمى أيضا بصحيح أبى عوانة . وبمستخرج أبى عوانة قال الحافظ ابن حجر إذا اجتمع المستخرج مع صاحب الأصل فيمن فوق شيخه لايسميه مستخرجاً إلا إذا لم يجد طريقا يوصله إلى شيخه وحاصله أنه يشترط أن لا يصل إلى إلا بعد مع وجود السند الأقرب إلا لعذر وربما أسقط المستخرج أحاديث لم يجد له بها سنداً يرتضيه وربما ذكرها من طريق غير طريق الكتاب كذا فى كشف الظنون

(٢) فى جميع النسخ «طرق» بالراء والقاف وهو تحريف صوابه طوف بالواو المشددة وبالفاء من الطواف أى الجولان يعنى رحل إلى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس واصبهان .

(٣) الإمام أبو على الحسن بن محمد الصباح الزعفرانى الفقيه صاحب الشافعى ببغداد نسبة إلى زعفرانة قرية قرب بغداد ودرب الزعفران ببغداد الذى فيه مسجد الشافعى ينسب إلى هذا الإمام توفى سنة ٢٦٠ هـ

(٤) أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلى النيسابورى أحد الأعلام الثقات سمع عبدالرحمن وطبقته وأكثر الترحال وصنف التصانيف توفى سنة ٢٥٨ هـ

(٥) وأحمد بن الأزهر وعلى بن حرب وطبقتهم ومن بعدهم

(٦) وكذا عنه الطبرانى والحافظ أحمد بن على الرازى ويحيى بن منصور القاضى وغيرهم .

ببيت المقدس عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن عن أبي محمد الحسن[١] بن رشيق العسكرى[٢] المعدل بمصر عن أبي عبد الله محمد بن رزين بن جامع المدينى عن سعيد بن منصور بن شعبة المروزى ويقال الطالقانى[٣] ثم البلخى[٤] الخراسانى المتوفى[٥] سنة سبع وعشرين ومائتين روى عنه أبو داود وأحمد ومسلم[٦] ويروى هو عن مالك وأبي عوانة[٧]

﴿ وأما صحيح ابن خزيمة ﴾ فمن طريق ابن البخارى عن أبي نجيح فضل الله بن عثمان الجوزجانى[٨] عن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البحيرى[٩]

---

(١) قال يحي الطحان روى عن النسائى وأحمد بن حماد زغبة وخلق لا أستطيع ذكرهم مارأيت عالما أكثر منه اه توفى فى جمادى الآخرة سنة ٣٧٠ ه وله ثمان وثمانون سنة .

(٢) بفتح العين المهملة والكاف وبراء نسبة إلى عسكر مكرم مدينة بالأهواز وإلى عسكر مصر وهى خطة بها كذا فى لب الألباب !

(٣) بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى طالقان بخرسان وهى بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلى الجبل .

(٤) نسبة إلى بلخ بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة مدينة مشهورة بخراسان

(٥) كان مجاورا بمكة وبها توفى فى رمضان وكان من الثقات المشهورين

(٦) وقد روى البخارى عن رجل عنه

(٧) وفليح بن سليمان وشريك وطبقتهما

(٨) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها جوزجانان

(٩) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء المثناة من تحت وفى آخرها الراء ولعله نسبة إلى بحير اسم لبعض أجداده وقد توفى فى جمادى الأولى سنة ٥٤٠ ه عن سبع وثمانين سنة وفى نسخة خطية حديثة البجيرمى بزيادة الميم وهو تصحيف .

عن أحمد بن منصور بن خلف المغربى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق عن خزيمة عن والده[١] الحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن أبي بكر السلمى النيسابورى إمام الأئمة ولد سنة ٢٢٣ ثلاث[٢] وعشرين ومائتين وتوفى سنة ٣١١ إحدى[٣] عشرة وثلاثمائة قال أبو على النيسابورى لم أر مثله كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة وعنه قال ما كتبت سوادا فى بياض إلا وأنا أعرفه[٤] وتآليفه تزيد على مائة وأربعين تأليفاً وانتهت إليه الامامة والحفظ فى عصره بخراسان حدث عنه الشيخان[٥] خارج صحيحيهما وسمع من إسحاق بن راهويه وأحمد

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بلفظ عن خزيمة عن والده وهو تحريف وصوابه هكذا « ابن خزيمة عن جده » إذ لم يثبت أن أبا طاهر محمد روى عن أبيه بل المعروف كما فى شذرات الذهب أنه روى الكثير عن جده وكما فى ثبت العجيمى مانصه قال أى أبو طاهر أخبرنى به جدى مؤلفه الحافظ أبو بكر محمد بن اسحق ابن خزيمة اه وكما فى حصر الشارد ما نصه « سماعه أى أبى طاهر على جده مصنف الكتاب » اه توفى أبو طاهر محمد سنة ٣٨٧ ه

(٢) هكذا فى جميع النسخ وفى شذرات الذهب سنة اثنتين وعشرين ومائتين فليراجع

(٣) كانت وفاته فى شهر ذى القعدة

(٤) قال ابن حبان لم ير مثل ابن خزيمة فى حفظ الاسناد والمتن وقال الدارقطنى كان إماما ثبتا معدوم النظير وقال الاسنوى فى طبقاته صار ابن خزيمة إمام زمانه بخرسان رحلت إليه الطلبة من الآفاق قال شيخه الربيع استفدنا منه أكثر مما استفاد منا وكان متقللا وله قميص واحد دائماً فاذا جدد آخر وهب ما كان عليه انتهى ملخصا

(٥) وكذا روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو على النيسابورى قاله ابن برداس

ابن منيع وغيرهما[١]

﴿ وأما الخلعيات ﴾ للقاضي أبي الحسن علي بن الخلعي الموصلي المصري الدار والوفاة نسبة[٢] لبيع الخلع التي تخلعها الملوك ولد[٣] سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة وتوفي[٤] سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين وأربعمائة جمع له أحمد بن الحسن[٥] الشيرازي عشرين جزأ أخرجها عنه سماها الخلعيات أرويها من طريق ابن العربي[٦]

(١) كعلي بن حجر ومحمد بن أبان المستملي ومحمود بن غيلان

« تنبيه » قال النووي في التقريب والحافظ السيوطي في شرحه ما ملخصه إن ابن حبان وابن خزيمة أدرجا في صحيحيهما الحديث الحسن في نوع الصحيح وذلك لأن الحسن كالصحيح في الاحتجاج وان كان دونه في القوة اه وذكر العلامة ابن حجر المكي في فهرسته الصغرى نقلا عن العماد بن كثير ماحاصله ان ابن خزيمة وابن حبان خففا في شروط التصحيح حتى أدرجا الحسن في الصحيح قال وكم حكم ابن خزيمة بالصحة لما لا يرتقي عن درجة الحسن مع أنه التزم الصحة وعلى أي حال فلا بد للمتأهل من الاجتهاد والنظر ولا يقلد هؤلاء ومن نحا نحوهم اه

(٢) لأنه كان يبيع الخلع لاولاد الملوك بمصر

(٣) وسمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليني وطائفة وانتهى اليه علو الاسناد بمصر قال ابن سكرة فقيه له تصانيف ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى بالقرافة وكان يوصف بدين وعبادة وقال ابن قاضي شهبة ذكروا له كرامات وفضائل وانه كان لايبالي بالحر ولا بالبرد بسبب منام رآه ومن تصانيفه المغني في الفقه في أربعة أجزاء وهو حسن

(٤) في شهر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة قال ابن الانماطي قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعاء عنده

(٥) هكذا في جميع النسخ لفظ الحسن مكبراً وفي الرسالة المستطرفة جمع له أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي مصغرا فليراجع

(٦) هو الامام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الأشبيلي المالكي المتوفى سنة ٥٤٦ ه قلت ولم يذكر المصنف الأمير فيما تقدم سنده اليه قلت اتصاله اليه في سنده السابق في موطأ مالك رواية مطرف إلى محمد بن خير وهو عن أبي بكر بن العربي

والصدفي (١) عنه .

﴿وأما تآليف البغوى﴾ شرح السنة (٢) والمصابيح (٣) والتفسير (٤) وغير

(١) أى من طريق الصدفى الذى تقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة

(٢) قال البغوى فى خطبته فهذا كتاب يتضمن كثيرا من علوم الأحاديث وفوائد الاخبار المروية عن النبي ﷺ من حل مشكلها وتفسير غريبها وبيان أحكامها ومايترتب عليها من الفقه واختلاف العلماء وجمل لايستغنى عن معرفتها وهو المرجوع اليه فى الاحكام ولم أودع فيه الا ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة المسلم لهم الامر وما أودعوه كتبهم وأما ما أعرضوا عنه من المقلوب والموضوع والمجهول واتفقوا على تركه فقد صنت هذا الكتاب عنه الخ فبدأ بكتاب الايمان

(٣) أى مصابيح السنة قيل ان المؤلف لم يسم هذا الكتاب بالمصابيح نصا منه وانما صار هذا الاسم علما له بالغلبة حيث انه ذكر بعد قوله أما بعد إن أحاديث هذا الكتاب مصابيح الخ وذكر أن عدد الاحاديث المذكورة فيه أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة وثمانون حديثا منها ماهو من الصحاح الفان وأربعمائة وأربعة وثلاثون حديثا ومنها ما هو من الحسان وهو الفان وخمسون حديثا وترك ذكر الاسانيد اعتمادا على نقل الائمة وقسم أحاديث كل باب الى صحاح وحسان وأراد بالصحاح ما أخرجه الشيخان وبالحسان ما أورده أبو داود والترمذى وغيرهما وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشار اليه وأعرض عن ذكر ما كان منكراً أو موضوعاً هذا ما شرطه فى الخطبة لكن ذكر فى آخر باب مناقب قريش حديثا وقال فى آخره منكر وقد الحقه بعض المحدثين قال الامام النووى فى التقريب وأما تقسيم البغوى الى حسان وصحاح مريد بالصحاح ما فى الصحيحين وبالحسان ما فى السنن فليس بصواب لان فى السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر انتهى وأجيب بانه أصطلح عليه فى كتابه ولا مناقشة فيه

(٤) أى المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسرى الصحابة والتابعين ومن بعدهم وقد اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسينى المتوفى سنة ٨٧٥ ه

ذلك فمن طريق الفخر بن البخارى عن فضل الله بن ابى سعيد النوقانى (١) عن محيى السنة أبى القاسم(٢)بن الحسين بن مسعود الفرّاء نسبة لعمل الفراء (٣) وبيعها البغوى نسبة على غير قياس الى بلدة (٤) بخراسان يقال لها بَغْشُور (٥) بفتح الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين المعجمة وبعد الواو راء توفى بمرو (٦) سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة عن ثمانين سنة بالسند اليه قال فى مصابيح السنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَثَلُ أُمّتِى مَثَلُ المَطرِ لاَ يُدْرَى أَوّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ) وبه اليه قال فى التفسير المسمى بمعالم التنزيل قال ثنا أبو سعيد أحمد بن ابراهيم الشريحى (٧) الخوارزمى ثنا أبو اسحق

---

(١) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى نوقان مدينة بطوس وكذا فى لب الألباب

(٢) هكذا فى جميع النسخ بلفظ أبى القاسم بن الحسين . والمعروف فى كتب الطبقات أبو محمد الحسين بن مسعود وكذا فى كتب الأثبات منها الأمم للملا الكورانى وكفاية المتطلع للعجيمى والأعلام لأحمد قاطن فليحرر

(٣) الفراء بكسر الفاء جمع فرو وهى جلود تدبغ وتخاط وتلبس إنما عرف بالفراء لأن أباه كان يصنع ذلك كما فى الشذرات .

(٤) واقعة بين مرو وهراة

(٥) ويقال لها أيضا بغ وبغى

(٦) أى بمرو الروذ وذلك فى شوال ودفن عند شيخه القاضى حسين قاله فى العبر فما فى النسخة المطبوعة من زيادة راء ثانية بعد واو تحريف . قال ابن الأهدل تفقه على القاضى حسين ولازمه وسمع الحديث على جماعة منهم أبو عمر المليحى وأبو الحسن الداودى وطبقتهما وكان لايلقى الدروس إلا على طهارة وكان زاهدا قانعا لايأكل إلا الخبز وحده فليم فى ذلك فصار يأكله بالزيت قال الذهبى ولم يحج وأظنه جاوز الثمانين .

(٧) بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الياء التحتية آخره حاء مهملة لعله نسبة إلى شريح أحد أجداده

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي[١] ثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد يعني الثقفي[٢] الدينوري ثنا محمد بن علي بن الحسين القاضي ثنا أبو بكر بن محمد المروزي[٣] ثنا ابو قلابة[٤] ثنا عمرو[٥] بن الحصين عن الفضل[٦] بن عميرة عن ميمون الكردي[٧] عن أبي عثمان النهدي[٨] قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

---

(١) بالثاء المثلثة وبالموحدة قبل الياء والتحتية العلامة المفسر النيسابوري قال السمعاني يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب له وليس بنسب قاله بعض العلماء اه توفى سنة ٤٢٧ ﻫ وفى المطبوعة التغلبي بمثناة فوقية ثم غين معجمة وهو تصحيف .

(٢) بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان وقيل إن ثقيف اسم لجماعة نزلوا الطائف وانتشروا فى البلاد فى الاسلام

(٣) هو العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن الحجاج أجل أصحاب الإمام أحمد كان إماما فى الفقه والحديث كثير التصانيف توفى فى جمادى الأولى ببغداد سنة ٢٧٥ ﻫ

(٤) بالباء الموحدة هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاش البصري الضرير الحافظ نزيل بغداد قال أبو داود مأمون وقال الدارقطني صدوق كثير الخطأ فى الأسانيد والمتون يحدث من حفظه قال ابن المنادى مات سنة ٢٧٦ ﻫ وفى المطبوعة أبو قلادة بالدال المهملة فى الموضعين وهو تحريف .

(٥) بفتح العين المهملة وسكون الميم أبو عثمان البصري ثم الجزري قال الدارقطني متروك كذا فى التهذيب وفى المطبوعة عمران بزيادة النون فى الآخر وهو تحريف

(٦) القيسي البصري وثقه ابن حبان

(٧) بضم الكاف أبو بصير بفتح الباء الموحدة وثقه أبو داود وقال ابن معين ليس به بأس كذا فى التهذيب

(٨) بتقديم النون على الهاء اسمه عبدالرحمن بن مل كما تقدم وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة الهندى بتقديم الهاء على النون وهو تحريف

قرأ على المنبر « ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » الآية فقال: قال رسول الله صلى عليه وسلم « سَابِقُنَا سَابِقٌ ومُقْتَصِدُنَا نَاجٍ وظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » قال أبو قلابة فحدثت به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه

﴿ وأما مسند الحارث ﴾[1] ابن أبي أسامة [2] التميمى البغدادى المتولد سنة ١٨٦ ست وثمانين ومائة والمتوفى[3] يوم عرفة سنة ٢٨٢ اثنتين وثمانين ومائتين فمن طريق الفخر بن البخارى عن محمد بن أحمد الصيدلانى ومحمد بن أبي زيد الكرانى[4] وأحمد بن محمد اللبان الاصبهانيين كلهم عن أبي على الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أحمد[5] بن عبد الله عن أحمد[6] بن يوسف عن الحارث بن أبي أسامة .

---

(١) وهذا المسند غير مرتب كما أفاده فى حصر الشارد وفى أتحاف الأكابر بمرويات عبدالقادر

(٢) كنيته أبو محمد بن محمد ابن أبي أسامة داهر بالدال المهملة

(٣) وله ست وتسعون سنة سمع على ابن عاصم وعبدالوهاب بن عطاء وطبقتهما قال الدارقطنى صدوق وقيل فيه لين كان لفقره يأخذ على التحديث أجرا كذا فى الشذرات

(٤) نسبة إلى كران بفتح الكاف وتشديد الراء محلة معروفة بأصبهان وقال فى المراصد انه مدينة مشهورة بأصبهان وأخرى ببلاد الترك اه وهو أبو عبدالله بن أبي زيد بن أحمد الاصبهانى الخبز المعمر وسمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفى وغيرهما توفى فى شوال سنة ٥٩٧ ه

(٥) هو الحافظ ابو نعيم الاصفهانى المشهور

(٦) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور بن أحمد النصيبى بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية آخره موحدة نسبة إلى نصيبين مدينة ببلاد الجزيرة على جانب القوافل من الموصل إلى الشام .

﴿ وأما صحيح[١] الاسماعيلي ﴾ فبالسند[٢] إلى أبي ذر الهروى عن أبي عبد الله الحاكم عنه وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل إمام أهل جرجان ولد[٣] سنة ٢٧٧ سبع وسبعين ومائتين وتوفى[٤] سنة ٣٧١ إحدى وسبعين وثلثمائة له تصانيف كثيرة منها المستخرج على الصحيح والمعجم وله مسند كبير نحو مائة مجلد قال الشيرازى[٥] تصنيفه هذا يدل على غزارة علمه فانه على شرط البخارى وله تصانيف على البخارى ومسلم .

﴿ وأما تآليف ابن عساكر ﴾ الاربعون[٦] وغيرها[٧] فبسند شيخنا

---

(١) وهذا الصحيح مستخرج على صحيح البخارى والاسماعيلى نسبة إلى اسماعيل جده كما سيأتى .

(٢) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة أو بالسند المتقدم فى الأدب المفرد إلى أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى عن أبى مكرم عيسى عن أبيه أبى ذر عبد بن أحمد الهروى

(٣) وكان أول سماعه سنة ٢٨٩ هـ ورحل فى سنة ٢٩٤ هـ وسمع من يوسف بن يعقوب القاضى وابراهيم بن زهير الحلوانى وطبقتهما ، وعنه الحاكم والبرقانى وحمزة السهمى قال عنه تلميذه الحاكم كان الاسماعيلى أوحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم فى الرياسة والمروءة والسخاء اه وقال الذهبى كان ثقة حجة كثير العلم اه

وقال الذهبى أيضا ابهرت بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة اه

(٤) فى غرة رجب بجرجان وله من العمر أربع وتسعون سنة .

(٥) أى قال الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزابادى الشيرازى فى كتابه طبقات فقهاء الشافعية وهو مختصر وقد ذيله الشيخ تاج الدين على بن أنجب الساعى البغدادى الشاعر المتوفى سنة ٦٧٤ هـ فى سبع مجلدات .

(٦) له عدة كتب فى الأربعين منها الأربعون الطوال فى ثلاثة أجزاء والأربعون فى الجهاد والأربعون البلدانيات والأربعون الابدال العوالى

(٧) وهو كثير منها التاريخ المذكور والموفقات فى ستة مجلدات والاطراف =

السقاط المتقدم في صحيح البخاري المسلسل بالمالكية إلى أبي عبد الله القوري عن المنتوري[1] أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي[2] عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن جزي[3] عن أبي محمد عبد المهيمن بن محمد الحضرمي[4] عن

الأربعة في أربعة مجلدات وعوالي مالك في خمسين جزءاً والسباعيات في سبعة اجزاء وتبيين كذب المفتري في مجلد والمسلسلات في مجلد وفضل الجمعة في أربعة اجزاء وعوالي شعبة في مجلد والزهادة في الشهادة في مجلد وعوالي الثوري في مجلد ومسند أهل داريا في مجلد ومن وافقت كنيته كنية زوجه في مجلد وشيوخ النبل في مجلد وحديث اهل صنعاء الشام في مجلد وحديث اهل البلاط كذلك وفضل عاشوراء في ثلاثة اجزاء وكتاب الزلازل في ثلاثة اجزاء والمصاب بالولد جزآن وقبض العلم في جزء وفضل مكة وفضل المدينة وفضل القدس وفضل عسقلان وتاريخ المزة وفضل الربوة وفضل مقام ابراهيم وجزء الحيريين وجزء كرسوسه وجزء كفربطنا وجزء المنيحة وسعد وعدة اجزاء القراء هكذا وجزء حديث الهبوط والجواهر في الابدال ثلاثة اجزاء وإملاء في أبواب العلم اربعمائة مجلس وثمانية أفاده الاعلام لاحمد قاطن الصنعاني .

(١) بكسر الميم وسكون النون وضم التاء الفوقية وكسر الواء كما ضبطه البلوي كان راوية مسندا محققا له فهرس كبير توفي سنة ٨٣٤ ه

(٢) بفتح القاف وسكون الياء التحتية نسبة إلى قيس عيلان وقيس بطن من بكر بن وائل ومن النخع .

(٣) بضم الجيم المعجمة وفتح الزاي بعدها ياء ساكنة قرأ القاضي أبو بكر على والده أبي القاسم محمد وتفقه به وتفقه على غيره من معاصريه وسمع من الواديآشي وخلقا وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وقد ترجمه ابن العماد في الشذرات وسماه أبا بكر أحمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الكلبي بن جزي وتوفي سنة ٧٨٥ ه وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة ابن جزء بالهمزة بدل الياء وهو تصحيف .

(٤) السبتي التونسي ولد بسبتة سنة ٦٧٧ ه وأخذ العلم عن جماعة كثيرين وتصدر للتدريس بتونس أيام الدولة المرينية بمجلس السلطان أبي الحسن قال عنه اللؤلؤي كان اماما في الحديث حجة في حفظه ورجاله اه له أربعينيات في الحديث توفي بتونس سنة ٧٤٧ ه والحضرمي نسبة إلى حضرموت قبيلة مشهورة .

أبي اليمن بن عساكر(١) عن أبي نصر بن شميل عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين(٢) بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن عساكر الدمشقي المتولد(٣) سنة ٤٩٩ تسع وتسعين وأربعمائة والمتوفى(٤) سنة ٥٧١هـ إحدى وسبعين وقيل إحدى وثمانين وخمسمائة بدمشق له تاريخ الشام(٥) في ثمانين مجلداً أو أكثر وله

---

(١) هو الإمام الزاهد امين الدين عبد الصمد بن زين الامناء الدمشقي المجاور بمكة ولد سنة ٦١٤هـ روى عن جده وطائفة وجاور بمكة نحو أربعين سنة قال ابن العماد وكان صالحا خيرا قوى المشاركة في العلم بديع النظم لطيف الشمائل صاحب توجه وصدق وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٦

(٢) هكذا لفظ الحسن مكبرا كما في كتب الطبقات وفي نسخة لفظ الحسين مصغرا وهو تحريف

(٣) قال ابن شهبة مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة رحل إلى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة وتفقه بدمشق وبغداد وكان دينا خيرا يختم في كل جمعة واما في رمضان ففي كل يوم معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قليل الالتفات إلى الامراء وابناء الدنيا اهـ وقال الحافظ أبو سعيد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة متثبت محتاط رحل وبالغ في الطلب إلى أن جمع مالم يجمع غيره وصنف التصانيف وخرج التخاريج اهـ

(٤) في شهر رجب الأصم ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي الحجرة التي فيها معاوية .

(٥) وهو أعظم كتاب ألف في تاريخ دمشق ذكر فيه تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم على نسق تاريخ بغداد للخطيب لكنه أعظم منه جمعا قال ابن خلكان قال لي شيخنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم وقد جرى ذكر هذا التاريخ وطال الحديث في امره ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع الانسان مثل هذا الكتاب . ولهذا التاريخ أذيال منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله وذيل صدر الدين البكري وذيل عمر بن الحاجب . وقال الحافظ الذهبي ومن تصفح تاريخه عرف منزلة الرجل في الحفظ اهـ

ألف شيخ ومن النساء بضع وثمانون امرأة قال الحافظ عبد القادر الرهاوى[1] ما رأيت أحفظ من ابن عساكر .

﴿ وأما تآليف أبى الشيخ[2] ﴾ فمن طريق ابن البخارى عن أبى المفاخر خلف بن أحمد بن أحمد بن محمد الفرا عن أبى الفتح اسماعيل بن الفضل عن أبى طاهر[3] الكاتب عن الحافظ أبى محمد عبد الله بن محمدبن جعفر بن حيان بفتح الحاء وتشديد المثناة تحت يلقب بأبى الشيخ ولد[4] سنة ٢٧٤ أربع وسبعين ومائتين وتوفى[5] . (سنة ٣٦٩) تسع وستين وثلاثمائه روى عن أبى يعلى الموصلى وغيره وروى عنه أبو نعيم وغيره .

---

(١) بضم الراء نسبة إلى الرها مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام وقبيلة من مذحج هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنبلى محدث الجزيرة كان مملوكا لبعض أهل الموصل فاعتقه وحبب إليه فن الحديث فسمع الكثير وصنف وجمع وله الأربعون المتباينة الاسناد والبلاد وهو أمر ماسبقه إليه أحد ولد فى جمادى الآخرة سنة ٥٣٦ بالرها وتوفى يوم السبت ثانى جمادى الأولى بحران سنة ٦١٢ .

(٢) منها كتاب أخلاق النبى ﷺ

(٣) هو محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم مسند أصبهان وكان ثقة صاحب رحلة إلى أبى الفضل الزهرى وطبقته توفى فى ربيع الآخر سنة ٣٦٩ هـ وهو فى عشر التسعين .

(٤) وكان أول سماعه فى سنة ٢٨٤ هـ من ابراهيم بن سعدان وابن ابى عاصم وطبقتهما ورحل فى حدود الثلاثمائة وروى عن أبى خليفة وأمثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق وممن روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى وأبو نعيم وابن مردويه والماليني وقال ابن مردويه هو ثقة مأمون وصنف التفسير والكتب الكثيرة فى الأحكام وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظاً ثبتا متقنا وقال غيره كان صالحا عابدا قانتا لله كبير القدر ذكره فى العبر .

(٥) قال الشيخ أبو نعيم توفى أبو الشيخ فى سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ

﴿وأما كتاب الزهد والرقائق⁽¹⁾ لابن المبارك﴾ فمن طريق أبي علي الغساني عن أبي عمر⁽²⁾ أحمد بن محمد بن يحيى قال ثنا عبد الوارث⁽³⁾ بن سفيان قال ثنا قاسم⁽⁴⁾

(١) يقع في مجلد قال ابن تيمية والذين جمعوا في الزهد والرقائق يذكرون ما روى في هذا الباب ومن أجل ما صنف في ذلك كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك وفيه أحاديث واهية وكذلك كتاب الزهد لهناد ولاسد بن موسى وغيرهما وأجود ما صنف فيه كتاب الزهد للامام أحمد لكنه مكتوب على الأسماء وزهد ابن المبارك على الأبواب وهذه الكتب يذكر فيها زهد الأنبياء والصحابة والتابعين . ثم إن المتأخرين على صنفين منهم من ذكر زهد المتقدمين والمتأخرين كأبي نعيم في الحلية وأبي الفرج في صفوة الصفوة ومنهم من اقتصر على ذكر المتأخرين من حين حدوث اسم الصوفية كما فعله أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية والقشيري في رسالته . ثم الحكايات التي يذكرها هؤلاء يجردها مثل ابن خميس وأمثاله فيذكرون حكايات مرسلة بعضها صحيح وبعضها باطل قطعا مثل ذكرهم أن الحسن البصري كان يقص ودخل عليه علي بن أبي طالب وانه صحب عليا وقد اتفق أهل المعرفة ان الحسن لم يلق عليا وإنما أخذ عن أصحابه كالأحنف بن قيس اه وقال هاشم السندي في إتحاف الأكابر وفيه من زيادة الحسين بن الحسن المروزي من غير ابن المبارك ومن زيادات يحيي بن محمد بن صاعد عن شيوخه انتهى قلت هكذا في نسختي الرقائق بألف بعد القاف ثم همزة مكسورة وفي النسخة المطبوعة الرقاق بدون همزة .

(٢) هو المشهور بابن الحذاء القرطبي محدث الأندلس مولى بني أمية حضه أبوه على الطلب في صغره فكتب عن عبد الله بن أسد وعبد الوارث بن سفيان وسعيد ابن نصر في سنة ٣٩٣ ﻫ وانتهى إليه علو الاسناد بقطره وتوفي في ربيع الآخر سنة ٤٦٧ ﻫ عن سبع وثمانين سنة .

(٣) هو أبو القاسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب وكان من أوثق الناس توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٣٩٥ ﻫ

(٤) هو الامام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد القرطبي مولى بني أمية ويقال له البياني نسبة إلى بيانة محلة بقرطبة قد انتهى إليه التقدم في الحديث معرفة وحفظا وعلو اسناد وصنف كتابا على وضع سنن أبي داود لكونه فاته لقيه عاش ٦٣ سنة وتغير ذهنه يسيرا قبل موته ومات في جمادى الأولى سنة ٣٤٠ ﻫ

بن أصبغ قال أنا محمد [١] بن اسماعيل الترمذى قال أنا نعيم [٢] بن حماد قال أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى [٣] التميمى مولاهم المتوفى [٤] سنة ١٨١ إحدى وثمانين ومائة قال احمد لم يكن فى زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه [٥] وكان كتابه الذى حدث به عشرين ألفا أى من الحديث[٦].

﴿وأما تأليف الخطيب البغدادى [٧]﴾ فمن طريق الصدفى عن القاضى أبى القاسم على بن محمد بن أحمد المحاملى عن الخطيب البغدادى قرأ البخارىّ على

---

(١) هو صاحب الجامع المشهور بجامع الترمذى أحد الكتب الستة.

(٢) الخزاعى المروزى الحافظ أحد علماء الأثر سمع أبا حمزة السكرى وهشيما وطبقتهما وصنف التصانيف وله غلطات ومناكير مغمورة فى كثرة ماروى وامتحن بخلق القرآن فلم يجب وقيد ومات فى الحبس سنة ٢٢٩ه قاله فى العبر

(٣) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفى آخرها لام نسبة إلى حنظلة بطن من غطفان.

(٤) أى فى شهر رمضان وله ثلاث وستون من العمر وذلك بهيت بكسر الهاء مدينة على الفرات منصرفا من غزوة وقيل مات فى برية سائحا مختارا للعزلة قال فى العبر: وقبره بهيت ظاهر يزار اه

(٥) سمع هشام بن عروة وحميد الطويل وهذه الطبقة قال ابن الأهدل تفقه بسفيان الثورى ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ. حدث عنه ابن معين وابن منيع وأحمد بن حنبل وكانت له تجارة واسعة ينفق على الفقراء فى السنة مائة ألف درهم وكان يحج عاما ويغزو عاما وله تصانيف كثيرة.

(٦) كلمات أى من الحديث قد سقطت من النسخة المطبوعة.

(٧) منها تاريخ بغداد قال ابن الأهدل تصانيفه قريب من مائة مصنف فى اللغة وبرع فيه ثم غلب عليه الحديث والتاريخ

كريمة (١) بمكة فى خمسة أيام وعلى اسماعيل الجبرتى فى ثلاثة مجالس فى ثلاثة أيام، وبغداذ باعجام الذالين واهمالها واعجام الأولى وإهمال الثانية وعكسه (٢) ومن العرب من يقول بغدان بالباء والنون مع إعجام الغين وإهمالها وبغدين كذلك ومغدان ومغداد وبغدام ونهداد وكره بعضهم تسميتها به لما يقال (٣) ان بغ صنم وداد عطية بالفارسية كأنها عطية الصنم ويقال (٤) عطية الملك

(١) ابنة أحمد بن محمد بن حاتم أم الكرام المروزية المجاورة بمكة روت الصحيح عن الكشميهنى وروت عن زاهر السرخسى وكانت تضبط كتابها وتقابل بنسخها لهافهم ونباهة وما تزوجت قط وقد عدها ابن الأهدل من الحفاظ توفيت سنة ٤٦٣ ه قيل انها بلغت المائة قاله فى العبر .

(٢) أى بغداد باهمال الأولى واعجام الثانية قال ياقوت الحموى ويأبى أهل البصرة ولا يجيزون بغداذ فى آخره الذال المعجمة وقالوا لأنه ليس فى كلام العرب كلمة فيها ذال بعدها دال قال أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق فقلت لأبى اسحاق ابراهيم بن السرى فما تقول فى قولهم خرداذ فقال هو فارسى ليس من كلام العرب قلت أنا : وهذا حجة من قال بغداد ليس من كلام العرب قال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسى معرب عن باغ داذويه لأن بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه داذويه وبعضها أثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتل فقالوا ما الذى يأمر الملك أن تسمى به هذه المدينة فقال هليدوه وروز أى خلوها بسلام فحكى ذلك المنصور فقال سميتها مدينة السلام انتهى معجم البلدان وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطيته وانها شرك وإنما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان اه .

(٣) ذكر أنه أهدى إلى كسرى خصى من المشرق فاقطعه إياها وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغ داد أى أعطانى الصنم قال ابن الأثير فى اللباب والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا

(٤) يقال ان بغداد كانت قبل سوقا يقصدها تجار أهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا إذا انصرفوا إلى بلادهم قالوا بغ داد أى ان هذا الربح الذى ربحناه من عطية الملك .

وسماها أبو جعفر المنصور دار السلام[١] ويقال أن بغ بالمعجمة بستان وداد اسم رجل وبنيت بغداد سنة ١٤٩ ست[٢] وأربعين ومائة ولد[٣] الخطيب سنة ٣٩٢ اثنتين وتسعين وثلاثمائة وتوفى سنة ٤٦٣ ثلاث وستين واربعماية وكان كثير[٤] الصـــدقة ويختم كل يوم ختمة وشرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله تعالى ثلاث حاجات الأولى أن يحدث بتاريخ بغداد والثانية أن يملى بجامع المنصور والثالثة أن يدفن[٥] عند بشر الحافى فحصلت الثلاثة .

---

(١) وقيل إنما سميت مدينة السلام لأن السلام هو الله فأرادوا مدينة الله

(٢) المعروف فى كتب التاريخ أن أول من مصرها وجعلها مدينة الخليفة أبو جعفر المنصور وشرع فى بنايتها وعمارتها سنه ١٤٥ ﻫ ونزلها سنة ١٤٩ ﻫ وكان سبب عمارتها ان أهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعا .

(٣) كان مولده فى شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكان أول سماعه سنة ٤٠٣ ﻫ وتفقه على مذهب الشافعى على القاضى أبى الطيب الطبرى وأبى الحسن المحاملى وغيرهما وروى عن أبى عمر بن مهدى وابن الصلت الاهوازى وطبقتهما قال ابن ماكولا كان أحد الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واثباتا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ وتفننا فى علله وأسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله وقال ابن السمعانى كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ .

(٤) قال ابن الاهدل وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مائتا دينار على العلماء والفقراء وأوصى أن يتصدق بثيابه ووقف كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب انتهى

(٥) قال ابن الاهدل وكان أبو بكر بن أزهر الصوفى قد أعد لنفسه قبرا إلى جانب قبر بشر الحافى وكان يبيت فيه فى الأسبوع مرة ويقرأ فيه القرآن كله وكان الخطيب قد أوصى أن يدفن إلى جانب بشر الحافى فسأل المحدثون ابن ازهر أن يؤثرهم بقبره للخطيب فامتنع فالح عليه الشيخ أبو سعيد الصوفى فسمح فدفن فيه الخطيب اه

﴿وأما نوادر الأصول[١] وتآليف الحكيم الترمذى﴾ فمن طريق ابن حجر عن أبى الحسن على بن محمد بن أبى المجد عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز عن أبى سعيد[٢] عبد الكريم بن محمد السمعانى[٣] عن أبى الفضل محمد بن على بن سعيد بن المطهر عن اسحق[٤] بن ابراهيم بن محمد البوقى[٥] الخطيب عن أبى بكر محمد بن عبد الرحمن المقرى عن أبى نصر أحمد بن أحمد بن حمدان

---

(١) كتاب نوادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول قد ذكر الترمذى فيه ثلثمائة اصل إلا اثنى عشر وهو الملقب بسلوة العارفين وبستان الموحدين روى أنه قال ما وضعت حرفا لينقل عنى ولا لينسب إلى شىء منه ولكن كان إذا اشتد على وقتى أتسلى به وفى تصانيفه يلوح صدق مايقول لاسيما فى هذا الكتاب حيث لم يقدم خطبة ولا ترتيبا وهى ثمان وثمانون ومائتا أصل وقد قيل أن الاصول ثلاثمائة وستون وهو موجود فى كتب ورثة الشرف الطوسى بالرى كذا قال القشيرى فى فهرست هذا الكتاب وله مختصر على قدر ثلثه كذا فى كشف الظنون .

(٢) هكذا فى الاعلام لاحمد قاطن واتحاف الأكابر للشوكانى وهو المشهور فى كتب الطبقات وفى النسخة المطبوعة أبو سعيد بياء تحتية بعد السين المهملة وهو تحريف ولد فى شعبان سنة ٥٠٦ ه وعمل معجم شيوخه فى عشر مجلدات كبار قال ابن النجار سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شىء لم يبلغه أحد قال وكان ظريفا حافظا واسع الرحلة صدوقا ثقة دينا جميل السيرة من تصانيفه الذيل على تاريخ الخطيب وتاريخ مرو وطراز الذهب فى أدب الطلب توفى بمرو فى غرة ربيع الأول سنة ٥٦٢ ه

(٣) بفتح السين المهملة وسكون الميم نسبة إلى سمعان جد وبطن من تميم قيل وجبل من ديار بنى تميم .

(٤) هكذا فى الاعلام لاحمد قاطن واتحاف الشوكانى وبغية النخلى وفى النسخة المطبوعة وكذا فى اتحاف الأكابر هاشم السندى عن أبى اسحاق بالتكنى فليحرر

(٥) بضم الباء الموحدة نسبة إلى بوق قرية بانطاكية .

البيكندى (١) عن أبى عبد الله محمد بن على الحكيم (٢) الترمذى عن أبى تراب (٣) النخشبى (٤) ولما صنف كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة كفروه ونفوه من ترمذ فجاء إلى بلخ فقتلوه .

﴿ وأما مسند (٥) ابن راهويه ﴾ فمن طريق ابن حجر عن التنوخى وابن أبى المجد عن أبى الحسن على بن محمد بن صردود (٦) البندنيجى (٧) وأبى نصر

---

(١) نسبة إلى بيكند بلد على مرحلة من بخارى . (٢) قال العلامة ابن ناصر الدين فى بديعيته : ثم الحكيم الترمذى هواه فى ذلك الجرح الذى رماه

لكنه مجهول عند الأكثر وتاً وفيها كان حيا حرر

قال فى شرحها أى فى سنة ٢٨٥ (*) لأنه قدم فيها نيسابور وأخذ عن علمائها المأثور ومن حينئذ جهلت وفاته عند الجمهور وهو محمد بن على بن بشر الحكيم أبو عبد الله الزاهد الحافظ كان له كلام فى اشارات الصوفية واستنباط معان غامضة من الاخبار النبوية وبعضها تحريف عن مقصده وبسبب ذلك امتحن وتكلموا فى معتقده وله عدة مصنفات فى منقول ومعقول ومن انظمها نوادر الأصول انتهى .

(٣) اسمه عسكر بن الحصين قال السخاوى فى طبقاته ويقال عسكر بن محمد ابن حصين احد فتيان خراسان والمذكورين بالأحوال السنية الرفيعة واحد علماء هذه الطائفة صحب حاتم الأصم حتى مات ثم خرج إلى الشام وكتب الحديث الكثير ونظر فى كتب الشافعى ثم نزل مكة ثم كان يخرج إلى عبادان والثغر ويرجع إلى مكة ومات بين المسجدين ودخل البصرة وتزوج بها وصحب شقيقا البلخى وكانت وفاته سنة ٢٤٥ هـ . (٤) بفتح النون والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة بينهما آخره موحدة نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ما وراء النهر وهى نسف

(٥) هذا المسند يقع فى ست مجلدات .

(٦) هكذا فى جميع النسخ براء ثم دالين مهملتين بينهما واو وفى شذرات الذهب ابن صدود بميمين ثم دالين مهملتين بينهما واو فليحرر كان صوفيا سمع صحيح مسلم من الباب بنى البغدادى وجامع الترمذى من العفيف بن المهتى وأجاز له جماعات وتفرد وأكثروا عنه توفى بالمسماطية فى المحرم سنة ٧٣٦ هـ عن اثنين وتسعين سنة .

(٧) نسبة إلى بندنيجين بفتح أوله والدال المهملة بينهما نون ساكنة وبعد

(*) هكذا بالأصل الذى بأيدينا والذى فى كشف الظنون أنه توفى شهيدا سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين فليحرر مصححه

محمد[١] بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازى عن أبى العباس أحمد بن يونس[٢] البغدادى وأبى الحسين بن مسعود بن بركة عن أبى الخير أحمد[٣] بن اسماعيل ابن يوسف الطالقانى عن أبى محمد هبة الله بن سعيد عن هبة الله الصعلوكى[٤] المعروف بالموفق عن أبى على الحسن بن أبى القاسم بن حفصويه عن أبى سعيد[٥] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النفروى[٦] عن أبى محمد عبد الله[٧] بن محمد بن على

الدال نون ثانية مكسورة فتحتية ساكنة فنون ثالثة بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا .

(١) سمع من جده القاضى أبى نصر السخاوى وجماعة وبمصر من العلم بن الصابونى وابن قميرة وأجاز له أبو عبد الله بن الزبيدى والحسين بن السيد وقاضى حلب بن شداد وخلق وله مشيخة وعوال وروى الكثير وكان ساكنا وقوراً منقبضاً له كفاية وكبر سنه وأكثر ولم يختلط وتوفى بالمزة ليلة عرفة سنة ٧٢٣ هـ عن أربع وتسعين سنة وشهرين .

(٢) فى النسخة المطبوعة ابن يوسف فليحرر .

(٣) ولد سنة ٥١٢ هـ وتفقه على الفقيه ملكدار القزوينى وقرأ بالروايات على إبراهيم بن عبد الملك القزوينى وفاق الأقران وسمع من الفراوى وزاهر وخلق ثم قدم بغداد قبل الستين ودرس بها ووعظ ثم قدمها قبل السبعين ودرس بالنظامية وكان إماما فى المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ رجع إلى قزوين سنة ٥٨٠ هـ ولزم العبادة إلى أن مات فى المحرم سنة ٥٩٠ هـ

(٤) بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وسكون الواو فى آخره واو نسبة إلى صعلوك .

(٥) بياء تحتية بعد العين المهملة كان نيسابوريا مسند وقته روى عن ابن نجيد وأبى بكر القطيعى وطبقتهما توفى فى صفر سنة ٤٣٣ هـ

(٦) هكذا فى جميع النسخ بفاء بعد النون وهو خطأ صوابه النصرى بصاد مهملة بعد النون نسبة إلى جده نصرويه .

(٧) النيسابورى المعدل سمع من مسدد بن قطن وابن شيرويه وفى الرحلة من الهيثم بن خلف وهذه الطبقة وتوفى سنة ٣٦٦ هـ وعاش ٨٣ سنة .

ابن زياد السمذى (١) عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن سدويه (٢) الأزدى وأبى أحمد (٣) بن ابراهيم بن نصر عن أبى يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزى (٤) الحنظلى المعروف بابن راهويه (٥) نزيل نيسابور المتولد سنة ١٦٦ ست (٦) وستين ومائة والمتوفى سنة ٢٣٨ ثمان (٧) وثلاثين ومائتين قال

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بالدال المهملة وصوابه السمذى بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسوره أيضا وقيل بفتحها آخره الذال المعجمة نسبة إلى سمذ وهو وهو نوع من الخبز الأبيض الذى يعمل لخواص الناس وإنما عرف بهذه النسبة لأن جده على بن زياد ورد إلى نيسابور مع عبد الله بن طاهر وكان يتخذ له السمذ البغدادى من الحنطة فبقى الاسم على ولده بعده وسكن نيسابور وأعقب بها .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وهو تصحيف صوابه هكذا أبى محمد عبدالله بن محمد ابن عبدالرحمن بن شرويه بن أسدالقرشى المطلبى النيسابورى أحدالحفاظ سمع إسحاق ابن راهويه وأحمد بن منيع وطبقتهما وصنف التصانيف وكان ثقة توفى سنة ٣٠٥ ه

(٣) هكذا فى جميع النسخ ولعل صوابه وأبى بكر محمد بن ابراهيم بن نصر الاصفهانى روى عن أبى ثور الكلبى وغيره توفى سنة ٣٠٥ ه

(٤) نسبة إلى مرو بلدة معروفة وزيدت الزاء للفرق بينه وبين المروى

(٥) سئل لم قيل له ابن راهويه فقال إن أبى ولد فى الطريق فقالت المراوزة راهويه يعنى أنه ولد فى الطريق

(٦) هكذا فى جميع النسخ ولعل صوابه واحدة وستين فتحرف على المصنف رقم الواحد إلى رقم الستة لأنه قد عاش سبعا وسبعين سنة كما فى الشذرات وسمع من ابن المبارك وهو صغير فترك الرواية عنه لصغره وسمع الدراوردى وبقية وطبقتهما قال ابن الأهدل وناظر الشافعى فى بيع دور مكة فلما عرف فضله صاحبه وصار من أصحاب الشافعى رضى الله عنه اه أملى المسند والتفسير من حفظه وما كان يحدث إلا من حفظه .

(٧) ليلة نصف شعبان بنيسابور كما فى العبر

أحمد(١) لا أعلم له نظيراً وقال الدارمى ساد أهل المشرق والمغرب بصدقه وقال الذُهلى اجتمع فى الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما وكان صدر المجلس اسحق وهو الخطيب وقال اسحق ما سمعت شيئاً إلا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته وكأنى أنظر إلى سبعين ألف حديث وقال أعرف مكان مائة ألف حديث كأنى أنظر إليها .

﴿ وأما مسند بقى(١) بن مخلد(٢) ﴾ فمن طريق عياض (٣) عن أبى القاسم أحمد (٤) بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد [عن أبيه محمد (٥)] عن أبيه أحمد وعمه عبد الرحمن عن أبيهما مخلد عن أبيه

---

(١) فى الشذرات قال احمد بن حنبل لا أعلم بالعراق له نظيرا وما عبر الجسر مثل اسحق وقال محمد ابن أسلم ما أعلم أحداً كان أخشى لله ولو كان سفيان حيا لاحتاج إلى اسحق وقال احمد بن سلمة أملى على اسحق التفسير على ظهر قلبه وجاء من غير وجه أن اسحق كان يحفظ سبعين ألف حديث قال أبو زرعة ما روى أحفظ من اسحق

(٢) قال ابن حزم روى بقى فى مسنده عن ألف وثلاثمائة صحابى ونيف ورتبه على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله اه ولفظ بقى على وزان أمير بفتح الباء الموحدة وكسر القاف بعدها ياء مشددة

(٣) اى المتقدم فى الشفا فى التعريف ببعض حقوق المصطفى

(٤) القرطبى المالكى أحد الأئمة روى عن أبيه وابن الطلاع وأجاز له أبو العباس بن دلهاث وتوفى سلخ سنة ٥٣٢ هـ عن سبع وثمانين سنة

(٥) كلمات عن أبيه محمد الواقعة بين القوسين لم تكن موجودة فى المطبوعة وهى لازمة

عبد الرحمن عن أبيه أحمد [١] عن أبيه بقي بن مخلد [٢] عن ابن حبيب [٣] عن ابن الماجشون [٤] ولد بقي بن مخلد القرطبي [٥] سنة ٢٠١ إحدى ومأتين وتوفي سنة ٢٧٦ ست [٦] وسبعين ومأتين حضر سبعين غزوة وكان يختم القرآن كل ليلة في ثلاث عشرة ركعة وكان مجاب الدعوة قال ابن حزم ما صنف مثل تفسير بقي بن مخلد أصلا .

﴿ وأما تاريخ ابن معين [٧] على الرجال ﴾ فبالسند إلى ابن الأعرابي [٨]

---

(١) أبو عمر أحمد بن مخلد الأندلسي قاضي الجماعة الناصر لدين الله ولي عشرة أعوام وروى الكتب عن أبيه توفي سنة ٣٢٤ هـ

(٢) أبو عبد الرحمن الأندلسي الامام الحافظ سمع يحيى بن يحيى الليثي ويحيى ابن بكير واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف التفسير الكبير والمسند الكبير قال ابن حزم أقطع انه لم يؤلف في الاسلام مثل تفسيره وكان فقيها علامة مجتهدا قواما ثبتا عديم المثل .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب مفتي الأندلس تفقه بالأندلس على أصحاب مالك ازياد بن عبد الرحمن شطون وغيره وحج سنة ٢٠٨ هـ فحمل عن عبد الملك بن الماجشون وطائفة وهو في الحديث ليس بحجة توفي في رابع رمضان سنة ٢٣٨ هـ وله أربع وستون سنة

(٤) الفقيه أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الامام مالك كان فصيحا مفوها وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة توفي سنة ٢١٢ هـ

(٥) بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها ظاء معجمة نسبة إلى قريظة وهو اسم رجل نزل أولاده حصنا بقرب المدينة المنورة .

(٦) في جمادى الآخرة وله من العمر خمس وسبعون سنة

(٧) هذا التاريخ مرتب حروف المعجم كما أفاده في الرسالة المستطرفة .

(٨) لم يتقدم للمصنف سنده إلى ابن الاعرابي قلت اتصال سنده إليه هو روايته بالسند السابق في صحيح ابن حبان إلى أبي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن ابي القاسم بن منده انا ابو الحسن علي بن محمد بن مهران أنا عمر بن ابراهيم بن واضح أنا أبو سعيد ابن الاعرابي كذا في حصر الشارد من أسانيد الشيخ عابد . وهناك طريق آخر ذكرته في مطمح الوجدان وهو روايته

دن أبي [الفضل] (١) عباس بن محمد الدوري (٢) بن مخلد عن يحيى بن معين ابن عوف الغطفاني (٣) مولاهم البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣ ثلاث (٤) وثلاثين ومأتين عن سبع وسبعين سنة قال عبد الرزاق (٥) ما رأيت مثله .

بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر عن أبي هريرة بن محمد الذهبي عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن سعد عن الحسن بن يحيى بن الصباح أنا عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الاعرابي الخ .

(١) كلمة الفضل الواقعة بين القوسين زيادة لازمة وهو كما في الشذرات الحافظ أبو الفضل عباس بن محمد مولى بني هاشم سمع الحسين بن علي الجعفي وأبا النضر وطبقتهما وكان من أئمة الحديث الثقات توفي في صفر سنة ٢٧١ هـ ببغداد . وفي النسخة المطبوعة عن ابن عباس وهو تصحيف .

(٢) بضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخره راء نسبة إلى الدور وهي محلة ببغداد .

(٣) بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة والفاء وبعد الألف نون نسبة إلى غطفان تطلق على عدة قبائل .

(٤) في شهر ذي القعدة بالمدينة المنورة متوجها إلى الحج وغسل على الأعواد التي غسل عليها النبي ﷺ وعاش خمسا وسبعين قال ابن الأهدل قيل لما خرج من المدينة إلى مكة سمع هاتفا في النوم يقول يا أبا زكرياء اترغب عن جواري فرجع وأقام بالمدينة ثلاثة أيام ومات انتهى .

(٥) قال في الشذرات سمع هشيما ويحيى بن أبي زائدة وخلائق وحدث عنه الامام أحمد والشيخان وجاء عنه انه قال كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث يعني المكرر وقال أحمد بن حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث وقال ابن المديني انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين قال في العبر حديثه في الكتب الستة وقال ابن الأهدل كان بينه وبين أحمد مودة واشتراك في طلب الحديث ورجاله انتهى .

﴿ وأما مصنف[١] وكيع ﴾ فمن طريق عياض وابن بشكوال[٢] عن ابن عتاب عن أبيه عن أبي بكر عبد الرحمن[٣] بن أحمد التجيبي عن اسماعيل ابن صبور عن محمد[٤] بن وضاح عن موسى بن معاوية عن أبي سفيان وكيع[٥] ابن الجراح بن مليح الرؤاسي[٦] الكوفي المتوفى سنة ١٩٦

---

(١) اعلم أن المصنف يطلق على بعض الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية المشتملة على السنن وما هو في حيزها أوله تعلق بها . والبعض الآخر مما ذكر قد يسمى جامعا وقد يسمى باسم آخر غير هذين الاسمين .

(٢) يذكر المصنف فيما قبل سنده إلى ابن بشكوال ففيه تحويل على مجهول قلت اتصال سنده إليه هو روايته بالسند السابق في سنن ابن ماجه إلى أبي العباس الحجار عن جعفر بن علي الهمداني عن أبي القاسم بن بشكوال وهو خلف بن عبدالملك بن بشكوال أخذ عن أشياخ كثيرين وله في ذلك برنامج كبير وله من المؤلفات نحو الخمسين توفي سنة ٥٧٨ ه عن ثلاث وثمانين سنة .

(٣) هكذا في حصر الشارد وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبي بكر ابن عبد الرحمن فليحرر .

(٤) الامام حافظ أبو عبد الله الأندلسي محدث قرطبة رحل مرتين إلى المشرق وسمع اسماعيل بن أويس وسعيد بن منصور والكبار وكان فقيرا زاهدا قانتا لله بصيرا بعلل الحديث توفي سنة ٢٨٦ه وهو في عشر التسعين .

(٥) ولد سنة ١٢٩ ه وأخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع منه شيئا كثيرا وكان يفتي بقوله وسمع من أبي يوسف وزفر وحماد بن سلمة والثوري وشعبة ومالك وغيرهم وروى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن المبارك وعلي بن المديني وأبو بكر بن شيبة وآخرون .

(٦) بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة نسبة إلى رؤاس وهو الحرث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وفي النسخة المطبوعة الدواس بالدال المهملة والسين المهملة في الآخر وهو تصحيف

ست[1] وتسعين ومائة قال أحمد[2] ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتابا قط ولا رقعة وقال ابن معين ما رأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه

﴿وأما تآليف ابن شاهين﴾ فمن طريق[3] ابن حجر عن أبي محمد عبدالله ابن محمد بن حمود البعلي[4] عن جده أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن المظفر الحسيني[5] عن شمس الدين أبي الفـــرج بن ابي عمر عن ابي

---

(١) تبع المصنف فى تاريخ وفاته ماقاله خليفة وقيل توفى سنة ١٩٨ ﻫ والذى حرره ابن العماد الحنبلي فى الشذرات أنه توفى فى المحرم سنة ١٩٧ ﻫ راجعا من الحج بفيد فى طريق مكة وله سبع وستون سنة

(٢) وقال احمد أيضاً ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم والحفظ والاسناد والأبوات (*) مع خشوع وورع اﻫ وقال ابن معين أيضا كان وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه وكان يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتى بقول أبي حنيفة قال وكان يحيى بن القطان يفتى بقوله أيضاً اﻫ وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا راوية سفيان قال إن شئتم ارجح من سفيان وقال يحيى بن أكثم صحبت وكيعا فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة وقال ابن ناصر الدين أبو سفيان محدث العراق ثقة متقن ورع اﻫ .

(٣) روى الحافظ ابن حجر مسند فاطمة لابن شاهين خاصة كما فى حصر الشارد عن زين الدين العراقى عن ست العرب بنت محمد بن على بن عبد الواحد أنا جدى أنا عمر بن طبرزد أنا أبو منصور القزاز أنا ابو الحسين بن المهتدى انا عمر بن احمد بن شاهين .

(٤) بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة نسبة إلى بعلبك بفتحات الموحدتين واللام وسكون العين المهملة وتشديد الكاف مدينة بالشام وقد يقال فى النسبة البعلبكى ايضا والصواب هو الأول

(٥) وفى نسخة الحسين بدون ياء النسبة فى الآخر

(*) كذا بالأصل مصححه

اليمن (١) الكندى (٢) عن أبي محمد عبد الله [ابن على بن أحمد عن أبي الحسين أحمد (٣) بن النقور عن أبي القاسم(٤) عبيد الله(٥)] بن عمر بن أحمد بن شاهين عن أبيه أبي حفص عمر(٦) بن شاهين البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة قال السيوطى فى منتهى العقول مانصه منتهى التصانيف فى الكثرة ابن شاهين صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير (٧) الف جزء والمسند

(١) هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندى البغدادى مسند عصره ولد سنة ٥٢٠ ه وأكمل القراءات العشرة وله عشرة أعوام وسمع من أبي منصور القزاز وخلق وكان هو آخر من سمع من القاضى أبي بكر وأتقن العلوم العربية على جماعة وقال الشعر الجيد ونال الجاه الأوفر وتوفى سادس شوال سنة ٦١٣ ه

(٢) بكسر الكاف وسكون النون نسبة إلى كندة قبيلة من اليمن .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى البزاز المحدث الصدوق الشهير بابن النقور روى عن على الحربى وابى القاسم بن حبابة وطائفة توفى فى رجب سنة ٤٧٠ ه عن تسعين سنة .

(٤) روى أبو القاسم ابن شاهين عن أبيه وابى بحر البربهارى والقطيعى وكان صدوقا عالى الاسناد توفى فى ربيع الأول سنة ٤٤٠ ه

(٥) هذه الكلمات بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من حصر الشارد حرف الجيم .

(٦) أى بجميع تآليفه هذا وروى أبو اليمن الكندى أيضا كما فى حصر الشارد عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز أنا أبو الحسين ابن المهتدى بالله أنا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين جميع ماله وهو كما فى الشذرات عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن أيوب البغدادى الواعظ المفسر الحافظ صاحب التصانيف وأحد أوعية العلم توفى بعد الدار قطنى بشهر وكان أكبر من الدارقطنى بتسع سنين سمع من الباغندى ومحمد بن المجدر والكبار ورحل إلى الشام والبصرة وفارس انتهى بحروفه ، قال ابن أبي الفوارس : ابن شاهين ثقة مأمون جمع وصنف مالم يصنفه أحد وقال محمد بن عمر الداودى كان ثقة بحاثا وكان لا يعرف الفقه ويقول أنا محمدى المذهب انتهى وممن أخذ عنه المالينى والبرقانى وخلق كثير .

(٧) وفى نسخة منهم التعبير والكلمتان محرفتان كما هو ظاهر .

خمس عشرة[١] مائة والتاريخ مائة وخمس مجلدات[٢] ومداد التصانيف ألفا قنطار وثمانمائة قنطار وسبعة وسبعون قنطارا قال السيوطى[٣] هذا من كرامات طى الزمان كالمكان من وراثة الاسراء وليلة القدر

﴿ وأما مسند الحميدى ﴾ فمن طريق الغسانى [٤] عن ابن عبد البر عن سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن اسماعيل الترمذى عن أبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى[٥] المكى[٦] المتوفى بمكة سنة تسع[٧] عشرة ومأتين قال أحمد : الحميدى [٨] عندنا إمام

﴿ وأما معجم ابن قانع ﴾ فبسند صاحب المنح من طريق الصدفى[٩] والسلفى

---

(١) أى ألف وخمسمائة قال أبو الحسين بن المهتدى بالله المسند لابن شاهين ألف وثلثمائة جزء .

(٢) قال أبو الحسين بن المهتدى بالله التاريخ لابن شاهين مائة وخمسون جزءا .

(٣) أى نقلا عن ابن الجوزى .

(٤) أى من طريق أبى على الغسانى المتقدم فى موطأ مالك رواية مطرف .

(٥) مصغراً الاسدى نسبة إلى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد .

(٦) بالميم نسبة إلى مكة المكرمة لأنه كان مفتيها ومحدثها وفى نسخة البكى بالباء الموحدة روى عن فضيل بن عياض وطبقته وصحب امامنا الشافعى ووالاه بعد أن كان نافرا عنه وصحبه فى رحلته إلى مصر قال ابن ناصر الدين حدث عنه البخارى وغيره من كبار الأئمة .

(٧) بتقديم المثناة الفوقية على السين المهملة كما فى طبقات السبكى وابن العماد فما وقع فى جميع النسخ سنة سبع عشرة وهم فلا تغفل .

(٨) أى احمد بن حنبل وفى الشذرات قال احمد بن حنبل : الحميدى والشافعى وابن راهوية كل كان اماما أو كلاما هذا معناه . وقال الحاكم أبو عبد الله هو لأهل الحجاز فى السنة كاحمد بن حنبل لأهل العراق .

(٩) اى المتقدم فى صحيح البخارى .

عن أبي القاسم عبد الواحد[١] بن علي بن محمد بن فهد العلاف[٢] عن أبي الحسن علي[٣] بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي[٤] عن الحافظ القاضي أبي الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبي الحسن الأموي مولاهم البغدادي ولد[٥] سنة ٢٦٥ خمس وستين ومأتين واختلط قبل موته بسنتين ومات سنة[٦] ٣٥١ احدى وخمسين وثلاثمائة

﴿عشاريات القلقشندي﴾ بالسند إلى صاحب المنح قال أخبرنا بها أبو المكارم محمد بن أحمد الفاسي عن أبي النخائر القصار [عن البدر الغزي وأبي النعيم رضوان الجنوي الأخير عن سقين العاصمي][٧] كلاهما[٨] عن

(١) روى عن أبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الفرج الغوري وبه ختم حديثهما وكان ثقة مأموناً خيراً صالحاً توفي سنة ٤٨٦ ﻫ

(٢) بفتح العين المهملة وتشديد اللام وبالفاء في الآخر نسبة إلى بيع علف الدواب وجمعه .

(٣) كان مقرىء العراق قرأ القراءات على النقاش وعبدالواحد بن أبي هاشم وبكار وزيد بن أبي بلال وطائفة وبرع فيها وسمع من عثمان بن السماك وطبقته وانتهى اليه علو الاسناد في القرآن وتوفي في شعبان سنة ٤١٧ ﻫ عن ٨٩ سنة .

(٤) بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم نسبة إلى بني حمامة بطن من الازد

(٥) سمع ابن قانع الحرث بن أبي أسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان يخطيء ويصر على الخطأ وقال ابن ناصر الدين وثقة جماعة انتهى .

(٦) في شوال ببغداد وله ست وثمانون سنة .

(٧) جاء في جميع النسخ بعد القصار عن النجم الغزي والبدر القرافي فاصلحنا ووضعنا بدله ما بين القوسين وهذا الاصلاح لازم لان الذي من مشائخ القصار البدر الغزي لا ابنه النجم كما في الطبقات ولأن البدر القرافي محمد بن يحيى كان مولده على ما قال هو بنفسه في رمضان ليلة سبع وعشرين منه سنة ٩٣٩ ﻫ في حين أن وفاة القلقشندي سنة ٩٢٢ ﻫ فلم يثبت اللقي ولا المعاصرة فضلاً عن السماع

(٨) أي البدر الغزي وسقين العاصمي

المؤلف الشيخ جمال الدين ابراهيم[١] بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن علان[٢] القرشي الشافعي القلقشندي بقاف مفتوحة ثم لام ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء نسبة إلى قرية من قرى مصر ينسب إليها جماعة ـ هذا وتقي الدين أبو بكر محمد بن اسماعيل وابن أخيه عبد الكريم وعبد الكريم المقدسي وأبو الفتوح علي بن علاء الدين وكلهم أخذوا عن ابن حجر قال صاحب المنح فتقع لنا عشارياته بأربعة عشر[٣] ولله الحمد

---

(١) أخذ عن جماعة منهم الحافظ ابن حجر والمسند عز الدين بن الفرات الحنفي وغيرهما وخرج لنفسه أربعين حديثا قال البدر العلائي إنه آخر من يروي عن الشهاب الواسطي وأصحاب الميدومي والتاج الشرابشي والتقي العزنوي وعائشة الكنانية وغيرهم قال الشعراوي كان عالما صالحا قليل اللهو والمزاح مقبلا على اعمال الآخرة حتى ربما يمكث اليومين والثلاثة لا يأكل انتهت اليه الرئاسة وعلو السند في الكتب الستة والمسانيد والإقراء وكان لا يخرج من داره الا لضرورة شرعية وليس له تردد الى أحد من الأكابر وتوفي فقيرا بحصر البول يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ٩٢٢ هـ عن احدى وتسعين سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما وصلي عليه بالجامع الأزهر ودفن بتربة الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة .

(٢) بنون في آخره وفي النسخة المطبوعة بدونها وهي لازمة كما في كتب الطبقات

(٣) أي راوية بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حادي عشرهم القلقشندي وثاني عشرهم البدر الغزي وثالث عشرهم القصار ورابع عشرهم شيخه أبو المكارم الفاسي قلت وممن ألف العشاريات وهو في عصر القلقشندي الإمام الحافظ الجلال السيوطي فقد وجد في رحلته بنواحي دمياط ثلاثة أحاديث عشارية قال اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم وارفعها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات الى العشاريات وممن خرجها قبل الثمانمائة الزين العراقي وبعده جماعة منهم الحافظ ابن حجر وكان أكثر ما يقع لي غالبا أحد عشر لكون زماني بعيدا وقد فحصت فوقع لي أحاديث يسيرة عشارية انتهى .

﴿ وأما الأربعون التساعية لعز الدين[١] بن جماعة ﴾ فمن طريق صاحب المنح أيضا قال أخبرنا بها أبو الأسرار[٢] عن ابن عجيل[٣] [عن] القاضي علي بن جاد الله بن ظهيرة عن المسند محمد جاد الله[٤] بن فهد عن القاضي زكرياء الأنصاري

---

(١) هو قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي الأصلي المصري الشافعي ولد بدمشق في المحرم سنة ٦٩٤ ﻫ ونشأ في طلب العلم وتفقه على والده والوجيزي وغيرهما وأخذ الأصلين عن الباجي والنحو عن أبي حيان وولي قضاء الديار المصرية مدة طويلة وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام وحدث وأفتى وصنف ـ قيل أن شيوخه سماعا وإجازة يزيدون على الف وثلاثمائة قال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج أحاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج قال ابن حجر ولم يكن فيه ما يعاب إلا أنه كان غير ماهر في الفقه وكان يتمنى الموت بأحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى فانه حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٧ ﻫ ودفن بالحجون .

(٢) أي حسن بن علي العجيمي أحد مسانيد الحجاز السبعة

(٣) هكذا في المنح بضم العين المهملة مصغرا وهو وهم وصوابه العجل بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة على وزان كتف وهو أبو الوفاء صفي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العجل اليمني ولد سنة ٩٨٣ ﻫ وأخذ عن جماعة كثيرين منهم والده ومسند اليمن السيد طاهر بن الحسين الاهدل وقد حج فاخذ عن شيوخ الحرمين كما أنه روى بالاجازة عن الامام بدر الدين الغزي وتوفي سنة ١٠٧٤ ﻫ

(٤) هو الامام المحدث الحافظ المسند محمد جار الله بن عبد العزيز بن فهد المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٩١ ﻫ ونشأ بها في كنف والديه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء وأحضر على المحب الطبري في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة وأجاز له عبد الغني البساطي وسمع على أبي الثناء محمود بن محمد بن خليل التدمري الحلبي المعروف بابن أجا ورحل إلى الديار المصرية والشامية

عن كمال الدين محمد [(١)] بن أحمد [(٢)]] عن ابن ظهيرة عنه [(٣)] قال صاحب المنح فتقع [(٤)] لنا بثلاثة عشر ولله [(٥)] الحمد قلت فتقع لنا بستة عشر [(٦)] لانا نروى عن السقاط عن ابن الحاج عنه [(٧)] كما تقدم فى سند البخارى

= ودخل حلب وأخذ عن جماعة ضمنهم فى معجمه المسمى نوافح النفح المسكى فى معجم جار الله بن فهد المسكى وله تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ توفى سنة ٩٥٤ هـ

(١) هو أبو الفضل كمال الدين محمد بن أحمد بن ظهيرة المخزومى المسكى الشافعى قال فى الشذرات ولد فى ربيع الأول سنة ٧٥٦ هـ وسمع من عز الدين بن جماعة والشيخ خليل المالكى والموفق الحنبلى وابن عبد المعطى وناب فى الخطابة وحدث وأضر بآخره وتوفى فى صفر سنة ٨٢٩ هـ .

(٢) هذه العبارة الواقعة بين القوسين زيادة زدناها وهى لازمة وإن لم تكن موجودة فى جميع النسخ لأن الصفى أحمد العجل ولد كما قلنا سابقا سنة ٩٨٣ هـ والكمال ابن ظهيرة توفى سنة ٨٢٩ هـ وبينهما حوالى ١٥٤ سنة هـ فيستحيل التقى فضلا عن الأخذ والرواية والذى يظهر أنها قد سقطت على صاحب المنح وتبعه المؤلف الأمير استرواحا . هذا وقد اصلح شيخنا حبيب الله الشنقيطى فقال الصواب عن على بن ظهيرة عن ابن الديبع صاحب تيسير الوصول عن الشمس السخاوى عن تقى الدين ابن فهد عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة عن العز ابن جماعة فهى تقع لصاحب المنح بسبعة عشر وللامير بعشرين كما هو واضح انتهى .

(٣) أى عن العز ابن جماعة .

(٤) أى تقع هذه التساعية .

(٥) هذا حسب نسخة صاحب المنح وإلا فصوابه أن يقال بستة عشر إذ قد علمت سقوط رواة ثلاثة .

(٦) صوابه أن يقال فتقع لنا بتسعة عشر .

(٧) أى عن صاحب المنح .

﴿ الفوائد(١) الفيلانيات ﴾ من طريق الاجهوري(٢) عن البدر القرافي(٣) [عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري عن أبيه القاضي ذكرياء عن أبي الفضل ابن محمد المرجاني وأبي الفتح محمد بن أحمد بن العماد كلاهما] (٤) عن ابن الجزري (٥) [عن أبي حفص عمر بن حسن بن أميله المراغي عن الفخر بن

---

(١) من أجزاء الأحاديث من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بالبزار إملاء من شيوخه رواية أبي طالب كذا ذكره السبكي في طبقاته وقال أحد المسندين المعمرين ذكره ابن الصلاح فتابعناه .

(٢) أي المتقدم في صحيح مسلم .

(٣) هو القاضي بدر الدين محمد بن يحيي بن عمر القرافي ولد سنة ٩٣٩ ﻫ وأخذ عامة كما في فهرسته التي ذكرها له المحبي في ترجمته من خلاصة الأثر عن زين الدين الجيزي ويوسف بن القاضي زكرياء والنجم الغيطي والمعمر بهاء الدين الشنشوري ومحمد بن أحمد الفيشي والنور القرافي ومحمد التتائي وغيرهم وذكر مشيخة كل من هؤلاء وروى عنه أبو الحسن الأجهوري والقصار الفاسي مكاتبه توفي سنة ١٠٠٨ ﻫ .

(٤) هذه العبارة الواقعة بين القوسين بين القرافي وابن الجزري ليست موجودة في جميع النسخ إلا أنها زيادة لازمة إذ وفاة ابن الجزري سنة ٧٣٩ ﻫ ومولد البدر القرافي كما قدمنا آنفاً سنة ٩٣٩ فبينهما حوالى ٢٠٠ سنة .

(٥) هو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري الحافظ المقرىء الكبير ولد بدمشق ليلة السبت الخامس عشر من رمضان سنة ٧٥١ ﻫ وتفقه بها ولهج بطلب الحديث والقراءات وبرع فيهما وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس وعين لقضاء الشام ولم يتم ذلك لعارض وقدم القاهره مرارا وسمع بدمشق ومصر من ابن اميلة وابن الشيرجي ومحمود بن خليفة وعماد الدين بن كثير وابن أبي عمر وخلائق وبالاسكندرية من عبد الله الدماميني وبيعلبك من أحمد بن عبد الكريم وتآليفه كثيرة مشهورة توفي بشيراز في ربيع الأول سنة ٨٣٢ ﻫ ودفن بمدرسته التي بناها

البخاري [1]] عن ابن طبرزد [2] عن أبي القاسم هبة الله بن [3] محمد الشيباني عن أبي طالب محمد [4] بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار عن أبي بكر محمد [5] بن عبد الله الشافعي المتولد سنة ٢٦٠ ستين ومأتين والمتوفى سنة ٣٥٤ أربع [6] وخمسين وثلاثمائة

---

(١) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ زدناها وهي لازمة لأن وفاة ابن طبرزد سنة ٦٠٧ ه ومولد الشمس ابن الجزري سنة ٧٥١ أي بعد وفاة ابن طبرزد بمائة واربع واربعين سنة تقريبا

(٢) هو مسند عصره أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر ولد سنة ٥١٦ ه وسمع من ابن الحصين وأبي غالب بن البنا وطبقتهما وروى الكثير ثم قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه وقد أملى مجالس بجامع المنصور وعاش تسعين وسبعة أشهر توفي تاسع رجب سنة ٦٠٧ ه ببغداد

(٣) هو المعروف بابن الحصين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن احمد بن العباس بن الحسين الشيباني البغدادي الكاتب الازرق مسند العراق ولد في ربيع الأول سنة ٤٣٢ ه وسمع ابن غيلان وابن المذهب والحسن بن المقتدر والتنوخي وهو آخر من حدث عنهم وكان دينا صحيح السماع توفي في رابع شوال سنة ٥٢٥ ه.

(٤) هو مسند العراق الهمداني البغدادي البزاز سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها قال الخطيب كان صدوقا صالحا دينا وقال الذهبي مات في شوال سنة ٤٤٠ ه وله أربع وتسعون سنة.

(٥) قال في الشذرات أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز صاحب الغيلانيات روى عن موسى بن سهل الوشا ومحمد بن شداد المسمعي وابن أبي الدنيا وغيرهم وعنه الدارقطني وعمر ابن شاهين وأبو طالب بن غيلان وخلق. وابن غيلان هو آخر من روى عنه تلك الأجزاء المشهورة عندهم بالغيلانيات قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف وقال الدارقطني هو ثقة مأمون لم يغمز بحال وقال الخطيب أيضا لما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على أبواب المساجد كان يتعمد املاء أحاديث الفضائل في الجامع.

(٦) في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة.

﴿ تآليف الصغانى ﴾ من طريق السخاوى (١) عن أبى [الفتح] (٢) محمد بن أبى بكر المراغى عن أبى طلحة الجداوى (٣) عن الحافظ الشرف أبى أحمد (٤)

---

(١) لم يتقدم للمصنف الأمير ذكر السخاوى فى أحد الأسانيد فما هنا احالة على مجهول نعم إن المصنف يروى بالسند السابق فى صحيح البخارى إلى الامام يحي بن مكرم الطبرى وهو عن الشمس محمد السخاوى .

(٢) كلمة الفتح الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة لأن المراغى الذى هو أحد شيوخ السخاوى كما فى الأعلام لأحمد قاطن اسمه محمد وكنيته أبو الفتح القرشى العثمانى المراغى القاهرى الأصل المدنى ولد سنة ٧٧٥ ه بالمدينة ونشأ بها وسمع على جماعة من أعيان العلماء فى جهات وحدث بالأمهات وغيرها وتوفى بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩ ه .

(٣) هكذا فى جميع النسخ بالجيم المعجمة ثم الدال المهملة وهو خطأ وصوابه الحراوى بفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وهو ناصر الدين محمد بن على بن يوسف بن إدريس ولد بدمياط سنة ٦٩٦ ه وسمع كتاب الخيل تأليف الدمياطى منه وسمع عليه كتاب العلم للذهبى أيضا وتفرد بالرواية عنه بالسماع وحدث فرحلت الناس إليه مات فى ربيع الأول أو فى رجب سنة ٧٨١ ه .

(٤) هكذا فى نسختى الخطية القديمة الشرف بفاء بعد الراء المفتوحة وفى النسخة المطبوعة الشريف بزيادة ياء تحتية بعد الراء المكسورة وهو تحريف وكلمتا أبى أحمد بالتكنى جاءتا قبل الصغانى على النسختين ولعلهما محرفتان عن كلمتى ابن محمد كما أنه قد سقطت عدة كلمات بين كلمة الشرف وكلمتى ابن محمد وأصل العبارة هكذا ، عن الحافظ الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن رضى الدين أبى الفضائل الحسن ابن محمد الصغانى الخ فالشرف عبد المؤمن هو حافظ وقته العلامة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطى الشافعى ولد بدمياط فى أواخر سنة ٦١٣ ه وتفقه بها وقرأ بالسبع على الكمال الضرير وسمع الكثير ورحل ولازم الحافظ عبد العظيم المنذرى سنين وتخرج به ورحل اليه الطلاب وحدث قديما قال الذهبى معجمه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخا وله تصانيف فى الحديث والعوالى والفقه واللغة وغير ذلك اه فمن تصانيفه السيرة النبوية

الصغانى بألف بعد الصاد وبعدمها والغين فى كل مخففة وصاغيان بالفارسة معناه الدنيا الأربع[1] فعربت فقيل صاغان وصغان

﴿ تآليف الحسن بن عرفة ﴾ بالسند إلى صاحب المنح وهو يرويها من طريق[2] السلفى عن على بن الحسن الربعى[3] عن أبى الحسن محمد[4] بن محمد ابن مخلد البزار عن اسماعيل[5] بن محمد بن اسماعيل الصفار عن

ـــفى مجلد وكتاب فى الصلاة الوسطى وكتاب الخيل وكتاب التسلى والاغتباط بفوات من تقدم من الافراط توفى فجأة فى نصف ذى القعدة سنة ٧٠٥ ه بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر . وأما الرضى الصغانى فهو العلامة رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن حيدر العدوى العمرى الهندى اللغوى نزيل بغداد ولد سنة ٥٧٧ ه بلهور ونشأ بغزنة وقدم بغداد وسمع بمكة من أبى الفتوح بن الحصرى وببغداد من سعيد بن الرزاز وكان اليه المنتهى فى معرفة اللغة له مصنفات كبار فى ذلك وله بصر فى الفقه مع الدين والأمانة ومن أشهر تصانيفه كتاب المشارق توفى فى شعبان سنة ٦٥٠ ه وحمل الى مكة فدفن فيها

(١) قلت الصغانى الذى اشتهر به صاحب المشارق نسبة الى صغانيان وهى ولاية كبيرة واسعة بما وراء النهر أى نهر جيحون متصلة بترمذ كما صرح بذلك هاشم السندى فى كتابه اتحاف الأكابر .

(٢) أى يرويها صاحب المنح عن أبى الأسرار العجيمى بسنده السابق فى مسند الإمام الشافعى إلى الحافظ ابن حجر وهو بسنده السابق فى الأدب المفرد إلى الحافظ السلفى .

(٣) بفتح الراء والباء الموحدة نسبة إلى ربيعة تطلق على عدة بطون وقبائل من العرب

(٤) هو أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزار هو آخر من حدث عن الصفار وابن البخترى وعمر الاشنانى قال الخطيب كان صدوقا جميل الطريقه له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبى حنيفة انتهى توفى ببغداد فى ربيع الأول سنة ٤١٩ ه وله تسعون سنة

(٥) هو أبو على الصفار اسماعيل بن محمد البغدادى النحوى الأديب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وطائفة وتوفى فى المحرم ٣٤١ ه وله أربع وتسعون سنة

الحسن [1] بن عرفة العبدي المتوفى سنة سبع [2] وخمسين ومائتين

﴿ مكارم الأخلاق للخرائطي وسائر مؤلفاته ﴾ عن [3] صاحب المنح من طريق ابن البخاري [4] عن الخشوعي [5] عن أبي محمد هبة الله [6] الأكفاني

---

(١) هو المحدث المعمر أبو علي الحسن بن عرفة العبدي نسبة إلى عبد القيس البغدادي المؤدب سمع إسماعيل بن عياش وطبقته وكان يقول كتب عني خمسة قرون قال النسائي لا بأس به انتهى

(٢) وله من العمر مائة وسبع سنين .

(٣) هكذا في جميع النسخ وهو يوهم أن المصنف روى جميع ذلك عن صاحب المنح بدون واسطة في حين بينهما واسطتان شيخه السقاط وابن الحاج فالصحيح أن يقال بالسند إلى صاحب المنح .

(٤) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الشافعي إلى الفخر ابن البخاري وفي النسخة المطبوعة ابن خليل وهو تحريف كما يعلم ذلك من الأمم للبرهان الكوراني .

(٥) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الأنماطي ولد في صفر سنة ٥١٠ ه وأكثر عن هبة الله ابن الاكفاني وجماعة وأجاز له الحريري وأبو صادق المديني وخلق من العراقيين والمصريين والأصبهانيين وعمر وبعد صيته ورحل إليه وكان صدوقا توفي في سابع صفر سنة ٥٩٨ ه قال الأشموني الخشوعي صفة لأبي طاهر بركات بن إبراهيم لأن جده الأعلى كان يؤم الناس فتوفي في المحراب فسمي الخشوعي ذكره الحافظ المنذري اه .

(٦) هو أبو محمد الشهير بابن الاكفاني هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي الحافظ سمع أباه وأباالقاسم الحنائي وأبابكر الخطيب وطبقتهم ولزم أبا محمد الكتاني مدة وكان ثقة فهما شديد العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان من كبار العدول توفي في سادس المحرم سنة ٥٢٤ ه والأكفاني بفتح الهمزة نسبة إلى بيع الأكفان .

عن محمد بن عقيل الخطيب[١] أحمد بن بندار وأبي الحسن أحمد[٢] بن عبد الواحد ابن أبي الحديد عن أبي بكر محمد[٣] بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد عن أبي بكر محمد بن جعفر[٤] بن سهيل[٥] الخرائطي[٦]

﴿ الترغيب والترهيب للمنذري وبقية مؤلفاته ﴾ بالسند لصاحب المنح

---

(١) هكذا في جميع النسخ بلفظ الخطيب ولعل الصواب أنها محرفة عن كلمة ابن كما في حصر الشارد في حرف الفاء .

(٢) السلمي أحد رؤساء دمشق وعدولها قال في العبر روى عن جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان وجماعة وسمع بمكة من ابن جهضم توفي في ربيع الأول سنة ٤٦٩ ه في عشر التسعين .

(٣) هذا الراوي جد أبي الحسن أحمد بن أبي الحديد المذكور وليس موجودا في النسخة المطبوعة إلا أنه لازم كما هو موجود في نسختنا الخطية القديمة وكما هو مذكور في حصر الشارد في حرف الهاء .

(٤) بالجيم المعجمة ثم العين المهملة فالفاء آخره راء كما في حصر الشارد وطبقات ابن العماد الحنبلي وفي النسخة المطبوعة ابن حفيد بالحاء المهملة ثم الفاء آخره دال مهملة وهو تحريف .

(٥) بهاء ثم لام وفي النسخة المطبوعة سهيل مصغر بزيادة الياء التحتية بعد الهاء

(٦) السامري الحافظ قال ابن العماد هو مصنف مكارم الأخلاق ومساوىء الأخلاق وغيرهما سمع الحسن بن عرفة وعمر بن شبه وطبقتهما وتوفي بمدينة يافا من فلسطين الشام في ربيع الأول سنة ٣٢٧ ه وقد قارب التسعين والخرائطي بفتحتين والطاء المهملة بيض له ابن الأثير وتبعه السيوطي ويمكن أن يكون نسبة إلى خرز الخرائط وبيعها جمع خريطة وهي وعاء من أدم يخاط على ما فيها وقال البكري في معجمه الخريطة كفعيلة اسم موضع انتهى .

من طريق التنوخي [١] عن اسحاق بن الوزير عنه ومن طريق المراغي [٢] وأبي الفتح [٣] الطاوسي عن شرف الدين اسماعيل [٤] الجبرتي عن أبي

---

(١) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الشافعي إلى الحافظ ابن حجر عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخي البعلي ثم الشامي نزيل القاهرة ومسندها ولد سنة ٧٠٩ هـ وأجاز له اسماعيل بن مكتوم وابن عبد الدائم والقاسم ابن عساكر وجمع كثيرون يزيدون على الثلاثمائة ثم طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير من أبي العباس الحجار والبرزالي والمزي وخلق كثير يزيد على المائتين وعني بالقراآت ثم رحل فأخذ عن أبي حيان وابن السراج وغيرهما وتفقه على المازري بحماه وابن النقيب بدمشق وابن القماح بالقاهرة وغيرهم وأذنوا له ومات فجاة من غير علة في جمادي الأولى سنة ٨٠٠ هـ .

(٢) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الشافعي الى شيخ الاسلام زكرياء عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي ولد في أواخر سنة ٧٧٥ هـ بالمدينة ونشأ بها وقرأ على البلقيني وابن الملقن في القاهرة عند رحلته وسمع على علماء المدينة والقادمين اليها وتكرر دخوله القاهرة وسماعه على من بها ودخل اليمن مرارا وبالجملة فقد سمع على جماعة من أعيان العلماء في جهات وأجاز له أكابر من محلات مختلفة وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الحديث وغريب الرواية وتوفي بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٨٩ هـ

(٣) أي يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي عن الصفي أحمد العجل عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي عن أبيه علاء الدين أحمد النهروالي عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي وفي النسخة المطبوعة أبي الفتح وهو تحريف

(٤) ابن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي الجبرتي حدث بالاجازة العامة عن القاسم بن عساكر وبالاجازة الخاصة عن أبي بكر بن المحب ومولده في شعبان سنة ٧٢٢ هـ ووفاته في نصف رجب سنة ٨٠٦ هـ كذا في هامش الأعلام لأحمد قاطن الصنعاني .

الحسن على [1] بن عمر بن أبي بكر الوانى عن عبد العظيم [2] زكى الدين بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن المنذر الشامى ثم المصرى المتولد سنة ٥٨١ ه إحدى وثمانين وخمسمائة والمتوفى سنة ٦٥٦ ست [3] وخمسين وستمائة وهى سنة فتنة [4] التتار قال صاحب المنح وأرويه مسلسلا بالحفاظ أنا

(١) الخلاطى المصرى الصوفى وهو آخر من حدث عن أصحاب السلفى بالسماع قال فى الدرر سمع من ابن رواح والسبط والمرسى وتفرد بعوال وكان دينا خيرا اضر ثم ابصر اه وسمع منه الحفاظ البرزالى والقطب الحلبى وابن سيد الناس والكمال الأميوطى مات فى المحرم سنة ٧٢٧ ه عن ٩٢ سنة

(٢) ولد سنة ٥٨١ ه وسمع من الأرتاحى وأبى الجود وابن طبرزد وخلق وتخرج بأبى الحسن على بن المفضل ولزمه مدة ، قال ابن شهبة برع فى العربية والفقه وسمع الحديث بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وروى عنه الدمياطى وابن دقيق العيد والشريف عز الدين وأبو الحسين اليونينى وخلق اه له معجم كبير وولى مشيخة الكاملية مدة وانقطع بها نحوا من ٢٠ سنة مكبا على العلم والافادة قال بن ناصر الدين له كتاب الترغيب والترهيب والتكملة لوفيات النقلة اه ومن تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن أبى داود وله عليه حواش مفيدة

(٣) فى رابع ذى القعدة ودفن بسفح المقطم

(٤) خلاصة قصة الفتنة هى أن المؤيد بن العلقمى وكان وزيراً للخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العراقيين كاتب التتار وحرضهم على قصد بغداد لأجل ما جرى على اخوانه الرافضة من النهب والخزى وظن أن الأمر يتم له وأنه يقيم خليفة علويا فارسل أخاه ومملوكه الى هلاكو وسهل عليه أخذ بغداد وطلب أن يكون نائبا له عليها فوعدوه بالأمانى . فركب هلاكو فى مائتى ألف من التتار والكرج ونزل من شرق بغداد فاشار ابن العلقمى على الخليفة المستعصم بالله أن أخرج اليهم فى تقرير الصلح فخرج ابن العلقمى وتوثق لنفسه ورجع وقال أن الملك قد رغب أن يزوج ابنته بابنك الأمير أبى بكر وأن تكون الطاعة له ثم يترحل فخرج اليه المستعصم فى أعيان الدولة ثم استدعى الوزير العلماء والرؤساء ليحضروا العقد بزعمه فخرجوا فضربت الرقاب بالجميع وصار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة وتضرب اعناقهم حتى بقيت الرعية

أبو المكارم(١) الحافظ عن الشهاب ابن القاضي(٢) الحافظ عن الحافظ الرملي(٣) عن الحافظ السخاوي عن الحافظين(٤) ابن الفرات [والتقي أبي محمد(٥) الهاشمي

= بلا راع ثم دخلت حينئذ التتار بغداد وبذلوا السيف واستمر القتل والسبي نحو أربعين يوما ولم يسلم إلا من اختفى في بئر أو قناة وقتل الخليفة رفسا ويقال إن هلاكو أمر بعد القتل فبلغوا ألف ألف وثمانمائة ألف وكسر فعند ذلك نودي بالأمان. ولما فرغ هلاكو من قتل الخليفة وأهل بغداد أقام على العراق نوابه وكان ابن العلقمي حسن لهم أن يقيموا خليفة علويا فلم يوافقوه وأطرحوه وصار معهم في صورة بعض الغلمان ومات كمدا . وكانت هذه بلية لم يصب الاسلام بمثلها .

(١) محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي قاضي مكناس وهو ابن عم صاحب المنح

(٢) هو العلامة المسند المؤرخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكناسي الفاسي الدار المعروف بابن القاضي من أولاد ابن القاضي الزناتي ولد بفاس سنة ٩٦٠ هـ وأخذ عن كثيرين وحج فأجازه يحيى الحطاب المكي ومسند مكة عبد الرحمن بن فهد قال في البدور الضاوية كان حافظا مؤرخا اخباريا ثقة اهـ قال مولانا الشريف عبد الحي الكتاني كان من اطواد الرواية بفاس والمغرب حريصا في هذا الباب حتى أنه كان إذا قرأ الصحيح يجيز الحاضرين آخر كل مجلس لتحصل الرواية ولو لمن سمع حديثا واحدا له فهرسة كبرى أسماها رائد الإصلاح وله مصنفات في الرجال منها درة الحجال ذيل على تاريخ ابن خلكان الى الألف وجذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بفاس في مجلد طبعت بفاس روى عنه الشهاب أحمد المقري وأحمد بن موسى الابار وغيرهما توفي سنة ١٠٢٥ هـ وقيل سنة ١٠٢٦ هـ بفاس

(٣) أي الشهاب كما وقع التصريح به في شيم البارق من ديم المهارق .

(٤) بتثنية حافظ وفي النسخة المطبوعة عن الحافظ بالإفراد

(٥) هو السيد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن فهد الشهير كسلفه بابن فهد ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة ٧٨٧ هـ بأصفون من صعيد مصر ثم انتقل به أبوه الى مكة فحفظ بها مختصرات وسمع الكثير على مشائخ بلده والقادمين اليها وكتب عمن دب ودرج وسمع بالمدينة من أهلها ودخل اليمن فلقي أكابرها كالمجد صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره وبرع في الحديث وفاق أقرانه وله تآليف جميلة منها ذيل على طبقات الحفاظ توفي يوم السبت سابع ربيع الأول سنة ٨٧١ هـ بمكة

الأخير عن[1]] ابن ظهيرة[2] عن الحافظ ابن جماعة[3] عن الحافظ الدمياطى عنه

﴿ مصنفات ابن أبى حاتم ﴾ من طريق ابن حجر عن أبى محمد عبد الله[4] بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى عن أبى أحمد ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى عن أبى الحسن على بن الحسين بن المقير عن أبى الفضل محمد[5] بن

---

(١) هذه الكلمات بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة زدناها أخذا من كتب المسلسلات فان السخاوى الحافظ روى عن شيخين أحدهما العز بن الفرات والآخر التقى بن فهد وهذا روى عن القاضى ابن ظهيرة وهو وابن الفرات رويا عن العز ابن جماعة .

(٢) الحافظ القاضى جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان المخزومى المكى الشافعى ولد سنة ٧٥٠ ﻫ تقريبا وعنى بالحديث فرحل الى دمشق وحماة وحلب والقدس ومصر وغيرها فسمع وكتب الكثير بخطه الدقيق الحسن وبرع فى الفقه والحديث وأخذ عن ابن أميلة وصلاح الدين بن أبى عمر وتفقه بأبى الفضل النويرى والبهاء السبكى والأذرعى وغيرهم ولزم العراقى فى الحديث وانتفع الناس به بمكة توفى قاضيا بمكة فى شهر رمضان سنة ٨١٧ ﻫ

(٣) أى العز أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكنانى

(٤) هو المعروف بالنشاورى ولد سنة ٧٠٥ ﻫ وقيل قبل ذلك وسمع من الرضى الطبرى وأجاز له أخوه الصفى وحدث بالكثير وقد حضر الى القاهرة أواخر عمره وحدث ثم رجع الى مكة وتغير قليلا ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ ﻫ

(٥) ابن محمد بن على بن عمر الحافظ الثقة البغدادى السلامى ولد سنة ٤٦٧ ﻫ وسمع على ابن البسرى وأبا طاهر بن ابى الصقر والبانياسى وطبقتهم وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل بن المحب وأبو القاسم بن عليك وعنى بالحديث بعد أن برع بالفقه وتحول من مذهب الشافعى إلى مذهب الحنبلى قال ابن النجار كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيراً ولم يعقب توفى سنة ٥٥٠ ﻫ

ناصر الحافظ عن أبي القاسم عبد الرحمن[١] بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه[٢] وأحمد بن عبد الله الأصبهانى عن الامام أبي محمد عبد الرحمن بن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران[٣] التميمى الحنظلى[٤] الرازى المتولد سنة ٢٤٠ أربعين[٥] ومأتين والمتوفى سنة ٣٢٧ سبع[٦] وعشرين

(١) ولد سنة ٣٨٣ ﻫ وسمع أباه وأبا بكر بن مردويه وخلقا كثيرا وكان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف التصانيف وخرج التخاريج وكان ذا وقار وسمت وأتباع فيهم كثرة — قال فى العبر أجاز له زاهر بن أحمد السرخسى وروى الكثير عن أبيه وأبي جعفر الابهرى وطبقتهما وسمع بنيسابور من أصحاب الأصم وبمكة من ابن جهضم وبهمدان والدينور وشيراز وبغداد وعاش تسعا وثمانين سنة انتهى ومنده لقب جده الأعلى ابراهيم ذكره ابن الجوزى فى طبقات الحنابلة توفى سنة ٤٧٠ ﻫ

(٢) ابى عبد الله بن منده هو الحافظ العلم محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم ابن الوليد بن منده بن بطة بن استندار العبدى الاصفهانى الجوال سمع من ألف وسبعمائة شيخ وأول سماعه ببلده سنة ٣١٨ ﻫ وقد طوف الدنيا وبقى فى الرحلة بضعاً وثلاثين سنة ولما رجع من رحلته كانت كتبه أربعين حملا على الجمال حتى قيل إنه أحدا من الحفاظ لم يسمع ماسمع ولا جمع ماجمع قال ابن خلكان هو صاحب كتاب تاريخ اصبهان وكان أوحد الحفاظ الثقات اه مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ ﻫ قلت لعل مافى جميع النسخ من كلمات واحمد بن عبدالله محرفة صوابها مع ماقبلها هكذا عن أبيه الحافظ أبي عبد الله الاصبهانى فتدبر على أنها لوكانت غير محرفة والواو للعطف فالظاهر أن يراد بأحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ ﻫ وولادته حوالى سنة ٣٣٦ ﻫ ولا يصح هذا المراد لأن أبا نعيم قد ولد بعد وفاة ابن أبي حاتم بتسع سنوات

(٣) بالميم كما فى طبقات التاج السبكى وفى النسخة الخطية الحديثة نهران بالنون وفى النسخة المطبوعة فهران بالفاء وكلتاهما محرفتان .

(٤) نسبة الى درب حنظلة بالرى

(٥) رحل به أبوه فى سنة ٢٥٥ ﻫ فسمع من أبي سعيد الاشج والحسن بن عرفه طبقتهما وروى عنه حسينك التميمى وأبو احمد الحاكم وغيرهما

(٦) بالرى وقد قارب التسعين كذا فى شذرات الذهب

وثلاث مائة وكان[١] يعد من الأبدال كان بحرا فى العلم له مصنفات مشهورة[٢]

﴿ مؤلفات الخلال ﴾ من طريق السلفى عن حسن بن أحمد السراج عن أبى محمد الحسن[٣] بن محمد الخلال[٤] المتولد سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلاث مائة والمتوفى سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين وأربعمائة

﴿ جامع الأصول ﴾[٥] لرزين[٦] من طريق[٧] السلفى عنه

(١) قال أبو يعلى الخليلى أخذ علم أبيه وأبى زرعة وكان بحرا فى العلوم ومعرفة الرجال صنف فى الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ثم قال وكان زاهدا يعد من الابدال اه

(٢) قال ابن الأهدل هو صاحب الجرح والتعديل والعلل والمبوب على أبواب الفقه وغيرها اه وقال التاج السبكى من مصنفاته تفسير فى أربع مجلدات عامته آثار مسندة وكتاب الجرح والتعديل المشهور فى عدة مجلدات وكتاب الرد على الجهمية وكتاب العلل وكتاب مناقب الشافعى اه قال يحى بن مندة صنف ابن أبى حاتم المسند فى ألف جزء وكتاب الزهد وكتاب الكنى والفوائد الكبير وفوائد الرازيين وكتاب تقدمة الجرح والتعديل . اه

(٣) هكذا لفظ الحسن مكبرا فى طبقات ابن العماد وغيره وفى النسخة المطبوعة الحسين مصغرا هو الحافظ أبو محمد الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن على البغدادى روى عن القطيعى وأبى سعيد الحرفى وطبقتهما ، قال الخطيب كان ثقة له معرفة ، خرج المسند على الصحيحين وجمع أبوابا وتراجم كثيرة . قال فى العبر : آخر من روى عنه أبو سعد أحمد بن الطيورى اه توفى فى جمادى الأولى سنة ٤٣٩ ه وله ٨٧ سنة من العمر .

(٤) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام نسبة إلى عمل الخل المأكول وإلى بيعه .

(٥) ويسمى أيضا تجريد الصحاح الستة .

(٦) هو أبو الحسين رزين بن معاوية العبدرى الأندلسى السرقسطى روى صحيح البخارى عن أبى مكتوم ابن أبى ذر وصحيح مسلم عن الحسين الطبرى وجاور بمكة دهرا وتوفى فى المحرم سنه ٥٣٥ ه

(٧) فمن طرق السلفى رواية المصنف بسنده السابق فى سنن أبى داود إلى شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ ابن حجر العسقلانى وهو كما فى حصر الشارد عن أبى الخير ابن أبى سعيد العلائى عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار عن أبى الفضل جعفر بن على الهمدانى عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الشهير بالسلفى عن مؤلفه رزين بوزن أمير .

﴿ تآليف ابن الجوزي[١] ﴾ من طريق ابن البخاري [٢] عنه

﴿ تآليف[٣] عبد الحق الأشبيلي ﴾ من طريق ابن خليل[٤] عن أبي ذر الخشني[٥] عن عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحافظ أبي محمد الأزدي الاشبيلي[٦]

---

(١) هو الامام الحافظ الواعظ المتفنن صاحب التصانيف الكثيرة أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي ولد سنة ٥١٠ ه أو قبلها وسمع عن كثيرين ووعظ من صغره وفاق فيه الاقران وذكر عن نفسه أنه منسوب إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز وفي هامش الأمداد نسبة إلى جوزة قرية بالموصل بفتح الجيم والزاي وسئل عن عدد تصانيفه فقال زيادة على ٣٤٠ مصنفا منها ما هو عشرون مجلداً أو أقل قال الحافظ الذهبي ما علمت أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل توفي ليلة الجمعة بين العشاءين من شهر رمضان سنة ٥٩٧ ه

(٢) فمن طرق ابن البخاري رواية المصنف بسنده السابق في سنن أبي داود إلى الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي الصالحي عن مؤلفها أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .

(٣) وهي كثيرة منها الأحكام الكبرى والصغرى والجمع بين الصحيحين وكتاب الغريبين في اللغة وكتاب الجمع بين السنة .

(٤) أي بسند صاحب المنح وروايته عن أبي الأسرار العجيمي عن الصفي أحمد القشاشي عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء عن عز الدين بن جماعة المقدسي عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي عن أبي الخطاب محمد بن أحمد بن خليل السكوني

(٥) هو مصعب بن محمد بن مسعود الجياني الفقيه المالكي ويعرف أيضا بابن أبي ركب صاحب التصاريف وحامل لواء العربية بالأندلس ولي خطابة اشبيلية مدة ثم قضاء جيان ثم تحول إلى فاس وبعد صيته وسارت الركبان بتصانيفه توفي بفاس سنة ٦٠٤ ه وله سبعون سنة

(٦) بكسر الهمزة والباء الموحدة وسكون الشين المعجمة والتحتية قبل اللام نسبة إلى اشبيلية من أمهات بلاد الأندلس .

ويعرف أيضا بابن الخراط المتوفى ببجاية [١] سنة إحدى وثمانين وخمسمائة روى عن ابن [٢] يرجان وأبى الحسن [٣] بن شريح

﴿ مشكاة الأنوار [٤] فيما روى عن الله من الأخبار ﴾ لمحيى الدين محمد بن على العربى الحاتمى الطائى المغربى الأندلسى ثم المكى ثم الدمشقى أرويه عن شيخنا الحفنى أجازة عن البديرى عن الملا ابراهيم وجميع مصنفات ابن عربى مسلسلا بالصوفية عن صفى الدين احمد الصوفى عن أبى المواهب أحمد بن على بن عبد القدوس عن والده على بن عبدالقدوس الشناوى عن الشيخ الشعرانى

---

(١) بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم من بلاد المغرب والنسبة إليه بجائى بهمزة فى الآخر وكان وفاته بها بعد محنة لحقته من الدولة فى ربيع الآخر عن إحدى وسبعين سنة وكان لما نزل بها ولى خطابتها قال فى الشذرات وكان مع جلالته فى العلم قانعا متعففا موصوفا بالصلاح والورع ولزوم السنة ه

(٢) هكذا فى جميع النسخ بالياء التحتية فى أوله وجاء فى شذرات الذهب بالباء الموحدة فى أوله وهو أبو الحكم عبدالسلام بن عبدالرحمن بن أبى الرجال اللخمى الأفريقى ثم الأشبيلى له من التآليف شرح الأسماء الحسنى توفى غريبا بمراكش سنة ٥٣٦ ه قال الابار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد فى العبادة وقبره بازاء قبر ابن العريف اه

(٣) هو شريح بن محمد بن شريح الرعينى الاشبيلى خطيب أشبيلية ومقرئها ومسندها روى عن أبيه وأبى عبدالله بن منظور وأجاز له ابن حزم وقرأ القراءات على أبيه وبرع فيها ورحل الناس إليه من الاقطار للحديث والقراءات مات فى شهر جمادى الأولى سنة ٥٣٩ ه عن تسع وثمانين سنة

(٤) قال المؤلف ابن عربى فى أوله جمعت هذه الأربعين بمكة المكرمة فى شهور سنة ٥٩٩ وشرطت فيها أن تكون من الأحاديث المسندة إلى الله سبحانه وتعالى خاصة وربما اتبعتها بأحاديث عن الله مرفوعة إليه غير مسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رويتها وقيدتها ثم أردفتها بأحدى وعشرين حديثا فجاءت واحدا ومائة حديث الهية اه وقد شرحه الإمام محيى الدين يحيى بن شرف النووى .

عن شيخ الإسلام زكريا عن أبي الفتح العثماني المراغي المدني عن اسماعيل الجبرتي الزبيدي عن أبي الحسن الواني عن ابن عربي

﴿ سيرة ابن هشام ﴾ هذب سيرة ابن اسحاق فنسبت له بسند صاحب المنح من طريق[١] ابن زرقون عن أبي عبد الله[٢] الخولاني عن أبي الوليد يونس[٣] بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحيي[٤] بن عبد الله عن أبي عبد الله[٥]

---

(١) أي بالسند الآنف إلى ابن خليل السكوني عن أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن أحمد بن سعيد بن زرقون أو بالسند آنفا لصاحب المنح إلى الشمس الرملي عن الرحلة شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي عن أبي الفضل محمد بن النجم ابن فهد المكي عن أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري عن أبي عبدالله محمد بن جابر بن قاسم القيسي الوادياشي عن أبي العباس الحجار عن أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي عن محمد بن سعيد بن زرقون

(٢) هو أحمد بن محمد بن غلبون على وزان زيدون وسعدون القرطبي ثم الاشبيلي سمعه أبوه معه من عثمان بن أحمد القيشاطي وطائفة وأجاز له يونس بن عبدالله بن مغيث وأبو عمر الطلمنكي وأبو ذر الهروي والاباد وكان صالحا خيراً عالي الاسناد منفرداً توفي سنة ٥٠٨ ﻫ وله تسعون سنة

(٣) هو قاضي الجماعة بقرطبة يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث قال في الشذرات ويعرف بابن الصفار روى عن محمد بن معاوية القرشي وابي عيسى الليثي والكبار وتفقه على أبي بكر بن درب وولي القضاء مع الخطابة والوزارة ونال رئاسة الدين والدنيا وكان فقيها صالحا عدلا حجة علامة في اللغة والعربية والشعر فصيحا مفوها كثير المحاسن له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب سنة ٤٢٩ ﻫ وله احدى وتسعون سنة قاله في العبر .

(٤) هو الفقيه المالكي يحيي بن عبد الله بن يحيي بن الامام يحيي بن يحيي الليثي القرطبي روى الموطأ عاليا توفي سنة ٣٦٧ ﻫ

(٥) هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه عن أبي سعيد عبد الرحيم الزهري وهو أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي مولى الزهريين قال في الشذرات وكان ثقة وهو أخ المحدثين أحمد ومحمد توفي سنة ٢٨٦ ﻫ

الزهرى البرقى عن أبى محمد عبد الملك بن هشام توفى سنة بضع[١] عشرة ومائتين وقد قدمنا[٢] بسيرة ابن اسحاق ترتيب ابن هشام فنرويها[٣] بهذا السند[٤] أيضا

﴿ مغازى الواقدى ﴾ من طريق الصدفى[٥] عن أبى الغنائم محمد بن فرج بن منصور السلمى عن أبى محمد الحسن بن على الجوهرى[٦] عن أبى عمرو محمد[٧] ابن العباس بن زكريا الخراز عن عبد الوهاب بن عيسى[٨] عن محمد بن شجاع[٩]

---

(١) قد قدمنا أن وفاة عبد الملك بن هشام سنة ٢١٨ ﻫ بمصر .

(٢) وفى النسخة المطبوعة قدمناها بهاء الضمير المؤنثة وهى زائدة .

(٣) أى فنروى سيرة ابن اسحاق .

(٤) أى بالسند المذكور هنا إلى ابن هشام وهو روى السيرة المهذبة عن زياد ابن عبد الله البكائى عن ابن اسحاق صاحب السيرة .

(٥) أى بالسند السابق فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة إلى أبى على الصدفى

(٦) الشيرازى ثم البغدادى المقنعى لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه انتهى إليه علو الرواية فى الدنيا وأملى مجالس كثيرة وكان صاحب حديث روى عن أبى بكر القطيعى وأبى عبد الله العسكرى وعلى بن لولو وطبقتهم توفى فى سابع ذى القعدة سنة ٤٥٤ ﻫ وقد عاش نيفا وتسعين سنة

(٧) هو المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء البغدادى الخراز المعروف بأبى عمرو محمد بن حيويه روى عن الباغندى وعبد الله بن اسحق المدائنى وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار توفى فى ربيع الآخر سنة ٣٨٢ ﻫ وله سبع وثمانون سنة .

(٨) هو الشهير بأبى العلاء بن ماهان البغدادى ثم المصرى روى صحيح مسلم عن أبى بكر أحمد بن محمد الأشقر سوى ثلاثة أجزاء من أجزاء الكتاب يرويها عن الجلودى توفى سنة ٣٨٨ ﻫ .

(٩) ابن الثلجى فقيه العراق وشيخ الحنفية سمع من اسماعيل بن علية وتفقه بالحسن بن زياد اللؤلؤى وصنف واشتغل قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك اه توفى ساجدا فى صلاة العصر سنة ٢٦ ﻫ وله نحو من تسعين سنة . قاله فى العبر .

عن محمد بن عمر الواقدى[1] المتوفى سنة سبع ومأتين

﴿ الروض الأنف[2] ﴾ للسهيلى[3] وجميع تآليفه[4] بالسند إلى صاحب

---

(١) نسبة إلى واقد جده الأسلمى مولاهم المدنى العلامة أحد أوعية العلم روى عن ثور بن يزيد وابن جريج وطبقتهما وكان يقول حفظى أكثر من كتبى وقد تحول مرة فكانت كتبه مائة وعشرين حملا ضعفه الجماعة كلهم قال الذهبى مجمع على تركه قال ابن الاهدل كان قاضيا ببغداد توفى سنة ٢٠٧ ﻫ

(٢) فى شرح سيرة ابن هشام قال فى أوله فانى انتحيت فى هذا الاملاء بعد الاستخارة إلى ايضاح ما وقع فى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى سبق إلى تأليفها أبو بكر محمد بن اسحاق المطلبى ولخصها عبد الملك بن هشام المعافرى النسابة مما بلغنى علمه ويسر لى فهمه من لفظ غريب أو اعراب غامض أو كلام مستغلق أو نسبة عويص وبدأ املائى هذا الكتاب فى محرم سنة ٥٦٩ ﻫ وكان الفراغ منه فى جمادى الأولى من ذلك العام .

(٣) مصغراً نسبة إلى سهيل قرية قرب مالقة من أعمال الأندلس سميت تلك القرية باسم الكوكب المعروف لأنه لايرى فى جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل عليها .

(٤) منها الإعلام بما أبهم القرآن من الأسماء الأعلام وكتاب نتائج النظر ورسالة فى مسألة رؤية الله ورسالة أخرى فى مساله رؤية النبى ﷺ وله آيات الفرج المشهورة قال ابن دحية أنشدنيها وقال مايسأل الله بها أحد حاجة الا أعطاها اياه وهى .

يامن يرى ما فى الضمير ويسمع   أنت المعد لكل ما يتوقع
يامن يرجى للشدائد كلها   يامن إليه المشتكى والمفزع
يامن خزائن رزقه فى قول كن   أمنن فإن الخير عندك أجمع
مالى سوى قرعى لبابك حيلة   فلئن رددت فاى باب أقرع
مالى سوى فقرى اليك وسيلة   فبالافتقار اليك فقرى أدفع
من ذا الذى ادعو واهتف باسمه   إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لمجدك أن تقنط عاصيا   الفضل أجزل والمواهب أوسع

المنح من طريق ابن واجب[1] عن أبى القاسم[2] عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد ابن أصبغ بن حسن بن حسين بن سعدون السهيلى الخثعمى الأندلسى المالقى الضرير المتولد[3] سنة ٥٠٨ ثمان وخمسمائة والمتوفى[4] بمراكش سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة

---

(١) أى بسند صاحب المنح آنفا إلى ابن خليل السكونى عن أبى الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسى أو برواية صاحب المنح عن جده عبد القادر بن على الفاسى عن عمه العارف بالله أبى السرور محمد العربى بن يوسف الفاسى عن أبيه أبى المحاسن يوسف بن محمد الفاسى عن أبى عبد الله محمد بن أحمد اليسيتنى عن أبى عبدالله محمد بن أحمد الشهير بابن غازى المكناسى عن أبى زيد عبد الرحمن بن محمد الشهير بالجادرى عن المحدث أبى الوليد إسمعيل بن الأمير يوسف بن السلطان محمد بن فرج المعروف بابن الأحمر عن أبى زكرياء يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن الحميرى الفاسى المعروف بابن السراج عن القاضى أبى على الحسين بن عبدالعزيز الشهير بابن أبى الأحوص عن القاضى أبى الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسى البلنسى الإمام المالكى الخ قال فى الشذرات: ولد ابن واجب سنة ٥٣٧ هـ وأكثر عن جده أبى حفص بن واجب وابن هذيل وابن قزمان صاحب ابن الطلاع وطائفة وأجاز له أبو بكر بن العربى قال الأبار هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس وكان متقنا ضابطا نحويا عالى الاسناد ورعا قانتا له عناية كاملة بصناعة الحديث ولى القضاء ببلنسية وشاطبة غير مرة ومعظم روايتى عنه اهـ توفى سنة ٦١٤ هـ

(٢) ويقال فى كنيته أيضا أبو زيد وأبو الحسن كما فى الشذرات.

(٣) أخذ القراءات عن جماعة وروى عن ابن العربى والكبار برع فى العربية واللغات والأخبار والأثر وتصدر للافادة وكان مشهورا بالصلاح والورع والعفاف والقناعة بالكفاف واقام ببلده الى أن نمى خبره الى مراكش فطلبه واليها وأحسن اليه وأقبل عليه وأقام بها نحو ثلاثة أعوام.

(٤) كان وفاته فى شعبان فى اليوم الذى توفى فيه شيخ الاسكندرية أبو الطاهر ابن عوف وقد عاش اثنتين وسبعين سنة

﴿ الاكتفا[1] لأبي الربيع بن[2] سالم الكلاعي[3] ﴾ بالسند المذكور من طريق ابن الغماز[4] وابن الابار[5] وابن أبي الأحوص[6] عنه

---

(١) في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة ولم يذكر عليا لعدم الفتوحات في عصره

(٢) وفي نسخة خطية حديثة لابن سالم وفي النسخة المطبوعة لابن أبي سالم وهذه محرفة وهو الامام أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي البلنسي ولد سنة ٥٦٥ هـ وسمع ابن زرقون وطبقته وكان اماما في صناعة الحديث بصيراً به حافظا عارفا بالجرح والتعديل ذاكراً للموالد والوفيات مستبحراً في الأدب والبلاغة وكان فرداً في إنشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيبا مفوها ولي خطابة بلنسية وله تصانيف في عدة فنون استشهد بكائنة أنيشه بقرب بلنسية مقبلا غير مدبر في ٢٠ ذي الحجة سنة ٦٣٤ هـ

(٣) بفتح الكاف نسبة إلى ذي الكلاع بطن من حمير .

(٤) أي بالسند آنفا إلى محمد بن جابر الواداياشي قال انا أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن الغماز الانصاري سماعا عليه لجميعه إلا يسيرا منه فاجازة

(٥) أي بسند صاحب المنح الآنف الى محمد بن جابر الواداياشي عن أبي عبدالله محمد حيات الأوسي الاندلسي نزيل تونس عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي الشهير بابن الابار البلنسي قال في الشذرات أحد أئمة الحديث قرأ القراءات وعني بالاثر وبرع في البلاغة والنظم والنثر وكان ذا جلالة ورياسة قتله صاحب تونس ظلما في العشرين من المحرم سنة ٦٥٨ هـ وله ثلاث وستون سنة .

(٦) أي بالسند الذي قدمته آنفا لصاحب المنح إلى القاضي أبي علي الحسين ابن عبد العزيز بن أبي الاحوص أو بالسند الذي قدمه المصنف لصاحب المنح إلى الشمس الرملي عن القاضي زكرياء الانصاري عن الحافظ بن حجر عن أبي حيان محمد بن حيان بن أبي حيان عن جده أبي حيان محمد بن يوسف بن حيان عن القاضي أبي علي بن أبي الاحوص

﴿ الفية (١) العراقي وجميع مؤلفاته (٢) ﴾ من طريق شيخ الاسلام

(١) أي في مصطلح الحديث للشيخ الامام زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي نظم فيها مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث وعبر عنه بلفظ الشيخ وزاد عليها زيادات كثيرة منها بأمور كتصديرها بقلت أو ككونها تعقبا لكلام ابن الصلاح أو غير ذلك وقد أشار إلى ذلك كله بقوله في خطبتها

لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه وزدتها علما تراه موضعه

وقد جمعت علوما كثيرة كاملها مما أفردت بالتأليف كرواية الأكابر عن الأصاغر ورواية الأقران ورواية الأخوة والأخوات فقد صنف في الانواع المذكورة على ابن المديني ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائي وغيرهم وكمعرفة رواية الآباء عن الأبناء وبمعرفة السابق واللاحق فقد صنف فيهما الخطيب البغدادي والمتفق والمفترق وللخطيب فيه كتاب نفيس أما التآليف في تواريخ الروايه فكثيرة جدا ومجموعها ضمنه الحافظ العراقي في هذه الالفية فرغ منها تأليفا بطيبة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ هـ ثم شرحها شرحين كبيرا ولم يكمله وصغيرا وهو الذي طبع بالمطبعة الجديدة بطالعة فاس سنة ١٣٥٤ هـ

(٢) فمن التي طبعت تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام وكتاب القرب في محبة العرب في علم الحديث طبع بالهند والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار طبع بهامش إحياء العلوم للغزالي والدرر السنية في نظام السيرة الزكية وهي المعروفة بالفية السير طبعت برباط الفتح بالمغرب الاقصى والتقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح طبع بحلب سنة ١٣٥٠ وكتاب الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الإمام أحمد ومن مؤلفاته التي لم تطبع الفية غريب القرآن ونظم منهاج البيضاوي المسمى النجم الوهاج في نظم المنهاج في ١٣٦٧ بيتا وله عليه تقييد وصل فيه لباب الناسخ والمنسوخ ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد في ٤٢٧ بيتا وكتاب الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيهما بضعف أو انقطاع وقرة العين بوفاء الدين ورسالة الاستعاذه بالواحد من اقامة جمعتين في مكان واحد وتخريج أحاديث منهاج البيضاوي ومعجم مشتمل على تراجم جماعة من أهل القرن الثامن وكتاب ترتيب من له ذكر أو تجريح أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان والاربعون التساعية والاربعون البلدانية لم تكمل والاربعون العشارية ورسائل كثيرة .

زكريا عنه (١)

﴿ سيرة ابن (٢) سيد الناس اليعمري ﴾ (٣) وهو

---

(١) أي عن الشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم المهراني العراقي الاصل الكردي قال فى انباء الغمر ولد فى جمادى الاولى سنة ٧٢٥ ﻫ واشتغل بالقراءات ولازم المشايخ فى الرواية وسمع فى غضون ذلك من عبدالرحيم بن شاهد الجيش وابن عبدالهادي وعلاء الدين التركانى وقرأ بنفسه على الشيخ شهاب الدين بن البابا وتشاغل بالتخريج ثم تنبه للطلب بعد ان فاته السماع من مثل يحيى المصري وادرك أبا الفتح الميدومى فأكثر عنه وهو من أعلى مشايخه اسنادا وسمع أيضا من ابن الملوك ثم رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخباز ومن أبى العباس المرداوي ونحوهما وعنى بهذا الشأن ورحل فيه مرات إلى دمشق وحلب والحجاز وأراد الدخول إلى العراق ففترت همته من خوف الطريق ورحل إلى الاسكندرية ثم عزم على التوجه إلى تونس فلم يقدر له ذلك وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به نور الدين الهيثمى وولى قضاء المدينة سنة ٧٨٨ ﻫ فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم سكن القاهرة توفى عقب خروجه من الحمام فى ثانى شعبان سنة ٨٠٦ ﻫ وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة اﻫ باختصار .

(٢) وهى المسماة عيون الاثر فى فنون المغازي والشمائل والسير وهو كتاب معتبر جامع لفوائد السير فى مجلدين وقد اختصره هو بنفسه وسماه نور العيون فى تلخيص سير الامين المأمون . هذا وقد قال فى خطبة عيون الاثر مانصه ولما وقفت على ماجمعه الناس قديما وحديثا من المجاميع فى سير النبى ﷺ ومغازيه وأيامه وغير ذلك لم يكن الا مطولا مملا . ومقصرا باكثر المقاصد مخلا . فليس لى فى هذا المجموع إلا حسن الاختيار فى كلامهم والتبرك بالدخول فى نظامهم غير ان التصنيف يكون فى عشرة أنواع كما ذكره بعض العلماء فأخذها جمع المتفرقات وهو ما نحن فيه سالكا فيما ضمنه ما اقتضاه التاريخ من ايراد واقعة بعد أخرى لا ما اقتضاه الترتيب اﻫ .

(٣) بفتح الياء التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها راء نسبة إلى يعمر وهو بطن من كنانه .

أبو الفتح[١] محمد بن محمد المصري الأندلسي الأصل ولد[٢] سنة ٦٧١ إحدى وسبعين وستمائة وتوفي سنة[٣] ٧٣٤ أربع وثلاثين وسبعمائة من طريق ابن حجر عن أبي الحسن الفرسيسي[٤] عن مؤلفها

﴿السيرة[٥] الحلبية والشامية﴾ من طريق الشيخ ابراهيم اللقاني[٦] عن مؤلفها

---

(١) قال في الشذرات فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس الشافعي الامام الحافظ اليعمري الأندلسي الأشبيلي المصري المعروف بابن سيد الناس

(٢) قال ابن قاضي شهبة في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة ٦٧١ بالقاهرة وسمع الكثير من الجم الغفير وتفقه على مذهب الشافعي وأخذ علم الحديث عن والده وابن دقيق العيد ولازمه سنين كثيرة وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه وقرأ النحو على ابن النحاس وولي دار الحديث بجامع الصالح وخطب بجامع الخندق وصنف كتبا نفيسة منها السيرة الكبرى المسماة عيون الأثر ومختصرها المسمى نور العين وشرح قطعة من جامع الترمذي إلى كتاب الصلاة في مجلدين وكتاب في منع بيع أمهات الأولاد في مجلد ضخم

(٣) قال ابن ناصر الدين دخل عليه واحد من الاخوان يوم السبت حادي عشر شعبان سنة ٧٣٤ فقام لدخوله ثم سقط من قامته فلقف ثلاث لقفات ومات من ساعته ودفن بالقرافة عند ابن أبي جمرة اهـ

(٤) هو محمد بن الحسن الفرسيسي بكسر الفاء والسين المهملة الأولى وسكون الراء والتحتية بعدها سين ثانية قال في القاموس وفرسيس الصغرى والكبرى قريتان بمصر اهـ ولد في رابع رجب سنة ٧١٩ هـ وتوفي سنة ٨٠٦ وفي نسخة المغربي وهو تحريف .

(٥) هي المسماة بانسان العيون في سيرة الأمين المأمون تقع في ثلاثة مجلدات لشيخ الإسلام نور الدين أبي الحسن على ابراهيم بن احمد الحلبي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ لخصها من سيرة أبي الفتح ابن سيد الناس

(٦) أي بسند المصنف عن طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمي عن الشمس محمد بن العلاء البابلي عن شيخه أبي الامداد ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن اللقاني الخ

﴿ المسلسلات[١] ﴾ عادتهم يقدمون المسلسل بالأولية وهو حديث الرحمة قال في المنح : لأنه ورد «أَوَّلُ شَيْءٍ خَطَّهُ اللهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ» وأيضاً فانه صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين ونوره أول مخلوق . سمعته من أشياخ كثيرة منهم الشيخ شهاب الدين أحمد الجوهري وهو أول حديث سمعته منه عن شيخه عبد الله بن سالم البصري المكي قال[٢] ثنا محمد

---

(١) جمع مسلسل وهو من الألقاب الحديثية ما توارد رجال اسناده واحدا فواحدا على حالة واحدة أو صفة واحدة سواء كانت الصفة للرواة أو للاسناد وسواء كان ماوقع منه في الاسناد في صيغ الاداء أو متعلقا بزمن الرواية أو بالمكان وسواء كانت أحوال الرواة وصفتهم أقوالا أو أفعالا وأفضل المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقلما يسلم المسلسل عن خلل من نقصان تسلسله بقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره أو من ضعف في وصف تسلسله ولو كان المتن سالما اه المناهل المسلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي .

(٢) قد رواه البصري أيضا كما في ثبته الامداد عن شيخه حافظ عصره محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه جمال الدين يوسف بن زكرياء الانصاري وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند احمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي الشهير بالواسطي وهو أول حديث سمعه منه عن الصدر محمد بن ابراهيم الميدومي وهو أول الخ .

ابن سليمان المغربى (١) وهو أول حديث حدثنا به ثنا أبو عثمان سعيد (٢) بن ابراهيم الجزائرى وهو أول حديث حدثنا به ثنا مفتى تلمسان أبو عثمان المقرى (٣) وهو أول حديث حدثنا به ثنا ابراهيم التازى (٤) أول ماحدثنا أبوالفتح المراغى أول حديث ثنا به عبد الرحيم العراقى الاثرى (٥) أول حديث ثنا أبو الفتح

---

(١) هو العلامة المسند الرحال أبو عبدالله محمد بن سليمان بن الفاسى بن طاهر السوسى الروداني ثم المكى ولد بتارودانت وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعى وبه تخرج والولى العارف أبي عبدالله الواوزعى وعلى يده فتح له وعن سعيد قدوره الجزائرى وهو أجل مشائخه وجال فى المغرب الاقصى والأوسط ودخل مصر والشام والاستانة وروى فى كل بلد عن جماعة وألقى عصا التسيار بالحجاز فاستوطنه ونشر لواء العلم فيه وانتهت اليه رئاسة الحديث وقد جمع ثبتا كبيرا سماه صلة الخلف بموصول السلف وله عدة تصانيف من أجلها جمع الفوائد لجامع الاصول ومجمع الزوائد وتلمذ عليه خلق كثيرون وتوفى بدمشق سنة ١٠٩٤ ﻫ

(٢) مفتى الجزائر وعرف بقدوره

(٣) سعيد بن احمد المقرى بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة نسبة إلى مقر بلدة بالمغرب بين الواب والقيروان . استمر فى افتاء تلمسان ستين سنة .

(٤) الشيخ أبو سالم وأبو اسحاق أصله من بنى لنت قبيلة من بربر تازا وشهر بالتازى لولادته بها وقرأ بها القرآن على العالم الصالح أبي زكرياء يحيى الوازعى وبرع فى علم اللسان له تقاييد كثيرة فى الفقه والاصول وعلم الحديث ونزل بوهران وأخذ عن الهوارى وصار خليفته توفى تاسع شعبان سنة ٨٦٦ ﻫ وفى نسخة القارى بقاف وزاى بينهما الف وهو تصحيف . قلت المعروف أن أبا عثمان المقرى لم يأخذ عن التازى مباشرة وانما هو بواسطة المعمر احمد بن محمد المعروف بابن حجى الوهرانى المتوفى سنة ٩٥١ فليحرر .

(٥) بفتح الهمزة والثاء المثلثة نسبة إلى الأثر وهو الحديث النبوى .

محمد[١] الميدومي أول حديث حدثنا عبد اللطيف[٢] بن عبد المنعم الحراني[٣] وهو أول حديث حدثنا به ثنا أبو الفرج[٤] عبد الرحمن بن علي أول تحديثه قال ثنا أبو سعيد[٥] النيسابوري أول حديث [ثنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وهو أول[٦]]

---

(١) هو صدر الدين محمد بن محمد بن ابراهيم الميدومي البكري المصري سمع على النجيب الحراني مشيخته تخريج ابن الظاهري وجزء الانصاري وأجاز له النووي وأحمد بن عبد الدائم وهو آخر من حدث عن النجيب وابن علان بطريق السماع وكان ثقة صدوقا متين الديانة وافر العقل حسن الخلق سمع عنه الاعيان مات في رمضان سنة ٧٥٤ ﻫ ذكره الزين العراقي في ذيل العبر .

(٢) مسند الديار المصرية ولد بحران سنة ٥٨٧ ﻫ ورحل به أبوه فاسمعه الكثير من ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزي وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وتوفي أول صفر سنة ٦٧٢ ﻫ وله خمس وثمانون سنة

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء آخرها نون نسبة إلى حران مدينة بالجزيرة

(٤) بفاء ثم راء آخره جيم معجمة الحافظ الواعظ المتفنن عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي القرشي التيمي البكري المتوفى سنة ٥٩٧ ﻫ وفي النسختين الاخريين منهما المطبوعة أبو الفتوح وهو تحريف

(٥) اسماعيل بن أبي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن الفقيه روى عن أبيه وأبي حامد الأزهري وغيرهما وتفقه على امام الحرمين وبرع في الفقه وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٥٣٢ ﻫ وله نيف وثمانون سنة

(٦) هذه العبارة الواقعة بين القوسين زيادة أخذناها من ثبت العجيمي المسمى كفاية المتطلع وغيره من الاثبات المشهورة وهي لازمة لأن محمد الزيادي وفاته سنة ٤١٠ ﻫ وولادة ابو سعيد حوالى سنة ٤٤٩ ﻫ فلا يمكن الملاقاة فضلا عن التلقي إلا بواسطة أبيه ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري محدث خراسان في زمانه روى عن كثيرين وثقه الخطيب وغيره وله تصانيف ومسودات مات في رمضان سنة ٤٧٠ ﻫ عن اثنين وثمانين سنة .

ثنا محمد [١] بن محمد الزيادي [٢] وهو أول حديث حدثنا به قال ثنا أبو حامد [٣] بن بلال البزار هكذا الرواية المشهورة وفي رواية لبعض المحدثين البزاز بزايين معجمتين [٤] والاولى أشهر وهو أول حديث حدثنا به ثنا عبدالرحمن [٥] بن بشر بن الحكم العبدي [٦] وهوأول حديث حدثنا به قال ثنا سفيان بن عيينه واليه ينتهي التسلسل بالاوليةعلى الاصح [٧] عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص

---

(١) هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود بن أيوب الفقيه الشافعي عالم نيسابور ومسندها ولد سنة ٣١٧ ﻫ وسمع سنة ٣٢٥ ﻫ من أبي حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يعقوب الكرماني وخلق وأملى ودرس وكان قانما متقفا له مصنف في علم الشروط وروى عنه الحاكم مع تقدمه عليه واثنى عليه توفي سنة ٤١٠ ﻫ

(٢) عرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال ابن السمعاني إنما سمي بذلك نسبة إلى بعض أجداده اﻫ .

(٣) احمد بن محمد بن يحي بن بلال النيسابوري روى عن الذهلي والحسن الزعفراني وطبقتهما بخراسان والعراق ومصر وتوفي سنة ٣٣٠ ﻫ

(٤) نسبة إلى بيع البز أي الثياب بخلاف البزار براء مهملة في آخره فانه نسبه إلى بيع بزر الكتان أي زيته .

(٥) هو أبو محمد النيسابوري روى عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان والنضر ابن شميل وعنه الشيخان وأبوداود وابن ماجه قال صالح بن محمد صدوق قال أبو عمرو المستملي مات سنة ٢٦٠ ﻫ .

(٦) نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٧) قال الحافظ شمس الدين ابن الجزري الصواب أن التسلسل فيه إلى سفيان ابن عيينة ومنه إلى آخر السند منقطع ومن رفع تسلسله بعده فقد غلط اﻫ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (١) «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وتَعَالَى (٢) ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» ووقع فى بعض طرق هذا الحديث ابن الجوزى فجعله صاحب المنح هو الواعظ المشهور ونقل شيخنا الجوهرى عن البصرى عن شيخ الأسلام زكريا أن هذا بضم الجيم وليس هو الواعظ (٣) قال ويرحمكم بالرفع جملة دعائيـــة

(١) قد نظم هذا الحديث وضمنه جماعة من العلماء منهم الحافظ على بن حسن ابن عساكر فقال .

بادر إلى الخير ياذا اللب مغتنما ولا تكن عن قليل الخير منحرما

واشكر لمولاك ما أولاك من نعم فالشكر يستوجب الافضال والكرما

وارحم بقلبك خلق الله وارعهم فانما يرحم الرحمن من رحما

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فقال :

إن من يرحم من فى الأرض قد جاءنا يرحمه من فى السماء

فارحم الخلق جميعا إنما يرحم الرحمن منا الرحماء

ومنهم الحافظ العراقى فقال :

إن كنت لا ترحم المسكين عدما ولا الفقير إذا يشكو لك العدما

فكيف ترجو من الرحمن رحمته فانما يرحم الرحمن من رحما

(٢) هكذا سمعناه من جميع مشائخنا الحجازيين بزيادة لفظ تبارك وتعالى وأسقطه ابن الجزرى والسيوطى وعابد السندى وغيرهم والأصل أنه ليس من الرواية فى شىء وإنما الأدب كتابة الثناء على الله تعالى عند ذكر اسمه نحو عز وتبارك وتعالى وجل وعلا سواء كان ثابتا فى أصل سماعه أولا ويتلفظ به القارى لأنه ثناء يثنيه لا كلام يرويه .

(٣) قلت أن القول بان ما جاء فى هذا السند بضم الجيم وأنه ليس هو الواعظ المشهور قول وهم لا اعتماد عليه . على أنه لا محذور من أن يكون هو الواعظ المشهور المتوفى سنة ٥٩٧ هـ إذ وقد قدمنا أن عبد اللطيف الحرانى ولد سنة ٥٨٧ هـ فيكون عمره وقت وفاة الواعظ ابن الجوزى نحو عشر سنوات وقد قدمنا أيضاً أن الحرانى رحل به أبوه فاسمعه من ابن الجوزى ومن غيره فافهم .

لا بالجزم [١] جواب الأمر قال في المنح وهو حديث حسن أخرجه البخارى في الكنى والأدب المفرد [٢] والحميدى [٣] في مسنـــده وأبو على الزعفرانى وأبو داود [٤] في سننه والترمذى [٥] في جامعه إلا أنهم جميعاً لم يسلسلوه وأخرجه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وصححه الحاكم والترمذى [٦] باعتبار ماله من المتابعات والشواهد وقد اختلفت الألفاظ في روايات الحديث .

﴿ المسلسل بالمصافحة ﴾ أرويه من طرق كثيرة منها مصافحتى [٧] للأستاذ أبي عبد الله بدر الدين سيدى محمد الحفنى [٨] رحمه الله تعالى كما صافح شيخه

---

(١) أى أن الجزم وإن صح فهو خلاف الرواية فالرواية الرفع فقط على أنه جملة دعائية قاله العبادى وجزم جماعة بأن الجزم هو الرواية لا غير ورواه شيخ مشائخنا السيد محمد أمين رضوان المدنى بالنصب أيضاً قال وهو ضعيف جداً اه .

(٢) عن عبد الرحمن بن بشر عن ابن عيينة .

(٣) أبو بكر الحميدى أخرجه عن سفيان بن عيينة .

(٤) عن مسدد عن ابن عيينة .

(٥) عن أحمد بن أبي عمرو عن ابن عيينة .

(٦) أى قال الترمذى في جامعه حسن صحيح اه وهو كذلك فيكون حسنا لذاته صحيحا لغيره باعتبار ماله من المتابعات والشواهد قال محمد بن الطيب المغربى في ثبته أبو قابوس ذكره ابن حبان في الثقات وتابعه عليه حبان بن زيد الشرعى اه وقال أيوب الخلوتى في ثبته إن له شواهد من حديث أسامة بن شريك وأسامة بن زيد وأشعث بن قيس وجابر بن عبد الله وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر والمغيرة ابن شعبة والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة الباهلى وأبى الدرداء وأبى ذر وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وعبد الرحمن بن عوف وأبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهم وهم ثمانية عشر صحابيا وهذه أسماؤهم انتهى .

(٧) وتسمى هذه المصافحة بالمصافحة الحبشية .

(٨) قلت وقد صافح المؤلف الأمير هذه المصافحة شيخه نور الدين على =

الشيخ محمد البديرى كما صافح شيخه ابن عبد الغنى البنا النقشبندى كما صافحه الشيخ أحمد بن عجيل [١] اليمنى كما صافحه الشيخ تاج الدين الهندى كما صافحه الشيخ عبد الرحمن حاجب [٢] كما صافحه الحافظ على [٣] كما صافحه الشيخ محمود استقرازى كما صافحه أبو سعيد الحبشى [٤] الصحابى كما صافحه سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم [٥] ومن أسانيدنا فى المصافحة طريق

= الصعيدى قال صافحنى محمد بن احمد بن عقيلة قال صافحنى الشيخ احمد بن محمد النخلى قال صافحنا العارف الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندى الخ وقال ابن عقيلة أيضا صافحنى الشيخ احمد بن محمد الدمياطى الشهير بابن عبد الغنى البنا قائلا يدى سايح يده إلى رسول الله ﷺ الخ ما هنا

(١) هكذا فى جميع النسخ مصغرا وهو وهم وصوابه ابن العجل على وزن كتف كما قدمنا

(٢) هكذا فى جميع النسخ بباء موحدة فى آخره وهو تحريف وصوابه كما فى مسلسلات ابن عقيلة الشهير بحاجى رمزى

(٣) وقع فى مسلسلات ابن عقيلة وصفه بالأوهنى ثم قال ابن عقيلة قال الحافظ المذكور صافحنى الشيخان محمود الاستفرائى والسيد الأمير على الهمدانى قالا صافحنا أبو سعيد الحبشى الصحابى المعمر الخ

(٤) قال القاوقجى أبو سعيد الحبشى لم يعرف فى الصحابة ولعله ممن لم يشتهر اه قال شيخنا الشيخ محمد عبد الباقى اللكنوى مدفون فى كشمير من أرض الهند وكذا تلميذه على الهمدانى من الأولياء المدفونين بالهند بأرض كشمير والله أعلم

(٥) زاد ابن الطيب وقال ﷺ من صافحنى صافحته يوم القيامة ووجبت على شفاعته وكذا من صافح من صافحنى إلى سبع مرات وجبت على شفاعته قال ابن الطيب فى مسلسلاته هى أغرب المصافحات وأوهاها وأكثرها جهلا من مبتدأ خبرها إلى منتهاها وقد أولع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقشبندية ثم ساق سند المصافحة وقال فهى مع الجهل برجالها وعدم معرفة حفاظها روائح الوضع فائحة من فوائح ألفاظها ودائرة حسن الظن واسعة والأسباب المقربة ربما كانت شاسعة انتهى .

صاحب المنح بأسانيده إلى [١] أنس بن مالك رضى الله عنه قال « صَافَحْتُ بِكَفِّي هَذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَمَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلاَ حَرِيراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم » .

﴿ المسلسل بالمشابكة ﴾ بالسند إلى ابن الجزرى [٢] قال : أنبأنا أبو حفص

---

(١) قال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسى صاحب المنح صافحنا أبو سالم العياشى وصافح هو الشهاب الخفاجى وهو ابراهيم العلقمى وهو أخاه الشمس العلقمى والسيد يوسف الارميونى وهما الجلال السيوطى وهو كمال الدين وهو ابن الجزرى وهو يوسف بن محمد السرمرى وهو عبد الصمد بن أبى الجيش وهو أبا محمد يوسف ابن عبد الرحمن بن الجوزى وهو الحافظ محمد بن ناصر وهو أبا الغنائم بن النرسى وهو محمد بن على العلوى وهو أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعى وهو أبا العباس احمد بن سعيد المطوعى وهو أبا غانم محمد بن محمد بن زكريا وهو محمد بن الكامل وهو أبان العطار وهو ثابتاً البنانى وهو أنس بن مالك رضى الله عنه قال صافحت رسول الله ﷺ فلم أر خزاً ولا قزاً كان الين من كف رسول الله ﷺ وفى رواية خزا ولا حريرا اه وأما اللفظ الذى ذكره المصنف فجاء مسلسلا أيضا من طريق أبى هرمز عن أنس بن مالك وقد اقتصر عليه الكثيرون فى مسلسلاتهم فافهم .

(٢) أى من طريق صاحب المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسى قال شابكنى شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى وشيخنا أبو الجمال محمد بن عبد الكريم الجزائرى قالا أخبرنا شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى وشبك بأيدينا قال أخبرنا الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى وشبك بيدى قال أخبرنى السيد يوسف الارميونى وشبك بيدى قال أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى مشبكا بيدى قال أخبرنا كمال الدين وقد شبك بيدى قال أخبرنى الشمس محمد بن محمد الجزرى وقد شبك بيدى الخ ماهنا .

المزى (١) وشبك بيدى أنا أبو الحسن (٢) المقدسى وشبك بيدى ثنا عمر بن سعيد الحلبي وشبك بيدى أنا أبو الفرج (٣) الثقفى وشبك بيدى أنا الحافظ اسماعيل التّيمى (٤) وشبك بيدى أنا أبو محمد

---

(١) هو عمر بن حسان بن مزيد بن أميلة بن جمعة بن عبد الله المراغى ثم المزى ولد سنة ٦٨٠ ه وقال البرزالى سنة ٦٨٢ ه وهو المعتمد واسمع على الفخر ابن البخارى عدة كتب حديثية ورحل الناس إليه وكان صبورا على السماع وأم بجامع المزة مدة وحدث نحوا من خمسين سنة وتوفى فى ربيع الآخر سنة ٧٧٨ ه عن مائة سنة . وفى النسخة المطبوعة المزنى بنون بعد الزاى وهو تحريف .

(٢) بالتكنى واسمه على بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى الصالحى الشهير بالفخر ابن البخارى وفى النسخة المطبوعة ابن الحسن وهو تحريف . ولد الفخر فى آخر سنة ٥٩٥ ه وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندى وخلق وأجازله أبو المكارم اللبان وابن الجوزى وخلق كثير وتفقه على والده وعلى الشيخ موفق الدين وتفرد بالرواية العالية والحق الاحفاد بالأجداد وحدث نحوا من ستين سنة وتوفى ضحى يوم الاربعاء ثانى شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٠ ه وصلى عليه وقت الظهر بالجامع المظفرى ودفن عند والده بسفح قاسيون وكانت له جنازة مشهودة شهدها القضاة والامراء والاعيان وخلق كثير .

(٣) يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى الصوفى حضر فى أول عمره على الحداد وجماعة وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفى وفاطمة الجوزدانية وجده أبى القاسم صاحب الترغيب والترهيب وروى الكثير باصبهان والموصل وحلب ودمشق وتوفى بنواحى همدان سنة ٥٨٤ ه وله سبعون سنة .

(٤) هكذا فى جميع النسخ بميمين وهو وهم وصوابه التيمى بميم واحدة هو الحافظ الكبير قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمى الطلحى الاصبهانى ولد سنة ٤٥٧ ه وروى عن ابى عمرو بن مندة وطبقته باصبهان وأبى نصر الزينبى ببغداد ومحمد بن سهل السراج بنيسابور وأملى بجامع أصبهان قريبا من ثلاثة آلاف مجلس له من التصانيف تفسير القرآن سماه الجامع فى ثلاثين مجلدا وتفسير آخر سماه الايضاح فى عشر مجلدات وكتاب الترغيب والترهيب وشرح صحيح =

الحسن [١] السمرقندي وشبك بيدي [أخبرنا جعفر [٢] المستغفري وشبك بيدي] أنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيدي أنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدي أنا أبو عمر [٣] ابن الشرود الصفاني وشبك بيدي قال شبك بيدي أبي [٤] عبد العزيز بن الحسن قال شبك بيدي ابراهيم [٥] بن أبي يحيي وقال شبك

البخاري وصحيح مسلم وكتاب دلائل النبوة وكتاب التذكرة في نحو ثلاثين جزءا واصمت في صفر سنة ٥٣٤ هـ ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم عيد الاضحى سنة ٥٣٥ هـ ووقع في كتاب المناهل السلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي تسمية هذا الحافظ بانه اسماعيل بن أبي الصيف اليمني قلت وهو وهم فافهم .

(١) هو الامام الحافظ الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم بن جعفر القاسمي السمرقندي كان رحالا ثقة نبيلا من مصنفاته بحر الاسانيد في صحاح المسانيد في ثمانمائة جزء كبار قاله ابن ناصر الدين توفي سنة ٤٩١ هـ

(٢) هو الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفر بن الفتح النسفي المستغفري روى عن زاهر السرخسي وطبقته وكان حافظا محدث ماوراء النهر في زمانه لكنه يروي الموضوعات من غير تبيين توفي سنة ٤٣٢ هـ

(٣) هو عبد العزيز بن الحسن بن أبي بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني نسبة إلى صنعاء اليمن فما في جميع النسخ ومنها المطبوعة بلفظ الصغاني بغين معجمة بعد صاد مهملة تحريف .

(٤) بياء التكلم وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة أبو عبد العزيز بواو بدل ياء التكلم وهو تحريف لأن أبا عمر روى عن أبيه عبد العزيز المكنى بأبي الحسن .

(٥) هو ابراهيم بن محمد بن أبي يحيي سمعان أبو اسحق المدني قال احمد كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه ترك الناس حديثه يضع . قال القطان وابن معين كذاب مات سنة ١٨٤ هـ

بيدى صفوان بن سُلَيم [1] وقال شبك بيدى أيوب بن خالد الأنصارى وقال شبك بيدى عبد الله بن رافع قال شبك بيدى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال « خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ والشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَينِ والْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ والنورَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ والدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَآدمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أخرجه مسلم [2] من طريق أبى هريرة قال السخاوى التسلسل فيه ضعيف [3] والمتن صحيح وحديث من شابك من شابكنى إلى يوم القيامة دخل الجنة ونحوه ذكره صاحب المنح على أنه رؤيا [4] منامية ولا بأس به للتبرك كما قال [5] .

---

(١) بضم السين وفتح اللام كما فى جامع الأصول الزهرى مولاهم أبو عبد الله المدنى قال احمد ثقة من خيار عباد الله الصالحين يستشفى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره قال أبو عبيدة مات سنة ١٣٢ هـ

(٢) أى فى صحيحه وكذا أخرجه النسائى فى سننه وأحمد فى مسنده .

(٣) قال السخاوى مدار تسلسله على ابراهيم بن أبى يحيى وهو ضعيف اه قال ابن الطيب وصرح بصحته فى العقود والجياد والمقاليد والمنح وغيرها ولم يلتفتوا لكونه تكلم فيه البخارى فى التاريخ وابن المدينى والبيهقى باحتمال أنه مما رواه أبو هريرة عن كعب الأحبار لأن رد النقول بالاحتمالات غير معتد به اه .

(٤) أى على أنه حديث مسلسل بالمشابكة تروى عن النبى ﷺ بطريق النوم قال الفاوقجى قد تكلم فيه بعض العلماء اه .

(٥) قال صاحب المنح شابكنى الشيخ عبدالله العياشى وهو شابك العلامة عيسى الجعفرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيداً الجزائرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد المقرى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى أحمد حجى الوهرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك الامام ابراهيم التازى وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدى صالح الزواوى وقال له مثل ذلك وهو شابك العز بن جماعة وقال له مثل ذلك وهو شابك محمد شرين وقال له مثل ذلك وهو شابك سعد الدين الزعفرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك والده محمود الزعفرانى وقال له مثل ذلك وهو شابك=

﴿المسلسل بالضيافة على الأسودين التمر والماء﴾ عن شيخنا السقاط بأسانيد صاحب المنح (١) كلٌّ أضاف تلميذه – إلى على بن أبى طالب قال : « أضافنى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم عَلَى الأَسْوَدَيْنِ التَّمرِ والماء ثم قال من أضافَ مؤمناً فكأنما أضافَ آدم ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدَمَ وحواء ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضافَ جبريلَ وَميكائيلَ واسْرَافيلَ ومن أضاف أَرْبَعَةً فكأنما قَرَأَ التَّوراةَ وَالإِنْجيلَ وَالزَّبُورَ وَالفُرْقَانَ ومن أضافَ خمسةً فكأنما صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخمسَ فى الجماعةِ مِنْ أوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الخلقَ إلى يَوْمِ القيامَةِ ومن أضافَ سِتَّةً فكأنما أعْتَقَ سِتِّينَ رَقَبةً مِنْ وَلَدِ اسماعيل ومَنْ أضافَ سبعةً أُغلِقَتْ عنهُ سَبْعَةُ أبْوَابِ جَهَنَّم ومنْ أضافَ ثمانيةً فُتِحتْ لَهُ ثمانيةُ أبْوَابِ الجنَّةِ وَمَنْ أضاف تِسْعَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنات بِعَدَدِ مَنْ عَصَاهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ الخلقَ إلى يَوْمِ القيـــامَةِ وَمَنْ

= أبا بكر السيواسى والشيخ ناصر الدين على بن أبى بكر بن ذى النون الملطى وقالا له مثل ذلك وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن إسحق القونوى وقال لهما مثل ذلك وهو شابك الشيخ الأكبر محى الدين بن العربى وقال له مثل ذلك وهو شابك أحمد بن مسعود بن شداد المقرى الموصلى وقال له مثل ذلك وهو شابك على بن محمد الحائك الباهرى وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا الحسن على البازغوزارى وقال له مثل ذلك قال البازغوزارى رأيت رسول الله ﷺ فى النوم وشبك أصابعه بأصابعى وقال يا على شابكنى فمن شابكنى دخل الجنة ومن شابك من شابكنى دخل الجنة ومازال يعد لى حتى وصل إلى سبعة فاستيقظت وأصابعى فى أصابع رسول الله ﷺ قال سيدى ابراهيم التازى وهكذا ينبغى لكل من شابك أحدا أن يقول له شابكنى فمن شابكنى دخل الجنة كما قال رسول الله ﷺ للبازغوزارى وهكذا قال كل من الاشياخ لمن شابكه الى أن وصل الينا ولله الحمد على نعمته إلا أنه زاد بعضهم فمن شابك من شابكنى إلى يوم القيامة دخل الجنة . اهـ

(١) قال صاحب المنح أنا الشيخ عبد الله العياشى وأضافنى على الأسود بن التمر والماء قال أخبرنى به أبو مهدى عيسى بن محمد الثعالبى الجعفرى وأضافنى كذلك =

أَضَافَ عَشْرةً كَتبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ واعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ قال شيخ مشائخنا الشيخ أحمد الصباغ السكندرى بعد ذكر ذلك عن شيخه سيدى عبد الله البصرى ما نصه انظر مرتبة (١) هذا الحديث ومن أخرجه من أهل الكتب المعتبرة فانى هبت أن أسأل استاذى عنه فى وقت أخذه ونسيت بعده مع حرصى على السؤال عنه منذ أخذته انتهى أقول

قال أخبرنى به سعيد بن ابراهيم الجزائرى الشهير بقدوره وأضافنى كذلك قال أخبرنى به أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرى وأضافنى كذلك قال أخبرنى به أحمد حجى الوهرانى وأضافنى كذلك قال أخبرنى سيدى ابراهيم الامام التازى وأضافنى كذلك قال أخبرنى به أبو الفتح محمد بن الحسين المراغى بالمدينة المشرفة قال أخبرنى الحافظ نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوى اليمنى بقراءتى عليه بتعز قال أخبرنى به والدى إجازة قال أخبرنى به تقى الدين عمر بن على الشعيثى بشينين معجمتين بينهما عين مهملة وتحتية قال أضافنى القاضى فخر الدين الطبرى بمنزله بزبيد عليهما قال أضافنى فخر الدين محمد بن ابراهيم الفارسى قال أضافنى الحافظ أبو العلاء الحسن بن على الهمدانى عليهما قال أضافنى أبو بكر هبة الله بن الفرج الكاتب المعروف بابن أخت الطويل الهمدانى عليهما قال أضافنا أبو جعفر محمد بن الحسين الصوفى عليهما قال أبو الحسن على ابن الحسن الواعظ عليهما قال أضافنا أبو شيبة أحمد بن أحمد بن ابراهيم العطار المخزومى بالبردان عليهما قال أضافنى جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقى عليهما قال أضافنا نوفل بن إهاب عليهما قال أضافنى عبد الله بن ميمون القداح عليهما قال أضافنا جعفر الصادق عليهما قال أضافنى أبى أبو جعفر محمد الباقر عليهما قال أضافنى أبى على بن الحسين عليهما قال أضافنى أبى الحسين بن على عليهما قال أضافنى أبى على بن أبى طالب عليهما الخ .

(١) قال ابن الطيب هذا مما تفرد به القداح وصرح غير واحد انه متهم بالكذب والوضع فقال الذهبى القداح قال أبو حاتم متروك وقال البخارى ذاهب الحديث وقال أبو زرعة واهى الحديث وقال ابن حبان لا يجوز أن يحتج بما انفرد به انتهى .

ذكروا ان هذه المبالغات موجبات الطعن (١) خصوصاً مع ذكر الملائكة فى الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون فان صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير

﴿ سلسلة السبحة ﴾ من طريق البصرى (٢) وقد ناولها له الشيخ محمد بن سليمان المغربى ناولها له أبو عثمان (٣) الجزائرى عن أبى عثمان (٤) المقرى عن سيدى أحمد حجى عن سيدى ابراهيم التازى عن أبى الفتح المراغى عن أبى العباس أحمد بن أبى بكر الرداد عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزبادى (٥)

---

(١) قال السخاوى ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا استبيح ذكره إلا مع بيانه لكن المحدثين مع كثرة كلامهم فى القداح ومبالغتهم فى تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرون المسلسل يسلسونه بالتبرك وحسن النية ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلسلين بل يطلقونه انتهى قال شيخ ومشائخنا الشيخ فالح الظاهرى فى ثبته حسن الوقاهم قد قدحوه بالقداح ومعناه صحيح إذ من المقرر عند عقلاء العالم وخيارهم ان الوجود ينفعل بالجود والجواد لا تزال الألسنة منطلقة بالدعاء له وفى الحديث الصحيح ان دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب مستجاب والله الموفق انتهى .

(٢) أى برواية المصنف الأمير عن الشهاب أحمد الجوهرى الكبير عن عبد الله البصرى الخ .

(٣) سعيد بن ابراهيم الجزائرى المعروف بقدوره

(٤) سعيد بن أحمد المقرى مفتى تلمسان ستين سنة

(٥) نسبة إلى فيروزباذ بكسر الفاء وسكون التحتية والواو وضم الراء المهملة بينهما وفتح الزاى المعجمة والموحدة آخره ذال معجمة بلد بفارس قرب شيراز ويقال فيروزأباد قلت وقد اتصل عبد الله البصرى بهذا المسلسل إلى المجد الفيروزبادى من طريق آخر حيث قال البصرى أيضا ناولنى محمد بن علاء الدين البابلى سبحته ورأيتها فى يده قال ناولنيها أبو النجا سالم بن محمد السنهورى ورأيتها فى يده قال ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن على الغيطى ورأيتها فى يده قال ناولنيها شيخ الاسلام القاضى زكرياء الأنصارى ورأيتها فى يده قال ناولنيها الحافظ ابن حجر العسقلانى ورأيتها فى يده قال ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ابن محمد الفيروزبادى ورأيتها فى يده الخ .

اللغوى عن جمال الدين يوسف بن محمد السرمرّى (١) عن تقى الدين أبي الثناء (٢) محمود بن على عن مجد الدين عبد الصمد (٣) بن أبي الجيش المقرىء عن أبيه عن أبي الفضل محمد (٤) بن الناصر عن أبي الفضل محمد

---

(١) بضم السين المهملة وفتح الراء المشددة الأولى وهما مهملتان وفتح الميم بعده راء ثانية نسبة إلى سر من رأى مدينة بين بغداد وتكريت أنشأها المعتصم بالله ويقال لها سامرا أيضا قيل هو مخفف ساء من رأى فكأنها سميت بالضدين .

(٢) هو تقى الدين أبو الثناء محمود بن على بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقى ثم البغدادى ولد بكرة نهار الاثنين سادس عشرى جمادى الأولى سنة ٦١٣ هـ وسمع الكثير بافادة والده من عبد الصمد بن أبي الجيش وعلى بن وضاح وابن الساعى وغيرهم وأجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق والشام ثم طلب بنفسه وقرأ مالا يوصف كثرة وكان يجتمع عنده فى قراءة الحديث آلاف وله اليد الطولى فى النظم والنثر وانشاء الخطب وله تصانيف جميلة توفى يوم الاثنين بعد العصر عشرين المحرم سنة ٧٣٣ هـ ببغداد وفى النسخة المطبوعة ابن أبي الثناء محمد وهو تحريف فكلمة ابن زائدة والاسم محمود لا محمد .

(٣) هو مجد الدين أبو أحمد وأبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش بن عبد الله البغدادى المقرى النحوى اللغوى الفقيه ولد فى المحرم سنة ٥٩٣ هـ ببغداد وقرأ بالروايات على الفخر الموصلى وغيره وعنى بالقراءات وسمع كثيرا من كتبها وسمع الحديث من الداهرى وابن الناقد وغيرهما مما لا يحصى وجمع أسماء شيوخه بالسماع والاجازة فكانوا فوق خمسمائة وخمسين شيخا وممن روى عنه الدمياطى فى معجمه وأحمد ابن القلانسى وتوفى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ ودفن بحضرة الإمام أحمد .

(٤) محدث العراق حافظ ثقة ولد سنة ٤٦٧ هـ وسمع على ابن البسرى وأبا طاهر ابن أبي الصقر والبانياسى وطبقتهم وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل المحب وأبو القاسم بن عليف وطبقتهم وعنى بالحديث بعد أن برع فى الفقه توفى سنة ٥٥٠ هـ .

عبد الله (١) بن أحمد السمرقندى عن أبى بكر محمد (٢) بن على السلامى الحداد عن أبى نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر (٣) عن أبى الحسن على بن الحسين (٤) بن القاسم الصوفى قال سمعت أبا الحسن المالكى وقد رأيته وفى يده سبحة فقلت يا استاذ وأنت إلى الآن مع السبحة فقال كذلك رأيت استاذى الجنيد (٥) وفى يده سبحة فقلت يا أستاذى إلى الآن مع السبحة فقال كذلك رأيت استاذى سرى بن (٦) بن المغلس السقطى فقلت

---

(١) هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث السمرقندى ولد بدمشق وسمع بها من أبى بكر الخطيب وابن طلاب وجماعة وببغداد من أبى الحسين بن النقور ودخل إلى نيسابور وأصبهان وعنى بالحديث وخرج لنفسه معجما فى مجلد وعاش اثنين وسبعين سنة مات سنة ٥١٦ ه

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصفة بالحداد بدالين مهملتين بينهما ألف والذى فى كتب الطبقات أبو بكر محمد بن على بن محمد بن موسى الخياط الحنبلى مقرىء العراق قال ابن الجوزى توفى ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ٤٦٨ ه انتهى فليحرر .

(٣) المرى الدمشقى ابن الحبان الشروطى الحافظ روى عن أبى عمر بن فضالة وطبقته وصنف كتبا كثيرة قاله الكتانى ومات فى شوال سنة ٤٢٥ ه

(٤) هكذا فى نسختنا القديمة لفظ الحسن مكبرا وفى المطبوعة ابن الحسين مصغرا فليحرر

(٥) شيخ الصوفية أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريرى الخزاز بالزاى المكررة أصله من نهاوند ونشأ بالعراق وتفقه على أبى ثور وقيل كان على مذهب سفيان الثورى وصحب خاله السرى والمحاسبى وغيرهما توفى سنة ٢٩٨ ه ودفن بالشونيزية عند خاله السرى .

(٦) أبو الحسن البغدادى أحد الأولياء الكبار سمع من هشيم وجماعة وصحب معروفا الكرخى وله أحوال وكرامات قال ابن الأهدل هو خال الجنيد وأستاذه وتلميذ معروف الكرخى اه توفى سنة ٢٥٣ ه وله نيف وتسعون سنة .

له كما قلت فقال كذلك رأيت استاذي معروف [1] الكرخي فقلت له كما قلت فقال كذلك رأيت أستاذي بشرا الحافي فقلت له كذلك فقال كذلك رأيت أستاذي عمر المكي فسألته عما سألتني عنه فقال رأيت أستاذي الحسن [2] البصري وفي يده سبحة فقلت له يا أستاذي مع شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السبحة فقال لي هـذا شيء قد استعملناه في البدايات ما كنا لنتركه في النهايات أنا أحب أن اذكر الله بقلبي ولساني ويدي [3] قال الشيخ ابو العباس الرداد تبين من قول الحسن ان السبحة كانت موجودة في زمن الصحابة لأن بدايته في زمنهم [4] قلت فعلم انها لا تصح في زمنه صلى الله عليه

(١) الزاهد أبو محفوظ صاحب الأحوال والكرامات كان من موالي علي بن موسى الرضى حيث أسلم على يده ورجع إلى أبويه وكانا نصرانيين فأسلما توفي سنة ٢٠٠ هـ

(٢) هو أبو سعيد الحسن بن أبي حسن البصري امام أهل البصرة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان وشهد يوم الدار أبوه مولى زيد بن ثابت وأمه مولاة أم سلمة قال ابن سعد في طبقاته كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مأمونا عابدا ناسكاً كثير العلم فصيحا جميلا وسيما انتهى توفي سنة ١١٠ هـ ولما شيع الناس جنازته لم تقم صلاة العصر في الجامع ولم يكن ذلك منذ قام الاسلام .

(٣) قال عابد وابن الطيب أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل أورده القاضي عياض في مشيخته والقاضي أبو بكر بن العربي في مسلسلاته والكتاني والسلفي وأبو الحسن الانماطي وغيرهم وأشار السخاوي إلى غالب طرقه وقال مدار روايته على أبي الحسن الصوفي وقد رمي بالوضع ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ثم سلسله من طريق القلانسي وسكت عنه اه

(٤) قال ابن الطيب وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب النبي ﷺ فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ورأى عثمان وعليا وطلحة رضي الله عنهم وحضر يوم الدار في قضية عثمان وعمره أربعة عشر عاما وروى عن عثمان وعلي وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة انتهى .

وسلم ولا ما اشتهر من عدها فى مخلفاته صلى الله عليه وسلم وللسيوطى رسالة لطيفة (١) سماها المنحة فى السبحة ذكر فيها تسبيح جماعة من الصحابة بالنوى أو بخيط فيه عقد كأبى هريرة (٢) وغيره (٣) وذكر فيه اطلاعه صلى الله عليه وسلم على من أعد (٤) نوى لتسبيحه فقال أعلمك اسهل من ذلك وأكثر

(١) وهذه الرسالة مطبوعة فى ضمن الجزء الثانى من كتاب الحاوى للفتاوى للجلال السيوطى ص ١٣٩ .

(٢) فانه أخرج عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد من طريق نعيم بن محرز بن أبى هريرة عن جده أبى هريرة أنه كان له خيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى يسبح به وأخرج ابن سعد عن أبى هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع وأخرج ابن أبى شيبة من طريق أبى نضرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت على أبى هريرة ومعه كيس فيه حصا أو نوى فيسبح به حتى ينفد . ومعنى المجزع هو الذى حك بعضه حتى أبيض شىء منه وترك الباقى على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجزع قاله أهل اللغة .

(٣) ففى جزء هلال الحفار ومعجم الصحابة للبغوى وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر بن سليمان عن أبى ابن كعب عن جده بقية عن أبى صفية مولى النبى ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويجاء بزنبيل فيه حصا فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى أتى به فيسبح به حتى يمسى وبمعناه أخرج الامام أحمد فى الزهد . وأخرج ابن سعد عن حكيم بن الديلمى أن سعد بن أبى وقاص كان يسبح بالحصى وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف عن مولاة لسعد أن سعدا كان يسبح بالحصا أو النوى وأخرج أحمد فى الزهد حدثنا مسكين بن نكير انا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبى الدرداء نوى من نوى العجوة فى كيس فكان إذا صلى الغداة أخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن حتى ينفدن . وأخرج ابن أبى شيبة عن أبى سعيد الخدرى أنه كان يسبح بالحصا .

(٤) أخرج الترمذى والحاكم والطبرانى عن صفية قالت دخل على رسول الله ﷺ وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال ما هذا يا بنت حيى قلت أسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا قلت علمنى يا رسول الله قال

سبحان الله عدد ما خلق أو نحو ذلك ويحمل على عادته الشريفه من التيسير لأمته وذكر فيها حديثاً أخرجه الديلمي في مسند الفردوس بسند طويل(١) عن علي رضي الله عنه قال : قال رســـول صلى الله صلى الله عليه وسلم « نِعْمَ الْمُذَكِّرُ (٢) السُّبْحَةُ » ولا تظهر صحته (٣) ويحتمل تفسير السبحة فيه بصلاة

= قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء، وأخرج أبو داود والترمـــذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصا تسبح فقال أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الأرض سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق الله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا قوة إلا بالله مثل ذلك .

(١) قال الديلمي أنا عبدوس بن عبد الله أنا أبو عبد الله الحسين بن فتحويه الثقفي ثنا علي بن محمد بن نصرويه ثنا محمد بن هارون بن عيسى بن منصور الهاشمي حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي حدثني عبد الصمد بن موسى حدثتني زينب بنت سليمان بن علي حدثتني أم الحسن بنت جعفر بن الحسن عن أبيها عن جدها عن علي مرفوعاً .

(٢) أي بالله بالذال المعجمة وتشديد الكاف المكسورة وفي النسخة المطبوعة نعم المركز براء فكاف فزاي، وهو تحريف ومعنى الحديث اتخاذ السبحة مذكر بالله تعالى لأن الانسان قل أن يراها وإلا ويذكر الله قال السيوطي في المنحة وهذا من أعظم فوائدها ولذلك كان يسميها بعض السلف مذكرة ومن فوائدها أيضاً الاستعانة على دوام الذكر كلما رآها ذكر أنها آلة للذكر فقاده ذلك إلى الذكر فياحبذا سبب موصل إلى دوام ذكر الله وكان بعضهم يسميها حبل الموصل وبعضهم رابطة القلوب انتهى .

(٣) قال علي القاري سنده ضعيف اه هذا وقد استدل جماعة بحديث العد بالحصى والنوى من تقريره ﷺ إياه على جواز عد الذكر بالسبحة لعدم الفارق في باب العد بين المنظومة والمنثورة وتأيد ذلك بفعل السلف إذ لا فرق بين الخيط المعقود والسبحة قال السيوطي فلو لم يكن في اتخاذ السبحة غير موافقة هؤلاء السادة =

النافلة كما هو أحد معانيها فليحرر والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ المسلسل بقول أشهد بالله وأشهد الله ﴾ بالسند إلى أبي الخير [١] شمس الدين بن الجزري قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو علي الحسن [٢] ابن هلال الدقاق [٣] قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو الحسن [٤] علي ابن أحمد المقدسي قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو المكارم أحمد [٥] ابن محمد اللبان قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد

المذكورين في سند المسلسل والدخول في سلكهم والناس بركتهم لصارت بهذا الاعتبار من أهم الأمور وآكدها انتهى ومع هذا قيل الأفضل من السبحة هو العقد بالأنامل لما أخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عمرو قال رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده ولما أخرج هؤلاء أيضا إلا النسائي عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله ﷺ عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين التوحيد واعقدن بالأنامل فانهن مسئولات ومستنطقات ، وقيل ذلك إن أمن الغلط وإلا فالسبحة أولى كما في المرقاة .

(١) أي رواه المصنف الأمير عن شيخه السقاط عن ابن الحاج عن صاحب المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال أخبرنا به شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي قال أخبرني به الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلي قال أخبرني والدي عن جدي عن الشرف عبد الحق السنباطي عن ابن أسيد عن أبي الخير شمس الدين ابن الجزري الخ .

(٢) هكذا في نسختنا مكبرا وفي المطبوعة الحسين مصغرا .

(٣) بدال مهملة وقافين بينهما ألف وفي المطبوعة الرقاف براء وفاء في الآخر وهو تحريف .

(٤) هو الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري وكنيته أبو الحسن مكبرا فما وقع في بعض الاثبات من تكنيته بأبي الحسين مصغرا فوهم .

(٥) هو أحمد بن محمد بن محمد التميمي الاصبهاني مسند العجم الشهير باللبان القاضي العدل أكثر في الرواية عن أبي علي الحداد وله إجازة من عبد الغفار السروري توفي آخر سنة ٥٩٧ هـ .

الحداد [١] قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأنى الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأنى القاضى على بن أحمد [٢] القزوينى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى محمد بن أحمد بن قضاعة [٣] قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرنى القاسم بن العلاء الهمدانى قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حــدثنى الحسن بن على بن محمد الجواد بن على الرضى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على [٤] بن سيد شباب أهل الجنة الحسين بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين عن أبيه عن جده كل [٥] يقول أشهد بالله أشهد الله لقد حدثنى أبى إلى على [٦] بن أبى طالب رضى الله عنه قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى جبريل عليه

---

(١) الاصبهانى المقرىء المجود مسند الوقت حل عن أبى نعيم وكان خيرا صالحا ثقة وكان مع علو إسناده أوسع أهل وقته تو فى ذى الحجة سنة ٥١٥ هـ عن ست وتسعين سنة .

(٢) وقع فى مسلسلات ابن عقيلة بن محمد بدلا عن ابن أحمد فليحرر .

(٣) هكذا فى جميع النسخ وفى المنح بلفظ قضاعة ووقع فى مسلسلات بن عقيلة بلفظ صاعد وهو الصواب قال فى الشذرات محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد النيسابورى الصاعدى كان رئيس نيسابور وقاضيها وعالمها وصدرها روى عن أبى الحسين بن عبد الغافر وابن سرور توفى سنة ٥٢٧ وله ٨٣ سنة .

(٤) هو بعينه على زين العابدين فما وقع فى النسختين الآخريين منهما المطبوعة بلفظ زين العابدين بن على مزيدة فى كلمة ابن تحريف والصواب حذفها .

(٥) أى كل واحد من هؤلاء روى عن أبيه قائلا أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثنى أبى فلان .

(٦) كلمة الى ليست موجودة فى جميع النسخ وهى زيادة لازمة أى وهكذا إلى أن ينتهى إلى على .

السلام قال: يامُحمَّدُ « إنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ [١] كَعَابِدِ وَثَنٍ » قال ابن الجزرى [٢] هذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السادة الأخيار والآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم فى كتابه حلية الأولياء وفى مسلسلاته وقال هذا حديث صحيح [٣] ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ورواه الشيرازى فى الألقاب

﴿المسلسل بأنى أحبك فقل﴾ بالسند إلى ابن الجزرى أيضا [٤] بسنده إلى معاذ بن جبل قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ بن جبل إنى أحبك فقل فى دبر كل صلاة « اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبَادَتِكَ » [٥]

---

(١) قال ابن الطيب وقد قيل المراد به من الخمر من يستحله .

(٢) بزاى ثم راء وفى النسخة المطبوعة ابن الجوزى بواو ثم زاى وهو تحريف .

(٣) قال جار الله بن فهد وقد تكلم السخاوى على تسلسل الحديث ونفى عنه الصحة وقال فى المتن مقال وقد تعقبه ابن عقيلة بأن كون التسلسل صحيحا ليس مطلوبا فى المسلسلات ويكفى فيها الحسن والضعيف كيف وقد قال الحافظ أبو نعيم بصحته وأما المتن فله شواهد عند أحمد عن أبى هريرة وعند الحاكم عن عبد الله ابن عمر وعند ابن حبان فى صحيحه عن ابن عباس . اه

(٤) أى رواه المصنف الأمير من طريق صاحب المنح بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزرى عن أبى بكر بن المحب عن أبى الفضل الهمدانى عن أبى طاهر السلفى قال أخبرنا محمد بن عبد الكريم قال أخبرنا أبو على عيسى بن شاذان قال أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد قال حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال حدثنا عمرو بن مسلم التنيسى قال حدثنا الحكم بن عبدة قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنى عقبة بن مسلم عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن الصنابحى عن معاذ بن جبل الخ .

(٥) وفى رواية أوصيك يامعاذ لاتدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعنى الخ قال صاحب المنح فقال معاذ للصنابحى الذى رواه عنه إنى أحبك فقل الخ وكذلك قال كل واحد لمن روى عنه انى أحبك فقل الخ الى أن وصل الينا . اه

أخرجه أبو داود [١] والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم [٢]

﴿المسلسل بقراءة سورة الصف﴾ بالسند إلى ابن الجزري [٣] أيضاً وغيره [٤]

---

(١) أي في كتاب الصلاة من سننه عن عبدالله بن عمر القواريري عن المقبري عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ أني أحبك أوصيك يامعاذ لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني الخ وبهذا اللفظ أيضا أخرجه النسائي .

(٢) أي في مستدركه عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال لهم أتحبون أيها الناس ان تجتهدوا في الدعاء قالوا نعم يارسول الله قال قولوا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك إلى آخر الحديث كذا قال ابن عقيلة في مسلسلاته . وقال ابن الطيب الحديث صحيح الاسناد والتسلسل وأخرجه الحاكم في مستدركه وصححه وأخرجه البيهقي في شعب الايمان مسلسلا ووافقهما السخاوي على صحة متنه واسناده وقال أخرجه أحمد وإسحق بن راهويه وعبد بن حميد في مسانيدهم انتهى .

(٣) أي روى المصنف الأمير المسلسل بسورة الصف بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزري وهو عن العز عبد العزيز بن جماعة عن أبي العباس أحمد بن طالب الحجار الدمشقي .

(٤) أي رواه المصنف أيضا من طريق غير ابن الجزري وهو روايته عن شيخه الصعيدي عن الشمس محمد بن عقيلة المكي قال سمعته من شيخنا الشيخ أحمد ابن محمد النخلي بروايته له عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي عن الشهاب أحمد ابن محمد الشلبي الحنفي عن النجم محمد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي أخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن أحمد التنوخي اخبرنا أبو العباس احمد بن أبي طالب الحجار أنا ابو المنجا عبد الله بن عمر اللتي البغدادي أنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروى أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى أنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عيسى بن عمر السرخسي أنا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندي أخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن عبد الله ابن سلام الخ .

بأسانيدهم إلى عبد الله بن سلام قال قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل لعملناه فأنزل الله سبحانه وتعالى «سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالا تَفْعَلُونَ» حتى ختمها[(١)] قال فى المنح وهذا صحيح متصل الاسناد والتسلسل ورجاله ثقات وهو أصح مسلسل روى فى الدنيا رواه الترمذى فى جامعه عن الدارمى والحاكم فى مستدركه مسلسلا وصححه على شرط الشيخين ورواه الإمام أحمد[(٢)] وأبو يعلى والطبرانى وغيرهم

﴿المسلسل بيوم العيد﴾ بالسند إلى جلال الدين[(٣)] السيوطى قال

---

(١) قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها قال أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة حتى ختمها وهكذا كل راو قرأها عليه شيخه حتى ختمها .

(٢) كلمات الامام أحمد وواو العطف ليست موجودة فى النسخة المطبوعة .

(٣) أى بروايته عن السقاط عن شيخه ابن الحاج عن صاحب المنح قال اخبرنا به شيخنا أبو سالم العياشى عن الشيخ على بن محمد بن عبدالرحمن الاجهورى قال سمعت الشيخ بدر الدين حسناً الكرخى فى يوم عيد الفطر قال سمعت الجلال عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى فى يوم عيد الفطر قال اخبرنى الحافظ تقى الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى فى يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال اخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال اخبرنا تقى الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالمعطى الانصارى سماعا فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد التوزرى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا ابو الحسن على بن هبة الله الجميزى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على الآبنوسى ببغداد فى يوم عيد قال اخبرنا القاضى ابو الطيب الطبرى فى يوم عيد الخ ماهنا قلت إنما سقت هذا السند للسيوطى لكونه جاء مسلسلا بالسماع ليوم العيد بخلاف السند الذى ذكره المصنف هنا فانه وان كان أعلى إلا أنه غير مسلسل بالسماع فى يوم العيد كما هو ظاهر.

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن أحمد المقدسي عن ابن البخاري عن ابن طبرزد قال أنا أبو المواهب بن ملوك سماعا في يوم عيد قال أنا القاضي أبو الطيب(٤) الطبري في يوم عيد قال أنا أبو أحمد(٥) بن الغطريف بجرجان في يوم عيد قال أنا ابن زاهر(٦) الوراق في يوم عيد الأضحى قال أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أخت سليمان بن حرب أنا بشر(١) بن عبد الله الأدوي نا وكيع بن الجراح في يوم عيد أخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد قال أخبرنا ابن جريج في يوم عيد قال أنا عطاء ابن أبي رباح في يوم عيد قال أخبرنا ابن عباس في يوم عيد قال « شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم في يَوْمِ

---

(١) هو القاضي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر احد حملة المذهب الشافعي سمع من أبي أحمد الغطريفي وجماعة وتفقه بنيسابور على أبي الحسن الماسرجسي وصحبه أربع سنين وتأمل على الزجاجي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعيد الاسماعيلي وأبي القاسم بن كج بجرجان وارتحل إلى بغداد وعلق عن أبي محمد الباقي صاحب الداركي وحضر مجلس أبي حامد وولي القضاء ببغداد بربع الكرخ دهرا طويلا قال الخطيب كان عارفا بالاصول والفروع محققا صحيح المذهب اه واستشهد في فتنة البساسيري سنة ٤٥٠ هـ عن مائة وسنتين من العمر

(٢) هو أبو أحمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري الغطريف الجرجاني الغطريفي بكسر أوله والفاء آخره فاء نسبة إلى غطريف جد روى عن أبي خليفة وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم وكان ثقة صواما قواما متقنا مصنفا له المسند الصحيح وغيره توفي في رجب سنة ٣٧٧ هـ عن سن عالية

(٣) بالزاي المعجمة واسمه علي وقيل علي بن ذاهر بالذال المعجمة وقيل علي ابن ذاهب بالذال المعجمة وباء موحدة في الآخر .

(٤) هكذا في نسختنا القديمة وهي النسخة الصحيحة الموافقة لما في الاثبات الأخرى وفي النسخة المطبوعة بشير بن عبد الوهاب الاردوي وهو تحريف في مواضع ثلاثة حيث زيدت الياء التحتية بعد الشين المعجمة في الكلمة الاولى وأبدلت لفظة الوهاب عن لفظة الله في الثانية وزيدت الراء بعد الهمزة في الاخيرة

عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنصرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَشْهَدَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ » قال السيوطى غريب بهذا السياق [1] ولفظ ابن ماجه « فَصَلَّى بِنَا العِيدَ ثُمَّ قَالَ قَدْ قَضَيْنَا الصَّلاةَ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ

﴿ المسلسل بيوم عاشوراء ﴾ من طريق الغيطى [2] أمين الدين

---

(١) أى وفى إسناده مقال وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مسلسلا ورواه أبو داود والنسائى وابن ماجه عن مشائخهم عن الفضل بن موسى السينانى عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن السائب نحوه ، وعبدالله ابن السائب صحابى ولكن قال أبو داود وهذا مرسل قال السخاوى قال ابن معين إن ذكر ابن السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء مرسلا وساقه البيهق كذلك من حديث قبيصة عن سفيان الثورى عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبى ﷺ بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد قال السخاوى الفضل ثقة فلا وجه لتغليطه نعم هو أغرب لكن الأغراب لا يوجب تغليطه لصحة تفرد الثقة ثم قال وللحديث طرق أخرى مسلسلة من حديث سعد ابن أبى وقاص أغفلوها لشدة ضعفها انتهى .

(٢) أى برواية المصنف الأمير عن على السقاط وعمر بن عبدالسلام لوكس كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن الفاسى صاحب المنح عن عبدالسلام اللقانى عن أبيه إبراهيم اللقانى عن النجم محمد بن أحمد الغيطى بالسند المذكور كذا ساقه القاوقجى فى مسلسلاته ثم قال قال كل واحد من رواته سمعته فى يوم عاشوراء أو برواية المصنف الأمير من طريق آخر قال أخبرنى الشهاب أحمد الجوهرى الكبير فى عاشوراء قال أخبرنى عبدالله بن سالم البصرى فى يوم عاشوراء قال أخبرنى الشمس محمد البابلى فى يوم عاشوراء قال أخبرنا سالم بن محمد السنهورى فى يوم عاشوراء قال سمعت النجم الغيطى فى يوم عاشوراء كذا ساقه السيد محمد على الوترى فى مسلسلاته .

محمد[١] بن أبي الجود بن النجار إمام جامع الغمري عن فخر الدين محمد السيوطي يوم عاشوراء بقراءة عثمان الديمي عن أبي الفرج[٢] بن الشحنة يوم عاشوراء عن أبي الحسن على[٣] بن اسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء عن عبد العظيم المنذري في يوم

---

(١) هكذا في جميع النسخ بجعل أبي الجود أباً لأمين الدين محمد وهو وهم وصوابه أن أبا الجود كنيته قال في الشذرات أمين الدين أبو الجود محمد بن أحمد بن عيسى بن النجار الشافعي الدمياطي ثم المصري ولد سنة ٨٤٥ ه وأخذ العلم عن صالح البلقيني والتقي الشمني وزينب بنت عبد الرحيم العراقي وغيرهم وكان إماما بجامع الغمري وكان يأتيه الناس للصلاة خلفه من الأماكن البعيدة لحسن صوته وخشوعه وكثرة بقائه حتى يبكي غالب الناس خلفه وانتهت إليه الرئاسة بمصر في علوم السنة وأخذ عنه النجم الغيطي والبدر الغزي وغيرهم توفي ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٩٢٩ ه

(٢) هكذا في جميع النسخ بلفظ أبي الفرج بن الشحنة وكذا في شيم البارق من ديم البارق لشيخ مشائخنا الشيخ صالح الظاهري وهو خطأ ولعله قد سقط من الأصل سطر والأصل هكذا عن أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن المبارك الغزي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الشهير بابن الشحنة كما يؤخذ ذلك من السند المتصل بالترغيب للمنذري فتفطن فأبو الفرج الغزي ولد كما في الشذرات سنة ٧١٤ ه أو سنة ٧١٥ ه وسمع من الدبوس والواني وابن سيد الناس خلق كثير وأجاز له ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وخلق كثير أيضا وطلب بنفسه وتيقظ وأخذ الفقه عن السبكي وغيره توفي بمصر في تاسع عشري ربيع الآخر سنة ٧٩٩ ه وأما ابن الشحنة فهو مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن حسن الصالحي الحجار بن الشحنة ولد سنة ٦٢٣ ه وانفرد في الدنيا بالاسناد عن الزبيدي وسمع من ابن الليثي وأجاز له ابن روزبة وابن القطيعي ومات بصالحية دمشق في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠

(٣) هو العدل نور الدين على ابن التاج إسماعيل بن قريش المخزومي سمع الزكي المنذري وابن عبد السلام وغيرهما وكان صالحا مكثرا توفي بمصر في رجب سنة ٧٣٣ ه عن ثمانين سنة

عاشوراء عن أبي حفص عمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد[1] بن عبد الباقي الانصاري قال أنبانا أبو محمد الحسن بن علي[2] الجوهري قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان قال أنا يوسف[3] بن يعقوب القاضي قال أنا أبو الربيع قال أنا حماد بن زيد[4] عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني بالميم[5] عن أبي قتادة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ[6] عَلَى

---

(١) القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد يتصل نسبه بكعب بن مالك الأنصاري البغدادي البزار مسند العراق ويعرف بقاضي المارستان حضر أبا اسحق البرمكي وسمع من علي بن عيسى الباقلاني وأبي محمد الجوهري وأبي الطيب الطبري وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وانتهى إليه علو الإسناد في زمانه توفي في رجب سنة ٥٣٥ هـ وله ٩٣ سنة وخمسة أشهر .

(٢) الحربي روى عن يوسف القاضي وعاش نيفا وتسعين فاجتمع إليه وكان جاهلا توفي سنة ٣٧٣ هـ كما يجزم في العبر .

(٣) أبو محمد الأزدي ولد سنة ٢٠٨ هـ وسمع في صغره من مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وصنف السنن وكان حافظا دينا ثقة ولي قضاء البصرة وواسط ثم ولي قضاء الجانب الشرقي توفي سنة ٢٩٧ هـ

(٤) هكذا عندنا في النسخة الخطية القديمة بلفظ ابن وجاء في المطبوعة عن يزيد بلفظ عن بدلا عن ابن وهو تحريف .

(٥) أي بكسر الزاي وتشديد الميم وبنون بصري ثقة من الثالثة كذا في التقريب .

(٦) أي أرجو الله تعالى قال الطيبي كان الأصل أن يقال أرجو من الله أن يكفر فوضع موضعه احتسب وعداه بعلى الذي للوجوب على سبيل الوعد مبالغة لحصول الثواب انتهى .

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ[١] الَّتِي قَبْلَهَا» هذا حديث صحيح انفرد به[٢] مسلم وقال كل واحد[٣] من الرواة سمعته يوم عاشوراء

﴿المسلسل بالقبض على اللحية﴾ بالسند إلى السيوطى[٤] عن أبي الفضل[٥]

---

(١) أى الذنوب الصغائر . وإن لم تكن الصغائر يرجى تخفيف الكبائر فان لم تكن رفعت الدرجات كذا قال الإمام النووى قال القاضى عياض مذهب أهل السنة والجماعة المكفر الصغائر وأما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة أو رحمة الله انتهى .

(٢) أى عن البخارى وإلا فقد أخرجه بلفظه الترمذى وابن ماجه أيضا عن مشائخهم عن حماد بن زيد بسنده المذكور

(٣) أى متسلسلا إلى أبي يوسف كما رواه شيخ مشائخنا الشهاب أحمد أبو الخير العطار المكى أو إلى ابن الشحنة كما رواه شيخ مشائخنا السيد محمد أمين رضوان المدنى فلم يذكر التسلسل فيما فوقه وهو المذكور فى مسلسلات ابن الطيب وفى حصر الشارد من أسانيد ومسلسلات محمد عابد

(٤) أى برواية المصنف الأمير عن شيخه الصعيدى عن الشمسى محمد بن عقيلة قال أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن على العجيمى قال أنا شيخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفرى بقراءتى عليه عن النور على الأجهورى قراءة عن الحافظ جلال الدين السيوطى أجازة الخ

(٥) هو الحافظ تقى الدين محمد بن نجم الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمى المكى قال السخاوى أكثر من المسموع والشيوخ وجد فى ذلك وجمعه له ولده معجما وفهرسا استفدت منهما كثيرا انتهى وبالجملة كان أحد حفاظ الحجاز المشاهير الذين عرفوا بالاعتناء والجمع وكثرة السماع وله ثبت سماه عمدة المنتحل وبلغة المرتحل ضمنه أسانيد أربعين حديثا من أربعين كتابا بالأربعين إماما رواها بالسماع عن أربعين شيخا متصلين باربعين صحابيا منهم العشرة والعبادلة فرغ منه سنة ٨٠٤ هـ ومن تصانيفه لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ .

الهاشمي عن أبي حامد[١] بن ظهيرة عن محمد بن عمر[٢] بن حبيب عن أبي بكر] بن محمد بن العجمي عن جده أبي طالب عن أبي الفرج[٣] الثقفي عن جده[٤] أبي القاسم التيمي عن أبي بكر أحمد[٥] ابن علي[٦]] ابن خلف الشيرازي عن أبي عبدالله الحاكم[٧] عن الزبير[٨] بن عبد الواحد عن أبي الحسن يوسف

---

(١) الجمال محمد بن عبدالله بن ظهيرة الشهير كسلفه بابن ظهيرة المخزومي المكي ولد سنة ٧٥١ ﻫ بمكة ونشأ بها وأجاز له جماعة جمة وبرع في الفنون وانتهت إليه رئاسة الشافعية وأفتى ودرس واستمر ناشرا للعلم نحو أربعين سنة مات في رمضان سنة ٨١٧ ﻫ .

(٢) هو الامام جمال الدين محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب ولد سنة ٧٠٢ ﻫ وحدث بالكثير وكان خيرا توفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٧ ﻫ بالقاهرة .

(٣) هو الامام يحيي بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني الصوفي توفي بنواحي همدان سنة ٥٨٤ ﻫ وله سبعون سنة

(٤) أي عن جده لأمه الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٥٣٥ ﻫ كما قدمنا

(٥) هو مسند خراسان أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري قال عبد الغافر ما رأينا شيخنا أورع منه ولا أشد اتقانا توفي في ربيع الأول سنة ٤٨٧ ﻫ وقد نيف على التسعين .

(٦) هذه الجمل الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة استقيناها من جياد المسلسلات للسيوطي وانما كانت لازمة لأن ابن حبيب ولادته كما قلنا سنة ٧٠٢ ﻫ في حين أن ابن خلف الشيرازي توفي كما قلنا سنة ٤٨٧ ﻫ فبينهما نحو ٢١٥ سنة فيستحيل اللقي والمعاصرة فضلا عن السماع والتلقي مباشرة

(٧) محمد بن عبد الله النيسابوري صاحب المستدرك

(٨) هو أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح الهمداني ثم الأسد ابادي الثقة روى عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه أبو عبد الله الحاكم وابن منده وغيرها. قال الخطيب كان حافظا متقنا اه توفي سنة ٣٤٧ ﻫ .

ابن عبد الأحد عن سليمان بن الأشعث [١] عن سعيد بن الأدم [٢] عن شهاب ابن خراش [٣] عن يزيد الهاشمي [٤] عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاَ يَجِدُ العبدُ حَلاَوَةَ الإِيمانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ حُلْوِهِ ومُرِّهِ وقَبَضَ صلى الله عليه وسلم عَلَى لِحيَتِهِ وقالَ آمَنْتُ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ حُلْوِهِ ومُرِّهِ وكل من رواه فعل ذلك » [٥] .

﴿ المسلسل بالمحمدين ﴾ من ذلك المتصل بمحمد بن اسماعيل البخاري يرويه الفقير محمد بن محمد الأمير عن الأستاذ محمد الحفنى عن الشيخ محمد البديرى عن

---

(١) فى مسلسلات ابن عقيلة ابن شعيب الكسائى فليحرر .

(٢) هو أبو عثمان بن زكرياء الأدم بفتح الهمزة والدال المهملة المصرى مولى مروان بن الحكم قال فى التهذيب وكانت له عبادة وفضل اه مات بإخميم سنة ٢٠٧ ه

(٣) بكسر الخاء المعجمة ثم راء ابن حوشب الشيبانى الحوشبى أبو السلط الواسطى وثقه المبارك وأبو زرعة وابن معين والعجلى كما فى التهذيب .

(٤) هكذا فى جميع النسخ وهو تحريف صوابه الرقاشى كما فى مسلسلات ابن عقيلة وهو أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشى البصرى روى عن أبيه وأنس وعنه الأعمش وأبو الزناد من أقرانه وله أخبار فى المواعظ والخوف والبكاء قال الفلاس ليس بالقوى وضعفه ابن معين .

(٥) قال أيوب الخلوتى هذا حديث صحيح جيد انتهى لكن قال ابن عقيلة فى مسلسلاته أخرج هذا الحديث الحاكم والخلعى وأبو نعيم وفيه ضعف انتهى ولعل وجه تضعيفه قول ابن عدى فى شهاب ان فى بعض رواياته ما ينكر قلت ان هذا القول لا يجرحه مع توثيق جماعة له كما تقدم قال القاوقجى أخرجه ابن عساكر فى تاريخه مسلسلا وقال ابن الطيب هكذا أخرجه الحاكم فى نوع المسلسل من علومه ورواه أبو نعيم فى المعرفة مسلسلا أيضا وأخرجه الديباجى وعنه ابن المفضل فى مسلسلاتهما والغزنوى والخلعى فى التاسع من فوائده وعبد الغفار السعدى فى مسلسلاته وغيرهم ولا يخلو عن ضعف انتهى .

محمد بن قاسم مقرى الديار المصرية عن محمد بن علاء الدين (١) البابلي الأزهرى عن الشمس محمد المعروف بحجازى الواعظ شارح الجامع الصغير عن النجم محمد ابن محمد الغيطى عن الشمس محمد بن محمد الدلجى (٢) العثمانى عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى عن الامام تقى الدين محمد بن نجم الدين محمد الهاشمى العلوى المكى قال أخبرنا الحافظ الجمال (٣) محمد بن العفيف المخزومى قال أخبرنا الضياء أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكى قال أخبرنا الشرف محمد بن محمد بن على بن حسين الطبرى قال أخبرنا [أبى] (٤) أبو عبد الله محمد ابن على قال أخبرنا أبو المظفر محمد بن مهاجر الموصلى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن ياسر الجيانى قال أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل أحمد الصاعدى (٥) الفراوى (٦) قال أخبرنا محمد بن على بن الحسين

(١) هكذا فى نسختنا الخطية القديمة وفى النسختين الأخريين منهما المطبوعة ابن صلاح الدين بالصاد والحاء المهملتين وهو تحريف .

(٢) بضم الدال المهملة وفتح اللام وجيم معجمة نسبة إلى دلجة قرية بصعيد مصر الأدنى ولد الشمس الدلجى سنة ٨٦٠ هـ بدلجة وحفظ القرآن بها ثم دخل القاهرة فقرأ على علمائها ثم رحل إلى دمشق وقام بها نحو ثلاثين سنة وأخذ عن البرهان البقاعى والحافظ البرهان الناجى والقطب الخيضرى والقاضى ابن زريق الحنبلى والشمس السخاوى وأخذ عنه النجم الغيطى وغيره وتوفى بالقاهرة سنة ٩٤٧ هـ

(٣) المراد به هو الحافظ جمال الدين أبو حامد بن عبد الله بن ظهير المكى الشافعى المتوفى سنة ٨١٧ هـ وقد قدمنا ترجمته .

(٤) كلمة أبى الواقعة بين القوسين زيادة ليست فى جميع النسخ استقيناها من حصر الشارد .

(٥) نسبة إلى صاعد جد .

(٦) بضم الفاء على المشهور وبفتحها كما قال ياقوت فى معجم البلدان نسبة إلى فراوة بلد قرب خوارزم وفى النسخة المطبوعة الفزارى بزاء وراء بينهما ألف وفى خطية أخرى القزاوى بزاى وواو بينهما الف وكلتاهما تحريف .

الخبازي[1] النيسابوري أخبرني أبو سهل محمد بن عبد الله الحفصي[2] المروزي قال أنا أبو هيثم محمد بن علي بن محمد بن المكي بن زراع المروزي الكشميهني قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال ثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري [قال نا محمد بن خالد هو الذهلي نا محمد بن وهب عطية نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي نا محمد الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أَبِي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سفْعَةِ فقال استرقوا لها فانّ بِهَا النظرةَ[3]] وذكر في المنح أسانيد للشمس محمد[4] السخاوي تنتهي لمحمد بن سيرين عن [أبي كثير ويقال

(١) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة نسبة إلى الخبز بالزاي المعجمة في الآخر وفي النسختين الأخريين منهما المطبوعة أنا بازي وهو تحريف .

(٢) بفتح الحاء المهملة فسكون الفاء نسبة إلى حفص جد .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث أم سلمة ليست موجودة في النسخة المطبوعة وفي النسخة الخطية الحديثة .

(٤) يتصل المصنف الامير إلى السخاوي من عدة طرق منها الطريق الذي ذكره آنفا ومنها طريق صاحب المنح وهو روايته عن أبي الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد المرتضى الزبيدي عن محمد بن محمد الطيب الفاسي قال أخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب المنح قال أخبرنا أبو الجمال محمد الجزائري وابو الصلاح محمد بن عبد الجبار وابو السعد محمد العياشي قالوا أنا محمد البابلي عن الشمس محمد بن عبد الله الانصاري المعروف بحجازي الواعظ عن النجم محمد الغيطي عن الشمس محمد الدلجي عن السخاوي (ح) وروى صاحب المنح أيضا عن محمد بن أحمد الفاسي عن محمد القصار عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليستيني عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب وأبي عبد الله محمد بن غازي كلاهما عن الشمس السخاوي ومنها روايته عن السيد محمد المرتضى أيضا عن محمد الطيب الفاسي عن أبي السعادات محمد بن عبد القادر ومحمد بن محمد المسناوي الأول عن عم أبيه أبي السرور محمد العربي عن محمد القصار والثاني محمد المسناوي عن عم أبيه أبي عبدالله محمد المرابط عن أبيه أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدلائي عن محمد القصار .

اسمه محمد عن مولاه] (١) محمد بن عبد الله بن جحش [قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ فِي السُّوقِ بِرَجُلٍ مَكْشُوفٍ فَخِذُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ] (٢) انظرها ان شئت (٣) .

---

(١) هذه العبارة الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها بحرفها من مسلسلات ابن عقيلة فتفطن .

(٢) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث محمد بن عبد الله بن جحش ليست موجودة فى النسخة المطبوعة ولا فى النسخة الخطية الحديثة وهى مذكورة فى مسلسلات ابن عقيلة من حديث محمد بن عبد الله بن جحش خلافا لمحمد عابد السندى ومحمد هاشم السندى فانهما ساقا الحديث بالسند إلى محمد بن سيرين قال أنا محمد بن عبد الله بن جحش أنا أبى عن محمد رسول الله ﷺ قال محمد عابد فلم يكن فى السند أى من لم يسمى محمدا إلا عبد الله بن جحش ويروى ان ولده محمدا روى عنه وعن رسول الله ﷺ فيكون مسلسلا بالمحمديين من أوله إلى آخره أنتهى .

(٣) قال الشمس محمد السخاوى أخبرنا غير واحد منهم الحافظ التقى ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى وأبو عبد الله محمد بن محمد المصرى قال الاول أنا المحمد ان ابن يعقوب الشيرازى اللغوى هو المجد صاحب القاموس وابن محمد بن محمد الدمشقى المقرىء هو ابن الجزرى بقراءتى على كل منهما وجماعة منهم ابو اليمن محمد بن احمد الطبرى مشافهة قال الاول وهو المجد حدثنى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البلوى قال هو والثانى أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمسانى أنا الشريف القاضى محمد بن محمد بن عبد الله الحسينى قال أخبرنا محمد بن محمد مراد بن الحصين التلسانى وقال ابو اليمن ومن ضم إليه وهو الى أخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبى عن محمد بن يوسف الأربلى قال السخاوى وقال شيخى الثانى يعنى أبا عبد الله المصرى وهو اعلى أخبرنا ابو على محمد بن أحمد المهدوى عن أبى عبدالله محمد بن أبى بكر بن عثمان بن مشرق الانصارى الدمشقى عرف بابن رزين قال هو والاربلى والتلمسانى أخبرنا الحافظ الزكى محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلى =

﴿المسلسل بالمصريين﴾ يرويه محمد الأمير المصري(١) عن شيخ الاسلام الشيخ علي الصعيدي العدوي المصري رحمه الله تعالى عن شيخه السيد محمد السلموني والشيخ عبد الله(٢) البناني المصريين كل منهما عن الشيخ محمد الخرشي والشيخ عبد الباقي الزرقاني المصريين كلاهما عن أبي الأمداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون الحسني(٣) العلوي المصري المعروف باللقاني(٤) عن الشيخ السنهوري(٥) المصري عن محمد

ـــ أخبرنا محمد بن أبي الحسين الصوفي أنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق أنا محمد بن علي الكراني المعروف بالشرابي أنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده الاصبهاني العبدي أنا الحافظ ابو منصور محمد بن سعد الباوردي كاتب الواقدي أنا محمد بن عبد الله الحضرمي المطين أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى أنا محمد بن بشر أنا ابو سهل محمد بن عمرو بن عبد الله الانصاري أنا محمد بن سيرين الخ

(١) قلت قد ساق شيخ مشائخنا الشيخ فالح هذا المسلسل في ثبته حسن الوفا من هذا الطريق فقال أخبرنا شيخنا المحقق العلامة أبو علي الخزاوي العدوي المصري أنا أبو علي القويسني المصري أنا العلامة الامير المحقق أبو محمد المصري أنا العلامة نور الدين أبو الحسن شيخ الاسلام علي بن مكرم الله الصعيدي العدوي المصري الخ ورواه الأمير أيضا عن الأستاذ محمد بن سالم الحفني المصري عن المسند عبد العزيز الزيادي المصري عن الحافظ الشمس محمد البابلي المصري عن أبي النجاء سالم بن محمد السنهوري المصري الخ .

(٢) ابن جاد الله

(٣) هكذا في نسختنا الخطية القديمة مكبرا وفي المطبوعة الحسيني مصغرا .

(٤) بفتح اللام وتخفيف القاف آخره نون نسبة إلى لقانة قرية بمصر

(٥) هو أبو النجاء سالم بن محمد

ابن أحمد الغيطي المصري عن قاضي مصر نور الدين علي بن ياسين[١] عن شمس الدين محمد السخاوي المصري عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصري الحنفي القاضي عن القاضي الخطيب بمصر العز أبي عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة الدمشقي المولد المصري الشافعي أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري عرف بابن الفوي [٢] أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عماد [٣] بن محمد بن الحسين الحراني ثم المصري السكندري [٤] الحنبلي أنا الفقيه الفرضي عبد الله [٥] بن رفاعة بن غُدَير السعدي المصري

---

(١) الطرابلسي الحنفي الشيخ الامام شيخ الاسلام شيخ الحنفية بمصر وقاضي قضاتها اشتغل على الشمس الغزي والصلاح الطرابلسي وكان متفننا في العلوم دينا متقشفا ولي قضاء القضاة في الدولة السليمانية إلى أن جاء قاض لمصر رومي من قبل السلطان سليمان فاستمر معزولا يفتي ويدرس إلى أن مات سنة ٩٤٢ ﻫ كذا في شذرات ابن العماد

(٢) بضم الفاء وتشديد الواو

(٣) بالدال المهملة وفي النسخة المطبوعة ابن عمار بالراء وهو تحريف

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلا الاسكندرية وهي مدينة من المدن المصرية بناها ذو القرنين الاسكندر نسب محمد بن العماد إليها لأنه نزلها قال في الشذرات روى عن ابن رفاعه وابن البطي والسلفي وطائفة كثيرة باعتناء خاله حماد الحراني وكان ذادين وعلم وفقه عاش تسعين سنة وروى عنه خلق كثير توفي في عاشر صفر سنة ٦٣٢ ﻫ

(٥) كان فقيها ماهرا في الفرائض والقدرات تفقه على القاضي الخلعي ولازمه وهو آخر من حدث عنه ولي القضاء بمصر واستعفى فاعفى ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشتغلا بها بالعبادة توفي في ذي القعدة سنة ٥٦١ ﻫ عن أربع وتسعين سنة كاملة .

الشـــافعى أنا قاضى مصر أبو الحسن [1] على بن الحسن بن الحسين الخلعى الشافعى فى الأول من فوائده [2] أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلى ثم المصرى الشاهد [3] قال السخاوى ﴿ح﴾ وحدثنى أستاذى أحمد ابن على العسقلانى المصرى قال قرأت على عبد الله [4] بن عمر بن على السعودى المصرى وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزى المصرى قلت لكل واحد منهما أخبرك جماعة منهم أبو محمد إبراهيم [5] بن على بن محمد المصرى أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى [6] بن على القرشى المصرى العطار ﴿ح﴾ قال السخاوى وأنبأنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلى الخطيب عن الصدر أبي الفتح الميدومى

---

(١) هكذا لفظ الحسن مكبرا وهو الصواب كما سبق وفى النسخة المطبوعة أبو الحسين مصغرا وهو تحريف .

(٢) أى فى الحديث بالواو قبل الألف وفى المطبوعة بالراء وهو تحريف

(٣) أى المعدل كما فى الشذرات قال ابن العماد سمع عثمان بن محمد السمرقندى وأبا الفوارس الصابونى وطبقتهما بمصر والشام وانتقى عليه أبو نصر السجزى توفى بمصر فى صفر سنة ٤١٥ ه

(٤) هو جمال الدين أبو المعالى عبد الله بن عمر بن مبارك الهندى السعودى الأزهرى المعروف بالحلاوى بمهملة ولام خفيفة ولد سنة ٧٢٨ ه وسمع الكثير من يحيى المصرى وأحمد بن على المستولى وابراهيم الخيمى وجمع جم من أصحاب النجيب وابن علان وابن عبد الدائم توفى فى صفر سنة ٨٠٦ ه وقد قارب الثمانين .

(٥) هكذا الاسم ابراهيم والكنية أبو محمد وهو المعروف بالخيمى وفى المطبوعة أبو محمد بن ابراهيم وهو تحريف

(٦) ولد سنة ٥٨٤ ه وسمع من البوصيرى واسماعيل بن يسن والكبار وجمع المعجم وحصل الأصول وتقدم فى الحديث وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ ه وتوفى ثانى جمادى الأولى سنة ٦٦٢ ه

المصرى أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق [١] قال أنا أبو القاسم هبة الله [٢] بن على البوصيرى [قال هو والرشيد العطار وابن الحاج [٣]] أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى [٤] ثم المصرى أنا أبو الحسن على [٥] بن عمر بن حمصة الحرانى الصواف أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن على بن العباس الكنانى الحافظ [٦] أنا عمران بن موسى بن حميد

---

(١) أى المعروف بابن علاق والمشهور بابن الحجاج أيضا وهو أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصارى المصرى الرزاز سمع من البوصيرى وابن يس وكان آخر من حدث عنهما توفى فى أول ربيع الأول سنة ٦٧٢ ﻫ وله ست وثمانون سنة هذا وفى بعض النسخ بعد الميدومى المصرى هكذا أنا أبو طاهر اسماعيل ابن عبد القوى بن عروق المصرى إجازة وأبو عيسى عبد الله بن عبد الوهاب بن علاق قال أنا أبو القاسم هبة الله الخ

(٢) هو مسند الديار المصرية هبة الله بن على بن مسعود الانصارى الكاتب الأديب ولد سنة ٥٠٦ ﻫ وسمع من أبى صادق المدينى ومحمد بن بركات السعيدى وطائفة وتفرد فى زمانه ورحل إليه توفى ثانى صفر سنة ٥٩٨ ﻫ

(٣) هذه العباره الواقعة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من حسن الوفا لشيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهرى

(٤) بياء تحتية بعد الدال المهملة نسبة إلى مدينة وفى المطبوعة المرى وهو تحريف قال ابن العماد روى عن ابن حمصة وابى الحسن الطفال وعلى بن محمد الفارسى وعدة وكان أسند من بقى بمصر مع الثقة والخير توفى فى ذى القعدة سنة ٥١٧ ﻫ عن سنة عالية .

(٥) قال فى العبر عنده مجلس واحد عن حمزة الكنانى يعرف بمجلس البطاقة توفى فى رجب سنة ٤٤١

(٦) روى عن النسائى وطبقته وعنه ابن منده والدارقطنى وغيرهما وهو ثقة وثبت جمع وصنف وكان صالحا دينا بصيرا بالحديث مقدما فيه وهو صاحب مجلس البطاقة توفى فى ذى الحجة سنة ٣٥٧ ﻫ

الطيب[١] أنا يحيي[٢] بن عبد الله بن بكير أنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافرى عن أبي عبد الرحمن الحبلى سمعت عبد الله بن عمرو[٣] رضى الله عنهما يقول « قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ لَا يَارَبِّ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا يَارَبِّ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ يَارَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتْ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتْ الْبِطَاقَةُ[٤] قال السخاوى هذا

---

(١) هكذا فى جميع النسخ لفظ الطيب بياء تحتيه بعد الطاء المهملة والذى فى مسلسلات ابن عقيلة بلفظ الطبيب بباءين موحدتين بينهما ياء تحتية فعيل من الطب فليحرر

(٢) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى المخزومى مولاهم المصرى سمع الموطاء من مالك سبع عشرة مرة قال ابن ناصر الدين هو صاحب مالك والليث ثقه وإن كان أبو حاتم والنسائى تكلما فيه فقد احتج الشيخان فى صحيحيهما بما يرويه انتهى توفى فى صفر سنه ٢٣١ هـ .

(٣) بواو بعد الراء أى عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى وفى النسخه المطبوعه ابن عمر بدون الواو وكذا فى مسلسلات ابن عقيلة وهو تحريف يوهم أنه عبدالله بن عمر بن الخطاب وليس مرادا هنا

(٤) قال ابن فهد فى المواهب السنيه وبالاسناد إلى أبي الحسن الحرانى الصواف قال لما أملى علينا حمزة هذا الحديث فى الجامع العتيق صاح غريب من الحلقه صيحه فاضت نفسه منها فأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله انتهى وهذا الغريب كان خبازا

حديث جيد الاسناد عظيم الموقع مسلسل بالمصريين إلى منتهاه وصحابيه [1] سكن مصر مع أبيه وأقام بعده مدة يسيرة ثم تحول منها رواه الحاكم فى صحيحه [2] وهو صحيح على شرط مسلم .

﴿ التفسير ﴾ وإنما قدمنا ما يتعلق بالحديث عليه لأن التفسير وجميع العلوم الشرعية تستمد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنا أخرنا علم الكلام لأن التوحيد يستمد من تفسير كلام الله تعالى وأما نفس القرآن فإمام كل حكمة وعلم ولذا ابتدأنا به ابتداء حقيقيا تقدم تفسير البغوى [3] فى ضمن مؤلفاته وكذلك تفسير الجلال [4] السيوطى

---

(١) أى عبدالله بن عمرو سكن مصر مع أبيه عمرو بن العاص وأقام مدة ثم تحول منها وتوفى فى ذى الحجة ليالى الحرة بالطائف على الراجح

(٢) أى فى مستدركه عن على بن حمزة وأحمد بن ابراهيم بن ملحان كلاهما عن أبى بكير قال إنه صحيح الاسناد على شرط مسلم وكذلك هو صحيح فى حد ذاته وقد أخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه والإمام أحمد وابن حبان والطبرانى .

(٣) هو المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسرى الصحابة والتابعين ومن بعدهم قال فى كشف الظنون وقد اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسينى المتوفى سنة ٨٧٥ ه

(٤) هو المسمى بالدر المنثور فى التفسير بالمأثور أوله الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور الخ ذكر فيه أنه لما ألف ترجمان القرآن وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم فى مجلدات رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث لخص منه هذا التأليف وهو متداول .

﴿ وأما تفسير الجلال (١) المحلى ﴾ فمن(٢) السيوطى وشيخ الاسلام زكريا عنه(٣) وأيضا بسند شيخ الاسلام

---

(١) من سورة مريم إلى آخر الكتاب العزيز ثم شرع فى تفسير النصف الأول فمات بعد تفسير الفاتحة فاكمله الشيخ جلال الدين السيوطى من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف فكتب على نمطه بتعبير وجيز وهو مع كونه صغير الحجم كثير المعنى لأنه لب لباب التفاسير وفسر السيوطى تفسيراً مناسباً وتكملته من غير مباينة . ويعرف هذا التفسير بتفسير الجلالين أى الجلال المحلى والجلال السيوطى ونقل صاحب كشف الظنون عن بعض علماء اليمن أنه قال عددت حروف القرآن وتفسير الجلالين فوجدتهما متساويين إلى سورة المزمل ومن سورة المدثر التفسير زائد على القرآن فعلى هـذا يجوز حمله بغير الوضوء انتهى .

(٢) أى فأرويه بسندى السابق المتصل إلى السيوطى وشيخ الاسلام زكرياء كلاهما عن الجلال المحلى لتفسيره وهو تفسير النصف الأخير من القرآن وتفسير الفاتحة من النصف الأول . هذا وروى المصنف الأمير تفسير الجلالين عن شيخه الصعيدى عن ابن عقيلة عن حسن العجيمى عن مفتى الشافعية بمكة الشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد الزمزمى عن والده عن جده لأمه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمى المكى أخبرنا قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم بن أبى شريف عن العلامتين الامام جلال الدين المحلى والحافظ جلال الدين السيوطى .

(٣) أى عن مؤلفه جلال الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن أحمد بن هاشم المحلى الأصل نسبة إلى المحلة الكبرى ولد فى مستهل شوال سنة ٧٩١ هـ بالقاهرة وبها نشأ وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى والجلال البلقينى والولى العراقى والعز ابن جماعة ولازم البساطى فى التفسير والتوحيد وغيرهما وقرأ على غير هؤلاء وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى والحافظ ابن حجر وتقدم على غالب أقرانه وتصدى للتصنيف والتدريس فشرح جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى شروحا متقنة مختصرة وكان قوى المباحثة معظما عند الخاصة والعامة مشهور الذكر بعيد الصيت مقصوداً بالفتاوى من الأماكن البعيدة وقد حج مراراً وتعلل أخيراً بالإسهال فمات به فى يوم السبت مستهل سنة ٨٦٤ هـ

نروى ﴿ تفسير الخازن(١) وتفسير القرطبى (٢) وملا أبى السعود (٣)

---

(١) روى شيخ الاسلام زكرياء تفسير الخازن عن شيخه مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبى وهو كما فى الأعلام لقاطن الصنعانى عن محمد بن على الحراوى عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن مؤلفه الامام علاء الدين على بن محمد ابن ابراهيم بن الخازن فذكره .

(٢) تفسير القرطبى هو المسمى بجامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآى الفرقان رواه شيخ الاسلام زكرياء كما فى قطف الثمر عن شيخه القاضى عبد الرحيم بن الفرات عن القاضى عبد العزيز بن جماعة عن أبى جعفر بن الزبير عن مؤلفه الشيخ الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرح الأنصارى الخزرجى القرطبى المالكى - كان أماما علما من الغواصين على معانى الحديث حسن التصنيف جيد النقل وتفسيره فى القرآن مشهور يقع فى عشرين مجلدا وهو حاك لمذاهب السلف كلها وما أكثر فوائده ومن تآليفه كتاب التذكرة بأمور الآخرة توفى بمنية بنى خصيب من صعيد مصر سنة ٦٧١ هـ هذا وقد اختصر هذا التفسير السراج عمر بن على بن الملقن المتوفى فى سنة ٨٠٤ هـ ومن ترجمة صاحب هذا التفسير علمت أن ما نسبه المولى أبو الخير صاحب موضوعات العلوم إلى محمد ابن عمر بن يوسف الأنصارى المتوفى سنة ٦٢١ هـ وهم ناشىء عن التباس فتفطن .

(٣) تفسير أبى السعود هو المسمى بارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم فى تفسير القرآن العظيم رواه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحسن بن على العجيمى وهو كما فى ثبته كفاية المتطلع عن شيخه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى إجازة عن العلامة خواجه أفندى عن مؤلفه العلامة المفسر شيخ الاسلام أبى السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادى الحنفى ولد سنة ٨٩٨ بقرية قريبة من قسطنطينية وقرأ على والده كثيراً وتنقل فى المدارس ثم قلد قضاء برسا ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر فى ولاية روم ايلى ودام عليه مدة ثمان سنين ثم لما توفى المولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان تولى مكانه الفتيا فقام باعبائها أتم قيام وذلك سنة ١٩٥٢ هـ واستمر على ذلك إلى أن مات فى أوائل جمادى الأولى سنة ٩٨٢ هـ وله سوى التفسير حاشية على العناية من أول كتاب البيع =

والكواشى[١] نزيل مصر وكواشة حصن[٢] من عمل الموصل وتفسير الرازى[٣]

— وبعض حواش على بعض الكشاف جمعها حال اقرائه له قيل لما بلغ أبو السعود فى تفسيره إلى سورة ص وطال العهد بيضه فى شعبان سنة ٩٧٣ هـ وأرسله إلى السلطان سليمان خان مع ابنه المعلول فاستقبل إلى الباب وزاد فى وظيفته وتشريفاته أضعافاً .

(١) للكواشى تفسيران أحدهما كبير سماه التبصرة ثم لخصه فى مجلد وسماه التلخيص وذكر فى هذا الملخص ثلاثة وقوف بالرمز فرمز «ت» إلى التام و «ح» إلى الحسن و «كا» إلى الكافى وأورد القراءات أيضا فرغ من تلخيصه فى ربيع الآخر سنة ٦٤٩ هـ روى شيخ الاسلام زكرياء تفسيريه المذكورين عن شيخه الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد قال قاطن فى الأعلام قال الحافظ النجم بن فهد أنا بهما جماعة منهم الامام نور الدين على بن محمد بن موسى المحلى المدنى إذنا أنا بهما الامام أمين الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن السباع سماعا للتفسير الكبير خلا سورة الفتح فاجازة لها مع الصغير قال أنا بهما الامام تقى الدين محمد بن عمر بن المشبح الجرارى سماعا للكبير وأجازة للصغير قال أنا بهما مؤلفهما موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشى سماعا لجميع الكبير خلا من سورة البلد إلى آخره فاجازة لها مع التفسير والصغير فذكرهما .

(٢) أى قلعة بالموصل وبها ولد صاحب التفسير المذكور وهو أبو العباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الشيبانى الموصلى الشافعى وكان مولده سنة ٥٩١ هـ واشتغل فى العلوم فبرع فيها وبالأخص التفسير والقراءات والعربية وقدم دمشق فأخذ عن السخاوى وغيره وحج وزار بيت المقدس وأخذ عنه القراءات محمد بن على بن خروف الموصلى وغيره وأضر قبل موته بنحو عشر سنين وكان موته فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ

(٣) أى التفسير الكبير للفخر محمد بن عمر الرازى وهو فى خمسة عشر مجلدا وهو المسمى بمفاتيح الغيب قال الفخر الرازى فى أوله اعلم أنه مر على لسانى فى بعض الأوقات أن سورة الفاتحة يمكن أن يستنبط من فوائدها ونفائسها عشرة آلاف مسئلة فاستبعد هذا بعض الحساد فشرعت فى تصنيف هذا الكتاب وقدمت مقدمة لتصير —

والنسفي (١)

= كالبينة على أن ما ذكرناه ممكن الحصول الخ قال ابن خلكان جمع فيه كل غريب وهو كبير جداً لكنه لم يكمله وصف الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد القمولي تكملة له وتوفى سنة ٧٧٧ هـ وقاضى الفقهاء شهاب الدين بن خليل الخوبى الدمشقى كمل ما نقص منه أيضا وتوفى سنة ٦٣٩ هـ روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير كما فى الاعلام لقاطن عن التقى محمد بن محمد بن فهد عن مجــد الدين اللغوى الفيروزابادى عن الحافظ سراج الدين القزوينى عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الله التفتازانى عن شرف الدين أبى بكر بن محمد الهروى عن المؤلف الامام فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشى الطبرستانى الأصل الشافعى سماعا له وأجازة لسائر تصانيفه ولد كما فى شذرات ابن العماد سنة ٥٤٤ هـ واشتغل على والده الامام ضياء الدين خطيب الرى وكان إذا ركب مشى معه نحو الثلاثمائة على اختلاف مطالبهم واشتغل فى التفسير والفقة والتوحيد والأصول والطب وغير ذلك وكان له باع طويل فى الوعظ فيبكى كثيرا فى وعظه ورزق الحظوة فى تصانيفه وانتشرت فى الأقاليم وسمته الكرامية فمات بهراة يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ وخلف تركة ضخمه منها ثمانون ألف دينار

(١) أى وتفسير أبى البركات عبد الله بن أحمد النسفى اختصره من تفسير الزمخشرى المعروف بالكشاف وسماه مدارك التنزيل وحقائق التاويل قال فى كشف الظنون وهو كتاب وسط فى التأويلات جامع لوجوه الاعراب والقراءات متضمن لدقائق علم البديع والاشارات موشح بأقاويل أهل السنة والجماعة خال عن أباطيل أهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير عن النجم عمر بن فهد وهو كما فى حصر الشارد عن قاضى القضاة جمال الدين محمد بن على بن أحمد العقيلى النويرى عن محمد ابن محمد بن سعيد العمرى الحنفى عن قوام الدين مسعود بن برهان الدين محمد بن يعقوب الكرمانى عن مؤلفه الامام حافظ الدين أبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى الحنفى نسبه إلى نسف بفتحتين من بلاد الصغد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفى النسبة تفتح قال شيخ مشائخنا الشيخ محمد عبد الحى اللكنوى كان =

والحداد (١) الحنفيين . وتفاسير محي الدين بن عربي (٢)

اماما كاملا عديم النظير فى زمانه رأسا فى الفقه والأصول بارعا فى الحديث ومعانيه تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وعلى حميد الدين الضرير وبدر الدين خواهر زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافى متن لطيف فى الفروع وشرحه الكافى وكنز الدقائق متن مشهور فى الفقه والمصفى شرح المنظومة النسفيةوالمستصفى شرح الفقه النافع والمنار متن فى الأصول وشرحه كشف الأسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة ٧١٠ ه ووفاته فى هذه السنة انتهى .

(١) تفسير الحداد هو المسمى كشف التنزيل فى تحقيق التأويل فى مجلدين ضخمين روى المصنف الأمير هذا التفسير من طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمى وهو رواه كما فى ثبته كفاية المتطلع مسلسلا بالحنفية واليمنيين عن الشيخ عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن أبيه الصديق بن الشيخ محمد الخاص عن السيد طاهر بن الحسين الأهدل عن العلامة الحافظ عبد الرحمن بن على الديبعى قال اخبرنى به العلامة أحمد ابن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى إجازة قال اخبرنا الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عمر بن عبد الله ابن شوعان عن مؤلفه الفقيه المحدث المفسر الورع أبى بكر بن على الحداد اليمنى الحنفى المتوفى فى حدود سنة ٨٠٠

(٢) قال فى كشف الظنون صنف محي الدين بن على الطائى الأندلسى الشهير بابن العربى تفسيرا كبيرا على طريقة أهل التصوف فى مجلدات قيل انه فى ستين سفراً وهو إلى سورة الكهف وله تفسير صغير فى ثمانية أسفارعلى طريقة المفسرين انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء جميع تصانيف ابن العربى ومنها تفسيره عن النجم عمر بن فهد المكى وهو كما فى الأمم عن الجمال محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدى المكى عن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى المكى عن الامام أبى أحمد رضى الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكى المتولد سنة ٦٣٦ ه عن الشيخ الامام أبى بكر محي الدين محمد بن على بن محمد الحاتمى الطائى الأندلسى المكى ثم الدمشقى المعروف بابن عربى ويقال ابن العربى ولد بمرسيه سنة ٥٦٠ ه ونشأ بها وانتقل إلى أشبيلية سنة ٥٧٨ ه ثم ارتحل وطاف البلدان فطرق بلاد الشام والروم والمشرق ودخل بغداد وحدث بها بشيء من مصنفاته ـــ

﴿ تفسير بن[1] عطية ﴾ من طريق [2] ابن أبي الأحوص عن أبي [3]

وأخذ عنه بعض الحفاظ وتصانيفه كثيرة من أشهرها الفتوحات المكية في ثمانية أجزاء توفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٨ ھ بدمشق في دار القاضي محي الدين بن الزكي وحمل إلى قاسيون فدفن في تربته المعلومة الشريفة التي هي قطعة من رياض الجنة . قلت لعل المصنف جمع لفظ التفسير المضاف إلى محي الدين ابن عربي لتوهم أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والمعروف نسبته إلى ابن عربي أنه من تصانيف محي الدين ابن العربي . كما توهم ذلك أيضا صاحب كشف الظنون ، مع أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والذي جاء على طريقة المفسرين إنما هو للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الأشبيلي المعروف بابن العربي المتوفي سنة ٥٤٦ ھ وقد رواه شيخ الاسلام زكرياء وسائر مؤلفات القاضي ابن العربي عن محمد بن مقبل الحلبي عن أحمد بن أبي طالب الحجار وكما في ثبت صالح الفلاني عن جعفر ابن علي الهمداني عن أبي القاسم بن بشكوال عن المؤلف القاضي أبي بكر بن العربي فتفطن ولا تغفل .

(١) إعلم أن ابن عطية عرف به شخصان متقدم وهو أبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي المتوفي سنة ٣٨٣ ھ له تفسير كما ذكره أبو الخير في مفتاح السعادة ويقال لهذا التفسير تفسير ابن عطية القديم كما في كشف الظنون والشخص الآخر متاخر وهو المراد هنا وتفسيره هو المسمى بالمحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز ويقال له أيضا تفسير ابن عطية المتأخر وقد اثنى عليه أبو حيان وقال هو اجل ما صنف في علم التفسير وأفضل من تعرض للتنقيح والتحرير وقال كتاب ابن عطية في التفسير أقل وأجمع وأخلص وكتاب الزمخشري فيه الخص وأغوص انتهى .

(٢) أي بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي حيان محمد بن أبي حيان عن جد أبي حيان عن أبي علي الحسين بن عبدالعزيز بن أبي الأحوص الخ وساق الشيخ محمد عابد في ثبته حصر الشارد أن ابن أبي الأحوص رواه عن الحافظ أبي الربيع بن سالم قال أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حبيش عن مؤلفه .

(٣) في نسخة خطية ابن عبدالرزاق فليحرر

عبد الرزاق عن أبي حكم عن القاضي [1] عبد الحق بن غالب بن عطية المتوفى سنة ٥٤٢ اثنين وأربعين وخمسمائة

﴿ تفسير الزمخشري [2] ﴾ وسائر مؤلفاته من طريق صاحب المنح من طريق الخشوعي [3] والسلفي [4] عن مؤلفه

---

(١) في كشف الظنون الإمام أبي محمد عبدالحق بن أبي بكر بن غالب بن عطية الغرناطي وظاهر هذا أن غالبا اسم جده في حين أن قاطناً الصنعاني قال في هامش كتابه الأعلام مانصه ترجم الذهبي لغالب ابن عبدالرحمن بن عطية والد المفسر في في تذكرة الحفاظ وأثنى عليه ابن بشكوال وذكر في ترجمته أنه كرر البخاري سبعمائة مرة ووفاته سنة ٥١٨ ﻫ وهو غرناطي أندلسي اﻫ .

(٢) هو المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل قال ابن خلكان كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد وأول ماصنف كتاب الكشاف كتب استفتاح الخطبة الحمدلله الذي خلق القرآن فقيل له متى تركته على هذه هجره الناس فغيره بقوله الحمدلله جعل القرآن وجعل عندهم بمعنى خلق انتهى وقال السيوطي في نواهد الأبكار بعد ذكر قدماء المفسرين ثم جاءت فرقة أصحاب نظر في علوم البلاغة التي بها يدرك وجه الأعجاز وصاحب الكشاف هو سلطان هذه الطريقة فلذا طار كتابه في أقصى المشرق والمغرب ولما علم مصنفه أنه بهذا الوصف قد تحلى قال تحدثنا بنعمة ربه وشكرا .

أن التفاسير في الدنيا بلا عدد   وليس فيها لعمري مثل كشافي
إن كنت تبغي الهدى فالزم قراءته   فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

(٣) أي السابق في مكارم الأخلاق للخرائطي . هذا وروى المصنف بسنده إلى الحافظ ابن حجر وهو عن محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن حيان وأبي إسحاق التنوخي وشيخ الإسلام السراج البلقيني ثلاثتهم عن محمد بن يوسف بن حيان عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي عرف بابن البخاري عن أبي طاهر الخشوعي وهو آخر من حدث عنه عن أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد ابن عمر الزمخشري وهو آخر من حدث عنه كذا في قطف الثمر للفلاني .

(٤) أي بالسند السابق في الأدب المفرد من طريق أبي طاهر السلفي

محمود[١] بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمسمائة

﴿ تفسير[٢] البيضاوي وسائر كتبه ﴾ من طريق ابن حجر عن أبي هريرة[٣]

(١) هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري ولد يوم الأربعاء سابع عشري رجب سنة ٤٦٧ ﻫ بزمخشر قرية من قرى خوارزم قال ابن خلكان كان إمام عصره من غير مدافع تشد إليه الرحال في فنونه أخذ النحو عن أبي مضر منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف في تفسير القرآن العظيم لم يصنف قبله مثله والفائق في غريب الحديث وأساس البلاغة في اللغة والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو وكذا الأنموذج والمفرد والمؤلف جمعها في النحو ورؤس المسائل في الفقه والقسطاس في العروض وكان قد سافر إلى مكة وجاور بها زمانا فصار يقال له جار الله لذلك فكان هذا الاسم علما عليه وأجاز للسلفي وتوفي ليلة عرفة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٣٨ ﻫ قال ابن الأهدل كان من أئمة الحنفية معتزلي العقيدة عظم صيته في علوم الأدب وسلم مناظروه له انتهى ملخصا

(٢) هو المسمى أنوار التنزيل وأسرار التاويل لخص البيضاوي في هذا التفسير من الكشاف مايتعلق بالإعراب والمعاني والبيان ومن التفسير الكبير مايتعلق بالحكمة والكلام ومن تفسير الراغب مايتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات وضم إليه ماوري زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة فجلا رين الشك عن السريرة وزاد في العلم بسطة وبصيرة وقد رزق من عند الله بحسن القبول عند جمهور الأفاضل والفحول فعكفوا عليه بالدرس والتحشية انتهى ملخصا من كشف الظنون

(٣) هو عبدالرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي مسند الشام في عصره أحضره أبوه على وزيرة بنت المنجا والقاضي سليمان وإسماعيل بن مكتوم وابن عبدالدائم واسمعه من عيسى المطعم وابن الشيرازي وابن مشرف والقاسم بن عساكر وأهل عصره وخرج لنفسه أربعين حديثا وحدث بها في حياة أبيه سنة ٧٤٧ﻫ مات في ربيع الأول بقرية كفر بطنا سنة ٧٩٩ ﻫ وله إحدى وثمانون سنة

ابن الذهبي عن عمر بن الياس المراغي عن ناصر الدين (١) البيضاوي المتوفى سنة (٢) احدى وتسعين وستمائة

﴿ تفسير (٣) ابن جرير وسائر مؤلفاته ﴾ من طريق صاحب المنح من طريق (٤) أبي على الغساني عن ابن الحذاء (٥) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصرى عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني عن أبي جعفر

(١) هو القاضي ناصر الدين أبو الخير عبدالله بن عمر بن محمد بن على البيضاوى نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس الشافعي قال التاج السبكي كان إماما نظارا خيرا صالحا متعبدا انتهى ولى قضاء شيراز وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام وقال ابن كثير فى طبقاته ومن تصانيفه الطوالع قال السبكي وهو أجل مختصر فى علم الكلام والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح ومختصر الكشاف والغاية القصوى فى رواية الفتوى وغير ذلك انتهى وقال ابن حبيب تكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته ولو لم يكن له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكفاه انتهى

(٢) تبع فى هذا التاريخ التاج السبكي والجمال الاسنوى فى طبقاتهما وقال ابن كثير فى تاريخه والكتبي وابن حبيب توفى سنة خمس وثمانين وستمائة وتبع هؤلاء ابن العماد فى شذراته وكان وفاته بمدينة تبريز

(٣) وهو المشهور بالتفسير الكبير قال السيوطى فى الاتقان وكتابه أى ابن جرير الطبرى فى التفسير أجل التفاسير وأعظمها فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والإعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك على تفاسير الأقدمين انتهى وقال النووى أجمعت الأمة على أنه لم يصنف مثل تفسير الطبرى انتهى .

(٤) أى برواية صاحب المنح عن الإمام محمد ابن أحمد الفاسي عن أبى عبدالله محمد بن قاسم القصار بسنده السابق فى رواية موطأ مالك رواية مطرف إلى أبى على الغسانى ،

(٥) هو أبو عبدالله محمد بن يحيى التميمى القرطبي المعروف بابن الحذاء بالحاء المهملة ثم الذال المعجمة تولى قضاء اشبيلية وألف فى تعبير الرؤيا كتاب البشرى فى عشرة أسفار وتوفى سنة ٤١٦ ﻫ عن ثمانين سنة

محمد بن جرير بن أبي يزيد بن كثير بن طالب الطبرى المتولد [١] سنة ٢٢٤، أربع وعشرين ومأتين والمتوفى [٢] سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة أحد [٣] أئمة الدنيا علما وديناً له تآليف كثيرة قال أبو حامد الأسفرائيني [٤] لو رحل رجل إلى الصين في تحصيل تفسيره لم يكن كثيرا وقال ابن خزيمة ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه كتب كتبا كثيرة ومكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة [٥] فقد حسبوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات ثم قسم على تلك المدة أوراق مصنفاته فوجد لكل يوم أربع عشرة ورقة قال لأصحابه يوما تنشطون لتفسير القرآن ؟ قالوا كم يكون قدره ؟ قال ثلاثين ألف ورقة فقالوا هذا يفنى الأعمار قبل تمامه فاختصره فى ثلاثة آلاف ثم قال هل ينشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا ؟ فقالوا كم قدره ؟ فقال نحو التفسير فأجابوه كالأول

---

(١) مولده بآمل طبرستان قال فى العبر سمع إسحق بن إسرائيل ومحمد بن حميد الرازى وطبقتهما وكان مجتهداً لايقلد أحداً انتهى وممن أخذ عنه العلم محمد الباقر والطبرانى وخلق

(٢) ليومين بقيا من شوال ببغداد .

(٣) قال أبو بكر ابن الخطيب كان ابن جرير جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره بمكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعانى فقيها فى أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم انتهى .

(٤) نسبة إلى اسفرائن بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وكسر الهمزة بليدة بنواحى نيسابور وأبو حامد المذكور أحد فقهائنا الشافعية وفى النسخة المطبوعة الأشقرانى وهو تحريف .

(٥) قال قاطن الصنعانى فى ثبته الاعلام قال تلميذه أبو محمد الفرغانى حسبت تلامذته مدته منذ احتلم إلى ان مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة انتهى .

فقال تالله ماتت الهمم فاختصره كالتفسير ، والطبرى منسوب[1] إلى طبرية مدينة بالشام وهى مدينة الأردن وهى فى أسفل جبل على بحيرة جليلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفى مدينة طبرية مياه حارة تفور فى الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل المياه الحارة الحمامات فلا يحتاجون لوقيد

﴿ تفسير الثعلبى[2] وسائر مؤلفاته[3] ﴾ بسند صاحب المنح[4] من طريق ابن البخارى عن منصور[5] بن عبد المنعم وعبد الله[6] بن عمر

---

(١) هذا الذى ذكره المصنف من نسبة الطبرى إلى طبرية وهم فالطبرى نسبة إلى طبرستان وهى كورة كبيرة من أرض العجم وأبو جعفر محمد بن جرير المذكور صاحب التفسير والتاريخ قد قدمنا انه ولد بآمل طبرستان وأما طبرية بالشام وهى مدينة الأردن فالنسبة إليها طبرانى وإليها ينسب الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى صاحب المعاجم الثلاثة .

(٢) قال ابن خلكان صنف الثعلبى التفسير الكبير الذى فاق غيره من التفاسير انتهى واسمه الكشف والبيان فى تفسير القرآن .

(٣) منها كتاب العرائس فى قصص الأنبياء ذكره السمعانى

(٤) أى برواية صاحب المنح عن الشيخ حسن العجيمى بسنده المتقدم فى مسند الشافعى إلى الفخر ابن البخارى .

(٥) هو أبو الفتح وأبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن أبى البركات عبد الله بن فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوى ولد سنة ٥٢٢ ﻫ وسمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الحوارى ومحمد بن اسماعيل الفارسى وروى الكتب الكبار وتوفى بنيسابور فى ثامن شعبان سنة ٦٠٨ ﻫ

(٦) هو أبو سعد عبد الله بن العلامة أبى حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى الشافعى ولد سنة ٥٠٨ ﻫ وسمع من جده لأمه أبى نصر ابن القشيرى وسمع سنن الدارقطنى من أبى القاسم الأبيوردى وسنن أبى داود من عبد الغافر ابن اسماعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا توفى فى شعبان أو رمضان سنة ٦٠٠ ﻫ وله ٩٢ سنة

الصفار والمؤيد [١] بن محمد الطوسى كلهم عن أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسى كلهم عن أبي سعيد محمد [٢] بن سعيد بن محمد عن أبي اسحاق أحمد [٣] بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبي ويقال الثعالبي وهو اقب وليس بنسب توفى سنة ٤٢٧ سبع وعشرين واربعمائة .

﴿ تفسير الواحدى [٤] وسائر مصنفاته [٥] ﴾ من طريق الحاتمى [٦] عن

---

(١) هو رضى الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن حسن الطوسى المقرى مسند خراسان ولد سنة ٥٢٤ ه وسمع صحيح مسلم من الفراوى وصحيح البخارى من جماعة وعدة كتب وأجزاء وانتهى إليه علو الاسناد بنيسابور ورحل إليه من الأقطار توفى ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ٦١٧ ه

(٢) ويقال له الفرخدادى نسبة إلى جد أبيه فرخداد .

(٣) هكذا فى نسختنا القديمة وفى الاعلام لقاطن وفى الشذرات لابن العماد ووقع فى النسختين الأخريين منهما المطبوعة عن أبي اسحق محمد بن أحمد وهو خطأ . روى عن أبي محمد المخلدى وطبقته من أصحاب السراج وكان حافظا واعظا رأسا فى التفسير والعربية متين الديانة قاله فى العبر وقال ابن خلكان كان أوحد زمانه فى علم التفسير اه .

(٤) للواحدى تفاسير ثلاثة قال ابن قاضى شهبة صنف الواحدى البسيط فى نحو ستة عشر مجلداً والوسيط فى أربع مجلدات والوجيز ومنه أخذ الغزالى هذه الأسماء انتهى أى حيث صنف الغزالى ثلاثة كتب فى الفقه البسيط كالمختصر للنهاية والوسيط ملخص منه والوجيز .

(٥) منها كتاب أسباب النزول وكتاب نفى التحريف عن القرآن الشريف وكتاب الدعوات وكتاب تفسير أسماء النبي ﷺ وكتاب المغازى وكتاب الإغراب فى الأعراب وشرح ديوان المتنبي .

(٦) أى بالسند المتقدم فى جامع الترمذى إلى الشيخ محي الدين محمد بن على بن عربى الطائى الحاتمى .

عبد الله بن عمر الصفار عن عبد الله[1] بن الخوارى عن أبى الحسن على بن أحمد الواحدى[2] وكان من أولاد التجار وتوفى بنيسابور[3] سنة ٤٦٨ ثمان وستين وأربعمائة .

(وأما تفاسير أبى حيان الثلاثة البحر[4] والنهر[5] والساقية وسائر مصنفاته[6])

---

(١) هكذا فى جميع النسخ بلفظ الجلالة وهو وهم وصوابه عبد الجبار كما فى الطبقات وهو ابن محمد الخوارى بضم الخاء المعجمة والتخفيف وراء نسبة إلى خوار بلد بالرى كان إماما جليلا سمع الواحدى وغيره توفى سنة ٥٣٤ هـ .

(٢) النيسابورى كان شافعى المذهب روى فى كتبه عن ابن محمش وأبى بكر الحيرى وطائفة وكان رأسا فى اللغة والعربية وقال ابن قاضى شهبة أخذ التفسير عن أبى اسحق الثعلبى واللغة عن أبى الفضل العروضى والنحو عن أبى الحسن القهندزى ثم قال وأصله من ساوه من أولاد التجار وولد بنيسابور مات بها انتهى .

(٣) بعد مرض طويل فى جمادى الآخرة وكان من أبناء السبعين .

(٤) هو البحر المحيط وهو كتاب عظيم فى مجلدات .

(٥) هو النهر الماد من البحر يقع فى مجلدين ذكر فى خطبته أنه لما كان البحر طويلا اختصره منه فقال وربما نشأ فى هذا النهر مالم يكن فى البحر وذلك لتجدد نظر المستخرج للآلية ونكبت فيه عن ذكر ما فى البحر من أقوال اضطربت بها لججه وإعراب متكلف تقاصرت عنه حججه .

(٦) منها اتحاف الاريب بما فى القرآن من الغريب والتذييل والتكميل فى شرح التسهيل ومطول الارتشاف ومختصره مجلدان ولم يؤلف فى العربية اعظم من هذين الكتابين ولا اجمع ولا احصى للخلاف والاحوال قال السيوطى وعليهما اعتمدت فى كتابى جمع الجوامع نفع الله به ومن مصنفاته التنحيل الملخص من شرح التسهيل للمصنف وابنه بدر الدين والاسفار الملخص فى شرح سيبويه للصفار والتذكرة فى العربية أربع مجلدات كبار والتقريب فى مختصر المقرب والتدريب فى شرحه والمبدع فى التصريف والحلل الحالية فى اسانيد القراءات العالية ونحاة الاندلس والابيات الوافية فى علم القافية ومنطق الخرس فى لسان الفرس والادراك للسان الاتراك =

فمن طريق صاحب المنح[1] عن التنوخى عن أثير الدين أبى حيان محمد[2] بن يوسف النفزى[3] الغرناطى نزيل مصر المتوفى سنة ٧٤٣[4] ثلاث وأربعين وسبعمائة .

= وزهو الملك فى نحو الترك والوهاج فى اختصار المنهاج للنوى وغير ذلك مما لم يكمل كمجانى العصر فى تاريخ أهل العصر كذا فى الشذرات .

(١) أى فأرويها بالسند إلى صاحب المنح وهو رواها عن حسن العجيمى عن الصفى القشاشى عن الشمس الرملى عن شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ بن حجر عن أبى اسحق التنوخى .

(٢) ومحمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الاندلسى

(٣) بالزاى نسبة إلى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر

ولد الامام الاثير أبو حيان محمد بن يوسف بمطخشارش مدينة من حضيرة غرناطة فى آخر شوال سنة ٦٥٤ هـ وأخذ القراءات عن أبى جعفر بن الطباع والعربية عن أبى الحسن الابدى وأبى جعفر بن الزبير وابن أبى الاحوص وابن الصائغ وبمصر عن البهاء بن النحاس وجماعة وتقدم فى النحو واقرأ فى حياة شيوخه بالمغرب وسمع الحديث من نحو ٤٥٠ شيخا منهم أبو الحسن بن ربيع وابن أبى الاحوص والقطب القسطلانى واجاز له خلق من المغرب والمشرق منهم الشرف الدمياطى وابن دقيق العيد والتقى بن رزين وأبو اليمن بن عساكر وأكب على الحديث واتقنه واشتهر اسمه وطار صيته وأخذ عنه أكابر عصره وتقدموا فى حياته تولى تدريس التفسير بالمنصورية والاقراء بجامع الاقمر وكانت عبارته فصيحة لكنه فى غير القرآن يعقد القاف قريبا من الكاف .

(٤) هكذا فى جميع النسخ فى تاريخ وفاته وهو وهم وصوابه سنة ٧٤٥ خمس وأربعين وسبعمائة كما فى شذرات الذهب والبدر الطالع وغيرهما وذلك بالقاهرة فى ثامن عشر صفر ودفن بمقبرة الصوفية .

﴿ تفسير الماوردي[1] وسائر مصنفاته[2] ﴾ من طريق الخشوعي[3] عن أبي محمد الجزيري[4] عن علي بن محمد بن نوح عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي[5] المتوفى سنة ٤٥٠ خمسين وأربعمائة[6].

﴿ وأما حقائق التفسير[7]

(١) وهو في ثلاث مجلدات كما ذكره ابن شهبة وقد اختصره الشيخ ابو الفيض محمد بن علي بن عبد الله الحلبي

(٢) منها كتاب الحاوي في الفقه قال الاسنوي ولم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب في مجلد والاقناع مختصر يشتمل على غرائب وكتاب أدب الدين والدنيا .

(٣) أي المتقدم في مكارم الاخلاق للخرائطي .

(٤) هكذا في جميع النسخ بالجيم المعجمة وبالزاي ووقع في الشذرات عند ترجمة الخشوعي قوله واجاز له الحريري بالحاء المهملة والراء فليحرر

(٥) نسبة إلى بيع ماء الورد وعمله تفقه أبو الحسن الماوردي على أبي القاسم الصيمري بالبصرة وعلى أبي حامد ببغداد وحدث عن الحسن الجيلي صاحب أبي خليفة الجمحي وجماعة كان اماما في الفقه والتفسير والاصول بصيرا بالعربية ولي قضاء بلدان كثيرة ثم سكن بغداد واتهم بالاعتزال في بعض المسائل بحسب مافهم عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة لها ولا يوافقهم في جميع اصولهم وله تصانيف كثيرة إلا انه لم يبرز شيئا منها في حياته

(٦) في ربيع الأول بعد موت ابي الطيب بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة .

(٧) هذا التفسير للسلمي مختصر على لسان التصوف ذكر فيه ان اكثر أهل الظاهر جمع في أنواع فوائد القرآن ولم يشتغل أحد بفهم خطابه على لسان الحقيقة ولا بجمعه إلا آيا متفرقة نسبت إلى ابي العباس بن عطاء ذكر انها عن جعفر الصادق وكان قد سمع منهم في ذلك حروفا فضمها إلى مقالتهم ورتبها على السور الفرقانية فكانت كالتفسير قرأه الثعلبي على مصنفه لكن المفسرون من اهل الظاهر تكلموا فيه على ماهو دأبهم في أمثاله فقال الواحدي زعم أنه صنف حقائق التفسير فان كان اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر وطعن فيه ابن الجوزي أيضا كذا في كشف الظنون

للسلمى وسائر مصنفاته[١] ﴿فمن طريق الحائمى عن السلفى عن محمد بن مصباح البيهقى عن أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى المتولد سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة والمتوفى[٢] سنة ٤١٢ اثنتى عشرة واربعمائة

﴿ وأما الكلام ﴾ فأروى طريقة الأشعرى ومصنفاته بسندشيخ الإسلام زكريا وغيره إلى الفخر الرازى عن والده ضياء[٣] الدين عن أبى القاسم سليمان ابن ناصر الأنصارى عن إمام الحرمين عن أبى القاسم الأسفراينى[٤] عن الأستاذ أبى اسحاق[٥] الأسفراينى واسفراين بياء واحدة من غير همز من

---

(١) قال فى العبر بلغت تصانيفه مائة فى التفسير والتاريخ وغير ذلك صحب جده أبا عمر بن نجيد وسمع الاصم وطبقته قال محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان يضع للصوفية وقال الخطيب قدر أبى عبد الرحمن السلمى عند اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجوداً صاحب حديث وله بنيسابور دويرة صوفية اه وقال ابن ناصر الدين حدث عنه أبو القاسم القشيرى والبيهقى وغيرهما وهو حافظ زاهد وله فى حقائق التفسير تحريف كثير انتهى

(٢) فى شعبان المعظم كما فى العبر

(٣) عمر بن حسين الرازى الطبرستانى الاصل

(٤) الأستاذ أبو القاسم الاسفرائنى الاسكاف هو عبد الجبار بن على بن محمد ابن حسكان كان عديم النظير فى وقته ملازما طريقة السلف من الزهد والفقر والورع له السلطان فى النظر والتدريس والتقدم فى الفتوى قرأ عليه امام الحرمين فى الأصول توفى يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر سنة ٤٥٢ هـ

(٥) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الأصولى المتكلم الشافعى سمع بخراسان الشيخ أبا بكر الاسماعيلى وبالعراق أبا بكر محمد بن عبدالله الشافعى ودعلج بن احمد وأقرانهما وأملى مجالس فكان شيخ خراسان فى زمانه يقال أنه بلغ رتبة الاجتهاد قال الحاكم قد أقر له العلماء بالتقدم وقال وبنى له مدرسة لم يبن مثلها فدرس بها وبه تفقه القاضى أبو الطيب الطبرى والقشيرى والبيهقى وكان يقول أشتهى أن أموت بنيسابور ليصلى على جميع أهلها فتوفى بها يوم عاشوراء سنة ٤١٨ هـ ثم نقل إلى=

خراسان عن أبي الحسن[١] الباهلي البصري عن أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري من ذرية أبي موسى الصحابي ولد[٢] سنة ٢٦٠ ستين ومائتين وتوفي[٣]

بلده اسفرائن ودفن في مشهده المعروف هذا وقد جاء في كتابة المتطلع للعجيمي وفي الأعلام لأحمد قاطن بدله عن الاستاذ أبي اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي قلت ماهنا أقرب للصحة لأن المشهور بعلم الكلام هو الأستاذ أبو اسحق الاسفرائني بخلاف الشيخ أبي اسحاق الشيرازي فهو مشهور بالفقه فتفطن .

(١) هكذا في نسخ هذا الكتاب لفظ الحسن مكبرا ووقع في أعلام قاطن وكفاية العجيمي لفظ الحسين مصغرا

(٢) أخذ الحديث عن زكريا الساجي وعلم الجدل والنظر عن أبي علي الجبائي ثك* رد على المعتزلة وذكر ابن حزم أن له خمسة وخمسين** تصنيفا منها كتاب الابانة في أصول الديانة وهو آخر كتاب صنفه وقد ساق عقيدته فيها قال الحافظ ابن عساكر بعد أن ساق عقيدته فتأملوا رحمكم الله هذا الاعتقاد ما أوضحه وأبينه واعترفوا بفضل هذا العالم الذي شرحه وبينه ثم قال أن أصحاب الأشعري يعتقدون في الابانة أشد الاعتقاد ويعتمدون عليها أشد الاعتماد وانهم يثبتون لله سبحانه ما أثبته لنفسه من الصفات ويصفونه بما اتصف به في محكم الآيات وبما وصفه به نبيه في صحيح الروايات وينزهونه عن سمات النقص والآفات فاذا وجدوا من يقول بالتجسيم والتكييف فهم يسلكون طريق التأويل خوفا من وقوع من لا يعلم في ظلم التشبيه فاذا أمنوا من ذلك رأوا أن السكوت أسلم وترك الخوض في التأويل إلا عند الحاجة أحزم ولم يزل كتاب الابانة مستصوبا عند أهل الديانة وقد كان الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني من أعيان أهل الأثر بخراسان فما كان يخرج إلى مجلس درسه إلا وبيده كتاب الابانة ويظهر الاعجاب به ويقول ما الذي ينكر على من هذا الكتاب شرح مذهبه ثم قال ولسنا نرى الأئمة الأربعة الذين عنيتم في أصول الدين مختلفين بل نراهم بتوحيد الله وتنزيهه في ذاته وصفاته مؤتلفين وعلى نفي التشبيه على القديم سبحانه مجتمعين والاشعري في الأصول على منهاجهم أجمعين انتهى .

(٣) قال ابن حزم أنه توفي في سنة ٣٢٤هـ وقال غيره توفي سنة ٣٣٠ هـ وقيل بعد الثلاثين والثلثمائة .

(*) كذا بالأصل

(**) رد ابن عساكر القول وذكر أن تراجم مصنفاته تزيد على مائتين أو ثلاثمائة مصنف كذا في طبقات السبكي

ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبهذا السند تآليف الرازى وإمام الحرمين

﴿ وأما تصانيف أبى منصور الماتريدى ﴾ محمد بن محمد[1] توفى بسمر قند ودفن فيها سنة ثلاث[2] وثلاثين وثلاثمائة له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب تأويلات القرآن العظيم وكتابان فى الرد على أهل الاعتزال بالأسانيد إلى الحافظ بن حجر عن الشمس محمد[3] القرشى عن الإمام عبد الله ابن حجاج[4] عن الحسام حسين السغناقى[5] عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى[6] الكبير عن النجم عمر[7] بن محمد النسفى عن القاضى صدر

---

(١) فى كفاية المتطلع للعجيمى وفى اتحاف الاكابر لهاشم السندى محمد بن محمد ابن الحسن مكبرا ووقع فى حصر الشارد لمحمد عابد وفى الامم للكورانى محمد بن محمد ابن الحسين مصغرا ووقع فى طبقات عبد القادر محمد بن محمد بن محمود الماتريدى فليحرر تفقه على أبى بكر أحمد الجوزجانى وتفقه عليه الحكيم القاضى اسحق بن محمد السمرقندى وعلى الرستغفنى وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوى وصنف التصانيف الجليلة ورد الأكاذيب الباطلة قال عبد القادر صاحب الطبقات تخرج بأبى نصر العياضى ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد أوائل الأدلة للكعبى وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب تأويلات القرآن وهو كتاب لا يدانيه كتاب ممن سبقه .

(٢) كذا فى طبقات عبدالقادر ووقع فى الأمم أنه توفى سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة أى بعد وفاة أبى الحسن الأشعرى بقليل

(٣) ابن على بن محمد بن على بن عبدالكافى القرشى كان محدثا جليلا .

(٤) أبو محمد عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفى نسبة إلى كاشغر مدينة وسط بلاد الترك .

(٥) حسام الدين حسين بن على بن حجاج بن على السغناقى نسبة إلى سغناق بلدة من بلاد الروم

(٦) البخارى النسفى الكبير المتوفى سنة ٦٩٣ ه كما فى الأمم .

(٧) نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفى كان إماما فاضلا أصوليا متكلما مفسرا محدثا فقيها حافظا نحويا أخذ الفقه =

الدين محمد بن محمد بن الحسين النسفي عن أبيه محمد عن جده الحسين بن عبدالكريم النسفي عن أبيه(١) عبدالكريم النسفي عن أبي منصور الماتريدي(٢)

﴿ وأما تصانيف إمام الحرمين ﴾ عبد الملك(٣) أبي المعالي النيسابوري

عن صدر الإسلام أبي اليسر محمد البزدوي صنف التصانيف . قيل أنه صنف قريباً من مائة مصنف وله شيوخ قد جمع أسماءهم في كتاب سماه تعداد الشيوخ وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المعروف بالمجد النسفي وأبو بكر أحمد البلخي المعروف بالظهير توفى سنة ٥٣٧ هـ بسمرقند وولادته بنسف سنة ٤٦١ هـ

(١) هكذا بذكر واسطة بين الحسين بن عبدالكريم وبين الماتريدي وهو عبد الكريم النسفي وكذا في حصر الشارد وأتحاف الأكابر لهاشم السندي والأمم للكوراني . ووقع في كفاية المتطلع رواية الحسين بن عبدالكريم عن الماتريدي بدون واسطة فليحرر

(٢) نسبة إلى ماتريد بفتح الميم بعدها ألف ساكن ثم داء فوقية مضمومة وكسر الراء آخرها دال مهملة محلة بسمرقند ويقال ماتريت بالتاء الفوقية في آخر موضع الدال المهملة ذكره السمعاني .

(٣) هو ضياء الدين أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني تفقه على والده في صباه واشتغل به مدته فلما توفى والده أتى على جميع مصنفاته ونقلها ظن لبطن وتصرف فيها وخرج المسائل بعضها على بعض وأخذ في تحقيق المذهب الشافعي والخلاف وسلك طريق المباحثة والمناظرة وجمع الطرق بالمطالعة وكان يتردد على المشائخ في أنواع العلوم حتى ظهرت براعته وخرج إلى بغداد فلقي هناك الأكابر وناظر فظهرت فطنته وشاع ذكره ثم خرج إلى مكة فجاور بها أربع سنين ينشر العلم ولذا قيل له إمام الحرمين ثم رجع إلى نيسابور في ولاية ألب أرسلان السلجوقي ثم قدم بغداد فتولى تدريس النظامية والخطابة والتذكير والإمامة وشاعت مصنفاته منها نهاية المطلب في دراية المذهب والشامل في أصول الدين والارشاد والعقيدة النظامية وغياث الأمم في الإمامة ومغيث الخلق في اختيار الأحق والبرهان في أصول الفقه توفى سنة ٤٧٨ هـ

الجويني[1] شيخ الغزالي في التوحيد وغيره ﴿ بالسند ﴾ إلى شيخ الاسلام زكريا عن الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني المراغي بروايته عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي عن أبي العباس[2] أحمد بن عبد الدائم المقدسي عن أبي عبد الله محمد[3] الحراني عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل عن مؤلفها

(وأما تصانيف القاضي عضد الدين) عبد الرحمن[4] بن أحمد الايجي

---

(١) مصغرا نسبة إلى جوين ناحية بنيسابور

(٢) هو مسند الشام وفقيهها ومحدثها زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة بن محمد بن إبراهيم ولد سنة ٥٧٥ ﻫ وأجاز له خطيب الموصل وابن الفراوي وابن شاتيل وخلق وسمع من يحيي الثقفي وابن صدقة الحراني وابن الموازيني وعبدالرحمن الخرقي وغيرهم وانفرد في الدنيا بالرواية عنهم ودخل بغداد فسمع بها من ابن كليب وابن المعطوس وأبي الفرج ابن الجوزي وأبي الفتح بن المني وابن سكينة وغيرهم وسمع بحران من خطيبها الشيخ فخر الدين بن تيمية وتفقه بالشيخ موفق الدين وخرج لنفسه مشيخة وجمع تاريخا لنفسه وولي الخطابة بكفر بطنا بضع عشرة سنة توفي يوم الاثنين سابع رجب سنة ٦٦٨ ﻫ ودفن بسفح قاسيون .

(٣) هو المشهور بابن صدقة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة التاجر السفار شيخ صالح صدوق كثير الأسفار سمع في كهولته صحيح مسلم عن الفراوي وعمر سبعا وتسعين سنة توفي في ربيع الأول سنة ٥٨٤ ﻫ بدمشق .

(٤) قاضي قضاة المشرق عضد الدين عبدالرحمن بن احمد بن عبد الغفار الايجي بكسر الهمزة واسكان التحتيه ثم جيم معجمة نسبة إلى ايج بلد بفارس الشيرازي كان اماما في المعقولات عارفا بالأصلين والمعاني والبيان والنحو مشاركا في الفقه وكان صاحب ثروة وجود وإكرام للوافدين تولى قضاء القضاء بمملكة أبي سعيد فحمدت سيرته مولده سنة ٧٠٨ ﻫ وأنجب تلامذة اشتهروا في الافاق مثل الشمس الكرماني والضياء العفيفي والسعد التفتازاني وغيرهم من تصانيفه كتاب المواقف في علم الكلام =

(منها) المواقف والرسالة الوضعية وعيون الجواهر من طريق الأستاذ الحفنى عن البديرى عن الملا إبراهيم عن الملا محمد شريف[١] الصديقى عن الفقيه على ابن محمد الحكمى[٢] عن بن حجر الهيتمى المكى عن[٣] الجلال السيوطى إجازة عن الشمس[٤] محمد بن احمد المخزومى عن التقى يحيى[٥] بن العلامة محمد بن

وشرح مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه والفوائد الغياثية فى المعانى والبيان غضب عليه صاحب كرمان فحبسه فى قلعة بقرب ايج واستمر محبوسا إلى أن توفى سنة ٧٥٣ ﻫ .

(١) هو الأستاذ العالم الحسيب النسيب الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف ابن القاضى محمود ابن ملا كمال الدين الكور ابن الصديق أخذ عن والده وحفظ القرآن العظيم فى اقراءه تفسير البيضاوى درسا بدرس حتى ختمه وله حاشيتان على تفسير البيضاوى إحداها إلى آخر الكهف والبحث فيها مع سعدى جلبى الرومى المحشى والأخرى إلى آخر التفسير والبحث فيها مع مظاهر الدين الكازرونى وله حاشية على شرح الاشارات وحاشية على تهافت الفلاسفة لخواجه زاده الرومى وحج من طريق بغداد سنة ١٠٥٥ اﻫ وجاور بالحرمين سنتين ثم رجع إلى الوطن ثم عاد إلى الحرمين ثم توجه إلى اليمن فمات ببلدة اب من أعمال تعز باليمن فى ٢٨ صفر سنة ١٠٧٨ اﻫ انتهى الأمم ملخصا .

(٢) بفتح الحاء المهملة والكاف وفى آخره الميم نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب قبيلة كبيرة من اليمن وفى النسخة المطبوعة المكى بميم قبل الكاف وهو تحريف .

(٣) هكذا فى نسختنا بلفظ عن وفى المطبوعة بسنده إلى الجلال الخ وهو تحريف لما فيه من ايهام ان ابن حجر الهيتمى ليس له رواية مباشرة عن الجلال السيوطى بل بواسطة أو وسائط مع ان له الرواية عنه أجازة راجع الأمم ص ١١١ .

(٤) هكذا فى نسختنا بلفظ الشمس ووقع فى المطبوعة بلفظ الشيخ .

(٥) ولد التقى يحيى الكرمانى فى رجب سنة ٧٦٢ ﻫ وسمع من أبيه وغيره وشارك فى عدة علوم وكان عالما فاضلا شرح البخارى ومسلم واختصر الروض الانف

يوسف الكرماني [عن أبيه محمد بن يوسف بن علي الكرماني][1] شارح البخاري عن العضد .

وتصانيف الكرماني المذكور بهذا السند

(وأما تصانيف الإمام سعد الدين[2] التفتازاني كشرح عقائد النسفي

وله مصنف في الطب وغير ذلك توفي بالقاهرة بالطاعون يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة سنة ٨٣٣ هـ .

(١) هذه الجملة الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة لازمة استقيناها من الأمم ولد الشمس محمد الكرماني في سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٧١٧ هـ واشتغل بالعلم فأخذ عن والده ثم حمل عن القاضي عضد الدين ولازمه اثنتي عشرة سنة وأخذ عن غيره ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز والعراق ثم استوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها نحو من ٣٠ سنة قال ابن حجي صنف شرحا حافلا على المختصر وشرحا مشهورا على البخاري وغير ذلك وحج غير مرة وسمع بالحرمين ودمشق والقاهرة وتوفي راجعا من مكة بمنزلة تعرف بروض مهنا في سادس عشر المحرم سنة ٧٨٥ هـ ونقل إلى بغداد وقد دفن بها .

(٢) اسمه مسعود بن عمر بن عبد الله كما في طبقات السيوطي للنحاة وهو المشهور ووقع في الدرر الكامنة وأنباء الغمر كلاهما للحافظ ابن حجر بلفظ محمود بن عمر ابن عبد الله التفتازاني نسبة إلى تفتازان بفتح الفوقيتين والزاي وسكون الفاء بالنون قرية بنواحي نسأ وقد ولد بها سنة ٧١٢ هـ وأخذ عن القطب والعضد وتقدم في الفنون واشتهر ذكره وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه منها شرح مختصر الزنجاني وشرح تلخيص المفتاح وشرح الرسالة الشمسية وشرح التلويح وشرح العقائد وحاشية شرح مختصر الأصول ورسالة سماها الارشـــاد وكتاب مقاصد الكلام وشرحه وتهذيب الكلام وشرح القسم الثالث من المفتاح وتأليف في فتاوى الحنيفة ومفتاح الفقه وشرح تلخيص الجامع وشرح الكشاف توفي بسمرقند سنة ٧٩١ هـ مهتما حزنا من تقديم تيمورلنك للسيد الجرجاني عليه حيث جمعهما تيمورلنك وأمر بتقديم السيد على السعد وقال لو فرضنا انكما سيدان في الفضل فله شرف النسب .

والمقاصد وشرحها وغير ذلك من طريق الحفنى عن شيخه المذكور عن الملا عبد الرحيم اللارى[1] نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عن السيد عبد الكريم[2] بن السيد أبى بكر الكورانى بأجازته عن الشمس الرملى عن الزين زكريا بسنده إلى الابيوردى[3] عن مؤلفها

﴿ وأما تصانيف الإمام الفخر الرازى ﴾ فبا لسند السابق فى تفسيره

﴿ وأما تآليف السنوسى ﴾ فمن طريق شيخنا السقاط وقد نظم الصغرى وأمرنى بشرحها ففعلت وهو يرويها من طريق اليَسّتينى[4] عن أبى زكرياء

---

(١) نسبة إلى اللار بلام مفتوحة فألف فراء مهملة مخففة بلدة من بلاد فارس قريب من شيراز كان معاصر للملا إبراهيم الكورانى المدنى واشتركا فى الأخذ عن السيد عبدالكريم الكورانى المذكور

(٢) هو الأستاذ الفاضل الحسيب النسيب ملا عبدالكريم بن العالم الولى شارح المحرر ملا أبى بكر المشهور بالمصنف بن السيد هداية الله الحسينى الكورانى أخذ عن والده ثم رحل إلى الفاضل ملا أحمد الكردى المجلى تلميذ ميرزاجان الشيرازى فقرأ عليه إثبات الواجب وشرح حكمة العين وشرح العضد لمختصر ابن الحاجب ثم عاد وأبوه لم يزل موجودا له تفسير القرآن إلى سورة النحل فى ثلاث مجلدات وله كتاب فى المواعظ توفى سنة ١٠٥٠ ه انتهى الأمم ملخصا .

(٣) أى برواية الزين زكرياء عن النجم عمر بن فهد عن جمال الدين أبى المحاسن محمد بن ابراهيم بن أحمد ابن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى المكى الحنفى عن العلامة الفريد حسام الدين حسن بن على بن حسن الأبيوردى بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون التحتية بعدها واو مفتوحة فراء ساكنة فدال مهملة نسبة إلى أبيورد بلدة بخراسان ويقال له أبا ورد أيضا ويقال فى النسبة اليها أبا وردى بلا همزة أيضا .

(٤) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة .

يحيى السوسى[١] المتوفى سنة ٩٢٧ سبع وعشرين وتسعمائة عن السنوسى[٢]

﴿ وأما تآليف الشيخ ابراهيم اللقانى ﴾ الجوهرة وشرحها وغير ذلك فعن شيخنا العدوى[٣] بسنده إليه

---

(١) الشيخ الصالح الفقيه المتفنن الرحالة يحى بن مخلوف السوسى بضم السين الأولى بعدها واو نسبة إلى سوسه مدينة بالمغرب أخذ عن أحمد الونشريسى وابن غازى والفقيه عبد الله بن جلال وعن شيوخ بجاية وغيرهم وعنه عبد الواحد الونشريسى واليستينى قاله المنجور فى فهرسته وفى النسخة المطبوعة السنوسى بزيادة النون بعد السين الاولى وهو تحريف .

(٢) عالم تلمسان وإمامها أبو عبدالله محمد بن يوسف التلمسانى الشهير بالسنوسى بفتح السين الاولى وضم النون نسبة إلى سنوسه قبيلة بالمغرب روى عن جماعة أجلة منهم أبو الحسن على بن محمد القلصادى وأبو زيد عبد الرحمن الثعالبى وأبو القاسم المكناسى وألف التصانيف العديدة منها حاشية على صحيح مسلم قال المشيد الى هو من أكمل الشروح وأنفعها وشرح عجيب على صحيح البخارى لم يكمله وحاشية لطيفة على مشكلاته وثبت صغير فى أسانيده ومنها العقيدة الكبرى المسماة عقيدة أهل التوحيد المخرج من ظلمات الجهل وربقة التقليد المرغمة أنف كل مبتدع عنيد وشرحها المسمى عمدة أهل التوفيق والتسديد ومختصر هذا الشرح والعقيدة الوسطى وشرحها وصغرى الصغرى وشرحها والمقدمة وشرحها وشرحه على القصيدة الجزائرية وشرحه على الخوضية ومختصره فى المنطق وشرحه عليه وشرحه على ايساغوجى وشرحه على مختصر ابن عرفة فى المنطق وشرحه على أسماء الله الحسنى وشرحه على الحوفية فى الفرائض وغير ذلك أفاده صالح الفلانى فى قطف الثمر توفى سنة ٨٩٥ هـ ودفن بتلمسان .

(٣) أبى الحسن على بن احمد الصعيدى العدوى المالكى بروايته عن الشمس محمد ابن عقيلة المكى عن حسن العجيمى عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلى والشيخ احمد المالكى القرشى الصنيلى كلاهما عن المؤلف العلامة أبى الامداد ابراهيم بن حسن اللقانى المالكى وسنأتى بترجمته قريبا .

﴿ وأما تآليف أحمد(١) بن محمد بن حجر الهيتمى ﴾ بالمثناة الفوقية نسبة للهيام(٢) من قرى مصر فمن الحفنى عن البديرى عن الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى(٣) عن العلامة محمد البابلى عن الشيخ أحمد

---

(١) هو شهاب الدين أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن على بن حجر نسبة إلى جد من أجداده على ما قيل كان ملازما للصمت فشبه بالحجر الوائلى السعدى الهيتمى المصرى ثم المكى ولد فى رجب سنة ٩٠٩ هـ ومات أبوه وهو صغير فكفله الإمامان الكاملان شمس الدين بن أبى الحمائل وشمس الدين الشناوى ونشأ ببلده ثم انتقل فى سنة ٩٢٤ هـ إلى الجامع الازهر فأخذ عن علماء مصر منهم شيخ الاسلام القاضى زكرياء والشيخ عبد الحق السنباطى والشمس المشهدى والشمس السمهودى والامين الغمرى والشهاب الرملى والطبلاوى وأبو الحسن البكرى والشمس اللقانى الضيروطى والشهاب ابن النجار الحنبلى والشهاب ابن الصائغ فى آخرين وأجازه مشائخ آخرون كثيرون استوعبهم فى معجمه وأذن له بالافتاء والتدريس وعمره دون العشرين وبرع فى علوم كثيرة خصوصا فقه الشافعى وقدم إلى مكة آخر سنة ٩٣٣ هـ فحج وجاور بها ثم عاد إلى مصر ثم حج بعياله فى آخر سنة ٩٣٧ هـ ثم حج سنة ٩٤٠ هـ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يدرس ويفتى ويؤلف ومن مؤلفاته شرح المشكاة وتحفة المحتاج شرح المنهاج وشرحان على الارشاد بسيط سماه الامداد ومختصر سماه الجواد وشرح الأربعين النووية والصواعق المحرقة وكف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع والزواجر عن اقتراف الكبائر ونصيحة الملوك وشرح مقدمة بافضل المسمى المنهج القويم فى مسائل التعليم والاحكام فى قواطع الاسلام والايعاب شرح العباب وتحذير الثقات فى أكل الكفتة والقات وشرح مختصر الروض وشرح مختصر أبى الحسن البكرى فى الفقه وشرح قطعة صالحة من ألفية بن مالك وغير ذلك وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . توفى بمكة فى رجب سنة ٩٧٣ هـ ودفن بتربة الطبريين .

(٢) أى إلى محلة أبى الهيتم من أقاليم الغربية بمصر

(٣) قد حلاه أحمد النخلى فى ثبته بقوله العالم العلامة الحبر الفهامة الذى أخذ من كل فن من العلوم بزمامه ونصاله مبينا لدقائقه ومهماته وأشكاله البالغ امن السيادة

السنهوری[1] عن مؤلفها

﴿ علم الفقه ﴾ فمن شيخنا العدوى عن الشيخ عبد الله البنانى[2] والسيد محمد السلمونى عن الشيخ محمد الخرشى[3] والشيخ عبد الباقى[4] الزرقانى كلاهما

نهاية الآمال والراقى إلى أعلى درجات الكمال من اعترف بسمو محله المعاند والمعادى ونودى لعلو مرتبته فى كل واد ونادى الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الشافعى اه تخرج فى الحديث على شيوخ اجله منهم الشيخ أبو الضياء سلطان بن أحمد المزاحى وخاتمة الحفاظ الشمس محمد البابلى وخاتمة المحققين الشيخ على الشبراملسى واجازوه وأخذ بقية العلوم المشهورة عن جماعة أيضا من جلتهم الشيخ ياسين الشامى والشيخ محمد المنزلى والشيخ حسن الخفاجى وغيرهم من مشائخ وقته . وقد قدم إلى مكة وجاورها مدة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به الناس وأخذوا عنه . والشبشيشى بكسر الموحدتين نسبة إلى بشبيش بلدة بالاقليم الغربى من بلاد مصر .

(١) الشهاب أحمد السنهورى من سنهور بلد قرب اسكندرية كان مالكى المذهب اماما علامة اشتهر من بين علماء عصره بالعلوم النقلية والعقلية ومن شيوخه العلامة الشهاب أحمد بن حجر الهيتمى والنجم محمد الغيطى وممن أخذ عنه ولازمه العلامة سرى الدين الحنفى وعامر الشبراوى والشمس محمد البابلى وكانت وفاته بمصر سنة ١٠١٦هـ كذا فى اليواقيت الثمينة .

(٢) أى الشيخ عبد الله بن جاد الله البنانى المغربى من تلاميذ محمد بن عبد الباقى الزرقانى أيضا

(٣) كان اماما علامة حبرا فهامه مقدما فى المذهب المالكى شارح مختصر خليل وغيره روى عن والده الشيخ عبد الله الخرشى والعلامة الشيخ ابراهيم اللقانى كلاهما عن الشيخ سالم السنهورى المالكى توفى سنة ١١٠١هـ والخرشى بفتحتين نسبة إلى خرشه جد

(٤) هو الامام الحجة الشيخ عبد الباقى بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقانى المالكى الوفائى ولد بمصر سنة ١٠٢٠هـ ولازم النور الاجهورى مدة وأخذ عن الشيخ ياسين الحمصى والنور الشبراملسى وحضر دروس الشمس البابلى فى الحديث وأجازه جل شيوخه وتصدر للاقراء بالازهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل توفى فى رابع وعشرين رمضان سنة ١٠٩٩هـ

عن الشيخ على الأجهورى[١] والشيخ إبراهيم اللقانى[٢] كل منهما عن الشيخ

(١) الامام مسند الدنيا ومفتى المالكية وحامل رايتهم فى عصره أبو الحسن على الملقب زين العابدين ابن الشيخ عبد الرحمن الاجهورى المصرى المالكى ولد سنة ٩٧٥ ه وروى عن جماعة وروى حديث الاولية عن ابى الثناء محمود بن محمد الحلبى المعروف بالبيلونى وتدبج سنة ١٠٣٥ ه مع عالم قسطنطينة الشيخ عبد الكريم الفقون له ثبت صغير كتبه اجازة لأبى القاسم بن ساسى التميمى البونى وله تصانيف جليلة منها شرح على الفيه العراقى فى السير وحاشية على شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر وشرح مختصر ابن أبى جمرة ومجلد لطيف فى المعراج وأجاز لأهل عصره عامة كما فى ثبت الشهاب البونى توفى سنة ١٠٦٦ ه من غير عقب لانه لم يتزوج قط وانما تسرى .

(٢) هو أبو الامداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن على اللقانى أخذ العلم عن كثيرين من اعلامهم الشيخ محمد البكرى والشمس محمد الرملى والشهاب أحمد بن قاسم العبادى من الشافعية والشيخ على بن غانم المقدسى والشمس محمد النحريرى والشيخ عمر بن نجيم من الحنفية والشيخ محمد السنهورى والشيخ طه والشيخ محمد المنياوى وعبد الكريم البرمونى من المالكية . وذكر عن نفسه انه لم يكثر عن أحد منهم مثل ما أكثر عن أبى النجا سالم السنهورى ويليه الشيخ محمد البهنسى ويليه الشيخ يحى القرافى وكان له سعة الاطلاع فى علم الحديث والدراية وألف التآليف النافعة ورغب الناس فى استكتابها وقراءتها منها المنظومة فى التوحيد سماها الجوهرة انشأها فى ليلة واحدة وألف عليها ثلاثة شروح ومنها توضيح الفاظ الأجرومية وقضاء الوطر من نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر وإجمال الوسائل وبهجة المحافل بالتعريف برواة الشمائل ومنار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى وعقد الجمان فى مسائل الضمان وكتاب تحفة درية على أبهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول ونصيحة الإخون باجتناب شرب الدخان وحاشية على مختصر خليل وهناك مؤلفات أخرى لم تكمل وأخذ عنه كثير من الإجلاء منهم ولده عبد السلام والشمس البابلى والعلامة الشبراملسى ويوسف الفيشى وياسين الحمصى وحسين النماوى وحسين الخفاجى وأحمد العجمى ومحمد الخرشى المالكى وتوفى وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ ه واللقانى نسبة إلى لقانة قرية من قرى البحيرة

محمد البنوفرى[1] عن الشيخ عبد الرحمن[2] الأجهورى عن شمس الدين[3] اللقانى عن الشيخ على[4] السنهورى عن الشيخ البساطى[5] عن الشيخ تاج

---

(١) بفتح الباء الموحدة والنون والفاء وسكون الواو كما سمعناه من شيوخنا

(٢) الإمام العلامة مفتى المسلمين زين الدين عبدالرحمن الأجهورى المالكى أخذ الفقه وغيره عن الشمس اللقانى وعن أخيه ناصر الدين وغيرهما وتلا على الشهاب القسطلانى للاربعة عشر وحضر عليه قراءة كتابه المواهب اللدنية وأجازوه بالافتاء والتدريس فافتى ودرس وصنف كتبا نافعة منها شرح مختصر خليل وسارت الركبان بمصنفاته حتى إلى المغرب والتكرور توفى سنة ٩٦١ ﻫ ودفن بالقرافة .

(٣) هو محمد بن حسن بن على بن عبدالرحمن ولد بلقانة من قرى مصر وقت صلاة الجمعه عاشر المحرم سنة ٨٥٧ ﻫ وحفظ بها القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة فحفظ مختصر خليل وألفية ابن مالك ولازم فى الفقه البرهان اللقانى والشيخ على السنهورى وأخــذ العربية عن الأخير والأصول مع العربية عن الجوجرى والمنطق عن التقى الحصنى وجلس بباب البرهان اللقانى أيام قضائه وكتب حاشيه على مختصر خليل وتوفى يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الثانى سنة ٩٣٥ ﻫ .

(٤) هو الشيخ نور الدين على بن عبد الله السنهورى نسبه إلى سنهور قرية من قرى مصر ولد سنه ٨١٤ ﻫ وحفظ القرآن ثم تحول للقاهرة فقطن الجامع الأزهر وأخذ عن الزين طاهر الفقه المختصر وثلثى ابن الحاجب وقطعة من المدونه وأخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع منه ابن الحاجب والرسالة والمختصر وعن أبى القاسم النويرى وأحمد البجائى والبساطى وإبراهيم الزواوى ويحيى العلمى وأبى عبدالله الراعى والبدر التنسى والولى السنباطى وأخذ أيضا عن مشائخ آخرين فى شتى العلوم وحج وجاور ودرس للمالكيه بالبرقوقيه والاشرفية نيابة وصار بآخره شيخ المالكيه وله من التصانيف شرح المختصر وشرحا الأجرومية توفى تاسع عشر رجب سنه ٨٨٦ ﻫ .

(٥) قاضى القضاة شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن =

الدين[1] بهرام عن الشيخ خليل[2] صاحب المختصر وتفقه الشيخ خليل على الشيخ عبدالله[3] المنوفى وقد أخذ الشيخ على السنهورى أيضاً عن الشيخ طاهر[4]

= محمد بن حسن بن غنام البساطى ولد ببساط فى جمادى الأولى سنه ٧٦٠ ﻫ وانتقل إلى مصر واشتغل بها كثيرا فى عدة فنون واشتهر أمره وبعد صيته وبرع فى فنون المعقول والعربية وولى تدريس المالكية بمدرسه جمال الدين الاستدار ثم مشيخة تربة الملك الناصر ثم تدريس البرقوقية وتدريس الشيخونيه وناب فى الحكم عن ابن عمه ثم تولى القضاء بالديار المصريه سنه ٨٢٣ ﻫ فاقام فيه عشرين سنه متوليا لم يعزل منه وله تصانيف كثيرة منها شفاء الغليل شرح مختصر خليل وشرح ابن الحاجب الفرعى وكتاب المغنى فى الفقه وحاشية على المطول وتوفى بالقولنج ثانى عشر رمضان سنه ٨٤٢ ﻫ بالقاهرة .

(١) قاضى القضاة تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن الديرى كان اماما فى الفقه والعربية وغيرهما وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين وانتفع به الطلبة ثم ولى قضاء المالكية بالديار المصرية وتوفى يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٨٠٥ ﻫ

(٢) ضياء الدين أبو المودة خليل بن اسحق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندى قال ابن فرحون أنه من أجناد الحلقة المنصورة يلبس زيهم اﻫ سمع من ابن عبد الهادى وقرأ على الرشيدى فى العربية والأصول وعلى الشيخ المنوفى فى فقه المالكية وشرع فى الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وأفتى وأفاد ولم يغير زى الجند له من التصانيف مختصر فى المذهب المالكى متداول وشرح على مختصر ابن الحاجب الفرعى فى ست مجلدات وشرح على المدونة وصل إلى كتاب الحج وتوفى فى ربيع الأول سنة ٧٦٧ ﻫ كما ذكره الحافظ بن حجر .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفى قال ابن فضل الله جمع بين العلم والصلاح رفقه على مذهب مالك واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية مقتصرا على خصوصية نفسه لا يكاد يخرج إلا إلى الصلاة اﻫ ولد سنة ٦٨٦ ﻫ وأخذ العلم من شيوخ منهم الشيخ ركن الدين بن القويع التنسى والشرف الزواوى وأبو عبدالله ابن الحاج وتوفى فى رمضان سنة ٧٤٩ ﻫ .

(٤) الشيخ زين الدين طاهر بن محمد بن على بن محمد النويرى نسبة إلى نويرة

ابن على بن محمد النويرى وهو عن الشيخ حسين بن على وهو عن الشيخ أبى العباس أحمد[٢] بن عمر بن هلال الربعى وهو عن قاضى القضاة فخر الدين[٣] بن الخلطة وهو عن أبى حفص عمر بن فراج[٤] الكندى وهو

قرية من قرى صعيد مصر الادنى ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة وتلا على ابن الجزرى وغيره وتفقه بالجمال الاقفهسى والشهاب الصنهاجى وابى عبد الله بن مرزوق وعبيد البشكالى والزين عبادة والبساطى ولازمه حتى أذن له وتصدى لنشر العلم وولى تدريس المالكية بالبرقوقية وبمدرسة حسن والاقراء بالجامع الطولونى وتوفى فى ربيع الأول سنة ٨٥٦ هـ

(٢) الامام المتفنن أبو العباس أحمد بن عمر بن على بن هلال الربيعى نسبة إلى ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان سمع الحديث على الشيخ تقى الدين ابن كرام وغيره وتفقه بقاضى القضاة ابن الخلطة وبسراج الدين عمر بن على المراكشى وزين الدين أبى أحمد عبد الملك بن رستم الاسكندرى وأخذ الاصول عن الشمس الاصفهانى والعربية عن الشيخ الأثير ابى حيان ورحل من الاسكندرية إلى القاهرة فأخذ بها الفقه عن الشيخ عبد الله المنوفى والامام شرف الدين موسى على الزواوى وقاضى القضاة تقى الدين الاخنائى وشرف الدين عيسى المغيلى وغيرهم وله تآليف عديدة منها شرح مختصر ابن الحاجب الفقهى فى ثمانية أسفار كبار وشرحان على مختصر ابن الحاجب الأصلى وشرح على كافية ابن الحاجب فى العربية توفى سنة ٧٩٥ هـ

(٣) فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الشهير بابن الخلطة بكسر اللام كما ضبطه ابن فرحون والمحفوظ فتحها ولد بثغر الاسكندرية سنة ٦٩٦ هـ وسمع من الحافظ أبى الحجاج المزى وشمس الدين الذهبى وغيرهما وقرأ الأصول على الشمس الأصبهانى والعربية على القاضى عماد الدين أبى الحسن الكندى والأثير أبى حيان وتفقه بالإمام أبى حفص عمر بن فراج الاسكندرى وولى قضاء الاسكندرية مرتين إحداهما سنة ٧٥٩ هـ وفيها توفى رحمه الله .

(٤) هكذا فى جميع النسخ بلفظ فراج بالفاء ثم الراء ثم الألف آخره جيم معجمة وبلفظ الكندى الكاف ثم النون ثم الدال المهملة . وذكر أحمد بن عمر الربعى طريق اتصاله فى الفقه إلى مالك وجاء فيه فراج الاسكندرى وذكر ابن فرحون فى ترجمة الفخر ابن الخلطة أنه تفقه بالإمام أبى حفص عمر بن قداح بالقاف ثم الدال المهملة ثم الالف آخره حاء مهملة فليحرر .

عن أبي محمد عبد الكريم[1] بن عطاء الله السكندرى وهو عن أبي بكر محمد[2] ابن الوليد بن خلف الطرطوشي وهو عن أبي الوليد سليمان[3] بن خلف الباجى

(١) كان إماما فى الفقه والأصول والعربية وكان رفيقا للشيخ أبي عمرو بن الحاجب فى القراءة على الشيخ أبى الحسن الابيارى وتفقها عليه فى المذهب له من التصانيف البيان والتقريب فى شرح التهذيب نحو سبع مجلدات ولم يكمل ومختصر التهذيب ومختصر المفصل للزمخشرى .

(٢) الامام الجليل أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب القهرى المعروف بالطرطوشي بضم الطاء بين المهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وبعد الطاء الثانية واو ساكنة وشين معجمة نسبه إلى طرطوشه وهى بلدة فى شرق الأندلس على ساحل البحر نشأ بها ثم تحول لغيرها من بلاد الأندلس وصحب القاضى أبا الوليد الباجى بسرقسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وكان يميل اليها وتفقه عليه وسمع منه وأجاز له ثم رحل إلى المشرق وحج فدخل بغداد والبصرة وسكن الشام مدة ودرس بها له تآليف حسان منها تعليقة فى مسائل الخلاف وفى أصول الفقه وكتاب البدع والمحدثات ورسالة فى بر الوالدين توفى بالاسكندرية فى شهر شعبان سنة ٥٢٠ هـ

(٣) القاضى أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الباجى أصلهم من بطليوس ثم انتقلوا إلى باجة الأندلس ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ بالاندلس عن أبي الأصبغ وأبي محمد مكى وأبي شاكر ومحمد بن اسماعيل وغيرهم ورحل إلى المشرق سنة ٤٢٦ هـ وكان مقامه فى المشرق نحو ثلاثة عشر عاما فاقام بالحجاز مع أبي ذر ثلاثة أعوام وحج أربع حجج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام أيضا ودخل الشام والموصل فأقام عاما وسمع فى رحلته هذه عن كثيرين وله تآليف كثيرة مشهورة منها شروح ثلاثة على الموطأ أطولها يسمى الاستيفاء وأوسطها المنتقى وأصغرها الايماء ومنها كتاب السراج فى علم الحجاج وكتاب أحكام الفصول فى أحكام الأصول وكتاب الإشارة فى أصول الفقه توفى بالمرية لسبع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٤٩٤ هـ ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه أبو القاسم .

وهو عن الامام مكى[1] القيسى الأندلسى وهو عن الامام أبى محمد عبد الله[2] ابن أبى زيد القيروانى صاحب الرسالة وهو عن الإمام أبى بكر محمد[3] بن اللباد الأفريقى صاحب اختـــلاف ابن القاسم واشهب وهو عن الإمامين

---

(١) فى النسخة المطبوعة المكى معرفا بأل هو أبو محمد بن أبى طالب بن محمد بن مختار القيسى كان فقيها مقرئا أديبا وله رواية وغلب عليه علم القرآن وأخذ بالقيروان عن أبى محمد بن أبى زيد وأبى مطرف الحسن القابسى وحج فلقى بالمشرق جملة من الشيوخ وأخذ عنهم ودخل قرطبة سنة ٣٩٣ هـ وولى الثورة(*) والخطبة والصلاة إلى أن قعد عنها زمن الفتنة ومن تصانيفه الايجاز واللمع فى الأعراب توفى صدر المحرم سنة ٤٣٧ هـ .

(٢) أبو محمد عبد الله بن أبى زيد عبد الرحمن نفزى النسب سكن القيروان وتفقه بفقهاء بلده وسمع من شيوخها وعول على أبى بكر بن اللباد وأبى الفضل القيسى وأخذ أيضا عن محمد بن مسرور بن السال وعبد الله بن مسرور بن الحجاج والقطان والابيانى وزياد بن موسى وغيرهم ورحل فحج وسمع من ابن الاعرابى وجماعة واستجاز ابن شعبان والأبهرى والمروزى وسمع عليه خلق كثير وتفقه عنه جلة وتآليفه كثير مفيدة بديعة غزيرة العلم منها كتاب النوادر والزيادات على المدونة مشهور أزيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور أيضا وعلى هذين الكتابين المعول فى التفقه وكتاب الرسالة مشهور وكتاب تهذيب العتبية وكتاب الاقتداء بأهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب الامام مالك توفى سنة ٣٨٦ هـ

(٣) أبو بكر محمد بن اللباد بن محمد بن وشاح تفقه على يحيى بن عمر وأخذ عن أخيه محمد بن عمر وابن طالب واحمد بن القطان واحمد بن يزيد والمغامى واحمد بن سليمان وغيرهم قال أبو العرب كان فقيها جليل القدر عالما باختلاف أهل المدينة واجتماعهم مهيبا مطاعا دينا ورعا زاهدا من الحفاظ المعدودين والفقهاء المبرزين اه وله تصانيف جليلة منها كتاب الاثار والفوائد عشرة أجزاء وكان قد فلج آخر عمره وتوفى فى منتصف صفر يوم السبت سنة ٣٣٣ هـ

(*) كذا بالأصل ولعلها الشورى

سحنون(١) وعبدالملك(٢) الأندلسي وهما عن الإمام عبد الرحمن(٣) بن القاسم وعن

---

(١) هو أبو سعيد عبد السلام سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي سليبة من العرب أصله شامي من حمص وقدم أبوه سعيد في جند حمص . لقب بسحنون وهو اسم طائر حديد لحدته في المسائل ولد سنة ١٦٠ وأخذ العلم بالقيروان من مشائخها أبي خارجة وبهلول وعلي بن زياد وابن أبي حسان وابن غانم وابن أشرس وابن أبي كريمة وأخيه حبيب ومعاوية الصمادحي وابن زياد الرعيني ورحل وسمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وغيرهم وانصرف إلى افريقية سنة ١٩١ ﻫ وولى قضاء أفريقية سنة ٢٣٤ وسنه إذ ذاك ٧٤ سنة فلم يزل قاضيا إلى أن مات وصنف المدونة وعليها يعتمد أهل القيروان وتوفي في رجب سنة ٢٤٠ ﻫ ودفن من يومه وصلى عليه الأمير محمد ابن الأغلب وكان سنه يوم توفي ثمانين سنة .

(٢) هو أبو مروان عبدالملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جنهمة بن عباس بن مرداس السلمي الأندلسي اصله من طليطلة وانتقل جده سليمان إلى قرطبة وانتقل أبوه أبو حبيب وأخوته في فتنة الربض إلى البيرة روى بالأندلس عن صعصعة بن سلام والغازي بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل سنة ٢٠٨ ﻫ فسمع ابن الماجشون ومطرفا وابراهيم بن المنذر الخزامي وعبد الرحمن بن رافع الزبيدي وابن أبي أويس وجماعة سواهم وانصرف إلى الأندلس سنة ٢١٦ ﻫ وقد جمع علما عظيما فنزل بلدته البيرة قال ابن الفرضي في طبقات الأدباء كان قد جمع إلى امامته في الفقه التبحبح في الأدب والتفنن في ضروب العلم وكان فقيها مفتيا نحويا لغويا نسابة اخباريا عروضيا فائقا شاعرا محسنا مرسلا حاذقا مؤلفا متقنا انتهى وألف كتباً كثيرة حسانا منها الكتب المسماة بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال ألف كتاب وخمسون كتابا توفي في ذي الحجة سنة ٢٣٨ هو قيل سنة ٢٣٩ ﻫ

(٣) أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي مولى زبيد ابن الحارث العتقي مولده سنة ١٣٢ ﻫ وقيل سنة ١٢٨ ﻫ وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه به وروى عن الليث وعبدالعزيز بن الماجشون ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم وله سماع عن مالك عشرون كتابا وكتاب المسلسل في بيوع الاجال توفي بمصر في صفر سنة ١٩١ ﻫ وهو ابن ٦٣ سنة وقبره خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب وهما بالقرب من السور .

الإمام أشهب[١] بن عبد العزيز العامري القيسي وهما عن الامام مالك بن أنس .

﴿ تآليف بن الحاجب ﴾ المختصر الفقهي وغيره[٢] من طريق الشرف الدمياطي عنه وألف مختصره[٣] من ستين ديواناً وفيه ستة وتسعون ألف مسئلة وحدث عنه الشرف الدمياطي وغيره وقرأ على الشاطبي وغيره ولد[٤]

---

(١) أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسى العامري الجعدي من ولد جعدة بن كلاب بن ربيعة بن عامر أشهب لقب واسمه مسكين ولد سنة ١٤٠ هـ وقيل سنة ١٥٠ هـ روى عن مالك والليث والفضيل بن عياض وجماعة وغيرهم وقرأ على نافع وتفقه بمالك والمدنيين والمصريين قال الشافعي مارأيت أفقه من أشهب وانتهت إليه الرئاسة بمصر بعد ابن القاسم توفى بمصر سنة ٢٠٤ هـ بعد الشافعي بثمانية عشر يوما .

(٢) من تصانيف ابن الحاجب مختصر فى أصول الفقه سماه منتهى السؤل والأمل فى علم الأصول والجدل ثم اختصره والمختصر الثانى هو كتاب الناس شرقا وغربا ومقدمة وجيزة فى النحو سماها الكافية ونظمها المسمى الوافية فى نظم الكافية ومقدمة فى التصريف سماها الشافية وشرح المقدمتين النحوية والتصريفية وشرح المفصل للزمخشري .

(٣) أى مختصره الفقهى لامختصره الاصلى .

(٤) بأسنا بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح النون وبعدها الف بليدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر وهو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس الكردي المصري المعروف بابن الحاجب لأن والده كان حاجب الأمير عز الدين موسى الصلاحي وكان كرديا قرأ القراءات على الغزنوى وابى الجود غياث بن فارس وبعضها على الشاطبي وبرع فى الأصول والعربية وتفقه على مذهب مالك وتصانيفه متداولة مشهورة قال صاحب الوفيات وكل تصانيفه فى نهاية الحسن والافادة وخالف النحاة فى مواضع واورد عليهم اشكالات وإلزامات تتعذر الاجابة عنها انتهى .

سنة إحدى وثمانين وخمسمائه وتوفى سنة سبع وأربعين وستمائة قاله فى المنهج(١)

﴿ تآليف ابن عرفة(٢) الورغمى ﴾ من طريق ابن حجر عنه ولد(٣) سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعمائة وتوفى(٤) سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة وبلغت مدة إقامته بجامع الزيتونة خمسين سنة .

﴿ تآليف الشهاب القرافى(٥) ﴾ الذخيرة وغيرها من طريق أبى

---

(١) قال ابن خلكان توفى ضحى نهار الخميس سادس عشر شوال سنة ٦٤٦ ﻫ ودفن خارج باب البحر بتربة الشيخ الصالح ابن ابى شامة أنتهى وكان وفاته بالاسكندرية لأنه انتقل أخيراً إليها من مصر .

(٢) من تصانيف ابن عرفة المبسوط فى المذهب سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض ومنها المختصر الفقهى ونظم قراءة يعقوب ومنها مختصر فى المنطق ومختصر فى الفرائض .

(٣) قال البسيلى وغيره ولد ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ٧١٦ ﻫ وهو الامام شيخ الاسلام بالمغرب محمد بن محمد بن عرفة الورغمى التونسى قرأ بالسبع على ابن سلامة والفقه على ابن عبد السلام وابن قداح وابن هارون والسطى وأخذ من غيرهم واشتغل ومهر فى الفنون وأتقن المعقول وتولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ ﻫ وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ ﻫ وللفتوى سنة ٧٧٣ ﻫ ولم يقع له عذر فى صلاة من الصلوات إلى زمن أمراضه الثلاثة وانتفع به خلق كثيرون وروى عنه الحافظ بن حجر العسقلانى والبدر محمد بن أبى بكر المخزومى الدمامينى وغيرهما

(٤) قال البسيلى توفى يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٣٠٣ ﻫ فعمره ٨٧ سنة إلا شهرين

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبى العلاء أدريس بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن يلين الصنهاجى البهنسى المصرى القرافى أصله من البهنسا واشتهر بالقرافى لأنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه فى بيت الدرس كان حينئذ غائبا فلم يعرف اسمه وكان إذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب القرافى كان إماما بارعا فى الفقه والأصول والعلوم العقلية وأخذ كثيرا عن عز الدين بن عبد السلام وشرف الدين محمد بن عمران الشهير بالشريف الكركى وقاضى القضاة شمس الدين

حيان(١) عنه .

﴿ وأما فقه الحنفية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا الجبرتى وأجازنى(٢) به فى ضمن إجازته السابقة ونرويه أيضاً من طرق منها ما تقدم فى مسند الامام أبى حنيفة .

أبى بكر محمد بن ابرهيم بن عبد الواحد الأدريسى وألف كتباً مفيدة منها كتاب الذخيرة فى الفقة من أجل كتب المالكية وكتاب القواعد الذى لم يسبق إلى مثله وكتاب شرح التهذيب وكتاب شرح الجلاب وكتاب شرح محصول الامام الفخر الرازى وكتاب التعليقات على المنتخب وكتاب التنقيح فى أصول الفقه وهو مقدمة الذخيرة وشرحه وهو كتاب مفيد وكتاب الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة فى الرد على أهل الكتاب وكتاب الامنية فى إدراك النية وكتاب الاستغناء فى أحكام الاستثناء وكتاب الأحكام فى الفرق بين الفتاوى والأحكام وكتاب اليواقيت فى أحكام المواقيت وكتاب شرح الاربعين لفخر الدين الرازى فى أصول الدين وكتاب الانقاد فى الاعتقاد وكتاب المنجيات والموبقات فى الأدعية وكتاب الأبصار فى مدركات الأبصار وكتاب البيان فى تعليق الإيمان وكتاب العموم ورفعه وكتاب الأجوبه عن الأسئلة الواردة على خطب ابن نباته وكتاب الاحتمالات المرجوحة وكتاب البارز للكفاح فى الميدان وغير ذلك توفى بدير الطين فى جمادى الآخرة سنة ٦٨٤ هـ ودفن بالقرافة .

(١) أى المتقدم فى تفاسير أبى حيان الثلاثة أو بسند السيوطى وروايته عن الإمام علم الدين صالح ابن شيخ الإسلام عمر البلقينى عن والده قاضى القضاة عمر ابن رسلان البلقينى عن الإمام أبى حيان محمد بن يوسف الجيانى وهو عن الشهاب أحمد القرافى .

(٢) أى برواية الشيخ حسن بن ابراهيم الجبرتى الحنفى عن شيخه الشيخ محمد حياة السندى الحنفى عن الشيخ أبى المكارم محمد بن محمد عن الشيخ محمد هاشم السندى الحنفى عن شيخه الشيخ عبد القادر بن أبى بكر الصديقى الحنفى عن شيخه حسن بن على العجيمى الحنفى عن الشيخ خير الدين بن أحمد الرملى مفتى الحنفية بالرملة ونواحيها عن الشيخ محمد بن سراج الدين عمر الحانوتى عن أبيه الإمام سراج =

﴿ وأما فقه الشافعية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا المنير وأجازني(١) به هو وغيره ونرويه أيضا من طرق منها ما تقدم في مسند الامام الشافعي .

الدين عن المحب محمد بن جرباس عن أبي الخير محمد بن محمد الرومي عن المجد أبي الفتح محمد بن محمد الحريري عن أبيه عن قوام الدين أبي حنيفة أمير كاتب بن عمر الاتقاني والحسام حسين بن على السغناقي كلاهما عن حافظ الدين ابي البركات عبدالله بن احمد النسفي عن شمس الائمة محمد بن عبدالستار الكردري عن الامام قاضيخان عن برهان الدين المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندي وهما عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ أبي عبدالله السبذموني عن أبي عبدالله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد بن أبي سلمة عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته . وأخذ الإمام أبو حنيفة أيضا العلم عن جماعة من التابعين يقال عدتهم ثلاثة وتسعون وهم أخذوا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ أيضا أبو حنيفة عن الصحابة على ما قيل انتهى اتحاف الأكابر لهاشم السندي .

(١) أي برواية الشيخ محمد المنير السمانودي عن أبي حامد محمد بن محمد البديري المعروف بابن الميت عن الشيخ شرف الدين أبي المواهب يحي بن زين العابدين أبي هادي الأنصاري عن أبيه الزين بن عبد القادر عن أبيه محي الدين عبد القادر بن ولي الله أحمد أبي زرعة بن جمال الدين يوسف عن جده الجمال يوسف بن زكرياء عن أبيه زكريا الأنصاري (ح) ورواه الشرف أيضا عن جده محي الدين عبد القادر عاليا عن جده يوسف بن زكرياء عن أبيه ذكرياء (ح) وروى البديري أيضا عن أبي الحسن على الشبراملسي عن الشيخ نور الدين على الحلبي وعن الشيخ محمد الشوبري كلاهما عن نور الدين على الزيادي والشيخ العلامة سالم الشبشيري والشيخ الفهامة سليمان البابلي وقد أخذ الأول عن الشهاب الرملي عن زكرياء وقد اخذ الاثنان بعده عن الشمس الرملي والشيخ محمد الخطيب الشربيني وهما عن جماعة أجلهم الشيخ

. . . .

زكرياء (ح) وروى البديري أيضا عن احمد بن عبد اللطيف البشبيشي عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي وهو أخذ الفقه عن جماعة منهم شيخ الإسلام نور الدين على الزيادي والشيخ محمد القصري عن المحقق احمد بن حجر الهيتمي والرمليين الشهاب والشمس والخطيب الشربيني عن شيخ الاسلام زكرياء الأنصاري وهو أخذ عن جمع منهم المحقق الجلال المحلي والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني والحافظ ابن حجر العسقلاني وهؤلاء عن الولي احمد بن عبد الرحيم العراقي عن أبيه عبد الرحيم بن حسين العراقي عن السراج عمر بن رسلان البلقيني عن شيخ الاسلام علاء الدين بن العطار وهو عن محرر المذهب يحي النووي قال أخذت الفقه عن بي ابراهيم اسحاق بن احمد بن عثمان المغربي وعن أبي الحسن الكمال سلار الاردبيلي ثم الحلبي ثم الدمشقي وابي حفص عمر بن اسعد الربعي الاردبيلي وتفقهوا على الامام ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح وهو تفقه على والده من طريق العراقيين عن أبي سعيد عبد الله بن أبي عصرون وتفقه أبو سعيد على أبي على الفارقي وتفقه الفارقي على أبي اسحاق الشيرازي وتفقه الشيرازي على القاضي أبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وتفقه أبو الطيب على أبي الحسن محمد بن على بن سهل الماسرجي وتفقه الماسرجي على أبي اسحاق بن ابراهيم ابن محمد المروزي وتفقه أبو اسحق المروزي على أبي العباس أحمد ابن عمر بن سريج وتفقه ابن سريج على أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الانماطي وتفقه على ابى ابراهيم اسماعيل بن يحي المزني صاحب الامام وتفقه المزني على أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وتفقه الامام الشافعي على جمع منهم الامام مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الامام النووي وأما طريق أصحابنا الخراسانيين فأخذتها عن شيوخنا الثلاثة عن ابي عمرو ابن الصلاح عن والده عن ابي القاسم ابن البرزي عن ابي الحسن على بن محمد الكيا الهراسي عن أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين عن والده ابي محمد عن ابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي الصغير وهو إمام طريقة خراسان عن ابي زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن ابي اسحاق المروزي عن ابي العباس بن سريج كما تقدم اه ملخصا .

﴿وأما فقه الحنابلة﴾ فقد أجازني الفاضل الشيخ مصطفى[1] الشامي الحنبلي وكان معنا في قراءة تفسير الجلالين بالأزهر بفقه الحنابلة ومن طرقنا فيه ما سبق في مسند الامام أحمد .

﴿وأما أصول الفقه﴾ فنروي جمع الجوامع وسائر مؤلفات ابن السبكي من طريق الزين العراقي وابن الفرات كلاهما عنه[2] واندرج

(١) قلت لا ادري من اراده المصنف بمصطفى الشامي الحنبلي ولعله الشيخ مصطفى بن سعد الرحيباني الدمشقي الشهير بالسيوطي الحنبلي المتوفى سنة ١٢٤٣ ﻫ وروايته في الفقه الحنبلي عن شيخه الشمس محمد بن احمد السفاريني وهو أجازه الشيخ عبد القادر التغلبي الحنبلي عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي بسنده .

(٢) أي عن المؤلف قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ ﻫ وسمع بمصر من جماعة ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ ﻫ وسمع بها من جماعة ثم اشتغل على أبيه وغيره وقرأ على الحافظ المزي ولازم الذهبي وتخرج به وأجازه شمس الدين بن النقيب بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمره ثماني عشرة سنة وافتى ودرس وصنف وناب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي حسين ثم اشتغل بالقضاء بسؤال أبيه في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦ ﻫ ثم عزل مدة ثم أعيد ثم عزل بأخيه بهاء الدين وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه ثم عاد إلى القضاء على عادته وولي الخطابة بعد وفاة ابن جملة ثم عزل وحصلت له فتنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانين يوما ثم عاد إلى القضاء وقد درس بمصر والشام بمدارس كبار العزيزية والعادلية الكبرى والغزالية والعذراوية والشاميتين والناصرية والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدريس الشافعي بمصر والشيخونية والميعاد بالجامع الطولوني وغير ذلك، من تصانيفه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب في مجلدين وشرح منهاج البيضاوي والقواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء والوسطى مجلد ضخم والصغرى مجلد لطيف والترشيح في اختيارات والده والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع الجوامع في أصول الفقه ومنع الموانع وغير ذلك توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة ٧٧١ ﻫ خطب يوم الجمعة وطعن ليلة السبت ومات ليلة الثلاثاء عن ٤٤ سنة .

ما ينسب[١] لابن الحاجب والسعد والعضد وإمام الحرمين والأشعرى والرازى والقرافى فيما سبق فى تآليفهم .

﴿ وأما اللغة ﴾ فنروى القاموس[٢] من طريق ابن حجر عن مؤلفه القاضى مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزا بادى الشيرازى

---

(١) أى من كتب أصول الفقه وقواعده وهى المختصر المسمى منتهى السول والأمل فى علمى الأصول والجدل ومختصره كلاهما لابن الحاجب والتلويح حاشية التوضيح وحاشية على شرح القاضى عضد الدين للمختصر الحاجبى كلاهما للسعد التفتازانى وشرح المنتهى مختصر ابن الحاجب للعضد الايجى وكتاب الارشاد والبرهان والورقات ثلاثتها لامام الحرمين ، وكتاب المحصول والمنتخب كلاهما للفخر الرازى وكتاب التنقيح وشرحه التوضيح وغيرهما للشهاب القرافى .

(٢) أى القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط قال فى خطبته وكنت برهة من الدهر ألتمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا ولما أعيانى الطلاب شرعت فى كتاب الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب غير انى خمنته فى ستين سفرا يعجز عن تحصيله الطلاب فصرفت صوب هذا القصدعنانى وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد ولخصت كل ثلاثين سفرا فى سفر وضمنته خلاصة ما فى العباب والمحكم فاضفت إليه زيادات من الله سبحانه وتعالى على بها وأنعم . ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير انه قد فاته نصف اللغة أو أكثر إما باهمال المادة أو بترك المعانى الغريبة المادة أردت ان يظهر للناظر بادىء بدء فضل كتابى هذا عليه فكتبت بالحمرة المهملة لديه الخ ما قال قال الامام السيوطى فى كتابه المزهر ومع كثرة ما فى القاموس مع الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها فى أثناء مطالعتى لكتب اللغة حتى هممت أن أجمعها فى جزء مذيلا عليه انتهى .

ولد[1] سنة تسع وعشرين وسبعمائة وتوفى سنة [2] ثلاث عشرة وثمانمائة .

(علم النحو) مصنفات ابن مالك الألفية وغيرها بسندنا لصاحب المنح من طريق [المنتورى عن] السراج[3] والرعينى كلاهما عن أثير الدين أبى حيان عن البهاء ابن النحاس عنه[4] .

---

(١) ببلدة كازرون كما فى الضوء اللامع وبها نشأ وحفظ القرآن وهو ابن سبع وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ الادب واللغة عن والده وغيره من علماء شيراز وانتقل إلى العراق فدخل واسط وأخذ عن الشرف عبد الله بكتاش ثم قدم القاهرة وأخذ عن علمائها وجال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل الروم والهند ولقى جمعا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً وصنف كتبا كثيرة منها بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقباس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاهاب بتفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير وشوارق الاسرار العلية فى شرح مشارق الأنوار النبوية مجلدان وفتح البارى بالسيل الفسيح الجارى فى شرح صحيح البخارى كمل منه ربع العبادات فى عشرين مجلدا والاسعاد بالاصعاد إلى درجة الاجتهاد ثلاثة مجلدات ونزهة الاذهان فى تاريخ اصبهان مجلد واللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب قدر تمامه فى مائة مجلد يقرب كل مجلد منه صحاح الجوهرى كمل منه خمس مجلدات والقاموس المحيط المشهور ومقصود ذوى الألباب فى علم الاعراب مجلد وغير ذلك من مختصر ومطول .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه انه توفى سنة ٨١٧ ﻫ كما فى شذرات الذهب وغيره بزبيد ليلة العشرين من شوال وهو متمتع بحواسه وقد ناهز التسعين .

(٣) كلمتا المنتورى عن الواقعتان بين القوسين ليستا فى جميع النسخ وهما لازمتان روى صاحب المنح عن أبيه محمد بن عبد القادر الفاسى عن ابيه سيدى عبد القادر الفاسى بسنده السابق فى الموطأ رواية ابن سعادة إلى ابى عبدالله القورى عن أبى عبد الله المنتورى .

(٤) أى عن المؤلف العلامة حجة العرب جمال الدين ابى عبدالله محمد بن عبدالله ابن عبد الله بن مالك الطائى الجيانى بفتح الجيم وتشديد التحتية نسبة إلى جيان بلد بالاندلس نزيل دمشق ولد سنة ٦٠٠ ﻫ أخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب

﴿ تآليف بن هشام ﴾ المغنى وغيره بالسند إلى إبن حجر عن محب الدين(٦) ولد بن هشام عنه(١) .

ابن عمرون وغيره وتصدر لاقراء العربية ثم انتقل إلى دمشق وأقام بها يشتغل ويصنف ومن مصنفاته كتاب تسهيل الفوائد فى النحو وكتاب الضرب فى معرفة لسان العرب وكتاب الكافية الشافية وكتاب الخلاصة المشهورة بالالفية وكتاب العمدة وشرحها وكتاب سبك المنظوم وفك المختوم وكتاب اكمال الاعلام بتثليث الكلام وروى عنه النووى وغيره توفى بدمشق فى شعبان سنة ٦٧٢ ه ودفن بالروضة قرب الموفق .

(١) اسمه محمد ولد سنة ٧٥٠ ه وقرأ العربية على أبيه وغيره وشارك فى غيرها قليلا وكان اوحد عصره فى تحقيق النحومات فى رجب سنة ٧٩٩ ه عن نحو خمسين سنة وفى نسخة عن يحى وهو تحريف .

(٢) أى عن أبيه المؤلف العلامة جمال الدين ابى محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصارى ولد سنة ٧٠٨ ه فى ذى القعدة ولزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع على ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه ولا قرأ عليه وحضر دروس التاج التبريزى وقرأ على التاج الفاكهانى شرح الاشارة له إلا الورقة الأخيرة وتفقه للشافعى ثم تحنبل وتصدر لنفع الطلبة وكان كثير المخالفة لأبى حيان شديد الانحراف عنه صنف مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر فى حياته وأقبل الناس عليه وقد كتب عليه حاشية وشرحا لشواهده والتوضيح على الألفية مجلدا ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة أربع مجلدات وعمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان والتحصيل والتفصيل لكتاب التكميل والتذييل عدة مجلدات وشرح التسهيل مسودة وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والجامع الكبير والجامع الصغير وشرح اللمحة لأبى حيان وشرح بانت سعاد والمسائل السفرية فى النحو وغير ذلك توفى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ ه ودفن بعد صلاة العصر بمقبرة الصوفية بمصر .

﴿الأجرومية﴾ من طريق المنتورى عن أبي جعفر [أحمد بن محمد بن][1] سالم عن القاضى أبي عبد الله الحضرمى عن ابن آجروم[2] بجيم بربرية بين الجيم والقاف[3] قاله فى المنح واندرج ما ينسب[4] لابن الحاجب والسيوطى وغيرهما فيما سبق من تآليفهم عموما .

﴿علم المعانى والبيان﴾ نروى تلخيص المفتاح والإيضاح للجلال محمد[5]

---

(١) هذه الكلمات الأربع الواقعة بين القوسين زيادة ثابتة فى اتحاف الاكابر للشوكانى وقطف الثمر للفلانى والامداد للبصرى والاعلام لأحمد قاطن وكفاية المتطلع للعجيمى وهى لازمة إذ بدونها يوهم أن سالما إسم ابى جعفر فى حين انه اسم جده .

(٢) هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى النحوى ولد بفاس سنة ٦٧٢ﻫ قال ابن مكتوم فى تذكرته نحوى مقرىء له معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع وله مصنفات وأراجيز انتهى فمن مصنفاته المقدمة النحوية المشهورة بالآجرومية وكان مشهورا بالبركة والصلاح ويشهد لذلك عموم النفع بمقدمته توفى بفاس فى صفر سنة ٧٢٣ ﻫ

(٣) ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفى .

(٤) أى من كتب النحو وهى كتاب المفصل للزمخشرى وشرح المفصل وكتاب الكافية وشرحها ثلاثتها لابن الحاجب وشرح الشذور وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف كلاهما لشيخ الإسلام زكرياء وشرح الألفية والنكت على الألفية والكافية والشذور وجمع الجوامع وشرحه همع الهوامع والالفية المسماة بالفريدة وشرحها المسمى المطالع السعيدة والاشباه والنظائر النحوية جميعها للجلال السيوطى وكتاب الارشاد للسعد التفتازانى .

(٥) جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابرهيم بن على بن احمد بن دلف ابن ابى دلف العجلى القزوينى ثم الدمشقى الشافعى ولد بالموصل سنة ٦٦٦ ﻫ وتفقه على أبيه وأخذ الأصلين عن الاربلى وسكن الروم مع أبيه واشتغل فى أنواع العلوم

ابن عبدالرحمن القزوينى الشهير بالخطيب بسند الأستاذ الحفنى[١] للتنوخى عنه

﴿الأطول﴾ شرح تلخيص المفتاح للعصام وبقية تآليفه[٢] من طريق الأستاذ عن البديرى عن الملا ابراهيم عن زين العابدين بن عبد القادر الطبرى عن أبيه عن جلال الدين[٣] محمد بن صدر الدين اسماعيل بن عصام الدين إبراهيم الأسفرايني عن السيد محمد أمين باد شاه عن مؤلفها عصام الدين ابراهيم[٤]

وسمع من ابى العباس الفاروثى وغيره وخرج له البرزالى جزءاً من حديثه وحدث به وافتى ودرس وناب فى القضاء عن أخيه ثم عن ابن صصرى ثم ولى الخطابة بدمشق ثم القضاء بها ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية فاقام بها نحو إحدى عشرة سنة ثم صرف فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ هـ وصنف فى الأصول كتاباً حسنا وفى المعانى والبيان كتابين احدهما تلخيص المفتاح والآخر شرحه وسماه الإيضاح توفى بدمشق فى جمادى الأولى سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقابر الصوفية ،

(١) أى المتقدم فى سنن أبى داود إلى زكرياء عن ابى النعيم رضوان بن محمد العقبى عن أبى اسحاق إبراهيم بن احمد التنوخى عن المؤلف الجلال القزوينى الخطيب .

(٢) منها حاشية على تفسير البيضاوى إلى آخر سورة الانعام ومن النبأ إلى آخر القرآن وشرح كافية ابن الحاجب وحاشية على شرح ملا جامى على الكافية وحاشية على شرح العقائد النسفية للتفتازانى وشرح للرسالة الوضعية .

(٣) هكذا فى جميع النسخ بلام الف بعد الجيم المعجمة وهو تحريف صوابه جمال الدين بميم ممدودة بعد الجيم المعجمة كما فى الأمم للبرهان الكورانى وسلافة العصر للسيد على صدر الدين المدنى .

(٤) هو ابراهيم بن محمد بن عربشاه من ذرية ابى اسحق الاسفرائنى قرية من قرى خراسان كان أبوه قاضيا بها وجده ايام أولاد تيمور وهو من بيت العلم ونشأ هو طالبا للعلم فحصل وبرع وفاق اقرانه وكان بحرا فى العلوم له التصانيف الحسنة النافعة فى كل فن خرج فى آخر عمره من بخارى إلى سمرقند فمرض بها مدة اثنين وعشرين يوما ثم قضى نحبه عن اثنين وسبعين سنة . وذلك فى حدود سنة ٩٥١ هـ

ابن عربشاه الأسفراينى واندرج تآليف السعد[1] فيما تقدم .

(مقامات الحريرى) بسند شيخنا الملوى[2] عن أبى العباس بن عياش الكنانى عن أبى الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها القاسم بن محمد بن على الحريرى .

﴿ كتب الصوفية وطريقتهم ﴾ وإنما أخرناها لأنها الزبدة والمنتهى فان الشريعة علم الشرع والعلوم الآلية وسائل لفهمه والطريقة العمل به والحقيقة أسرار وأنوار يثمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله .

(قوت القلوب[3] للامام أبى طالب المكى) بالسند إلى الجلال السيوطى

---

(١) أى فى علوم البلاغة وهى شرح القسم الثالث من المفتاح وشرحا التلخيص أحدهما المطول والآخر المختصر .

(٢) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن أبى العباس الخ وهو تحريف صوابه إلى أبى العباس الخ إذ لم يكن من شيوخ الملوى من عرف بابى العباس بن عياش الكنانى ومع هذا التصويب فالسند منقطع ولم اقف على وصله من الملوى إلى ابى العباس المذكور نعم روى الملوى عن عبد الله البصرى عن الشمس محمد البابلى عن الشيخ أحمد بن محمد الغنيمى عن الرملى عن شيخ الإسلام زكرياه عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن أبى الطاهر بركات ابن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها الامام ابى محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان البصرى الحريرى روى الحديث عن أبى تمام محمد بن الحسين وغيره قال ابن خلكان كان أحد ائمة عصره ورزق الحظوة التامة فى عمل المقامات واشتملت على شىء كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها ورموزه اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته انتهى ومن تآليفه الحسان درة الغواص فى أوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب وشرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذى فى المقامات توفى فى رجب سنة ٥١٦ هـ عن سبعين سنة وخلف ولدين النجم عبد الله وضياء الاسلام عبيد الله قاضى البصرة .

(٣) أى فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد قالوا لم يصنف مثله فى دقائق الطريقة ولمؤلفه كلام فى هذه العلوم لم يسبق إلى مثله وقد =

عن أحمد بن محمد حجازي[١] عن أبي اسحق التنوخي عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار عن عبد العزيز بن دلف[٢] عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرداني[٣] عن أبي [على][٤] محمد المهدوي عن عمر بن مؤلفه عنه[٥] .

= اختصره الشيخ الامام محمد بن خلف الأموي الأندلسي وسماه الوصول إلى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب كذا في كشف الظنون .

(١) أي المعروف بالشهاب الحجازي وهو شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد ابن علي بن حسن بن ابراهيم الأنصاري الخزرجي القاهري ولد سنة ٧٩٠ ﻫ . وعني بالأدب كثيرا حتى صار أوحد أهل زمانه وصنف كتب أدبية منها روض الآداب توفي في شهر رمضان سنة ٨٧٥ ﻫ

(٢) هو أبو محمد وأبو الفضل عفيف الدين عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب ابن دلف بن القاسم البغدادي المشهور بابن دلف باللام بعد الدال المهملة ولد سنة ٥٥١ ﻫ وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس وكان زاهدا كثير العبادة دائم الصوم والصلاة توفي ببغداد ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر الخير سنة ٦٣٧ ﻫ . وفي نسخة عبد العزيز دلفة وفي بعض الاثبات عبد العزيز خلف بالخاء المعجمة بدل الدال المهملة وكلتاهما تحريف .

(٣) كذا في الاعلام لاحمد قاطن والامداد للبصري بفتحات الباء الموحدة والراء والدال المهملتين نسبة إلى بردان قرية من قرى بغداد بقرب اسكاف وفي نسخة خطية أخرى البرزاني بزاي معجمة بدل الدال المهملة وفي النسخة المطبوعة البرزاتي بزاي معجمة قبل الالف وتاء فوقية بعدها وكلتاهما تحريف.

(٤) كلمة على الواقعة بين القوسين ليست في جميع النسخ وهي لازمة كما في الاعلام وكفاية المتطلع والامداد وحصر الشارد قال في الاعلام عن أبي علي محمد ابن محمد بن عبد العزيز بن المهدي .

(٥) أي عن أبيه المؤلف أبي طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي ثم المكي نشأ بمكة وتزهد وسلك واتى الصوفية وله مصنفات في التوحيد ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم وقدم إلى بغداد وأجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ وخلط في كلامه فهجروه وتركوه توفي سادس جمادى الآخرة سنة ٣٨٦ ﻫ ببغداد

﴿ الرسالة [1] لابى القاسم عبد الكريم [2] بن هوازن القشيرى ﴾ بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا وسنده بها مشهور فى أول شرحه لها وغيره [3].

﴿ احياء علوم الدين وبقية مؤلفات الغزالى ﴾ عن شيخنا الحنفى اجازة عنه عن البديرى عن الملا ابراهيم عن ملا محمد شريف [عن الفقيه على بن محمد الحكمى عن الشيخ محمد المكى عن الجلال السيوطى عن العلم صالح بن السراج

(١) وتعرف بالرسالة القشيرية وهى على أربعة وخمسين بابا وثلاثة فصول وهى عمدة فى هذا الفن وشرحها جماعة منهم القاضى زكريا فى مجلد وسماه أحكام الدلالة على تحرير الرسالة ومنهم الشيخ سديد الدين أبو محمد عبد المعطى بن محمود ابن عبد المعطى وسماه الدلالة فى فوائد الرسالة ومنهم الشيخ على القارى فى مجلد

(٢) شيخ خراسان ولد فى ربيع الأول سنة ٣٧٦ ه‍ . وروى عن أبى الحسين الخفاف وأبى نعيم وطائفة قال أبو سعد السمعانى لم ير أبو القسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قاله فى العبر قال السبكى ومن تصانيفه التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير وأوضحها والرسالة المشهورة المباركة التى قل ماتكون فى بيت وينكب والتحبير فى التذكير وأدب الصوفية ولطائف الاشارات وكتاب الجواهر وعيون الاجوبة فى أصول الأسئلة وكتاب المناجاة وكتاب نكت أولى النهى وكتاب أحكام السماع انتهى توفى صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة ٤٦٥ ه‍ وله تسعون سنة من العمر ودفن فى المدرسة بجانب شيخه أبى على الدقاق .

(٣) رواها شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ بن حجر العسقلانى وهو كما فى اتحاف الأكابر لمحمد هاشم السندى يسنده إلى ابن شاه الشاذياخى سماعا قال أخبرنا بها مؤلفها سماعا (ح) ورواها زكريا عن محمد بن مقبل وهو كما فى كفاية المتطلع عن الصلاح محمد بن أبى عمر عن الفخر ابن البخارى عن زينب بنت عبد الرحمن الشعرية الخ وأخبر بها الفخر ابن البخارى أيضا عن عبد الله بن عمر النيسابورى عن الامام محيى السنة الحسين بن مسعود البغوى عن المؤلف إملاء لبعضها وسماعا لبعضها (ح) ورواها زكرياء كما فى الامداد عن العز بن الفرات عن أبى عمر عبد العزيز ابن جماعة عن أبى الفضل بن عساكر المؤيد الطوسى عن أبى الفتوح عبد الوهاب ابن شاه الشاذياخى عن المؤلف.

عمر البلقيني[١]] عن أبي اسحاق التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينوري عن الحافظ أبي الفرج[٢] البغدادي عن مؤلفها[٣] .

---

(١) هذه الجملة الكبيرة الواقعة بين القوسين والمشتملة على أربعة رواة ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من الامم للكوراني لأن ابا أسحق التنوخي توفى كما أرخه ابن العماد سنة ٨٠٠ هـ . فى حين أن ملا محمد شريف من علماء القرن الحادي عشر وتوفى سنة ١٠٨٨ هـ فلا ملاقاة فضلا عن التلقي والإجازة

(٢) عبدالخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي البغدادي كما فى الأمم محدث بغداد كان خيرا متواضعا متقنا مكثرا صاحب حديث وإفادة روى عن أبي نصر الزينبي وخلف توفى فى المحرم سنة ٥٤٨ هـ عن أربع وثمانين سنة .

(٣) الأمام زين الدين حجة الإسلام أبوحامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي لولادته بطوس سنة ٤٥٠ هـ الغزالي لأن والده ، كان يغزل الصوف ويبيعه فى حانوته تلمذ لإمام الحرمين ثم ولاه نظام الملك تدريس مدرسته ببغداد وصنف التصانيف مع التصون والذكاء المفرط والاستبحار فى العلم قال ابن قاضي شهبة ومن تصانيفه البسيط وهو كالمختصر النهاية والوسيط ملخص منه وزاد فيه أمورا من الابانة للفوراني ومنها أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع فى كتبه وتعليق القاضي حسين والمهذب واستمداده منه كثير كما نبه عليه فى المطلب ومن تصانيفه أيضا الوجيز والخلاصة مجلد دون التنبيه وكتاب الفتاوى له مشتمل على مائة وتسعين مسألة وهى غير مرتبة وله فتاوى أخرى غير مشهورة أقل من تلك وصنف فى الخلاف المآخذ جمع مأخذ ثم صنف كتابا آخر سماه تحصيل المأخذ وصنف فى المسألة السريجية مصنفين اختار فى أحدهما عدم وقوع الطلاق وفى الآخر الوقوع وكتاب الأحياء وهو الاعجوبة العظيم الشأن وبداية الهداية فى التصوف والمستصفى فى أصول الفقه والجام العوام عن علم الكلام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن وشرح الأسماء الحسنى ومشكاة الأنوار والمنقذ من الضلال وغير ذلك انتهى توفى فى رابع عشر جمادى الآخرة بالطابران قصبة بلاد طوس وله خمس وسبعون سنة .

﴿ منازل السائرين[1] ﴾ لشيخ الاسلام عبد الله[2] بن محمد بن مت الأنصارى الهروى وسائر تصنيفاته بالسند إلى الملا ابراهيم عن الصفى القشاشى بسنده[3] إلى الفخر بن البخارى عن أبى جعفر محمد بن حسن الصيدلانى عن مؤلفه .

﴿ عوارف المعارف[4] ﴾ للامام شهاب الدين عمر[5] بن محمد المعروف

---

(١) أى إلى الحق المبين وهو كتاب فى أحوال السلوك قال فيه وجميع هذه المقامات يجمعها رتب ثلاث الأولى أخذ المريد فى السير الثانية دخوله فى الغربة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد ألفه حين سأله جماعة من الراغبين فى الوقوف على منازل السائرين إلى الحق من أهل هراة فأجاب ورتب لهم فصولا وأبوابا وجعله مائة مقام مقسمة على عشرة أقسام كل منها يحتوى على عشر مقامات.

(٢) سمع من عبدالجبار الجراحى وابن منصور محمد بن محمد الأزدى وخلق كثير وبنيسابور من أبى سعيد الصيرفى وأحمد السليطى صاحبى الأصم وكان شيخ خراسان فى زمانه غير مدافع وصنف عدة مصنفات توفى فى ذى الحجة سنة ٤٨١ وله ثمانون سنة .

(٣) أى المتقدم فى سنن أبى داود

(٤) هذا الكتاب مشتمل على ثلاث وستين بابا كلها فى سير القوم وأحوال سلوكهم وأعمالهم قال فى خطبته وما حضرنى فيه من النية أن أكثر سواد القوم بالاعتزاء إلى طريقهم والإشارة إلى أحوالهم وقد ورد من كثر سواد قوم فهو منهم انتهى

(٥) ولد سنة ٥٣٩ ﻫ بسهرورد وقدم بغداد فلحق بها هبة الله بن الشبلى فسمع منه وصحب عمه ابا النجيب قال ابن شهبة فى طبقاته أخذ عن أبى القاسم بن فضلان وصحب الشيخ عبدالقادر وسمع الحديث من جماعة وله مشيخة فى جزء لطيف انتهى وتفقه وتفنن وصنف التصانيف منها عوارف المعارف فى بيان طريقة القوم وانتهت إليه الرئاسة فى تربية المريدين وكان كثير الحج وربما جاور فى بعض حججه توفى مستهل محرم الحرام سنة ٦٣٢ ﻫ ببغداد .

بعمويه [١] البكرى السهروردى ثم البغدادى وسائر تصانيفه بالسند إلى ابن حجر عن أبي الحسن [٢] بن أبي المجد الدمشقى عن التقى سليمان بن حمزة المقدسى عنه .

﴿ الفتوحات المكية [٣] لمحيي الدين بن عربي وبقية تآليفه ﴾ بالسند إلى الصفى القشاشى [٤] عن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرى المكى عن والده عبد القادر عن جده يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ عمر بن الحافظ تقى الدين محمد بن

---

(١) أى بلقب أحد اجداده وهو عمويه إذ هو أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بعمويه بن سعد بن الحسين ابن القاسم بن النضر بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

(٢) هكذا مكبرا فى الامم والامداد وهو المحدث على بن محمد بن أبي المجد ابن على الدمشق ويعرف بابن الصائغ ولد فى ربيع الأول سنة ٧٠٧ هـ وتفرد بالسماع من جماعة وخرجت له عنهم مشيخة وكان ثابت الذهن ذاكرا ينسخ بخطه وقد جاوز التسعين مات فى ربيع الأول سنة ٨٠٠ هـ وفى المطبوعة عن أبي الحسين مصغرا

(٣) فى معرفة اسرار المالكية والملكية وهذا الكتاب من أعظم كتب ابن العربى وآخرها تأليفا وقد ذكر فى أوله مقدمة فهرسته ذكر فيها خمسمائة وستين بابا والباب التاسع والخمسون والخمسمائة منه باب عظيم جمع فيه اسرار الفتوحات كلها وقد اختصرها الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وسماه لواقح الانوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية ثم لخص ذلك التلخيص ثانيا وسماه الكبريت الأحمر من علوم الشيخ الأكبر

(٤) هكذا فى جميع النسخ وهو سبق قلم كما يعرف ذلك من مراجعة الامم والامداد وصوابه أن يقال بالسند إلى الملا ابراهيم عن زين العابدين الخ إذ لم يثبت رواية الصفى القشاشى عن زين العابدين الطبرى نعم إذا أراد المصنف روايته من طريق الصفى القشاشى فيسنده السابق فى جامع الترمذى مسلسلا بالصوفية إلى المؤلف ابن عربى الحاتمى .

فهد المكى عن أبيه عمر عن الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المكى عن أبى محمد عبد الله بن سليمان النشاوى المكى عن رضى الدين الطبرى المكى عن المؤلف

﴿ الحكم [1] للأستاذ ابن عطاء الله [2] السكندرى ﴾ بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا عن العز بن الفرات عن تاج الدين السبكى عن أبيه عن مؤلفها

﴿ تلقين الذكر والاجازة به ﴾ أول من أخذ على العهد فى ذلك ولقننى الأستاذ الحفنى بمقتضى أخذه فى طريقة الخلوتية عن السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى الشامى صاحب ورد السحر وغيره وذلك قبل بلوغى ثم تلقنت من جماعة كثيرة منهم شيخنا العدوى على طريق الشناويه أواخر عمره ومنهم شيخنا الشهاب الجوهرى فى الطريقة الشاذلية وأجازنى أن أجيزها قال ونرويها من طرق منها طريق القطب مولاى عبد الله الشريف المسلسلة بالأقطاب فاخذ شيخنا عن مولاى الطيب عن [أخيه القطب مولانا التهامى [3]] عن والده القطب

---

(١) ويعرف بالحكم العطائية وهى حكم منشورة على لسان أهل الطريقة ولما صنفها عرضها على شيخه أبى العباس المرسى فتأملها وقال له لقد أتيت يا بنى فى هذه الكراسة بمقاصد الأحباب وزيادة ولذلك عشقها أرباب الذوق لما رق لهم من معانيها وراق وبسطوا القول فيها وشرحوا كثيرا كذا فى كشف الظنون

(٢) هو تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندرى المالكى صحب الشيخ أبا العباس المرسى وصنف فى مناقبه ومناقب شيخه الشاذلى قال الذهبى كانت له جلالة عظيمة ووقع فى النفوس ومشاركة فى فى الفضائل وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسى بكلام يروح النفوس ومزج كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر أتباعه وكانت عليه سيما الخير اه وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهى وقرأ النحو على الماروني وشارك فى الفقه والأدب وصحب المرسى اه ومن تصانيفه الحكم المشهورة ومنها لطائف المنن توفى بمصر فى نصف جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ ودفن بالقرافة .

(٣) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة فى جميع النسخ وهى لازمة .

مولاى عبد الله الشريف المتولى القطبانية اثنتين وثلاثين سنة عن سيدى على ابن أحمد الأنجورى [١] عن القطب سيدى عيسى بن سيدنا الحسن المصباحى عن القطب سيدى محمد الطالب عن القطب الكبير سيدى عبدالله الغزوانى [٢] عن القطب سيدى عبد العزيز التباع دفين مراكش عن شيخه القطب سيدى محمد بن سليمان الجزولى الشريف الحسينى دفين مراكش عن شيخه القطب سيدى محمد امغار [٣] دفين بلاد ازمور عن شيخه القطب سيدى أبى عثمان سعيد الهنتاتى [٤] عن شيخه القطب سيدى عبد الرحمن الرجراجى عن شيخه القطب سيدى أبى الفضل [٥] الهندى عن شيخه القطب سيدى عنوس البدوى عن شيخه القطب القرافى عن القطب أبى عبد الله المغربى عن أبى الأقطاب الشاذلى قطب الأقطاب من عم سره وطاب عن القطب ابن مشيش [٦] عن القطب سيدى عبد الرحمن المدنى عن القطب عبد الله التنايرى عن الشبلى عن الجنيد عن السرى عن معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن البصرى عن الحسن بن على عن

---

(١) هكذا فى نسختنا بواو بعد الجيم المعجمة وفى نسخة الانجرى بدون الواو

(٢) هكذا فى نسختنا بالغين المعجمة ثم الزاى المعجمة ثم الواو وفى نسخة الفزانى بالفاء ثم الزاى .

(٣) بجيم ثم غين معجمة وفى نسخة أسفار بالسين المهملة ثم الفاء وهو تحريف

(٤) هكذا فى جميع النسخ بنون ثم تاء فوقية ممدودة وهو تحريف وصوابه الهرنسانى كما فى شيم البارق أو الهرتسنانى كما فى اتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى

(٥) هكذا فى جميع النسخ بفاء ثم ضاد معجمة آخره لام وهو تحريف وصوابه أبى الفتح بفاء ثم تاء فوقية آخره حاء مهملة

(٦) هكذا فى جميع النسخ بميم فى أوله جاء فى شيم البارق ما نصه قال الشيخ أبو الحسن الشاذلى فى الصحبة والاقتداء عن القطب سيدى عبد السلام بن بشيش بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن منصور بن ابراهيم الشريف الحسنى اه وكذا فى إتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى .

أبيه عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وبهذا السند للجزولى نروى كل ما ينسب للجزولى من دلائل الخيرات والمسبعات العشر وحزب الفلاح وغير ذلك كما نروى بالسند المذكور كل ما ينسب للشاذلى رضى الله عنه من الأحزاب والأوراد

﴿ طريقة ابن ناصر ﴾ من طرق شتى منها روايتى عن العارف الفاضل سيدى محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجه وقد بات بمنزلى وصلى فى زاويتهم التى نحن بجوارها ملاصقة وأوصانى بالنظر فى مصالحها وقراءة الحديث فيها وهو أخذ عن عمه شيخ الجماعة الامام أبى يعقوب يوسف بن محمد وهو عن العلامة عبد الله محمد بن عبد السلام البنانى عن أبى العباس القطب أحمد بن ناصر عن الغوث والده[1] عن عمود خبائنا الشيخ عبد الله حسين القباب حرفة الرقى[2] نسبة لبلدة عن الشيخ أبى العباس أحمد بن على الخزرجى[3] عن امام الطريقة سيدى الغازى السجلماسى عن أبى الحسن على بن عبد الله عن أبى العباس أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ الامام زروق وبهذا السند نروى جميع ماينسب لسيدى أحمد زروق من الوظيفة والأوراد والتآليف ونروى أيضا طريق ساداتنا بنى الوفا الشاذلية بالسند عن[4] زروق عن الشيخ أبى

---

(١) أى سيدى محمد بن ناصر الدرعى .

(٢) هكذا فى جميع النسخ براء مهملة ثم قاف وهو تحريف وصوابه الدرعى كما فى شيم البارق .

(٣) فى شيم البارق عن شيخه سيدى أحمد بن على الحامى الدرعى فليحرر

(٤) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن وهو تحريف وصوابه إلى أى بسندنا آنفا منتهيا إلى زروق بسنده هنا وأخذ زروق أيضا عن الشيخ أبى العباس أحمد ابن عقبة الحضرمى عن الشيخ أبى زكرياء عن سيدى على بن محمد وفا وهو عن والده سيدى محمد وفا عن الشيخ داود الباخرزى عن الشيخ أبى الفضل أحمد بن =

عبد الله القورى عن سيدى عبد الله بن احمد عن سيدى على وفا وأروى الطريقة العيدروسية والنقشبندية بل وجميع طرق الصوفية سادات اليمن وغيرهم عن شيخنا السيد الشريف العارف السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس دفين مصر عن والده مصطفى القطب الشريف عن اسلافهم وأشياخهم المبسوطة فى تآليف شيخنا المذكور المشهورة المضبوطة .

﴿ وأما لبس الخرقة ﴾ فمن أشـــياخ كثيرة ولنا فى طريق الأحمدية والبرهامية والرفاعية والقادرية وغيرهم أسانيد كثيرة مبسوطة فى المنح وغيرها وممن صحبناه وأخذنا عنه فى الطريقة الأحمدية الشريف الصالح المعتقد السيد مجاهد المدعون تحاه السيد البدوى .

﴿ واعلم أن الخرقة وعلم الراية والحزام ونحو ذلك ﴾ ليست هى المقصود الأصلى من الطريق بل مدار أصل الطريق مجاهدة النفس وإلزامها بالشريعة والسنة المحمدية فى الباطن والظاهر كما قدمنا أولا ولذلك لما سئل الامام مالك رضى الله تعالى عنه عن علم الباطن قال للسائل اعمل بعلم الظاهر يورثك الله علم الباطن لكن مستند القوم أن جهاد النفس هو الجهاد الأكبر وقد ورد تعميم النبى صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه فى الجهاد وعقده اللواء له واغتفاره انشاد الشعر والتبختر بين الصفين كما قال إنها لمشية يبغضها الله إلا فى مثل هذا الموضع وجعل الشـــعار فى القوم ليجتمع بعضهم على بعض فلذلك القوم تبركوا بألباس الخرقة وإنما الأعمال بنياتها ونشروا الأعلام واغتفروا هز الجسم فى الذكر والانشاد اغانة على المجاهدة وليجتمع بخرقتهم أصحاب طريقتهم

= عبد الكريم بن عطاء الله عن الشيخ أبى العباس المرسى عن القطب الكبير الشيخ أبى الحسن الشاذلى .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ؟

الذين هم يتعارفون بحال واحد من غير عصبية ولا بغض لغير حرفتهم بل على حد ماقيل .

فنادمنى بمثل لسان حالى * تريحنى وأطرب من قريب

والمدعون اليوم أفسدوا الأوضاع واقتصروا على الصورة الظاهرية .

﴿واعلم﴾ بأن طريق القوم دراسة * وحال من يدعيها اليوم كيف ترى

﴿حزب النووى﴾ أرويه عن الأستاذ الحفنى عن الشيخ محمد بن على العلوى عن سيدى محمد بن سعد الدين عن سيدى محمد بن الترجمان عن سيدى عبد الوهاب الشعرانى عن البرهان بن أبى شريف المقدسى عن البدر القبانى عن سيدى محمد بن الخباز عن مؤلفه وبهذا السند إلى الشعرانى نروى ماينسب له من المؤلفات والأوراد ونتوسل إلى الله الرؤف الرحيم بجميع من ذكر فى هذا الرقيم أن لايحوجنا إلى غيره طرفة عين وأن يلطف بنا فى الدارين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اهـ

وكان الفراغ من نسخ هذا الثبت المبارك على يد العبد الفقير محمد يسن المكى فى يوم ٣٠ سلخ جمادى الآخرة سنة ١٣٦١ هـ

فهرست ما حواه ثبت الامير

المسمى سد الأرب فى علوم الاسناد والأدب